

الملحق الثقافي داخل العدد

طبعة ثانية

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢ رجب ١٤١١هـ الموافق ١٨ كانون الثاني ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٤١٠/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 18, JANUARY - 1991, NO. 8410 - VOL 24 - AMMAN

الحسين يجري سلسلة اتصالات مع قادة الدول العربية

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين اتصالات هاتفية امس مع عدد من اخوانه قادة الدول العربية حول الحرب في الخليج واتفق القادة على مواصلة الاتصالات فيما بينهم والتشاور حول هذه الحرب.

فقد اجرى جلالته اتصالات مع القادة سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسيادة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وسيادة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وسيادة الرئيس الليبي معمر القذافي وسيادة الرئيس السوداني عمر البشير وسيادة الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع وسيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الاعلام الاميركي والغربي يكذب ويخرج عن اخلاقيات العمل الصحفي

عمان - الدستور - اثبت الاعلام الاميركي والغربي مجددا خروجه عن المنهجية الاخلاقية للعمل الصحفي من خلال التضليل وتلفيق الاكاذيب حول مجريات الاحداث في منطقة الخليج العربي، ووصفه بعض الاعلاميين العرب بانه اشبه بالاعلام العربي عام ١٩٦٧.

فقد حاول مراسلو الصحافة والتلفزة الاميركية والغربية بعد بدء العدوان الاميركي مباشرة على العراق ايهام الراي العام العالمي ان بغداد قد مسحت عن الارض جراء الغارات الجوية المكثفة عليها، وذلك في اطار الحرب النفسية التي شنها هذا الاعلام على العراق منذ بدء ازمة الخليج للنيل من ثباته وصموده والثقة بقيادته. ثم تبين فيما بعد ان عاصمة الرشيد شامخة بقواتها المسلحة الباسلة التي تتصدى للغزاة بقوة واقتدار.

البقية ص١١

الصواريخ العراقية تدك تل أبيب والظهران

فشل المعتدون والعراق استوعب الضربة الأطلسية ويستعد للهجوم المضاد

- اسقاط ٦٢ طائرة معادية واسر طيارين والاستيلاء على صواريخ كروز
- خسائر فادحة في صفوف العدو... وقوات الحلفاء تغير مواقعها
- قصف مصافي ومنصات النفط السعودية في البر والبحر
- استشهاد ٢٣ مدنيا عراقيا واصابة ٦٦ في العدوان الغادر

امطر العراق الكيان الصهيوني فجر اليوم بوابل من الصواريخ في واحدة من اعنف الهجمات التي يرد بها العراق على العدوان الاميركي الامبريالي الوحشي الذي يتعرض له العراق الشقيق منذ فجر يوم امس الخميس.

وقالت الانباء ان عشرة صواريخ عراقية على الاقل اصابت قلب تل ابيب، وسقط اثنان منها في حيفا والثالث في صفد وان احد الصواريخ ضرب قلب تل ابيب واصابت الصواريخ الاخرى ضاحية حولون. وتحدثت الانباء الاولية وقوع خسائر جسيمة الارواح بين الاسرائيليين خاصة في تل ابيب وان سيارات الاسعاف هرعت الى المنطقة. واكد الناطق العسكري الاسرائيلي والناطق بلسان وزارة الدفاع

البقية ص١١

مترأسا اجتماعا موسعا بدار رئاسة الوزراء

الحسين: ليحمي الله العراق ويحفظ شعبه

جلالته يدعو للعمل واليقظة لحماية مكتسباتنا الوطنية

«أزمة الخليج لم تكن مستعصية لو بقيت في اطارها العربي»

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة قبل ظهر امس بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث ترأس اجتماعا ضم السادة اعضاء مجلس الوزراء ولجنتي الطوارىء في مجلسي الاعيان والنواب بحضور السادة مضر بدران رئيس الوزراء ولحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

واستعرض جلالة الملك الحسين خلال الاجتماع مجمل الاحداث التي يتعرض لها الوطن العربي في هذه المرحلة اثر وقوع العدوان على العراق الشقيق فاوضح جلالته ان ازمة الخليج كانت قابلة للحل السلمي في الايام الاولى من وقوعها حيث لم تكن مستعصية على الحل لو قدر لها ان تبقى في اطارها العربي الا ان تدويلها والاصرار على اتخاذ مواقف التهديد وفرض الحصار قد ادى الى عدم التمكن من انشاء مسار للسلام والسير فيه نحو حل سلمي بل وفتح الباب امام حشد الاساطيل والجيوش والقيام بالعدوان على شعب عربي مسلم شقيق.

وحذر جلالته من مغبة السير بخطط تقسيم الامة العربية الواحدة. ودعا جلالة الملك الحسين جميع لخوته

البقية ص١١

الحسن يحذر من أن الحرب ستدمر المنطقة بأكملها

ملتزمون بالدفاع عن أرضنا وأجوائنا ولسنا معبراً لأحد

عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان استخدام القوة ضد العراق بهذه الكمية الهائلة يتناقض مع الهدف المعلن عنه مسبقا وهو اعادة سيادة الكويت.

واعرب في مقابلة اجرتها مع سموه امس الخميس هيئة الاذاعة البريطانية عن قلقه من ان هذا الصراع سيدمر المنطقة باكملها مؤكدا ان الاردن لن يكون معبرا لاحد وان ابناءه ملتزمون بالدفاع عن ارضه واجوائه.

وتاليا النص الكامل للمقابلة:

★ سؤال: صاحب السمو قبل ان تبدأ هذه الحرب كنتم متشائمين عما سيحدث لو تشبت الحرب ويبدو الان وبعد اندلاعها والغارات الجوية قد احكمت اهدافها.

■ جواب: ولقد ابلغنا ان الغارات الجوية المكثفة في الساعات الاربع الاولى قد القي فيها اكثر من ١٤ الف طن من المتفجرات وهذا يعادل اكثر مما القي على هيروشيما لذا فان حقيقة استخدام القوة بهذه الكمية بنظرنا هو شيء مخالف للهدف المعلن وهو اعادة سيادة الكويت ويبدو انه قصف جوي هائل ومعمم على اهداف عراقية. ونحن

البقية ص١١

الرئيس العراقي تحدى الغارات وتجول في شوارع بغداد

صدام: ابتدأت المنازلة الكبرى في ام المعارك

الله معنا.. والفرج يقترب من الفتح أمام الأمة

نيقوسيا - اف.ب. - في ما يلي النص الحرفي لرسالة الرئيس العراقي صدام حسين التي وجهها الى الشعب العراقي والامة العربية الساعة ٧.١٥ بتوقيت بغداد.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم، صدق الله العظيم.

ايها الشعب العراقي العظيم.

يا ابناء امتنا المجيدة.

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة

ايها الناس حيث ما اشتد عزمكم ضد الباطل واهله والكافرين واعوانهم وحلفائهم.

في الثانية والنصف بعد منتصف هذه الليلة ليلة ١٦/١٧/١/٩١ غدر الغادرون فارتكب زميل الشيطان بوش جريمته الغادرة هو والصهيونية المجرمة وابتدأت المنازلة الكبرى في ام المعارك بين الحق المنتصر بعون الله وبين الباطل المندحر لا محالة ان شاء الله.

وكان النشامى ابناؤكم واخوانكم سليلي الدوحه المحمدية وسليلي الانبياء والرسل وسليلي اولئك المؤمنين

البقية ص١١

اعتراف بريطاني بفقدان طائرة تورنادو ثانية

● لندن، اف.ب: اعترفت القيادة العامة للقوات البريطانية في الشرق الاوسط في الرياض بعيد منتصف ليلة امس بتوقيت جمت بان احدى طائرات تورنادو البريطانية لم تعد الى قاعدتها بعد الموجة الاخيرة من الغارات الجوية الوحشية ضد العراق.

وكانت وكالة برس اسوييشن البريطانية نقلت قبيل ذلك عن مصدر عسكرية ان جميع الطائرات تورنادو عادت الى قواعدها.

لماذا؟

قلق واشنطن على تل ابيب فقط

واشنطن - وكالات - قال بيتي وليامز الناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية ان اقصى ما كانت تخشاه الولايات المتحدة هو تعرض اسرائيل لقصف صاروخي.

وقال ان الطائرات الاميركية حاولت قصف مواقع الصواريخ العراقية في غرب العراق لمنع تعريض اسرائيل لاي خطر.

بيد ان الناطق الاميركي لم يشر الى قلق واشنطن للقصف الذي تتعرض له الرياض بالصواريخ والطائرات العراقية.

خاطرة

المعركة الأولى

بقلم الدكتور هشام شرابي

(١)

كان باستطاعة جورج بوش تجنب الحرب التي اشعلها في الخليج. لكنه لم يرد دفع الثمن الذي يتطلبه ذلك.

وما هو الثمن الذي يقتضيه تجنب تدمير بلد عربي بكامله واندلاع الحرب على صعيد الشرق الاوسط كله ومقتل عشرات الالاف من البشر واغراق العالم في ازمة اقتصادية خانقة؟

الثمن ببساطة هو «الربط بين ازمة الخليج والقضايا الاخرى»، اي اثارة القضية الفلسطينية.

ان مجرد التلميح للقضية الفلسطينية بنظر المستر بوش نوع من الكفر، خيار الحرب اسهل منه وافضل.

ولكن اذا صح ان (الربط) هو المانع الحقيقي لتجنب الحرب وويلاتها، فهل من المعقول ان يعجز المستر بوش عن ايجاد صيغة ملائمة بدل صيغة (الربط) لا تذكر كلمة (الربط) لكن تشير الى القضية الفلسطينية؟

ولماذا أصر المستر بوش على خوض الحرب ورفض الاعتماد على الحصار الاقتصادي للعراق، حسب قرارات المجموعة الدولية؟ باعتبار ان تعبئة هذه القوة الحربية السلحة في الخليج لتطبيق الحصار كان من المفروض ان تعفيه من اطلاق رصاصة واحدة؟

هذه الاسئلة كلها تؤدي بنا الى السؤال الجوهري. هل هدف المستر بوش هو تحرير الكويت أم تدمير العراق؟

(٢)

لقد تحدث المستر بوش عن اقامة (نظام دولي جديد) كيف يكون هذا النظام (جديدا) اذا كان العنف، لا الدبلوماسية اسلوبه، والهيمنة الاميركية لا الاجماع الدولي نتيجته؟

بماذا يختلف نظام كهذا عن النظام الذي هيمنت فيه الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ومنذ القائها القنابل الذرية على هوروشيما ونلجاساكي؟ وسحقت باسمه كوريا الشمالية وفيتنام في حروب دامت عشرين سنة؟

ربما يعتبر المستر بوش هذا النظام (جديدا) لانه يأتي في فترة انتهاء الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى. او ربما لانه نظام يقام في منطقة (جديدة) من العالم هي العالم العربي والشرق الاوسط. او لعل جدته تأتي من انه يفتتح بتدمير بلد عربي اسلامي، باسلحة فتاكة من نوع (جديد)؟

(٣)

لقد شاهدت منذ بضعة ايام على شاشة التلفزيون الاميركي ندوة ضمت عددا من الخبراء العسكريين كانوا يتباحثون حول النتائج المتوقع تحقيقها بعد «الضربة الساحقة» التي ستوجه الى العراق في الساعات او الايام القليلة المقبلة.

كان تصورهم يقوم على التدمير الكامل للطيران العراقي وقواعد الصواريخ ووسائل الاتصال والقوات العراقية المدرعة ومراكز قيادتها، وانهيار الجيش العراقي بحيث يصبح عاجزا عن التحرك والعمل كوحدة متماسكة، واستسلام حوالي ٢٠٠,٠٠٠ (مئتي الف) جندي وقتل او جرح او استسلام من تبقى. واصابة ٢٥٠,٠٠٠ (مئتان وخمسين الفا) عراقي (ومعظمهم من المدنيين) بين قتيل وجريح.

اما ماذا سيحصل بعد تحقيق هذا (الانتصار الاكيد) و (السريع) فلم يتفق الخبراء الا على ان النتائج التي ستتبع نهاية الحرب ستكون غامضة ومحفوفة بالاخطار بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها.

ربما انهم ادركوا، كما لا يدرك المستر بوش ومساعدوه، ان العراق ليس جرانادا او بناما او نيكاراجوا. وان تدميره ليس كتدمير كوريا او فيتنام حتى وان انتهت الحرب بالسرعة التي يتصورونها. فالعراق بلد عريق ذو مكانة متميزة في العلم والتاريخ، وهو جزء رئيس من الجسد العربي والاسلامي، وكل ضربة توجه اليه توجه الى العرب والمسلمين في كل مكان.

البقية ص١١

الاردن يستنكر العدوان الوحشي على العراق الشقيق

«سيتحمل كل من شارك في ذلك مسؤوليته امام الله والناس والتاريخ»

عمان - بترا - استنكر الاردن قيادة وحكومة وشعبا الهجمة الوحشية الشرسة التي تعرض لها العراق الشقيق امس الذي كان على الدوام المسارع الى نجدة اشقائه العرب ودفع ضريبة الدم والتضحية دون تردد في كل المعارك التي فرضت على الامة العربية.

جاء ذلك في تصريح للناطق الرسمي الاردني ادلى به الى وكالة الانباء الاردنية تاليا نصه.

بسم الله الرحمن الرحيم.

لقد سعى الاردن جهده منذ اندلاع ازمة الخليج الى معالجة الاسباب والنتائج المترتبة عليها في اطار عربي وقد تمكنت قيادته من الحصول على التزام عراقي بالانسحاب من الكويت في الايام الاولى للازمة كما تم تحديد موعد المباشرة بهذا الانسحاب وحصل الاردن ايضا على موافقة العراق على حضور مؤتمر قمة مصغره في جده لمعالجة الاسباب الكامنة التي ادت الى انفجار الازمة.

الا ان الاصرار على اصدار قرار الجامعة العربية ممثلا في وزراء الخارجية العرب وكذلك ظهور المواقف المتطرفة والمتشددة لبعض الجهات العربية سهلت اتخاذ مجلس الامن

البقية ص١١

رسالة للحسين من غورباتشوف

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس السفير السوفياتي في عمان الذي نقل الى جلالته رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشوف على ضوء بدء العمليات العسكرية الاميركية في الخليج.

انقطاع الارسال لراديو العدو اثر القصف الصاروخي

● تل ابيب - توقف ارسال اذاعة العدو في تمام الساعة الثانية وخمسة وثلاثون دقيقة من فجر صباح اليوم لمدة نصف دقيقة وكانت اشارة الاذاعة تعطي صفيرا توت.. توت.. على اثر القصف الصاروخي العراقي على تل ابيب.

الشاذلي: لا شيء يثبت ان العراق في وضع صعب

الجزائر - اف.ب: صرح الرئيس السابق لاركان الجيش المصري الفريق سعد الدين الشاذلي في مقابلة مع التلفزيون الجزائري امس انه «لا شيء يثبت حاليا ان العراق في وضع صعب».

واضاف الفريق الشاذلي ان «لا شيء يثبت حتى الان ان العراق في وضع صعب. العراق يدافع عن نفسه كما كان متوقعا والحرب تتطور كما هو متوقع. كل شيء يجري وفق السيناريو المقرر».

واكد الفريق الشاذلي ان «المعلومات التي نملكها تدل على ان الحرب تتطور وفق ما رسم لها ولا شيء يثبت حتى الان ان الاميركيين حققوا اكثر مما كانوا يتوقعون ولا ان العراقيين خسروا اكثر مما كانوا يتوقعون».

رأي الدستور

العدوان على المستقبل العربي

لم تكن نشك في ان العدوان الاميركي الغاشم ضد العراق الشقيق، كان بمثابة هدف اميركي حاضر في كل المواقف والتصريحات والسياسات الاميركية المتخذة، طوال الاشهر الطويلة التي سبقت لحظة الانفجار. سيما وان كبار المسؤولين في واشنطن سبق لهم ان اعلنوا مرارا عن عزمهم على ضرب العراق بكل ما يمثله من تطلع عربي نهضوي، وبكل ما يمثله ايضا من خطر محدق باسرائيل. وآخرها ما اعلنه الرئيس بوش عن هدفه الاول وهو تدمير القوة العسكرية العراقية التي تشكل تهديدا للمصالح الاميركية والاسرائيلية في الخليج والمنطقة العربية.

لذلك فاننا لم نفاجأ كثيرا في ذلك الاصرار الاميركي المتواصل على متابعة هذا المخطط الشرير الذي يستهدف قلعة عز عربية شامخة. وموضع اقتدار قومي متعاظم.

ولم نفاجأ ايضا في ان يتحلق حول السيد الاميركي كل من لهم مصلحة في اضعاف هذه الامة، وكل من لديهم خشية ازاء نهوضها من جديد، وكل من لهم ثأر صليبي مبيت لم ينم في صدور اصحابه على مر القرون.

لكننا والحق، تملأ قلوبنا الغصة، ويحرق نفوسنا الالم، ونحن نرى بعض العرب، وهو يشارك الاعداء التاريخيين للامة، في عملية ضرب العراق، واستهداف بغداد التي ترمز ليس فقط الى حاضر عربي يمور بالبأس الشديد ويعد بالمستقبل القومي العزيز. وانما ترمز ايضا الى ازهى عصور الاسلام واكثرها اشراقا في الوجدان.

من هنا فاننا نرى في مشاركة بعض العرب للعدوان الغاشم ضد العراق، أكثر من مجرد جريمة، يستحق اصحابها الادانة القاسية، وانما ايضا عملا من اعمال الخيانة المشينة، التي يستحق اصحابها اللعنة الابدية على لسان كل عربي ومسلم. وفي كل صفحة من صفحات التاريخ، الذي سيكتب في ما بعد، عن مفارقات هذه المرحلة المخزية من حياة عبيد النفط وسماسرة الدجل السياسي والمراوغة المزيفة.

اننا ونحن نحمل كل من شارك في هذا العدوان المبيت ضد المستقبل العربي كله، المسؤولية الكاملة امام التاريخ والاجيال الطالعة. فاننا اليوم، وبعد ان بدأت المعركة المنتظرة، اكثر ثقة بقدرة العراق، ومن معه من فرسان الامة واخيارها، على هزيمة المعتدين، وتبديد اوهامهم في اعادة استعباد هذه الامة، التي قررت الآن ان تفك اغلالها، وان تبدأ على مهل كتابة فصل مشرق جديد من تاريخها.

حظر تجول شامل في الاراضي المحتلة

الفلسطينيون: المعركة في بدايتها والعراق سيلقن الاميركيين درسا لن ينسوه

القدس المحتلة - اف.ب: بدت مدينة القدس خالية قبل ظهر امس من المارة باستثناء عدد من المواطنين جازفوا وخرجوا لشراء الخبز من الافران التي فتحت ابوابها الخلفية. وظهرت بين وقت واخر دوريات للجيش الاسرائيلي باعداد كبيرة تطلب من المارين التزام بيوتهم. وكانت غالبية الفلسطينيين الذين التقتهم وكالة فرانس برس صرحوا «انها بداية الحرب ليست اخر الجولات وان العراق سيحارب».

وتلقى سكان الاراضي المحتلة في ساعات الفجر الاولى نبأ الهجوم الاميركي على العراق وذلك عبر الاتصالات الدولية والداخلية. وقام السكان بايقاظ بعضهم البعض وتجهيز كماماتهم فقط في مدينة القدس وتحضير البطانيات المبللة بالماء والاستماع الى اجهزة الراديو والاذاعات المختلفة.

اما المستوطنون الذين يسكنون الاحياء الاسلامية في بلدة القدس القديمة قاموا بالرقص على اسطح المدارس الدينية المنارة بكشافات كبيرة منذ ساعات الفجر وعلى انغام موسيقى صاخبة طغت على اصوات المؤذنين واجراس الكنائس.

وعن مشاعرها حيال الهجوم على العراق تقول فايزة من سكان البلدة القديمة «٣٥ عاما سكرتيرة» ان اخبار الاذاعة الاسرائيلية سموم وهي جزء من حرب نفسية ضدنا. وما سمعناه من حديث صدام حسين صباح امس يؤكد لنا ان المعركة في بدايتها.

اما امنه معبد «٢١ عاماء» فقالت للوهلة الاولى تفاجأنا لاننا توقعنا ان

البقية ص١١

نتائج السحب على بطاقات اليانصيب الخيري الاردني

خلال ٢٤ ساعة ست هجمات على المصالح الاميركية في العالم

● واشنطن - اف.ب: ذكر السناتور الاميركي الجمهوري اورين هاتش امس الخميس ان ست هجمات وقعت خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة ضد المصالح الاميركية في العالم بعد بدء العدوان الاميركي ضد العراق.

وابلغ احد مساعدي السناتور لوكالة فرانس برس ان هذه الهجمات تسببت احيانا في اضرار مادية لكنها لم توقع اصابات.

عرض حال

المعركة توشك ان تبدأ

تدور رحى معارك طاحنة في الصحراء والسماء العربيتين يقف العراقيون فيها، ابطالا يذودون عن شرفنا ومستقبلنا، يسكبون دمهم وارواحهم لسقاية شجرة النهوض والحرية والكرامة العربية. ويثبتون في موقعة تتزلزل لها الجبال ولا يرتعد فيها الرجال.

وفي المقابل تدور رحى معركة اعلامية غربية مدروسة، موجهة الى يقيننا والى ارادة القتال والصمود والثبات فينا تستهدف شل وتعطيل ما يمور ويدور في الوطن العربي من غضب وسخط ومقدمات انفجار تطيح بالخونة وتوفر الاسناد العظيم لشعب العراق العظيم الذي ترتفع هامته في الطوفان وحيدا.

لقد ابتدأت للتو، المعركة المرعبة التي تحاول اجهزة الاعلام الغربية ان تصور انها انتهت. ابتدأت للتو معركة ستشيب لها الولدان، يخوضها العراقيون الاماجد الذين عبروا مخاضة النار وتعرضوا للاهوال وما زايلت السكينة والطمأنينة والثقة نفوسهم.

هبت عاصفة الصحراء التي كان العراقيون يعرفون عن هبوب رياحها السموم وكانوا يعرفون الثمن الفادح الذي يتوجب دفعه. وكانوا يقدمون ويتعاطون مع كل العروض التي وجهت اليهم وفي يقينهم ان للمعركة ثمنا وان النصر معقود لمن يملك ارادة النصر والايمان والبناء النفسي الاستشهادي ذي الكبرياء والعنفوان.

وتتجلى لنا دوافع هذه المعركة، انصع ما يكون التجلي، نلمس لمس اليد، كيف انها معركة تخوضها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها، نيابة عن الكيان الصهيوني الاجرامي، ودفاعا عن وجوده ومخططه التوسعي.

فلا تجزعوا ايها الناس. لا تجزعوا. فبغداد ذاقت طعم الفداء وتجرعت علقم الصبر وفي النهاية تكللت هامتها الباسقة بالغار وبالفخار.

المعركة الطاحنة التي ابتدأت امس لا تقرر نتيجتها وسائل الاعلام الاجنبية التي وضعت خطة اعلامية متناغمة ومتكاملة مع العدوان لتوفر عليه التكاليف ولتحقق اهدافه باقل الخسائر.

مصير المعركة يتقرر كما قال الفريق سعد الدين الشاذلي بطل معركة رمضان/ تشرين، على الارض لا في الجو. فلماذا لا نصدق الجنرال صاحب المراس والخبرة ونصيخ السمع لجنرالات المقاهي والصالونات والقعدات الذين يلبس احدهم لبوس وزي مونتغمري واخر لبوس رومل وثالث لبوس شنشل ورابع لبوس جوكوف!!!!

لماذا لم يضرب العراق؟ لماذا لم تخرج الصواريخ من اوكارها لتحرق اسرائيل؟ اين سلاح الجو العراقي؟ والكثير من الاسئلة ذات الدوافع القومية النبيلة نسمعها ونقدر براءة وطيبة وحرقة اصحابها، لكننا ندعوهم الى ان يعطوا القوس لباريها وان يستذكروا ان العراق ليس لقمة سائغة وانه المجرب الداهية المحنك الذي يملك الكفاءات والخبرات السياسية والعسكرية القديرة، التي تتوفر لها كل المعطيات والمعلومات لتصوغ قرارها على هدي ضوئها.

قلوبنا مع اشقائنا الذين يتلقون ويمتصون الدكة واللطمة الهائلة، بروح هائلة، ويمضون في معركة الشرف العربي، لا يلوون على تضحية، منتظرين ان يعلن الشارع العربي غضبته وان يقوم قومته التي تقلب كل موازين القوى والدمى التي تتربع على دفته وتخون شرفه ومستقبله.

الثبات، الثبات. فهذا هو العراق ايها الاخوة، وليس بنما او غرينادا. فليكن ايماننا بالله كبيرا ولتكن ثقتنا بانفسنا وبعراقنا كبيرة وسينجلي غبار المعارك الطاحنة، عن غير ما تحاول وسائل الاعلام الاجنبية ان تصوره سينجلي عن عراق شامخ، مقتدر، داهية، محنك.

الثبات ايها الاخوة، ولتظل عيوننا وقلوبنا على الاردن الذي مسؤوليتنا حمايته والوقوف خلف قواتنا المسلحة الشامخة، بجبهة داخلية متماسكة متراصة، تكون عونا على مواجهة العدو الصهيوني اذا ما سولت له نفسه الاقدام على المساس بترابنا الوطني المقدس.

الصبر والثبات والوعي والهدوء النفسي المنطلق من يقين بعدالة قضيته وايمان بالله وثقة بالعراق الذي تعرض لما هو اكبر من ذلك، وظفر.

محمد داودية

اخي المواطن - اختي المواطنة

- المواطن الواعي يتدرب على اعمال الدفاع المدني ليكون عونا لنفسه ولعائلته ولغيره.

في الاحوال الطارئة تعمل الاجهزة الرسمية والمواطنين يدا بيد من خلال خطة دفاع مدني منظمة لتجاوز الازمة، فبادر الى تقديم العون والمساعدة بالمشاركة الايجابية.

مديرة بنك الدم المركزي

احتياطنا من الدم مطمئن ويكفي لمواجهة اي طارىء قد يحدث

عمان - الدستور - اكدت الدكتورة جانيت ميرزا مديرة بنك الدم المركزي في وزارة الصحة بان احتياطنا من الدم مطمئن وجيد ومتوفر بكميات كافية تكفي لمواجهة اي طارىء قد يحدث وتغطي النقص في المستشفيات ان وجد.

واشارت الى ان الإحتياطي كان نتيجة لحملات التبرع التي دعت اليها وزارة الصحة وبنك الدم خلال الاسبوع الماضي واقبال المواطنين على ذلك.

واوضحت د. ميرزا بانه في حالة حدوث اي طارىء ونقص في كميات الدم سيتم دعوة المواطنين للتبرع عبر وسائل الاعلام المختلفة.

تأجيل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة

عمان - الدستور - قرر الدكتور عبدالله العكايله وزير التربية والتعليم تأجيل امتحان الشهادة الثانوية العامة الى اشعار اخر.

من جهة ثانية دعا الدكتور محمد صايل عبيدات مدير الامتحانات في الوزارة المعلمين المشاركين في تصحيح امتحانات الثانوية العامة الى الالتحاق بمراكزهم وقال انه لا تغيير على مواعيد التصحيح اطلاقا.

الملكية الاردنية تستأنف رحلات طائراتها المغادرة والقادمة

عمان - بترا - قررت الملكية الاردنية تستأنف رحلات طائراتها المغادرة والقادمة من والى عمان امس.

وقال المهندس حسام ابوغزالة الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية لوكالة الانباء الاردنية ان رحلات الايام التالية سيتقرر مصيرها حسب تطورات الموقف.

وقال ان احدى الطائرات الملكية التي غادرت عمان مساء امس الاول متوجهة الى الرياض وتقل سبعة عشر راكبا حولت مسارها الى القاهرة بسبب اغلاق المجال الجوي السعودي بعد وصولها مؤكدا انها وصلت الى القاهرة بسلام.

وقال انه كان من المقرر ان تعود الطائرة محملة بحوالي ١٥٠ مسافرا اردنيا يقيمون في السعودية.

غرف عمليات لدوائر ومناطق امانة عمان

عمان - الدستور - اكد المهندس علي السحيمات امين عمان ان الامانة اتخذت مسبقا كافة الاجراءات والاستعدادات الضرورية لمواجهة اي طارىء قد يحدث في الظروف الحاضرة للقيام بواجباتها كاملة وبالتنسيق مع الاجهزة الرسمية الاخرى.

وصدرت التعليمات الى كافة دوائر ومناطق الامانة للعمل على مدار ال ٢٤ ساعة يوميا.

واقيمت لهذه الغاية غرف للعمليات في كافة المناطق ليعمل موظفو الامانة واليتها المناوبات.

الدولة والمجتمع

د. احمد القطامين

تقرر تعيين الدكتور احمد عطاالله القطامين استاذا مساعدا في قسم ادارة الاعمال والمحاسبة بكلية العلوم الادارية والقانونية في جامعة مؤتة.

د. سليم القيسي

تقرر تعيين الدكتور سليم احمد القيسي محاضرا متفرغا في قسم العلوم الاجتماعية بكلية الاداب في جامعة مؤتة.

د.هارون الربضي

تقرر احالة الدكتور هارون عيد الربضي من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

لطفي ابوحميدان

تقرر احالة السيد لطفي عبدالفتاح ابوحميدان من ملاك وزارة المالية/ الجمارك على التقاعد

محمد الكلالدة

تقرر احالة السيد محمد ضيف الله الكلالدة من ملاك وزارة الزراعة على التقاعد

الاشادة بدور الاذاعة الاردنية في المرحلة الحاسمة

عمان - الدستور - اتصالات هاتفية من المواطنين الاردنيين في الولايات المتحدة وسويسرا ومسقط تشيد بهذه الاذاعة الاردنية الوطني في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا.

وطالب المواطنون باستمرار البث على مدار ٢٤ ساعة وايصالها لمختلف مناطق العالم لان مصداقية الاذاعة تجعلها وسيلة الاتصال الاولى للمواطنين العرب في كل دول المهجر.

الصحافيون يتابعون ردود الفعل تجاه العدوان الامريكي

عمان - الدستور - احتشد مئات من الصحفيين الاجانب في فندق الاردن لمعرفة ردود فعل المواطنين الاردنيين الاولى تجاه العدوان الاميركي على العراق الشقيق.

وافاد الصحافيون الاميركيون ان مسؤولي سفارتهم قد اتصلوا برعاياهم في عمان وطلبوا اليهم عدم مغادرة منازلهم او الفنادق التي ينزلون فيها.

دعوة لعدم الاستماع للاذاعات المعادية

عمان - الدستور - دعا السيد خالد مسمار مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد في -الاردن المواطنين الى متابعة لاذاعة عمان والابتعاد عن الاستماع الى الاذاعات المعادية التي تهدف الى خدمة اهداف الولايات المتحدة.

وقال ان هذه هي معركة الامة العربية وستنتصر الامة في مواجهة الاعداء.

افتتاح مراكز طوارىء في الاتحاد النسائي بمحافظة الزرقاء

الزرقاء - الدستور - قرر الاتحاد النسائي الاردني العام فرع الزرقاء افتتاح مراكز الاتحاد في المحافظة كمراكز للطوارىء ويدعو النساء للالتحاق بلجان الطوارىء للدفاع عن الوطن.

وهذه المراكز هي حي معصوم، المركز الرئيسي وسط البلد، المسخنة، جبل الامير الحسن، الهاشمية، الضليل، صروت، جبل فيصل، الهاشمية الشرقية، جمعية تاهيل المرأة في مرحبا ومركز الزرقاء الثقافي في المشيرفة.

في محافظة العاصمة

وضع محطات بيع المحروقات تحت اشراف رجال الامن العام

اقبال متزايد من قبل المواطنين لمساعدة رجال الدفاع المدني

عمان - من خلود الجاعوني

اصدر السيد جودت السبول محافظ العاصمة رئيس لجنة الدفاع المدني لمحافظة العاصمة تعليمات بخصوص محطات المحروقات جاء فيها:

نظرا لظهور بوادر اقبال غير مبرر على محطات الوقود والمحروقات بصورة من شانها خلق حالة من الارتباك، تقرر وضع هذه المحطات تحت اشراف رجال الامن العام لتنظيم عمليات البيع ومنع اي سلوك من شانه الاسهام في خلق حالة من الفوضى.

وقد تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك على الفور.

غرفة العمليات

وفي غرفة عمليات لجنة الدفاع المدني لمحافظة العاصمة التقت «الدستور» السيد جودت السبول محافظ العاصمة رئيس اللجنة الذي اوضح ان الغاية من هذا الاجراء تتلخص في تنظيم عمليات البيع وليس تقنينه او منعه. مشيرا الى انه يتمنى ان تنتظم العملية حتى تقوم بسحب افراد الامن العام المخصصين لذلك حتى يقوموا بواجبات اخرى تسند لهم.

وردا على سؤال قال السيد السبول ان من ابرز مهام لجنة الدفاع المدني والتي تتألف من مندوبين من كافة الجهات المعنية هي انها وضعت لخدمة المواطن حيث ان مسؤوليات الدفاع المدني لا تقتصر على الفترات التي تعرف بالحرب، وانما هي تتسع لتشمل حالات السلم والظروف العادية الاخرى عندما تتعرض البلاد لاي كارثة او امر يخرج عن الوصف الطبيعي كحدوث فيضان او حريق او ما شابه ذلك.

واضاف ان هذه المهمات والمسؤوليات تكتسب بعدا خاصا في مثل الظروف الاستثنائية التي تواجه وطننا في هذه الايام حيث يجب ان تجند كافة الامكانات للتعامل مع اي طارىء قد يقع لا سمح الله بفعل العدو، غير انه مما يجدر ذكره وابرازه ان مثل هذه الواجبات تعتمد في جزء كبير منها على العمل التطوعي الذي يقدمه القادرون على تقديمه من المواطنين. ولا يقتصر اداؤه على المجندين لغاياته كموظفين مختصين.

وتوجه السيد السبول بنداء الى المواطنين لاداء ما عليهم من واجب في هذا المجال لانهم بذلك انما يسهمون في حماية انفسهم واسرهم ووطنهم.

وقال يعنيني بحق ان انوه باستعداد جدير بالعرفان والتقدير لمسته من عدد من ابناء وطننا الغالي بادروا للمراجعة وعرض المساهمة في تقديم هذا الواجب دون ادنى تحفظ وهذا يترجم مدى انتماء واخلاص ابناء هذا الوطن الحبيب لوطنهم في هذه الظروف

كيفية التطوع

ولتوضيح كيفية تطوع المواطن قال السيد السبول ان مدراء مناطق امانة عمان الكبرى اصبحوا هم المسؤولون ضمن منطقة كل منهم عن ادارة اعمال ومهام الدفاع المدني من خلال موظفيهم والعناصر العاملين لديهم او المتطوعين في مناطقهم، ولذلك ارجو ممن يكون قادرا وراغبا في التطوع ان يتقدم لدى مدير المنطقة التي يسكن فيها لتقديم خدماته ضمنها.

مدير عام الدفاع المدني

وفي مديرية الدفاع المدني التقى اللواء الركن عفيف الفول المدير العام بالدكتور خالد الداوود من وزارة الصحة وذلك لتنسيق التعاون بين وزارة الصحة ومديرية الدفاع المدني في امور الاسعاف ونقل المصابين والمرضى، وبعد التشاور تم الاتفاق على ان يتم التعاون من خلال التنسيق بين مدراء الدفاع المدني ومدراء الصحة ومدراء المستشفيات في المحافظات وباشراف المحافظين.

وحضر اللقاء العميد ذيب المعاني مساعد مدير الدفاع المدني للعمليات والمقدم عبدالله الحنيطي مدير الاسعاف الفوري.

استعداد تام

كما قامت «الدستور» بجولة في غرفة عمليات الدفاع المدني حيث كان العمل فيها كخلية نحل، حيث يتلقى الضباط المناوبون مكالمات المواطنين واستفساراتهم حول الملاجىء والكمامات قدم خلالها رجال الدفاع المدني ارشادات للمواطنين حول كافة الامور التي يطلبونها.

وذكر العميد نائل العقاربة المفتش العام في المديرية ان اعداد المتطوعين وخاصة من الفتيات تتزايد ويطلبون خلالها القيام بعمليات الاسعاف وقد تم تحويلهم الى الجهات المختصة.

وقال نطلب من المواطنين بالنسبة للملاجىء ان يجهزوها بالمعدات اللازمة، والتي تم الاعلان عنها، ونحن على استعداد للتعاون معهم على مدار الساعة.

واوضح العميد العقاربة ان عددا كبيرا من المواطنين قام بالتبرع الى لجنة الدفاع المدني بوسائط نقل مختلفة مثل القلابات والبكبات والصهاريج لاستخدامها وقت الحاجة، مشيرا الى ان هنالك تفاعلا وتعاونا من قبل المواطنين.

وقال انه بالنسبة لاسطوانات الغاز فلا بد من وضعها في اماكن آمنة.


جودت السبول


عفيف الفول

اجتماع للاطباء

وتم عقد اجتماع للاطباء الموجودين في منطقة خريبة السوق وابدوا تعاونا تاما وتقديم جميع الخدمات وكل ما هو متوفر لديهم من علاجات ومواد الاسعاف الاولي وطالبوا بتوفير المواد الضرورية للقيام بالاسعافات الاولية وابدوا استعدادهم للالتحاق بمراكز الدفاع المدني التطوعية حيث تم توزيعهم على المراكز التطوعية الموجودة في خريبة السوق.

ومن ناحية اخرى تم اعتبار جمعية الاسرة البيضاء (دار ضيافة المسنين) كمركز لتقديم العلاجات والاسعافات اللازمة من قبل الاطباء ضمن منطقة خريبة السوق.

اختتام دورة للمشرفين على الاندية المدرسية

محاضرات حول الوضع البيئي واستعمال الاراضي

عمان - الدستور - اكد الدكتور صبحي القاسم الاستاذ في الجامعة الاردنية ان مساحة الاراضي المستغلة في المجال الزراعي لا تتجاوز اربعة ملايين دونم اي ما نسبته ٤,٥ بالمائة تقريبا من مجموع المساحة الكلية للاراضي في الاردن والبالغة حوالي ٨٩ مليون دونم.

واشار في محاضرة القاها امس في قاعة الصوت والضوء في منطقة المرج في الكرك في ختام الدورة التدريبية للمشرفين على الاندية المدرسية لحماية الطبيعة التي عقدتها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الى ان الاراضي المستغلة لاغراض التحريج تبلغ حوالي ٤٥٠ الف دونم اي ما نسبته ٠,٥٪ من المساحة الكلية للاراضي الاردنية.

وقال ان عمليات التحريج في ازدياد مستمر على الرغم من انها بطيئة مشيرا الى ان الاراضي المزروعة بالحراج قد زادت من ٢٠٠ الف دونم عام ١٩٢٢ الى ٤٥٠ الف دونم عام ١٩٩٠.

اما الاراضي المستخدمة للرعي فقد اشار الدكتور القاسم الى انها تبلغ ٧,٩ مليون دونم اي ما نسبته ٨,٦٪ من المساحة الكلية للاراضي.

واضاف ان مساحة الاراضي المستغلة للزراعة اخذت تتناقص مساحتها عاما بعد عام بشكل ملموس حيث ان مساحة الاراضي الزراعية كانت عام ١٩٧٥ ٤,٣ مليون دونم وقد تناقصت هذه المساحة حتى وصلت الى حوالي ٤ ملايين دونم فقط عام ١٩٩٠ وذلك نتيجة الزحف العمراني عليها وعوامل الانجراف.

وحول مصادر تلوث الهواء قال لدراسة تلك الملوثات يتوجب التعرف على مصادرها في البيئة الخارجية والبيئة الداخلية «بيئة المنازل» ففي البيئة الخارجية تعتبر الغازات الناتجة عن احتراق مشتقات الوقود البترولي والمواد العضوية المصادر الاساسية لتلوث الهواء اضافة الى الملوثات الاخرى التي تنتج عن الصناعات ونشاطات الانسان نفسه.

كما اشار الى العديد من مسببات التلوث مثل محطات معالجة المياه العادمة الناتجة عن تكرير النفط الخام والغبار والسناج وغبار المصانع والروائح والغازات المتصاعدة من مكبات النفايات وحرق الاطارات والنفايات الصلبة والاعشاب والاشجار.

اليانصيب الخيري الاردني

الإتحاد العام للجمعيات الخيرية تلفون ٦٣٠٣٩٨

الاصدار الخاص (١) الاوراق الرابحة سحب ١٧ كانون ثاني ١٩٩١

الجائزة	جوائز الترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٧٣٦٤٦ تربح ٥٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الاولى وقيمتها ٥٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٥٠٠ دينار: ٧٣٦٤٧ ٧٣٦٥٦ ٧٣٧٤٦ ٧٤٦٤٦ ٨٣٦٤٦ ٧٣٦٤٥ ٧٣٦٣٦ ٧٣٥٤٦ ٧٢٦٤٦ ٦٣٦٤٦
الرقم ٤١٤٥٠ يربح ١٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٢٥٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٥٠ دينار: ٤١٤٥١ ٤١٤٦٠ ٤١٥٥٠ ٤٢٤٥٠ ٥١٤٥٠ ٤١٤٤٩ ٤١٤٤٠ ٤١٣٥٠ ٤٠٤٥٠ ٣١٤٥٠
الرقم ٠٩٠٣٢ يربح ٦٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ١٥٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٥٠ دينار: ٠٩٠٣٣ ٠٩٠٤٢ ٠٩١٣٢ ٠٠٠٣٢ ١٩٠٣٢ ٠٩٠٣١ ٠٩٠٢٢ ٠٩٩٣٢ ٠٨٠٣٢ ٩٩٠٣٢
الرقم ٠٠٤٠١ يربح ٥٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ١٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠ دينار: ٠٠٤٠٢ ٠٠٤١١ ٠٠٥٠١ ٠١٤٠١ ١٠٤٠١ ٠٠٤٠٠ ٠٠٣٩١ ٠٠٣٠١ ٠٩٤٠١ ٩٠٤٠١
الرقم ٤٠٨٦٠ يربح ٤٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ٨٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨٠ دينار: ٤٠٨٦١ ٤٠٨٧٠ ٤٠٩٦٠ ٤١٨٦٠ ٥٠٨٦٠ ٤٠٨٥٩ ٤٠٨٥٠ ٤٠٧٦٠ ٣٩٨٦٠ ٣٠٨٦٠
الرقم ٧٣٦١٨ يربح ٣٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السادسة وقيمتها ٧٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٧٠ دينار: ٧٣٦١٩ ٧٣٦٢٨ ٧٣٧١٨ ٧٤٦١٨ ٨٣٦١٨ ٧٣٦١٧ ٧٣٦٠٨ ٧٣٥١٨ ٧٢٦١٨ ٦٣٦١٨
الرقم ٣٤٦٦٥ يربح ٢٤٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السابعة وقيمتها ٣٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٣٠ دينار: ٣٤٦٦٦ ٣٤٦٧٥ ٣٤٧٦٥ ٣٥٦٦٥ ٤٤٦٦٥ ٣٤٦٦٤ ٣٤٦٥٥ ٣٤٥٦٥ ٣٣٦٦٥ ٢٤٦٦٥
الرقم ٣٥٢٧٦ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينار: ٣٥٢٧٧ ٣٥٢٨٦ ٣٥٣٧٦ ٣٦٢٧٦ ٤٥٢٧٦ ٣٥٢٧٥ ٣٥٢٦٦ ٣٥١٧٦ ٣٤٢٧٦ ٢٥٢٧٦

الارقام ٦٣٦٩٥ ٣١٤١٦ ٨٩٨١٧ ١٠٤٥٨	تربح ٥٠٠ دينار اردني
الارقام ٦٦٥٩٢ ٨٣٦٨١ ٤٤٢٦١ ٠١٩٥٨	تربح ٤٠٠ دينار اردني

الاوراق التي تنتهي بالرقم

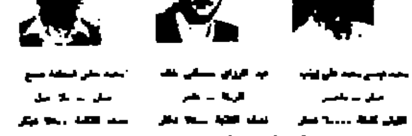
٧٨١٢ تربح ٢٥٠ دينارا	٩٧٧٤ ٣٠٣٩ تربح ١٠٠ دينار
٦٣٦٨ ٣٤٨١ ٢٨٢٧ ٢٠٧٤ ٩٨٨٧ تربح ٥٠ دينارا	٨٠٨٨ ١١٢٣ ١٠٠٠ ٦٤٦٠ ٤٤٩٠ تربح ٣٠ دينارا
٨٢١ ٤١٥ ٠١٧ ٦٦٤ ٤٦٦ تربح ١٦ دينارا	٨٩ تربح ٥ دنانير — ٧ (سبعة) وعددها ١٠٠٠٠ جائزة تربح ٤ دينار

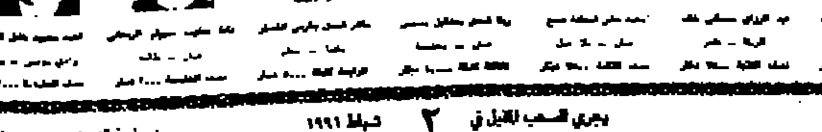
جوائز الفئات الباقية

خمسون الفا ٥ مرفقة بارومانها العشر ٥ منتهية بالرقم ٤٩٩ ١٢٥ ٩٥٤ ٠٢٩ ٣٠٨ تربح ٢٠ دينارا اردنيا

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار الخاص رقم ٢٤ سحب ٢ كانون الثاني ١٩٩١







يجري السحب القادم في ٣ شباط ١٩٩١

تصرف الجوائز المالية الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي.

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب سماحة د. ابراهيم زيد الكيلاني. الحسيني الكبير الخطيب سميح لصحطامنه والمدرس عبدالرحمن جران، الفنيسوع سعد الدين زيدان احمد القرة الفسم الحوراني، التقوى جميل عبدالصمد، كلية الشريعة محمود الصادق، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابو حطب، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني جمعه عليش، مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عبدالجليل عواودة، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناقه، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصادي ام ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي موسى ابودويخ، عائشة ام المؤمنين يحيى كوكش، ابوبكر الصديق حسن الاطرش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامة بن زيد يوسف حسن، بيادر وادي السير مقبل حسن، يونس اسلام محمد اسلام، الدراويش امين سنونو، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد العبقي، وادي السير الاوسط حمدي الشريف، وادي السير الكبير نظام عبدالقادر، البيصه عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابو عبيده محمد منصور، والرياضية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور معاذ البيرودي، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب، التشاكمين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد عصام القضاه، المنصور احمد زايد، الفيحاء د. همام سعيد، ابوالفيلات د. محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن منيزل سعود، الزميلي احسان حجير.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلاك حامد الضمور، التكروري عابد خشان، العباس د. ذيب عبدالله ابوجسار محمد خميس رجب، القناوي عزت شرشوح، عمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان د. احمد العوايشة، وادي الحدادة خليل قمر، وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى يحيى اسماعيل محمد، حي نايفه ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم عباس عنوي، حنيكين طاهر مسعود، الفتح عماد علي جمعه، حي الضباط احمد الخضري، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم رحمه، وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري علي جبر، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، وسفيان الثوري محمد وسلمى والمغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر، اسامة بن زيد فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان المسيري واويس القرني صلاح السالف وسلمان الفارسي محمد البكري، وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين عيسى شباته، وعاصم بن ثابت محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي غسان الزاغة وسلمة بن الاكوع عبدالله القادر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب ديماق القادر والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسكر عاهد صالح، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، التقوى عبدالجليل الرق، ضاحية الامير العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد عدنان خليفات، ابوبكر الصديق عباس اللبدي، البلاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي المسعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغه محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين احمد معتق، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، انس بن مالك وصفي جمارة، القعقاع بن عمرو عادل بداينه، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة/ محمد ثلاجي، حي عالية فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر عمر ابوناصر، المنارة/ عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عفيف ابوهطو، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات وليد شاليسوع، اليرموك فهمي القلقيلي، السيدة حفصة احمد جبر، ابوانتشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد/ محمد نبهان، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عتكير، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عاقل، عثمان بن مظعون فرحان ابو عليان، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، وحمدان الفرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد سامي النجار، النظيف الاوسط عبدالله القهيوي، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون جمال المعلواني، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر واصف البكري، التوبة حسين شحادة، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية الفتا فائق عطية محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعيد، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانتشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار الفطارنة سعد الدين حجاب، اسكان القويسمة كامل عميره، عمر بن عبدالعزيز علي خالد شعبان، حليمة السعدية عبدالعظيم بدوي، سليمان ابوانتشيش محمد سيد علي، ابو علندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد ديب حوا، محمد بن مسلمة عدنان الجبارات، سليمان حرب يحيى العمايرة، سليم خير علي الرفاعي، شاكر العبيد محمد الراقب، الطيبة القديم ابراهيم العلامات، مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع، حنيفة بن اليمان محمد الرقب، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، اليادودة الغربي محمود شقرة، المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم الطويسي، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير يوسف الصالح، ابوعبيده امجد العبادي، العودات يحيى الاسطل، جاوا احمد الطلافيح، سعد القرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد القاضي، ابوبكر/ الحكومية حسن زوايده.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغايبه، عمار بن ياسر/ التويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين احمد عبدالغفور، اسكان الامير هاشم محمد الدبري، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عارف الربابعة، الهاشمية/شفا بدران محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عثمان عيسى الدلاوي، العال الشرقي خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القاقي، ناعور الكبير مصطفى زريول، ناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ابلبي محمد الرفاعي، الروضة الغربي محمود عطا، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد، الصباغ تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى الصباغ، خلدا الجديد الشرقي احمد نوفل، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد حسين ابوذؤيبه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابو عيد، الوزيين محمد القضاة، ابوغويله تحشانه، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفاعي، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم علي علان، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. شراب القضاة، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن رشدي العاروري، والهداية محمد علي جمعة.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي حسن جمال، سحاب الجنوبي د. نبات عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الغزالي علي سلامة السلطان عبدالقادر داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح/ البيضاء الصناعية حمدي الاجنر، الفاران حمزة منصور، الموقر الكبير سالم الشوشان، ام بطيمه عدنان العابدي، عبدالله بن عمر عبده الاقرع.

على الماشي

اعلامهم يحاربنا

استطاعت الولايات المتحدة ان تعد خطةاعلامية لعدوانها على العراق، فحاولت احكام الخطة، لمعرفتها الاكيدة بان الاعلام لا يقل في اهميتـه اثناء الحـرب عن الصاروخ والمدفـع. وغيره من الاسلحـة التي تشكـل اساس المعركة.

فعلى مدى ساعات طويلة، ومنذ بداية العدوان، واجهـزة الاعلام الامريكية والصهيونية تبث سمومها، بهدف النيل من الصمود العربي، والاسلامي بشكل عام، ولاضعـاف الـروح المعنـويـة للشارعين العراقي والاردني بشكل خاص.

ونظرا للتلهف المواطن لسماع اي انباء عن العدوان الامريكي. فقد انطلت اللعبة على البعض، في حين تنبه الكثيرون الى اللعبة باعتبار ان من يقوم بالبث هو طرف معاد بل انه هو الطرف الذي يقوم بالهجوم.

وللحق اقول، ويشاركني العديد في هذا الراي، ان لاذاعتنا الحبيبة ـ الاذاعة الاردنية ـ قد تنبهت الى هذا المطب، فاخذت على عاتقها نقل حقيقة ما يجري الى الراي العام.

ولعبت دورا بارزا في التوجيه والارشاد، والاتصال. ويتبين بعد قليل من الوقت ان . الحملة الاعلامية التي نظمتها الولايات المتحدة، انما هي اشبه ببالون، ولنتاكد ان الحياة طبيعية جدا في بغداد النصر، وان خسائر العدوان الامريكي كانت كبيرة، مثلما ان هذا العدوان لم يحقق ما كانت تهدف امريكا له.

وليعرف جميع الاخوة المواطنين ان ما تبثه بعض وسائل الاعلام المعادي وبخاصة الصهيونية، انما ياتي ضمن خطة مدروسة ومعدة بشكل مسبق. لخدمـة الغرض العدواني. وبالتالي فان ثقتنا يجب ان تكون بوسائل اعلامنا. خاصة وان اعلامنا قد تطور بشكل كبير، مما اكسبه ثقة الجميع.

احمد الحسبان

رأي

انهم على مستوى المسؤولية

اثبت الشعب الاردني الابي، انه على مستوى المسؤولية، عندما بدات انباء العدوان الاميركي الغاشم على القطر العراقي الشقيق تبثها مختلف الاذاعات.

مـراكز الشـرطـة شهـدت ازدحاما غير طبيعي، فقد كان النشـامى من ابنـاء الاردن يتدافعون لتسجيل اسمائهم، وترتيب امورهم للتطوع في الخدمة دفاعا عن ارض الوطن، وحياضه.

الحماس البالغ الذي كنا نستمع اليه من ابنائنا في الخارج عبر اذاعة عمان، اعطانا شعورا بمدى الحب الذي يعتمر في قلوب هؤلاء الذين لم يعد لهم من رابط اعلامي بما يجري في المنطقة، الا من اذاعة عمان. بعد ان تكالبت عليهم وسائل الاعلام الاجنبية، لتشعرهم بان الدنيا قد انتهت.

. الاخوة والاخوات في كافة الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة، توجهوا على غير العادة الى مكاتبهم في ساعة مبكرة وقبل الدوام الرسمي، ليثبتوا انهم على قدر كبير من المسؤولية، وانهم على استعداد لبذل كل ما في وسعهم لخدمة الوطن والمواطن في هذه الظروف الصعبة الحرجة التي تمر بها المنطقة.

اصحاب المحلات التجارية، والعمال في مواقعهم والمخابز، وحتى اصحاب الكراجات، آثروا الالتحاق بعملهم، لانهم يؤدون واجبا وفريضة تجاه بلدهم الغالي.

لقد قالها جلالة الحسين بالامس القريب، اننا سنواجه قدرنا بما عرفنا عن انفسنا، وما عرفته امتنا فينا، اسرة واحدة عصية على الاختراق، عنيدة في المواجهة. تقاوم، وتقاتل اذا فرض عليها القتال بضراوة.

لقد جسد ابناء الاردن منذ اللحظـات الاولى للعـدوان الغاشم كل معـاني الشرف والرجولة ووقفوا في الجبهة الداخلية سدا منيعا وراء قواتنا المسلحة الباسلة وهي تذود عن الارض والعرض والشرف.

تحية فخر واعتـزاز لكل مزارع وموظف وعامل وكل رجل وامرأة وكل فرد من ابناء الاسرة الابية، وهي تضرب المثل في حب الوطن وخدمته في كل الظروف والاحوال.

احمد جميل شاكر

دورات مسائية لتاهيل الايدي العاملة في محافظة الطفيلة

الطفيلة ـ الدستور ـ اعد مركز التدريب المهني في محافظة الطفيلة خطة شاملة لاستيعاب الـراغبين بالانضمام الى الدورات المهنية التي تتطلبها السوق المحلية.

وقال المهندس عبدالحميد الجفوت مدير مركز التدريب المهني في المحافظة ان المركز الذي افتتح في المحافظة خلال العام الماضي يعقد دورات مسائية لتاهيل الايدي العاملة في المهن الفنية للحد من البطالة واحلالها مكان العمالة الوافدة وتلبية حاجات المؤسسات والشركات العاملة في المنطقة الجنوبية من الايدي المدربة.

واضاف ان المركز اجرى بالتعاون مع مديريتي العمل والتربية والتعليم دراسة لمعرفة حاجة المحافظة من المهن وتوجيه طلبة المدارس لـلانخراط بالدورات التي تؤهلهم لممارسة الاعمال الفنية.

واشار الى انه تم عقد عدة دورات في المشاغل المهنية المتوفـرة في كلية الطفيلة للمهن الهندسية والمدارس المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم ومصنع الاسمنت في الرشادية ومناجم الفوسفات في الحسا.

وقال انه تم اعداد برامج للتلمذة المهنية لمدة ثلاث سنوات في تخصصات ميكانيك المركبات الخفيفة وقبول ٢١٦ متدربا في هذا البرنامج في بداية العام الحالي و ٤٥ متدربا في برنامج الدورات المتـوسطة في تخصصـات النجارة والديكور وكهرباء السيارات واللحام وتشكيل المعادن لمدة سنة واحدة و ٥٧ متدربا لمدة ثلاثة اشهر في الدورات القصيـرة في تخصصات النجـارة والديكور والتمـديدات الكهـربائيـة المنزلية.

هيئة ادارية جديدة لنادي ام الصليح وغريسا

الزرقاء ـ الدستور ـ جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي ام الصليح وغريسا في محافظة الزرقاء.

وتضم الهيئة السادة خلف سلمان مقبل رئيسا والدكتور علي فياض الزيود نائبا للرئيس ونومان محيسن ومحمد صالح امين وحميدان مسلم ومصطفى رشيد ومحمد عوده ومحمد ياسين ومحمود احمد الزيود اعضاء

المواطنون يتابعون العدوان الاميركي الغاشم على العراق

الأمة الاسلامية على موعد مع النصر بعد طوفان الظلم

الاردنيون يتدافعون على التطوع الى جانب العراق • استقبال اخبار العدوان الامريكي بمزيد من التلاحم

عمان ـ الدستور ـ

استقبل أبناء الاردن بدء العدوان الامريكي على العراق الشقيـق بـالمزيد من التكـاتـف والتلاحـم والابتهـال الى اللـه ان يحفـظ العراق وشعبه من كل سوء.

ومنذ الساعـات الاولى للعـدوان الامريكي والمتحالفيـن معه كـان المواطنون يرصدون الأخبار عبر الاذاعـات والتلفـزة ووكـالات الانباء. حتى ان الناس لم تفاجأ بالعدوان لأنها ظلت ساهرة طوال الايـام الأخيـرة

وقد بدأ المواطنون بالاتصال فيما بينهم هاتفيا منذ الساعة الثانية من فجر امس حتى ان عمان كانت تصحو على غير عادتها وبدات المنازل تشعل اضواءها.

وافاد بعض المواطنين انهم علموا بانباء العدوان بعد دقائق من وقوعه وذلك عبر اتصالات هاتفية تلقوها من اقاربهم في الولايات المتحدة الاميركية والرياض.

وقد توجه عمال المخابز ومحطات الوقود الى اعمالهم بصورة اعتيادية حيث شهدت محطات الوقود ازدحاما غير عادي في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقد بدات الاذاعة الاردنية بثها في ساعة مبكرة من صباح امس واخذت تذيع البيانات العسكرية العراقية واخر تطورات العـدوان الاميركي الغاشم على القطر العراقي الشقيق كما بدات بالاتصال مع المسؤولين الاردنيين لايصال كافة المعلومات الضرورية الى المواطنين حيث اعلن وزير التربية والتعليم عن تاجيل امتحانات الثانوية العامة الى اشعار اخر.

كما توجه الموظفون الى مراكز عملهم كالمعتاد مصطحبيـن معهم اجهزة الراديو الصغيرة.

وخفت الطوابير من امام المخابز مقارنة بالايام الماضية شعورا منهم بالمسؤولية ولتوفر مادة الخبز بكميات كبيرة كما ان الازدحام على محطات بيع المحروقات قد تلاشى تدريجيا وخاصة بعد ان اخذت اذاعتنا زمام المبادرة في توضيح مجريات الاحداث في منطقة الخليج بوعي وموضوعية مفوته الفرصة على الاذاعات الدعائية وبعض الاذاعات العربية.

كمـا فتحت المحال التجـاريـة، والصيدليات ابوابها امام المواطنين لتناول احتياجاتهم، وقد لاحظنا ان رفوف هذه المحال والصيدليات مكدسة بالاصناف، والنوعيات المختلفة نتيجة للجهود الحكومية التي بذلت لتوفير الاحتياجات مهما بلغت.

وعززت الجهات الامنية الحراسات على السفارات العربية والاجنبيـة ورابطت قوات من الشرطة الخاصة على مقربة من عدد من السفارات.

ولوحظت سيدة يعتقد انها امريكية تقف على مدخل فندق الاردن، مقابل للسفارة الامريكية، وهي تحمل يافطة تطلب من الرئيس الامريكي جورج بوش وقف العدوان على العراق واعادة جنوده الى عائلاتهم.

من جهة اخرى التزم الموظفون الحكوميون بدوامهم كالمعتاد لكن حركة المراجعين وخاصة لوزارات الخدمات كانت قليلة، كما ان حركة المرور رغم انها بدت بطيئة في الصباح الا انها سرعان ما ازدادت، وعادت الامور الى طبيعتها ولوحظ ان الكثير من السواقين الذين لا تشتمل سياراتهم على راديو قد استعـانوا بـراديوهـات صغيرة، واخرجوا هوائياتها من شبابيك السيارات لسماع انباء المعركة في الخليج.

كما زحف مئات المواطنيـن مـن طلبـة ومهندسيـن واطبـاء الى السفارة العراقية طالبين التطـوع للدفاع عن العراق.

ردود فعل

احدث العدوان الاميركي على القطر العراقي الشقيق ردود فعل واسعة في الاوساط الشعبية الاردنية حيث اكدوا انه عدوان وحشي اجرامي وان الحرب كانت متوقعة وان الشعب العربي يواجه اليوم حربا صليبية وانه امام امتحان.




د. عبداللطيف عربيات

د. عبداللطيف عربيات

الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب قال:

ان هذه المعركة التي تخوضها امتنا هي معركة بين الحق والباطل، ومعركة دفاع عن النفس، وحماية المقدسات، مثلما انها معركة احتلال غربي حاقد، مشيرا الى ان نظرتنا لهذا الامر هي نظرة شاملة واحدة كابناء امة واحدة.

وقال ما يجري حاليا ليس اعتداء على العراق وحده وانما اعتداء على الامة بكاملها واننا موقنون بان الامة هي المنتصرة مشيرا الى ان ابناء الامة مطالبون باخلاص النية وتقديم اقصى ما عندهم فنصرهم نصر للامة كلها.

واضاف نحن في الاردن ننظر الى هذا الموضوع كشعب رباط وثغور، وان ثغورنا هي حماية وامن للامة بكاملها.

وقال: ندعو لاخواننا المواطنين الى التفاؤل بانتصـار الحق والثبـات والوعي وتفويت فرص الاعداء من الدخول على صفوفنا ووحدتنا الوطنية وان كل انسان في موقعه هو مرابط وعلى ثغرة من ثغور الاسلام فلا يؤتين من قبله انطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلكم على ثغرة من ثغر الاسلام، فلا يؤتين من قبله».

واضاف لنقف في مزارعنا وخنادقنا ومواقعنا في اي مكان من هذا الوطن موقف الرجولة والـوعي والصدق والامانة. ونحن واثقون من صدق شعبنا ودوره الايجابي في اي موقع كان وفي اي ظرف كان.

وقال ان لجنة الطوارىء في مجلس النواب قد بحثت يوم امس الترتيبات الشعبية ودعم المواطنين في كل مكان والعمل على توعيتهم والمساهمة مع الحكام الاداريين في مناطقهم لدعم عمليات الحشد والرباط في مختلف المواقع في هذا الوطن العزيز.

واشار الى انه تم الايعاز الى كافة النواب - باسم رئيس المجلس ولجنة الطوارىء - من اجل ان يقف النواب في مناطقهم بالتعاون مع الحكام الاداريين بتوعية المواطنين بكل هذه الامور.

الدكتور علي الفقير

وقال سماحة النائب الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف السابق:

ان هذه المعركة القذرة التي قامت بها دولة العدوان في هذا القرن امريكا، ومعهـا كـل الـدول الصليبيـة والصهيونية. والعملاء المنافقين من امتنا، تذكرنا، بما سبق من مثل هذه الهجمات والغزوات على امة الاسلام كتلك التي قام بها المغـول والتتـار، والصليبيون. وهذا يعني ان هذه الغزوة، ليست جديدة على امتنا، ولذا كانت تلك الغزوات السابقة، قد باءت جميعها بالفشل بعد ان حققت نجاحات تكتيكية لمدايات معينة، الا انها عادت على امتنا بالنفع العميم، اذ جمعتها بعد فرقة، ووحدت جبهتها بعد تشرذم، وتناحر وتقاتل فيما بينها، فعادت امتنا اعز ما تكون. واقوى ما تكون، وهذا ما نأمله، ان يكون في هذه المنازلة الكبرى، التي نتمنى ونامل ان تكون شفاء امتنا من فرقتها والخلاص من منافقيها وعملاء اعدائها، حتى اذا ما حققت النصر في يوم النصر القريب باذن الله تكون بهذا امتنا قد طهرت نفسها من التخاذل والجبن والخوف والمنافقين والخونة العملاء.

واذا كانت هذه المعركة تمثل صورة الطاغوتية الامريكية، في اوج قوتها، وخلو ساحة المعارضين لها، فاننا نامل ان تكون بداية نقصها، لانه ما اكتمل شيء الا بدا بالنقصان



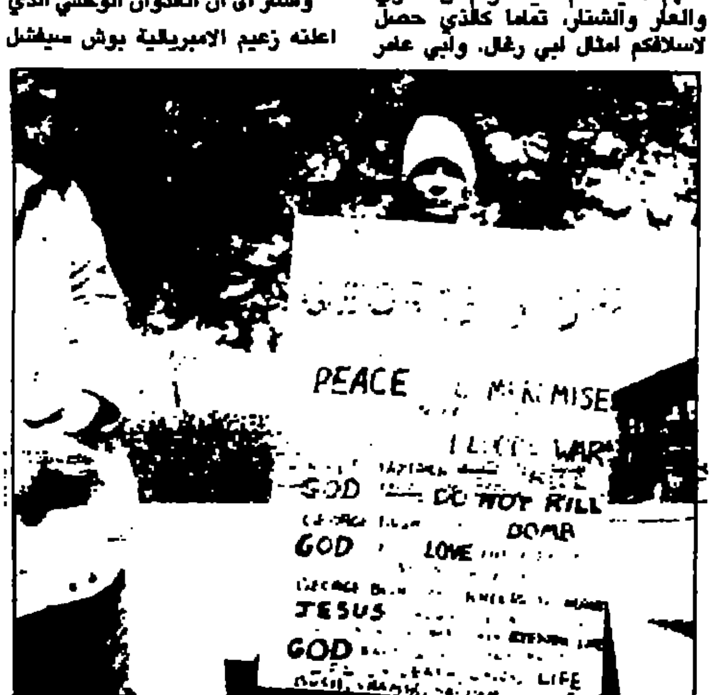
د. علي الفقير

وانني على يقين من ان هذا القرن، هو قرن الامة الاسلامية. بعد ان تداعت دولة الالحاد. واليوم، في طريق تداعيها وانحدارها من ورائها امريكا، فلا بد من ان يملا هذا الفراغ الذي نشا بسقوطها لا بد ان تملاه امة كتب الله لها ان تقيم دولة العدل والعقل، فكما قام الاسلام على انقاض دولة الفرس والروم، بعد تداعيهما. ستقوم دولة الاسلام ثانية في هذه الايام، ونتمناها ان تكون على يد العراق. والامة الاسلامية والعربية من ورائها. وان هناك مؤشرات من الكتب الاسلامية، تنبيء بان مثل ذلك سيكون.

وثقتنا بالله عظيمة بعد مسلسل الهزائم الذي عشناه سابقا، ان يذيقنا طعم النصر وحلاوة الانتصار، بعد هذا الطوفان من الظلم، والخيانة. واذا كانت امريكا ترى في نفسها القوة الاعظم، ورئيسها صاحب الفيل فاننا نراه ابرهة للقرن الذي سيذيقه الله وبال امره على ايدي ابابيل الايمان والاسلام، ليجعل منه، عبرة لكل معتبر، سيذكر كما ذكر ابرهة من قبل، واقول لكل خونة العرب ممن تحالفوا معهم: هنيئا لكم ما ينتظركم من الخزي والعار والشنار، تماما كالذي حصل لاسلافكم امثال ابي رغال، وابي عامر الفاسق وعبدالله بن ابي بن سلول، فاذا كنتم تمثلون اليوم في الامة صورة الخيانة، التي تحالفت مع الكفـر والشيطان، والعهر والفساد، فاننا نرى فيما يدخر الله لهذه الامة من نصر، العزاء عن كل ما تصرفتم وقمتم به. فلا يغرنكم ما تستشعرونه من قوة اليوم، فغدا سترون ما سيفعل الله بكم، وان غدا لناظره قريب، واذكركم بقول الله عز وجل:

«واذا زين لهم الشيطان اعمالهم، وقال لا غالب لكم اليوم من الناس، واني جار لكم، فلما تراءت الفئتان، نكص على عقبيه، وقال اني بريء منكم، اني ارى ما لا ترون، اني أخاف الله، والله شديد العقاب».

فاذا كان وجـود امريكـا يمثل الشيطان في زمانه، الذي جاء في صورة سراقة بن مالك، ليبعث الطمأنينة في ابي جهل، ليمضي في حرب النبي ولا يتردد، فانني ارى ذلك مؤذنا بانه اذا حمي الوطيس، وجاء مدد الله سينهزم الشيطان الاكبر، امريكا وستبقون في الميدان كابي جهل صرعى يدوسكم باقدامه امثال عبدالله بن مسعود.



الطيب عبدالرحيم

فاذا كنا نستقريء التاريخ بمثل هذه الصورة المستعجلة، فاننا نريد لكم قبل فوات الاوان ان تستذكروا هذه المعاني، فتثوبون الى رشدكم وان ابيتم الا المضي في خيانتكم فان الله لكم بالمرصاد، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

رئيس مجلس النقباء

الصيدلاني تيسير الحمصي رئيس مجلس النقباء ادان العدوان الامريكي على العراق واشعال فتيل الحرب في المنطقة.

واضاف ان المخطط العدواني على العراق والامة العربية يهدف الى تركيع امتنا وضرب مشروع النهوض القومي في العراق.

وقال ان هذه المعركة هي معركة المصير العربي يتوقف على نتائجها مستقبل امتنا مما يتطلب يقظة الجماهير العربية وتفعيـل دورها لمـواجهة العدوان.

واكد ان معركة ام المعارك التي يخوضها العراق هي معركة تحرير فلسطين والجولان وجنـوب لبنان وتحرير ارادة الانسان العربي.

واشار الى ان العدوان الوحشي الذي اعلنه زعيم الامبريالية بوش سيفشل امام صمود القيادة التاريخية في العراق الشقيق.

السفير الفلسطيني

السفير الفلسطيني لدى الاردن السيد الطيب عبدالرحيم قال انه عدوان وحشي اجرامي وليس تنفيذا للشرعية الدولية وقد اوضح الرئيس الاميركي جورج بوش في خطابه ان الهدف هو تدمير القوة العراقية حيث ان قوة العراق تقف حائلا دون الهيمنة الاميركية على المنطقة فالهدف الاميركي واضح وهو محاولة لبسط السيطرة الاميركية على المنطقة ولكن الامة العربية سوف تقف مع العـراق وستسقط الهيمنة الاميركية والغربية ونحن على ثقة بان العراق قادر على الرد على هذا الهجوم الوحشي ونحن كلنا ثقة بقدرة العراق.

خالد رمضان

وقال المهندس خالد رمضان عضو نقابة المهندسين ان الحرب كانت متوقعة وردود الفعل مرهونة على قدرة العراق على امتصاص الضربة الاولى رغم الانباء التي نسمعها من خلال اجهـزة الاعلام الاميـركية وهنـاك مؤشرات ومعلومات تشير الى ان الامور لا تسير كما خططت لها اميركا.

ان ردة فعل الجماهير هنا مرهونة ومرتبطة بردة فعل العراق والمطلوب من الجماهير الاردنية نشر وتوسيع المعركة لتشمل اوسع اطار ونقلها من موقعها المحدد لافشال المخطط الاميركي بحصر المعركة في العراق والكويت.

سليم الزعبي

وقال عضو الهيئة الادارية في نقابة المصارف السيد عبدالرزاق سعيد ان الضربة على العراق لم تكن مفاجئة حيث كان لها مقدمات واضحة في الساعات الاخيرة.

وقال المطلوب الان ضرب كافة الاهداف الاميركية واهداف الدول المشاركة في المعركة ضـد العراق والمطلـوب دعم واسنـاد العـراق لاستيعاب الضربة والرد على القوى المشاركة.

مواطن اردني

اتصل احد المواطنين الاردنيـين من الولايـات المتحدة في برنامج البث المباشر بالاذاعة وقال ان النصر حليفنا لاننا أمة امجاد.

واضاف قوله نحن مع العراق ومع الاردن في معركة المصير.

وقال ان حضارة بابل لن تهزمها حضارة الهمبورغر والنصر قريب.

واشار الى ان الانباء التي تبثها المحطات الامريكية مشوشة وغير ثابتة.

الحزب الشيوعي الاردني

واصدر الحزب الشيـوعـي الاردنـي بيانا قال فيه،

مع فجر هـذا اليـوم، بـاشرت قـوى الغزو الاميركي ـ الاطلسي وعملائها مـن العـرب، عـدوانهـا الغـادر على العراق الشقيق.

ان هـذه الجـريمـة النكـراء التـي ترتكبها الولايات المتحدة وحلفاؤهـا وعملاؤها بحق شعب العراق البطـل، متحدية بذلك نداءات شعوب العالـم اجمع، لتثير فينا اشد مشاعر السخط والاستنكار، وتستنهض فينـا الحقـد المشروع وارادة النضال والعزم دفاعـا عن كرامتنـا وحـريتنـا وعـروبتنـا، والذود عـن حمـى الوطـن بكـل مـا اوتينا من قوة، وما عرف عنا من استبسال ...

حشد

واصدر المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بيانا ادان فيه الجريمة الامريكية البشعة بالعدوان على العراق ووجه تحية اكبار . واجلال لشعب العراق الصامد وجيشه الباسل على تصديه للعدوان الهمجي.

وقال لقد كشفت انظمة عرب امريكا المشاركة في العدوان على العراق حقدها الاعمى ضد طموح امتنا العربية في التحرر والسيادةوارتضت لنفسها الذل والهوان الى جانب اعداء امتنا واعداء الانسانية. وقد ان الاوان لشعبنا العربي في هذه البلدان ان ينتفض ضد هذه الانظمة العميلة للاستعمار وان يكنس حكمهم الى الابد.

حزب الوحدة الشعبية

كما اصدر حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني نداء دان فيه العدوان الامريكي على العراق وقال، ان شعبنا الأردني المعطاء سيكون وفيا للأهداف الوطنية والقومية النبيلة التي يدفع شعبنا العراقي وجيشه المقدام ثمنا لها في هذه المنازلة القومية التاريخية ولن يكون الأردن الا مقبـرة للغـزاه وجسرا نحـو فلسطين وسندا منيعا لعراق البطولة والصمود

عبد الحليم خدام

وأكد السيد عبد الحليم خدام امين عام اتحاد نقابات العمال في الاردن على وقوف الحركة العمالية الاردنية الى جانب العراق الشقيق في مواجهة اشرس عدوان يحشد منذ الحـرب العـالميـة الثـانيـة على بلد عـربـي، ومستغـربـا وقـوف دول عـربيـة واسلامية متفرجة على ذلك.

سليم الزعبي

النائب سليم الزعبي قال:

ان ما يجري على الساحة العربية في هذه الايام هو استمرار للصراع الدائم بين المشروع الحضـاري العربي الاسلامي الرامي الى وحدة الامة العربية وتحقيق كافة اهدافها بالتحرير والتقدم والاستقلال من جهة، وبين المشروع الامبريالي الصهيوني الذي يهدف الى ابقاء امتنا العربية مجزأة تابعة ومحكومة بادوات لا تعرف الا التبعية للامبريالية.

واضاف: هذا الصراع الذي يقوده العراق العربي في هذه الايام والذي قاده جمال عبدالناصر في الخمسينات والستينات، لا بد وان يفجر في امتنا طاقات عظيمة كامنة في هذه الامة ليعيد صياغة واقع ومستقبل هذه الامة، بحيث ترد الامبريـالية الاميـركية والجيوش المتحالفة معها على اعقابها وبحيث تسقط العروش والانظمة التي تحالفت مع الامبريالية الاميركية، والتي قبلت ان تكون ادوات طيعة في ايدي العدو.

وقال: قلوبنا مع العراق العربي، وجيشه العظيم.. قلوبنا مع امتنا، وعلى جميع افراد الشعب العربي ان يعدوا انفسهم اعدادا سليما وقويا . ليكونوا جنود المواجهة للامبريالية الامريكية وحلفائها لتحقيق النصر.

واستطرد يقول: انني بهذه المناسبة احيي صمود الجيش والشعب العربي في العراق واحيي موقف الشعب العربي في كل الساحات العربية، وعلى ساحتنا هنا. فانني احيي كافة ابناء هذا الشعب واخص بالذكر قواتنا المسلحة الباسلة، درع الوطن التي تقف متحفزة على اطول الخطوط في مواجهة العدو الصهيوني واحيي طلائع الشباب التي التحقت فورا وليت النداء لتكون رديفا لقواتنا المسلحة.

ودعا المواطنين الى الاقلاع عن حـالات شراء السلـع التموينيـة، وضرورة ان يعي كل منهم اننا نعيش اقتصاد الحرب، بحيث لا نفرط في الاستهلاك وبحيث لا نتسابق على شراء السلع بدون ضرورة او داع.

وقال: انني اطمئن المواطنين بان هناك مخزون كاف من السلع ومن مصادر الطاقة في بلدنا. والاوضاع التموينية مطمئنة ولا داع للهلع، علما بان هذا الامر محصور لدى فئة قليلة جدا بدات تتلاشى حسب مشاهداتي في هذا اليوم.

واكد ان النصر سيكون باذن الله لامتنا، وسيدمـر الغزاة وستسقط الانظمة التي ارتضت ان تكون ادوات في كنف الامبريالية والصهيونية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل»

صدق الله العظيم

تدعو الهيئة الادارية لنادي خريجي الجامعة الاردنية الزميلات والزملاء الخريجين وكافة ابناء شعبنا الواحد الى مشاركتنا في الاستجابة لنداء الواجب في المشاركة في المعركة القومية التي تخوضها امتنا العربية والاسلامية دفاعا عن وجودها ومستقبلها.

فـلنطور من مشاركتنا بالانتقال مـن الموقـف الوجـداني الى الموقـف العملي ولنبـدأ ببحـث المسائـل العمليـة والاجـراءات التنفيذية التي تمكننا من انجاز هذه المهمة.

وذلك بحضور الاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/١٨ في مقر النادي الكائن بجبل عمان الدوار الثالث ـ هاتف ٦٤٤٥٣٦

الهيئة الادارية

تخصيص مراكز الجمعيات الخيرية لايواء المتضررين وللاسعافات الاولى

عمان ـ الدستور ـ اصدر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية نداء الى ابناء شعبنا نساء ورجالا للمساهمة في الدفاع عن ارض الوطن ومواجهة جميع الاخطار التي يتعرض لها الاردن في هذه الظروف العصيبة.

ودعـا الاتحـاد الجمعيـات الخيرية لتقديم مراكزها وممتلكاتها لتقديم خدمات الايواء للمتضررين ولـلاسعافـات الاولية والـدفاع المدني.

كما دعا الاتحاد المواطنين التبرع بالدم في المراكز المخصصة لذلك.

وقد شكل الاتحاد لجنة طوارىء وبالامكان الاتصال على هواتف ٦٤٣٠٠١، ٦٣٠٣٩٨ لتسجيـل اسماء المتطوعين.

الغاء تجربة اطلاق صافرات الانذار

عمان ـ الدستور ـ اعلنت مديرية الدفاع المدني عن الغاء تجربة اطلاق صافرات الانذار التي كان من المقرر اجراؤها ظهر امس في كل من عمان والزرقاء والرصيفة واربد.

المستهلك ليوم الجمعة السبت التاريخ ١٨-١٩/١/١٩٩١

فلس/كغم

الصنف	جملة بالفرق اعلى	جملة بالفرق ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى	الصنف	جملة بالفرق اعلى	جملة بالفرق ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بطيخ	٥٤٠	٤٠٠	٥٤٠	٤٠٠	٥٤٠	٤٠٠	٥٤٠	٤٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بطيخ	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في رحاب الله



«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»

عكاشة عبدالمنان الطيبي

قال تعالى:
﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا﴾. [الاحزاب: ٥٨].
اي الذين ينسبون اليهم ما هم براء منه لم يعملوه ولم يفعلوه.. فهذا هو البهت الكبير ان يحكي او ينقل عن المؤمنين والمؤمنات ما لم يفعلوه على سبيل العيب والتنقص لهم.
اخرج البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال:«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».
وفي رواية: قالوا: اي الاسلام افضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده».
واخرج ابن حبان في صحيحه، عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال: «اسلم المسلمين اسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده».
وفي رواية الحاكم: «اكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده»..
واخرج الامام احمد، والطبراني ورجال ثقات عن عمرو بن عبسة عن رسول الله ﷺ قال: «الاسلام ان تسلم قلبك ويسلم المسلمون من لسانك ويدك، قيل: فاي الاسلام افضل؟ قال:«الايمان، قيل: وما الايمان؟ قال: «ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت، قيل: فاي الايمان افضل؟ قال: «الهجرة، قيل: وما الهجرة؟ قال «ان تهجر السوء».
ما اكثر ما يدعي الانسان ما ليس فيه، ويظهر بغير ما يبطن، بل ما اكثر ما يخدع المرء نفسه فيزعم لها ما لم تتحقق به على الوجه الاتم، فيرضى عنها وهي ليست اهلا للرضا، ومن رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه. وان اكثر ما يصاب الناس بذلك من اكتفائهم بالمراسم والحدود الشكلية، وغفلتهم عن مراقبة بواطنهم، وامتحان سرائرهم، حتى يتبين الخبيث من الطيب، والصحيح من الزائف. قال تعالى: ﴿احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾.
اي فما كانت دعوى الايمان وحدها مقبولة حتى تؤتي ثمرها، وتستتبع اثرها، وهذا انما يكون في حال المحنة واشتداد الفتنة. كما يقول القائل:

اذا اشتبكت دموع في خدود
تبين من بكى ممن تباكى

ولقد عرفت اركان الاسلام، واصول الايمان، ومراتب الاحسان كما بينها عليه الصلاة والسلام، وتبين من بعض احاديث الرسول ﷺ ما كان يتوخاه ﷺ في امر المسلمين بالاعمال من انه لا يعمد الى العنت والمشقة ولا يخرج بهم عن حدود الطاقة، فان الاعمال يقصد منها تهذيب النفوس وتربيتها، لتبلغ في الكمال والفضيلة المرتبة اللائقة بها.
وان هذا الحديث باب من ابواب الامتحان واختبار النفس في قولها ﴿اسلمت وجهي لله رب العالمين﴾ اي تركت هوى نفسي وميولي وما احب، وجعلت ذلك كله تبعا لمرضاة الله الذي اسلمت له وجهي وذاتي، وان رضاه احب الي من والدي وولدي ومن نفسي التي بين جنبي. اذا تم للمسلم ذلك فقد تم له انه اسلم وجهه لله رب العالمين اسلاما صادقا لامور ريبة فيه ولا خداع.
وان من اجلى مظاهر ذلك ضبط نفسه حين يثور غضبها، وتمكنها الفرصة من البطش بخصمها، وتستطيع انزال الاذى به وهو غير قادر على دفعها، فاذا استطاع المسلم ضبط نفسه في هذه الحال حقيقة، فقد اتى اسلامه ثمره، واستتبع اثره، وصح ان يوصف بانه مسلم حقا، فالمسلم الذي اثمر الاسلام في نفسه ولينه، هو من ملك الاسلام عليه جوارحه، وقيد باحكامه تصرفاته، هو من لا يطاوع نزعات نفسه، ونزغات شيطانه، وثوران غضبه، بل يطرح كل ذلك تحت قدميه، ويقول: قد اسلمت نفسي وقواي لسيدي ومولاي، لله رب العالمين. فلا اتصرف فيها الا بما يرضي مالكها، وقد كبحني وزجرني ونهاني ان اقترف مع مسلم اذى، فاذا لم اقف عند حدود امره ونهيه فما انا بصادق في دعواي اني اسلمت نفسي له.
على هذا تعرف ان ما افادته الجملة من حصر المسلم فيمن هذه صفته وافادتها نفي الاسلام عمن لم يتحقق بهذه الصفة، هو من باب الحكم بنفي الحقيقة التي تنتج ثمرتها المقصودة منها، وامثال ذلك في الكلام الفصيح كثير تقول: ليس برجل من لم يدفع الضيم عمن التجا اليه، وليس بعالم من لم يعمل بعلمه، وليس بابني من لم يقم بواجب بري، وليس بمسلم من لم يكف اذاه عن المسلمين، وليس من الاسرة من يسعى في ضرر افرادها، وهلم جرا.. وعلى هذا لا يقال: هل من اذى المسلم يكفر؟ ولا يقال: هل من سلم المسلمون من لسانه ويده ولو لم يات باركان الاسلام يعد مسلما؟ لا يقال هذا ولا ذاك، لان الكلام ليس في تحديد معنى المسلم وبيان الضابط الذي يجمع افراده ويستوفي ماهيته ويخرج ما عداه، كلا، بل المعنى/ايها المسلمون، ان بكم ان تختبروا نفوسكم وتتهموها فيما قد تلبس عليكم فيه، وذلك بان ترقبوها حين يتعارض هواها مع رضا ربها، واخص ذلك حال الغضب وثوران النفس مع امكان القدرة على الاذى، فان وجدتموها كفت عن شرها وكظمت غيظها ابتغاء مرضاة ربها، فقد سلمت لها دعواها، فاشكروا الله نعمته، وان رايتموها تمادت في الطغيان ومتابعة الشيطان، فتنبهوا لما اصابكم في اعز ما تقصدون، فالدين المعاملة، والصلاة عادة، والصوم جلادة، فلا تغتروا بمجرد ذلك حتى يكون هوى نفوسكم تابعا لما جاء به نبيكم.
والى هذا ينحو ما جاء في الرواية الاخرى، وهي سؤال: اي الاسلام افضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده» فكلتا الحالتين حالة اسلام، ولكن هذا اسلام اثمر.. وهذا اسلام اخلف واجدب، ولا يستوي بين المثمر والمخلف، والسلامة من اللسان هي السلامة من الهمز، والاستهزاء، والغيبة، والنميمة، وشهادة الزور، وغير ذلك من المضار التي قد تاتي على الحرث والنسل، وتهلك النفوس، وتخرب البيوت.

جراحات السنان لها التئام
ولا يلتام ما جرح اللسان

فرب كلمة اهلكت قبيلة، ودمرت مدينة، بل رب كلمة افسدت ملكا كبيرا، وبهذا يتبين سر تقديم اللسان على اليد، فخطره اشد والتحذير منه اكد..
والسلامة من اليد يدخل فيها السلامة من القتل، والسرقة، والنهب، والضرب، وامثالها..
وعلى العموم.. فان انواع الاذى قد اتفق على انها دائرة بين القول والفعل، ومظهر القولي غالبا اللسان وان جرت به اليد، كالكتابة وغيرها.. ومظهر الفعلي غالبا اليد، فهي مظهر القدرة عادة وان جرت الاذية الفعلية في بعض الاحيان بغيرها، كالركل بالرجل..
والتعبير بالمسلمين ليس بقيد، بل مثلهم المسلمات، ومثلهم الكتابيون الذين لهم ما لنا وعليهم ما علينا، انما التعبير به لانه الغالب..

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله ﷺ: «من دعا الى هدى كان له من الأجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا».

حديث ومعنى

والهدى في الحديث بين ايدينا يراد به الاهتداء، ليكون اداة الارشاد الى الطريق المستقيم من خير يعمله او شر يدعه.
والمراد بالضلالة ما يبعد الانسان عن جادة الحق والصواب فيترك الصالح ويعمل السيىء والدعوة الى الخير مكلف بها كل مسلم يلم به عن علم، ويكف الشر كذلك عن علم، والناس اذا تركوا الدعوة الى الخير من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، خرجوا عن الميزة التي امتازت بها امة الاسلام التي قال الله في شأنها: «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» (آل عمران: ١١٠) وروى البخاري عن النعمان ابن بشير - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا - اقترعوا - على سفينة فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها، وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا، وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا».
فليست العبرة بجانب يبدو فيه الخير، انما العبرة في ان يخلو الشيء نفسه - تماما - من الأذى، وذلك يحتاج الى بصيرة تستوعب اجزاء الامور، وتعلم كل جوانبها من خير وشر.
لقد بين الله سبحانه، حال الذين كانوا لا يتناهون عن المنكرات، عبرة لنا حتى لا نفعل فعلهم، فنكون مثلهم، ويحل بنا ما حل بهم، فعن ابن مسعود - رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ قال: «ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول: يا هذا اتق الله، ودع ما تصنع فانه لا يحل لك، ثم يلقاه في الغد وهو على حاله، فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ثم قال: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون». - المائدة: ٧٨-٧٩- ثم قال: كلا والله، لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا، او لتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم».
والى الذين يتهاونون في دعوة غيرهم الى الخير، ويتقاعسون عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، نسوق ما رواه احمد - رحمه الله - قال: قام ابوبكر الصديق رضي الله عنه: فحمد الله واثنى عليه ثم قال: أيها الناس، انكم تقراون هذه الآية: «يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم». (المائدة ١٠٥) وانكم تضعونها في غير موضعها، واني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ان الناس اذا راوا المنكر ولا يغيرونه يوشك الله - عز وجل - ان يعمهم بعقابه».
أيها الداعون الى الخير، الآمرون بالمعروف، الناهون عن المنكر، حسبكم فخرا وشرفا انكم تقومون بدعوة رسول الله ﷺ، وهذه بشارة الرسول لكم على جهادكم فلكم اجور من اتبعوكم مع استيفاء اجوركم كاملة لا ينقص منها شيء، وفضل الله واسع.
فأما اولئك الداعون الى البدع والضلالات، وتفريق كلمة الموحدين، المثيرون للفتن، الناكبون سنن الحق والهدى، فحسبهم شرا ان عليهم وزر ضلالتهم ووزر من اضلوهم واتبعوهم في غوايتهم «ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون». (النحل: ٢٥).

القرآن شفاء

القرآن الكريم هو اعظم مصلح لاحوال القلوب، وانجع دواء لامراض النفوس وادواء المجتمعات.
والمؤمنون قاطبة، سلفا وخلفا، يؤمنون بان القرآن شفاء للناس، ولذلك كان المسلم حينما يضيق صدره، او ينتابه ما يؤلمه او يحزنه او يؤرق مضجعه، كان يلجا الى القرآن قراءة وعملا وتدبرا، وفكرا طلبا للشفاء واملا في تفريج الكروب، وصدق الله العظيم حيث قال: «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين» (الاسراء: ٨٢).
اما ما يزعمه بعض المسلمين من انه كتاب شفاء تتخذ منه الاحجبة والتمائم وما الى ذلك مما لا يتفق وجلال قدره وعظم شأنه، وانه كتاب هداية ورشاد وارشاد فزعم باطل وخروج عن جادة الحق والعدل والصواب، وانحراف عن الطريق السوي. قال تعالى: (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون). سورة الانعام: ١٥٣، وقال سبحانه: «ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب» (سورة آل عمران: ٨).

الشباب.. والزواج

يقول الاستاذ ابوعلي المودودي في تفسير قوله تعالى: «وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله، والله واسع عليم». (النور: ٣٢).
والله تعالى امر جماعة المسلمين ان يهتموا بتزويج من كان في مجتمعهم بدون نكاح من الرجال والنساء الاحرار، ومن وجدوا فيهم الصلاح من عبيدهم وامائهم، فينبغي لأهل الأسرة والجيران والاصدقاء جميعا ان يعيروا هذا الأمر كل اهتمامهم.
واما من لم يكن له قريب ولا صديق فعلى الدولة ان تساعده على الاحصان بالزواج، وانه لا ينبغي ان يكون الفقر عائقا في وجوه الناس عن الاقدام عن الزواج، وانه لا ينبغي على ذوي البنت اذا خطبها شاب صالح حسن السيرة والأخلاق ان يأبوا اجابته لمجرد فقره.
وعلى ذوي الولد الا يرجلوا تزويجه لمجرد انه لا يكسب كثيرا، ووصية للشباب نفسه بأن لا يرجىء امر زواجه انتظارا للمزيد من الغنى واليسر.

تنزيه الله عن المكان..

علاء الدين الحايك

قال تعالى: «فان الله غني عن العالمين» (آل عمران: ٩٧) في هذه الآية الكريمة يبين تعالى انه غني عن العالمين: «اي مستغن عن كل ما سواه ازلا وابدا، فلا يحتاج تعالى الى مكان يقوم به او شيء يحل فيه. او الى جهة. ويكفي في تنزيه الله عن المكان والحيز والجهة قوله تعالى: «ليس كمثله شيء» (الشورى: ١١). فلو كان له مكان لكان له امثال، وابعاد: طول وعرض وعمق. ومن كان كذلك كان مخلوقا محدثا محتاجا لمن حده بهذا الطول وبهذا العرض وبهذا العمق. هذا الدليل من القرآن.
اما من الحديث، فما رواه الامام البخاري وابن الجارود والبيهقي بالاسناد الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كان الله ولم يكن شيء غيره» ومعناه، ان الله لم يزل موجودا في الازل ليس معه غيره ولا ماء ولا هواء ولا ارض ولا سماء ولا كرسي ولا عرش ولا انس ولا جن ولا ملائكة ولا زمان ولا مكان. فهو تعالى موجود قبل ان يخلق المكان بلا مكان وبعد ان خلق المكان ما زال بلا مكان، فهو تعالى خالق المكان والزمان والعرش والكرسي والسماء والارض والجهات الست وهو خالق كل شيء فليس بحاجة الى اي شيء. وقال الامام الحافظ البيهقي في كتابه «الاسماء والصفات» (ص ٥٠٦): «استدل بعض اصحابنا في نفي المكان عنه بقول النبي ﷺ: «انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء» واذا لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان» قول الامام البيهقي. وهذا الحديث فيه الرد ايضا على القائلين بالجهة في حقه تعالى. وقد قال سيدنا الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه: «كان الله ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان» رواه الامام شمس الدين الرملي في فتاويه باسناد صحيح ورواه ايضا الحافظ البغدادي في كتابه «الفرق بين الفرق» (ص ٣٣٣) والامام الحافظ المجتهد ابي عبدالرحمن الشيبي في كتابه «العقيدة» (ص ٢٥).
ولقد اجمع علماء وفقهاء اهل السنة والجماعة على ان الله تعالى لا يحويه مكان، فقد نقل الاجماع الامام الحافظ ابو منصور البغدادي في كتابه «الفرق بين الفرق» في تبيان عقيدة اهل السنة والجماعة، حيث قال في (ص ٣٣٣): «واجمعوا على انه لا يحويه مكان، ولا يجري عليه زمان، على خلاف قول من زعم من الهشامية والكرامية انه مماس لعرشه، وقد قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه: «ان الله تعالى خلق العرش اظهارا لقدرته لا مكانا لذاته». والاجماع حجة بدليل قوله تعالى: «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا» (النساء: ١١٥).
قال سيدنا الامام جعفر الصادق: «من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك.. اذ لو كان على شيء لكان محمولا ولو كان من شيء لكان محدثا. ولو كان في شيء لكان محصورا» رواه الامام الباقلاني في كتابه: «الانصاف» (ص ٦٥) والامام القشيري في رسالته (ص ١٠).
وكذلك نص امام اهل السنة والجماعة ابو الحسن الاشعري على ان الله تعالى لا يحويه مكان، فيما نقله عنه الامام ابن عساكر في كتابه.. «تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري» (ص ١٥٠). وكذلك الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان رضي الله عنه نص على ان الله موجود بلا مكان في كتابه «الفقه الابسط». والامام ابو جعفر الطحاوي نص على ان الله لا تحويه الجهات الست. حيث قال في عقيدته المشهورة المسماة بعقيدة اهل السنة والجماعة رضوان الله عليهم: «ولا تحويه (اي الله) الجهات الست كسائر المبتدعات).
وليس محور الاعتقاد على الوهم بل على ما يقتضيه العقل الصحيح السليم. الذي هو شاهد للشرع وذلك ان الذي يكون في مكان او في جهة يكون محدودا. والمحدود محتاج الى من حده بذلك الحد. فكما صح وجود الله تعالى بلا مكان وجهة قبل خلق الاماكن والجهات. فكذلك يصح وجوده تعالى بعد خلق الاماكن والجهات بلا مكان وجهة. وهذا لا يكون نفيا لوجوده تعالى.

التفاوت بين الناس

التفاوت من سنن الله - عز وجل - في خلقه، واظهر ما يكون في الانسان، فمنه الطويل والقصير، والابيض والاحمر والأسمر والاصفر، والجميل والدميم، والغني والفقير..
وانا نظرت الى الطبيعة ارضا وجوا لوجدت التفاوت، ولله في ذلك حكمة، فان هذا التفاوت نفسه في مصلحة الانسان.
ومع ثبوت التفاوت في هذا الخلق على صور شتى، فالارض الواحدة قد تنبت نوعا من التمر بذرة واحدة، وغذاؤه واحد، ويسقى بماء واحد، ومع ذلك نرى تفاوتا في خلقه، فهذه الثمرة حلوة ناضرة قوية في تكوينها، كانما ادركتها عناية خاصة من بين اخواتها، وتلك الثمرة ضعيفة ضئيلة حائلة اللون، فاسدة الطعم، متغيرة الرائحة، حتى يكاد الناظر اليها يحسبها جنسا آخر غير الاولى، وهي في الحقيقة منها ولعلها اختها في غصنها، وبين هاتين ثمرات اخرى متفاوتات يقرب بعضها من الاولى وبعضها من الاخرى، وقد جعل الله تعالى هذا التفاوت آية من آيات قدرته. ونبه العقول اليه حيث يقول: «وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون». (سورة الرعد: ٤).
وكذلك نرى بعض البلاد يفضل بعضا بماله من موقع حسن، ومناخ حسن، وبعضها يمتاز بجودة ارضه وصلاحية تربته للانبات والزرع ولاخراج الطيبات، او بما تنطوي عليه هذه الارض من منابع الغنى، وكنوز الثروة، والى هذا يشير الله عز وجل بقوله: «والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا». (سورة الاعراف: ٥٨) ومعنى «باذن ربه» اي بخلقه وتقديره وما فضله به على غيره، فهذا نوع آخر من التفاوت.
والناس اكثر المخلوقات تفاوتا، فمنهم الجميل ومنهم الدميم، ومنهم الذكي ومنهم الغبي، ومنهم الضعيف ومنهم القوي، ومنهم الشجاع ومنهم الجبان، ومنهم الفقير ومنهم الغني، ومنهم اللين في اخلاقه، المحمود في افعاله، ومنهم الجافي الغليظ الذي لا يطاق.
واننا لنجد الاسرة الواحدة من رجل وامرأة يثمران ابناء وبنات يصل امرهم في التفاوت الخلقي والخلقي الى مدى بعيد، يظن معه ان لا صلة بينهم.
والى هذا الاختلاف يشير القرآن الكريم في كثير من آياته، اذ يقول: «انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا» (الاسراء: ٢٢) «ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة، ولكن ليبلوكم فيما آتاكم». (المائدة: ٤٨) «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم». (سورة هود: ١١٨-١١٩) واذا كان الامر كذلك، فكيف نفى الله التفاوت بقوله: «ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت». (سورة الملك: ٣).
والجواب على ذلك ان التفاوت المنفي غير التفاوت المثبت في الآيات الاخرى، وذلك ان الاشياء كلها متساوية غير متفاوتة من حيث انها جميعا مصنوعة بالحكمة، مقدرة على سننها، معطاة خلقها، وما تصلح به وعليه في نفسها وفي غيرها، كما انها مختلفة غير متساوية من حيث انها جميعا انواع يختص كل نوع بفائدة، وافراد يمتاز كل فرد بميزة.
والحكمة تقتضي هذا التفاوت ولا سيما في الانسان، فلو ان للناس جميعا كانوا على شاكلة واحدة لبطل التعاون، ولاختل نظام الحياة، فان كل واحد يرى انه كفيره، فتبطل عندها الآمال، وتموت الرغبات، ولا تبقى الحياة ميدانا للتزاحم والتسابق، لان كل امرىء فيها آمن على نفسه وماله ورزقه، متمتع فيها بحظه، لا تفاوت بينه وبين غيره.
لهذا كان من مقتضى الحكمة ان يكون الناس في سائر احوالهم متفاوتين غير متساوين، وان يحسن هذا من الاعمال والصنائع مالا يحسنه ذلك، وان يمنح هذا من المواهب والقوى ما لا يمنحه ذاك، ليظل كل منهم معلقا بمن سواه مشاركا له في القيام ببعض اعبائه، متعاونا معه في عمارة الارض، وتحقيق الخلافة فيها، وقد يشير الى هذا المعنى قوله تعالى: «فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون». (المؤمنون: ٥٣) وقوله: (كل ميسر لما خلق له).

الشورى في الاسلام

الشورى تعني تقليب الآراء واختيار الاصلح منها، وهي اساس الحكم الصالح وهي السبيل الى تبيين الحق والوصول الى اهدى الآراء، وقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم مبدأ الشورى باقواله وافعاله، وجعل الاستجابة لها من حق المسلم على اخيه. فقال «اذا استشار احدكم اخاه فليشر عليه». وقد جعلها الله تعالى صفة مميزة للمؤمنين فقال سبحانه «والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم» (الشورى ٣٨)
فلا يجوز للمسلمين ان يقيموا امرهم على غيرها، حتى رسول الله ﷺ امره الله تعالى بمشاورة المسلمين، رغم انه موصول بالله تعالى عن طريق الوحي، ليكون عمله هدى للمسلمين من بعده، يأخذون به ويسيرون على نهجه، قال تعالى «وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. ان الله يحب المتوكلين» (سورة آل عمران: آية ١٥٩) وقد نزلت هذه الآية الكريمة بعد موقعة احد التي اصيب فيها المسلمون، وفيها نزل النبي صلى الله عليه وسلم على راي الاكثرية من الشباب، فخرج لملاقاة قريش خارج المدينة المنورة فنزلت الآية لتؤكد وجوب التزام الشورى رغم الذي اصابهم، لان انهزام المسلمين في معركة اقل خطرا من هدم مبدأ من مبادىء الحكم وهو الشورى.
ولقد كان صلى الله عليه وسلم اكثر المسلمين ممارسة للشورى، قالت السيدة عائشة رضي الله عنها (ما رايت احدا اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله ﷺ). فقد نزل عن راي الحباب بن المنذر في غزوة بدر بالنسبة للمكان الذي كان ينزل فيه جيش المسلمين، حيث قال الحباب: يا رسول الله. ان هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتى تاتي ادنى ماء من القوم فننزله ثم نغور ما وراءه من الآبار. قال رسول الله ﷺ: (لقد اشرت بالرأي) ونفذ ما اشار به الحباب.
وهكذا فعل اصحابه من بعده فكان لكل خليفة من الخلفاء مجلس شورى مصغر، بالاضافة الى الشورى العامة، ولقد كان اهل الشورى الخاصة في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم يجلسون عادة بين القبة والمنبر، فاذا كان الشيء ياتي عمر من الآفاق جاءهم فاخبرهم بذلك واستشارهم. واهتم الاسلام بمبدأ الشورى، لانه الطريق السليم للوصول الى اصوب الآراء ولأن في هذا المبدأ حفظا لحقوق الامة وكفالة لاستقامة الحكام وبه تحترم ارادة الامة ويشعر كل فرد فيها بقيمته فيتحقق بذلك التعاون بين الحكام والرعية لما فيه خير البلاد والعباد وبه تكتشف الكفاءات والمواهب المتنوعة التي يستخدمها الحكام لخدمة المجتمع في شتى الميادين ويؤدي الى رفع مستوى الجماعة وتحملهم على التفكير في المسائل العامة والاهتمام بها والنظر الى مستقبل الامة نظرة جدية والاشتراك في الحكم بطريق غير مباشر ومراقبة الحكام.

طلحة بن البراء.. وحب رسول الله

- ضرب طلحة بن البراء اروع الامثلة في حب رسول الله ﷺ والبر بالوالدين، فعندما كان صبيا يافعا تاقت نفسه الى لقاء الرسول ﷺ ليبايعه على الاسلام، ويصبح من الشباب المسلم الذي يجاهد في سبيل الله، وانطلق طلحة الى المسجد فوجده حافلا بالانصار والمهاجرين يستمعون الى الرسول ﷺ، في خشوع وحب، فجلس في مؤخرة الصفوف مع الصبية والغلمان.
ولما انتهى المصطفى ﷺ من حديثه، أقبل عليه طلحة بن البراء بحب وشغف، يقبل يد الرسول ﷺ ويقول له: أنا طلحة بن البراء بن عمر، جئت لابايعك على الاسلام، فمرني بما احببت، لا اعصي لك امرا، وينظر اليه الرسول ﷺ بكل حب وعطف
ويربت على كتفه قائلا: «وان امرتك بقطيعة والديك فيرد طلحة: لا، ذلك لأن له اما يحبها ويبرها اشد البر، ولا يتخيل نفسه عاقا لوالديه. ويكرر الرسول ﷺ العبارة السابقة ويكرر طلحة الرد، ولكن في المرة الثالثة يقول طلحة «نعم» ذلك لأن حبه لرسول الله ﷺ كان قد تغلغل في وجدانه، واقبل يعلن اسلامه بايمان راسخ، وهذا الحب كان اقوى من حبه لوالديه. وهذا هو الايمان الحقيقي، وصدق الرسول ﷺ، حينما يقول: «لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما».
وحينما نطق طلحة بن البراء في المرة الثالثة بقوله نعم، ابتسم الرسول ﷺ في وجهه وقال له:
«يا طلحة، انه ليس في ديننا قطيعة رحم، ولكن لحببت الا يكون في دينك ريبة».. وخرج طلحة من عند الرسول ﷺ، وهو في منتهى السعادة والحبور، واخذ يعد نفسه للجهاد في سبيل الله، ويتعلم فنون النزال والمبارزة وركوب الخيل، وامتلا قلب طلحة بن البراء بحب الرسول ﷺ، واعتلى مكانا عاليا بين احباب الرسول، لأنه ضرب المثل العظيم للشباب في حب الرسول والبر بالوالدين.
واخذ يمني نفسه بالمشاركة في دحر فلول المشركين، ويشترك في الجهاد مع المسلمين، ولم يتوان لحظة واحدة في التدريب على فنون القتال. ولم يترك فرضا الا وصلاه خلف الرسول ﷺ، ويحضر مجالسه للتفقه في الدين.
وشاءت مشيئة الله ان تكون حياة هذا الصبي قصيرة الأمد، فقد مرض مرضا شديدا، وكان يصاب بغيبوبة. وكان ذلك في فصل الشتاء. ولما علم الرسول ﷺ بمرضه ذهب ليعوده فوجده في غيبوبة. وقد اشرف على الموت، فقال لاهله: «اني لا ارى طلحة الا مقبوضا فانذروني به وعجلوا.. فانه لا ينبغي لمسلم ان يحبس بين ظهراني اهله. وان افاق فارسلوا لي».
ولما افاق طلحة في منتصف الليل، سال: هل عادني النبي ﷺ؟ فقالوا له: نعم. واخبروه بما قاله. فقال لهم: انا مت الساعة فلا ترسلوا الى النبي، ذلك لاني اخاف عليه من اليهود، او يصيبه شيء، ولكن اقرئوه مني السلام. وقولوا له، فليستغفر لي ثم اخذ يردد الشهادتين، وهو يسلم انفاسه في سكينة وهدوء.
رحم الله طلحة، فلقد ملك حب الرسول ﷺ كل جوانحه حتى وهو في لحظات موته.

وأنا أوصيكم بخمس خصال

عن علقمة بن الحارث قال: قدمت على رسول الله ﷺ - وأنا سابع سبعة من قومي - فسلمنا على رسول الله ﷺ، فرد علينا، فكلمناه فأعجبه كلامنا. وقال، ما أنتم؟ قلنا، مؤمنون. قال، لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانكم؟ قلنا، خمس عشرة خصلة، خمس امرتنا بها، وخمس امرتنا بها رسلك، وخمس تخلقنا بها في الجاهلية ونحن عليها الى الآن الا ان تنهانا يا رسول الله، قال: وما الخمس التي امرتكم بها؟ قلنا: امرتنا ان نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه ورسله والقدر خيره وشره. قال: وما الخمس التي امرتكم بها رسلي؟ قلنا امرتنا رسلك ان نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله، ونقيم الصلاة المكتوبة، ونؤدي الزكاة المفروضة، ونصوم شهر رمضان، ونحج البيت ان استطعنا اليه سبيلا، قال، وما الخصال التي تخلقتم بها في الجاهلية؟ قلنا، الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق في مواطن اللقاء، والرضا بمر القضاء، وترك الشماتة بالمصيبة اذا حلت بالاعداء.
فقال رسول الله ﷺ، فقهاء ادباء كادوا ان يكونوا انبياء من خصال ما اشرفها، وتبسم الينا، ثم قال، وانا اوصيكم بخمس خصال ليكمل الله لكم خصال الخير: لا تجمعوا مالا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا فيما غدا عنه تزولون، واتقوا الله الذي اليه تحشرون وعليه تقدمون.

اسلام الحبر الاسرائيلي

قال زيد بن سعنة - الحبر الاسرائيلي -، ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها في وجه محمد ﷺ حين نظرت اليه، الا اثنتين لم اخبرهما منه، يسبق حلمه جهله، ولا تزيد شدة الجهل عليه الا حلما. واضاف زيد، خرج رسول الله ﷺ من الحجرات، ومعه علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال، يا رسول الله، لي نفر في قرية بني فلان قد اسلموا ودخلوا في الاسلام، وكنت حدثتهم ان اسلموا اتاهم الرزق رغدا، وقد اصابتهم سنة وشدة وقحط من الغيث،
فأنا اخشى يا رسول الله، ان يخرجوا من الاسلام طمعا كما دخلوا في الاسلام طمعا، فان رأيت ان ترسل اليهم بشيء تغيثهم به فعلت، فنظر الى رجل الى جانبه اراه عليا، فقال، يا رسول الله، ما بقي منه شيء، قال زيد بن سعنة، فدنوت اليه فقلت، يا محمد: هل لك ان تبيعني تمرا معلوما في حائط بني فلان الى اجل معلوم الى اجل كذا وكذا، قال، لا تسمي حائط بني فلان، قلت، نعم، فبايعني، فأطلقت هميانى، فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم الى اجل كذا وكذا، فأعطاها الرجل وقال، اعدل عليهم واغثهم. قال زيد بن سعنة، فلما كان قبل محل الأجل بيومين او ثلاثة، خرج رسول الله ﷺ ومعه ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم في نفر من اصحابه، فلما صلى على الجنازة، ودنا الى الجدار ليجلس اليه، اتيته فأخذته بمجامع قميصه وردائه، ونظرت اليه بوجه غليظ، قلت له، يا محمد، الا تقضيني حقي؟ فوالله ما علمتم بني عبدالمطلب الا مطلا، ولقد كان بمخالطتكم علم،
ونظرت الى عمر وعيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير، ثم رماني ببصره فقال، يا عدو الله، اتقول لرسول الله ﷺ ما اسمع؟ وتصنع به ما ارى؟ فوالذي نفسي بيده، لولا ما احاذر فوته لضربت بسيفي راسك، ورسول الله ﷺ ينظر الي في سكون وتؤدة. فقال، يا عمر، انا وهو كنا احوج الى غير هذا، ان تأمرني بحسن الآداء، وتأمره بحسن اتباعه، اذهب به يا عمر، فأعطه حقه، وزده عشرين صاعا من تمر، مكان ما رعته. قال زيد،
فذهب بي عمر، فأعطاني حقي، وزادني عشرين صاعاً من تمر، فقلت، ما هذه الزيادة؟ يا عمر، قال،
امرني رسول الله ﷺ ان ازيدك مكان ما رعتك، قال، وتعرفني؟ يا عمر، قال: لا، قلت، أنا زيد بن سعنة، قال، الحبر؟ قلت: الحبر. قال، فما دعاك الى ان فعلت برسول الله ما فعلت؟ وقلت له ما قلت؟
قلت، يا عمر، لم يكن من علامات النبوة شيء الا وقد عرفت في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت اليه الا اثنتين، لم اخبرهما منه، يسبق حلمه جهله، ولا تزيده شدة الجهل عليه الا حلما وقد اخبرتهما،
فأشهدك يا عمر، اني قد رضيت بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد نبيا، واشهدك ان شطر مالي صدقة على امة محمد ﷺ، قال عمر، او على بعضهم، فانك لا تسعهم. قلت، او على بعضهم. فرجع عمر وزيد الى رسول الله ﷺ، فقال زيد، اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله، وآمن به، وصدقه وبايعه، وشهد معه مشاهد كثيرة، ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر، رحم الله زيدا.

قال ابو امامة رضي الله عنه: بعثني رسول الله ﷺ، الى قومي ادعوهم الى الله عز وجل، واعرض عليهم شرائع الاسلام، فأتيتهم وقد سقوا ابلهم وحلبوها وشربوا، فلما راوني قالوا: مرحبا بالصدي بن عجلان. قالوا: بلغنا انك صبوت الى هذا الرجل، قلت: لا، ولكن آمنت بالله ورسوله، وبعثني رسول الله ﷺ اليكم اعرض عليكم الاسلام وشرائعه، فبينا نحن كذلك اذ جاءوا بقصعتهم فوضعوها واجتمعوا حولها. فأكلوا ما بها، قالوا: هلم يا صدي! قلت: ويحكم! انما اتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم الا ما ذكيتم كما انزل الله. قالوا: وما قال؟ قال: نزلت هذه الآية: (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير) الى قوله: (وان تستقسموا بالازلام)، فجعلت ادعوهم الى الاسلام، ويأبون، قلت لهم: ويحكم ايتوني بشربة من ماء، فاني شديد العطش. قال: وعلي عمامة، قالوا: لا، ولكن ندعك تموت عطشا، قال: فاعتممت، وضربت راسي في العمامة، ونمت في الرمضاء في حر شديد، فاتاني آت في منامي اقد بقدح زجاج، لم ير الناس احسن منه، وفيه شراب لم ير الناس الذ منه، فامكنني منها فشربتها، فحيث فرغت من شرابي، استيقظت، ولا، والله، ما عطشت ولا عرفت عطشا بعد تلك الشربة، ثم قال لهم رجل منهم: اتاكم رجل من سراة قومكم فلم تتحفوه؟ قلت: لا حاجة لي به، واريتهم بطني فاسلموا عن آخرهم.

العلم والحياة

كتب..

موجز تاريخ الزمن

هل للزمن بداية، وهل له نهاية؟ وهل الكون ازلي؟ هل له حدود؟ هذه الاسئلة وغيرها كثير، من بعض الاسرار التي عجز الانسان عن فك مغاليقها الى هذا اليوم..

هذه الافكار عن الزمن ونشأته منذ عهد ارسطو، الى زماننا الحاضر، نجدها في كتاب «موجز تاريخ الزمن»، لمؤلفه الباحث والعلم الفذ «ستيفن هوكنغ» الذي يعرض هذه الافكار، ويتناولها باسلوب مبسط ووجيز لا يستعصي فهمه على عموم الناس، الذين يفضلون الكلمات البسيطة على المعادلات البسيطة، ولذلك لم يضع سوى معادلة اينشتاين الشهيرة (E=M.C2) في الجزء الاخير من كتابه، كي لا يخيف القراء بالمعادلات.

صدر هذا الكتاب عن «دار المأمون للترجمة والنشر» في بغداد، وقام بترجمته الى اللغة العربية باسل محمد الحديثي، ويقع في ٢٨٧ صفحة من القطع المتوسط.

علماء..

ستيفن هوكنغ

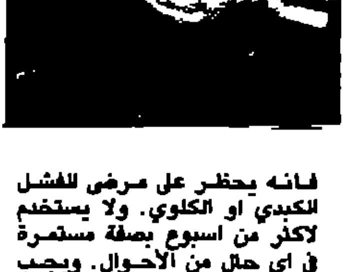
يعتبر ستيفن هوكنغ، اليوم، اكبر والمع عالم في الفيزياء النظرية بعد البرت اينشتاين، وهو يشغل كرسي نيوتن للرياضيات في جامعة كمبردج الشهيرة، منذ ان كان في الخامسة والثلاثين من عمره ولد في عام ١٩٤٢، واصيب في العشرينات من عمره، بداء Amyortrophic Lateral Sclerosis (ALS)، او ما يسمى بداء (لوغريغ) حيث تدهورت لديه الجملة العصبية المركزية، ففقد القدرة على الحركة، ثم القدرة على النطق. واصبحت وسيلته الوحيدة للتواصل مع الاخرين والعالم الخارجي، هي باستعمال الحركة الارادية البسيطة المتبقية له في يده واصابعه، لتشغيل الحاسوب المثبت على كرسيه ومركب الاصوات. وهذا بالطبع يكبد ستيفن الالام، فمثلا يقضي نهارا طويلا كاملا، لكتابة محاضرة من عشر صفحات فقط!

لكن مرضه لم يؤثر على روحه المرحة، او ذكائه المشتعل. فقد طافت افكاره من اللامتناهي في الصغر الى اللامتناهي في الكبر. من الحقائق الما دون ذرية الى ابعد اصقاع الكون، ووضع نظريات جديدة مذهلة عن الثقوب السوداء، وعن الاحداث التي تبعث الانفجار الكوني الاعظم الذي انبثق عنه الكون، ومؤخرا اثار هوكنغ علماء الفيزياء، بزعمه ان لا حدود للكون الشاسع المترامي الاطراف.. فهو يغرق في اللانهاية..!

ويؤكد ستيفن هوكنغ «هدفي هو الادراك الشامل للكون» فهل يحقق هدفه يوما؟

الدواء سلاح ذو حدين..

اضواء على بعض الاثار الجانبية السلبية للافراط في تناول الادوية





اعتاد الناس على شراء الكثير من الادوية من الصيدليات دون استشارة الطبيب، مثل ادوية الصداع والفيتامينات والمهدئات وادوية السكري وغيرها.

وتعتبر هذه الادوية سلاحا ذا حدين. لأن لها الكثير من الاثار الجانبية الخطيرة. ومن هذه الادوية:

• المضادات الحيوية

من الشائع تناول المضادات الحيوية. ولكن بعض ادوية المضاد الحيوي تفرز عن طريق الكبد مثل التتراسيكلين والكرامفكول، لهذا يحظر استخدامها لمرض الكبد. والاستربتومايسين يحظر استعماله لمرض الفشل الكلوي.

• ادوية الصداع

ان استعمال الاسبرين والباراستيامول من الامور المعتادة. ولكن المفروض الا يستعمل الاسبرين مع ادوية السكر بالفم، والا يعطى للاطفال الذين تقل اعمارهم عن ست سنوات بسبب خطورته عليهم. اما طول تعاطيه فقد يسبب طنينا بالاذن وطفحا جلديا وقرحات معدية ونزيفا بالمعدة. واحسن طريقة لتناوله هي باذابته في كوب ماء.

والباراستيامول الشائع الاستعمال ايضا لمعالجة الصداع، فانه يحظر على مرضى الفشل الكبدي او الكلوي. ولا يستخدم لاكثر من اسبوع بصفة مستمرة في اي حال من الاحوال. ويجب ان يتحاشى المدخنون والذين يشربون الكحول تناوله، لخطورتهما معا على الكبد.

• ادوية الصداع النصفي

ان الافراط في تناول ادوية الصداع النصفي له آثار جانبية خطيرة جدا مع الاستعمال الطويل. خاصة الادوية التي تحتوي على مادة الارجوت ومشتقاته كالارجوتامين. لان هذه المادة قد تسبب غرغرينا في الاصابع وتنميلا بالاطراف مع طول الاستعمال. ولا بد لشركات الادوية ان تكتب تحذيرا واضحا على العلب لمثل هذه الغايات.

• ادوية المغص والغازات

ان اقراص الفحم مفيدة جدا في حالات الانتفاخ والغازات في الامعاء. لكن خطورتها انه اذا تناولها الشخص مع ادوية اخرى فانها تمنع امتصاص الادوية. لأن الفحم له خاصية امتصاص الادوية والاحتفاظ بها لتفرز مع البراز.

• المهدئات واقراص السلفا

يحظر تناول الخمور معها لأنها تزيد من تأثيرها. كما يحظر استعمالها اثناء الحمل او الرضاعة لأنها تؤثر على الجنين والرضيع.

اما اقراص السلفا فيحظر تناولها اثناء الحمل او الرضاعة او اعطائها الى الاطفال الرضع اقل من ستة شهور بسبب خطورتها.

• الادوية المضادة للحموضة/ المدرة للبول/ الروماتيزم

تعمل الادوية المضادة للحموضة على ترسيب المضادات الحيوية في المعدة وعدم امتصاصها. كما تقلل من امتصاص املاح الفوسفور اللازمة للجسم.

اما الادوية المدرة للبول، فانها تسبب نقصا في املاح البوتاسيوم في الجسم. لذا يفضل تناول عصير الفاكهة والخضروات الطازجة الغنية بهذه الاملاح لتعويض الجسم عما فقده منها.

اما ادوية الروماتيزم، فقد تؤثر على الكبد مع طول الاستعمال، لذلك يمنع المرضى بالفشل الكبدي من تناولها، وقد تسبب الشعور بالغثيان وعسر الهضم او الاسهال. وتناولها لمدة طويلة يؤثر على الرؤية ويصيب بفقر الدم واما مرضى القرحة فلا يتناولونها بالفم. بل يفضل اخذها كلبوس او حقن لأنها تزيد القرحة سوءا.

منظمة الصحة العالمية تلغي مؤتمرا دوليا حول «الايدز»

مانيلا - أ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء الفيليبينية ان منظمة الصحة العالمية الغت المؤتمر الدولي حول الايدز الذي كان مقررا عقده في مانيلا في شباط القادم وذلك بسبب حظر دخول مرضى الايدز الى الفيليبين.

واكد متحدث باسم وزارة الصحة ان منظمة الصحة العالمية اخطرت مانيلا بالغاء المؤتمر.

ونقلت الوكالة عن انريك هيرنانديز منسق برنامج الايدز في الوزارة ان المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية اس. ت. هان اوضح للسلطات الفيليبينية ان القوانين الخاصة بالهجرة قد تؤدي الى سوء فهم ولحراج الدولة المضيفة ومنظمة الصحة العالمية.

وتقضي هذه القوانين بضرورة حصول الأجانب المقيمين في الفيليبين منذ ستة اشهر او اكثر على شهادة تفيد بعدم اصابتهم بفيروس الايدز.

وقال هان ان ذلك يتعارض مع قرار لمنظمة الصحة العالمية يطالب الدول الاعضاء بحماية حقوق الانسان وكرامة حاملي فيروس الايدز والمصابين به.

وكانت منظمة الصحة العالمية قاطعت مؤتمرا حول الايدز في بانكوك بسبب سريان العمل بقوانين مماثلة في تايلاند.

جهاز جديد لقياس الاوزون السكاكي..

توصل فريق من العلماء المختصين في فيزياء وكيمياء البيئة مؤخرا، الى تصميم وتصنيع جهاز جديد لقياس الاوزون السكاكي باكثر دقة من ذي قبل وعلى علو مرتفع. ويتمثل هذا الجهاز الجديد في سلة منطاد مجهزة بآلة قياس فائقة الدقة، بامكانها اخذ قياسات فورية لطبقة الاوزون بدقة نسبية تساوي ١,٥٪ على علو ٤٠ كيلو مترا.

تسمح هذه المواصفات العالية للجهاز بتحقيق ٤ مهام رئيسية وهي:

اولا: الغاء العمل بطريقة القياس عن بعد (بالاقمار الصناعية مثلا).

ثانيا: ابراز التغيرات الطفيفة التي تطرأ على طبقة الاوزون يوميا لتقع مقارنتها بنتائج نماذج القياس الاخرى ليقع تدقيقها فيما بعد.

ثالثا: تحديد العلاقة على المدى المتوسط والبعيد ما بين الاوزون وباقي عناصر الجو كدرجة الحرارة او المركبات الاقلية الى غير ذلك.

تجمع هذه الطريقة الجديدة لقياس الاوزون، بين التقليدية على مستوى الادوات ذلك انها ترتكز على عملية امتصاص الاوزون لحزمة ضوئية داخل الاشعة الفوقبنفسجية والتجديد على مستوى عناصر سلسلة القياس. يقع انتاج الحزمة الضوئية عبر اشعة ليزر مدفوعة (ثبت على موجة طولها ٢٤٨,٠ جزء من مليون متر) الى اقصى شريط امتصاص الاوزون. ويسمح امتصاص هذه الحزمة الضوئية على مسافة يمكن ان تبلغ ٤٠٠ متر بزيادة دقة القياسات للجراة مقارنة مع لجهزة القياس المحمولة على المناطيد المستعملة من قبل. ذلك ان مدة القياس هذه لا تتجاوز ١٠٠ ميكرو ثانية وهي ذات معدل تردد يبلغ ٠,٢٥ هرتز.

ولقد استعملت مواد متعددة العناصر في تصنيع سلة المنطاد لأنها تجمع بين خفة الوزن والاستجابة لمتطلبات القياس البصرية. اذ تمكن من الحفاظ على الصلابة المطلوبة لتحقيق الثبات المرجو لحزمة الليزر مابين المرايا التي تفصل بينها مسافات تبلغ ٢,٢٦ مترا، كل هذه المواصفات الجديدة تسمح لمنطاد بحجم ٦٠٠,٠٠٠ متر مكعب ببلوغ ارتفاع يتراوح بين ٤١ و٤٢ كيلو مترا.

وقد كانت انجح عملية اطلاق لمثل هذا المنطاد في نهاية عام ١٩٨٩. وسمحت لتجميع معطيات مختلفة مثلا، ان اكبر نسبة من الاوزون بين ١٨ و٤٢ كيلو مترا، تتواجد على ارتفاع ٢٤ كيلو مترا. وان قيمة القياسات ضعيفة في حالات العلو المرتفع بنسبة ١٥٪ عن القياسات القديمة لنفس درجة الارتفاع. وان كمية الاوزون تتناقص بعد شروق الشمس على ارتفاع (٤١,٥ كلم). بنسبة ١,٥٪ تقريبا.

ولكن يبقى ان كل هذه النتائج رغم اهميتها ودقتها تتطلب مزيدا من البحث خلال عمليات اطلاق المناطيد القادمة التي سوف تتم مستقبلا بمعدل عمليتين فقط في السنة، وذلك نظرا لارتفاع كلفتها وقابلية مراكز الاطلاق في فرنسا وخارجها.

الصهارة.. مصدر جديد للطاقة



يعمل فريق من الجيولوجيين في منطقة النشاط الزلزالي في وسط كاليفورنيا، على حفر بئر استكشافية، هي المحاولة الاولى من نوعها، للكشف عن مصدر جديد للطاقة، الحرارة الكامنة في وشاح الارض Mantle هذا المشروع يتبع «برنامج استخراج الطاقة من الصهارة»، الذي تقوم به ادارة الطاقة في الولايات المتحدة.

وفي حين تنحصر التقنيات التقليدية لاستخراج الحرارة التقليدية لاستخراج الحرارة الجوفية بتصريف البخار من المكامن الجوفية التي تحتوي على ماء البراكين الساخن، يؤدي تركيب مجموعة تبادل حراري في هذا النوع من الآبار الى نتائج مفيدة. فبالامكان ضخ المياه من سطح الارض الى اسفل البئر ثم اعادتها الى السطح على شكل بخار او مياه مفرطة التسخين من اجل ادارة العنفات لانتاج الكهرباء.

ويقع مكان حفر هذه البئر على بعد (٢٠) ميلا جنوبي شرقي حديقة يوزميت العامة في منطقة بحيرة ماموث. ومنذ حوالي ٧٠٠,٠٠٠ سنة، حدث في هذه المنطقة ثوران بركاني لنفط من الحمم ما يعادل ٢٤٠٠ مرة، كمية الحمم التي لفظها بركان سانت هيلين سنة ١٩٨٠، فظهرت الصخور المنصهرة على سطح الارض، تاركة وراءها فراغا جوفيا فسيحا، تقلص تدريجيا محدثا انخفاضا مستطيلا طوله ١٨ ميلا وعرضه ١٢ ميلا. وقد حفرت البئر في وسط هذا المنخفض حيث اشارت الدراسات الى وجود صخور منصهرة جزئيا (صهارة) قريبة جدا من سطح الارض قد يكون عمقها ثلاثة اميال. لكن الهدف من حفر هذا البئر هو الوصول الى عمق اربعة اميال وبالتالي الى درجة حرارة تساوي ٥٠٠ درجة مئوي (٩٣٢ درجة فهرنهايت).

وقد حددت دائرة المسح الجيولوجي في الولايات المتحدة كمية الطاقة الممكنة استخراجها من المناطق التي ينحصر فيها وجود هذه الصهارة الى ما يتراوح بين ٦٠٠ و٦٠٠٠ ضعف كمية الطاقة المستهلكة حاليا في الولايات المتحدة كافة.

على طريق تطوير المعدات الطبية

تصنيع اصغر منظمات للسرعة في العالم

كم عدد منظمات السرعة التي يمكن ان تدور على رأس دبوس؟!.

بفضل المهندس الكهربائي هنري جوكل من جامعة ويسكونسين، يمكن القول ان عددها قد يصل الى المئات. اذ تمكن هنري جوكل من تصنيع اصغر منظمات للسرعة في العالم من مادة معدنية. يقل قياسها عن ٥٠ ميكرونا وتجميعها وتركيبها في علب خاصة.

ويعمل جوكل الآن في المراحل النهائية لتصنيع موتور معدني صغير جدا، لتشغيل هذه المنظمات. وبالتالي فهو يفتح ابواب صناعة المنمنمات (الادوات الدقيقة والصغيرة جدا) على مصراعيها، من الروبوتات ذات الاحجام الدقيقة جدا الى صناعة الجيروسكوب (اداة حفظ التوازن) التي تستخدم في البواخر والطائرات.

ومن المعروف ان بعض العلماء استطاعوا تصنيع موتورات ومنظمات سرعات صغيرة الحجم من مادة السيليكون. ولكنها كانت تعاني من المشاكل، مثل الاحتكاك الزائد وصعوبة السيطرة عليها او التحكم بها. ولذلك اتجه جوكل لاستخدام المعدن. حيث قام بتشكيل قوالب صغيرة جدا من المعدن المطلي بمادة [illegible] بواسطة تعريضها للاشعة السينية. وباستخدام تقنية الطلي بالكهرباء، عمد الى طلائها بمادة النيكل او بمادة الذهب. وبالتالي اصبحت سميكة بدرجة كافية للتمكن من تجميعها وتركيبها.

ويقول جوكل بأن تصنيع مبضع طبي آلي منمنم، هو الآن على سلم الاولويات في قائمة تصنيع ادوات الية منمنمة، ويتوقع بأن يتم تصنيعه بحيث يمكن ادخاله الى جسم الانسان، لاجراء عمليات جراحية دقيقة مع امكانية التحكم به من الخارج وتوجيهه الى المكان المطلوب. وفي حالة نجاحه، سيكون هذا من اهم انجازات الطب الحديثة.

الحيوانات سبقت البشر.. في كثير من الاختراعات

باريس - أ ف ب - لم يخترع الانسان كل شيء. لقد سبقته الحيوانات في كثير من الاختراعات.. هذا ما يؤكده كتاب (ذكاء الطبيعة) لعالم البيولوجيا ميشال لامي وهو استاذ في جامعة بوردو الاولى. ويقدم لامي لائحة من الامثلة التي تبرر هذا العنوان.

باستثناء السحاب والبرغي والعجلة قليل من الاختراعات التي يفتخر الانسان بها لا تجد ما يماثلها في مملكة الحيوان. فالوطواط يستخدم رادارات منذ زمن بعيد والحمام يحمل (بوصلة) في رأسه والمخترع الحقيقي لاجهزة الغوص هو نوع من العناكب.

ويبرهن ميشال لامي، دون ان يتحدث كثيرا عن قدرات الحيوانات على عكس الافكار السائدة فيقول (الذكاء منتشر بشكل واسع في عالم الاحياء اذا اقرينا بأن الامر يتعلق بالقدرة على التكيف مع تبدلات الوضع والبيئة).

وغياب الاصالة المطلقة في الاختراعات البشرية لا ينفي بالطبع قوة العقل البشري. ويقدم روجيه كاراتيني في كتابه (قاموس الاكتشافات) وصفا لأهم الاكتشافات العلمية.

يجب عدم الخلط بين (الاختراع) و(الاكتشاف). ويقول كاراتيني ان الاكتشاف هو ملاحظة شيء كان موجودا لاول مرة اما الاختراع فهو صنع شيء جديد.



عالم الثقافة

فوروزان

اديبة تركية قهرت كل الصعاب

الاسكندرية - مصر - رويتر - قصة كفاح مشرقة عاشتها «فوروزان»، التي تعد الآن من اشهر الكتاب ومن ابرز الوجوه في الحياة الثقافية في تركيا. في حديث لرويتر اثناء زيارتها لمصر للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي عرض فيه فيلم لها.قالت

فوروزان: انها فقدت والدها وهي بعد في الخامسة من عمرها فنشأت في اسرة والدتها في ظروف قاسية للغاية اضطرتها الى قطع دراستها بعد المرحلة الابتدائية.

ولكن منذ تلك المرحلة المبكرة: كنت اراقب ما يدور حولي من احداث باهتمام وعين ناقدة.

في سن مبكرة تزوجت فوروزان من ترهان سلكوك احد اشهر رسامي الكاريكاتير في تركيا. وبدات فوروزان في الستينيات قراءات شكلت دراسة خاصة مكثفة للتاريخ والاداب العالمية.

وفي اواخر الستينيات بدات فوروزان تنشر قصصا في مجلة /بابيروس/ الادبية ثم في بعض الصحف الواسعة الانتشار ونالت هذه القصص اهتماما كبيرا حتى ان كتابها الاول طبع الثاني عشرة مرة حتى الان. وكتب عنها النقاد فتحي ناجي ان قصصها/ تصور لنا عالما فريدا بقوة واسلوب حديث.

وفي عام ١٩٧١ اصبحت فوروزان اول سيدة تحصل على جائزة سعيد فائق التركية ثم حصلت عام ١٩٧٤ على جائزة مجمع اللغة التركية للقصص عن قصة /٤٧ لترا/ التي صدرت طبعتها السادسة في العام الماضي. وفي ١٩٧٥ اصبحت اول تركية تفوز بعضوية اتحاد الكتاب والفنانين بالمانيا الغربية حيث كانت تتابع حياة العمال عام ١٩٧٧ واصدرت دار نشر المانية ترجمة له عام ١٩٨٥ ثم صدرت ترجمة لمجموعة من قصصها القصيرة في فيينا وميونيخ وزوريخ ثم اخيرا في المانيا الشرقية قبل الوحدة وكذلك مجموعة قصص كتبتها للاطفال ثم ترجمت بعض قصصها في مجموعة /قصص تركية معاصرة/ التي صدرت في المانيا.

تقول فوروزان: لقد عايشت العمال الاتراك وخاصة عمال مناجم الفحم في المانيا مدة طويلة واجريت عدة لقاءات طويلة نشرتها في كتب واصدرت كتابا اخر عن العلاقة بين عجوز المانية واسرة تركية مهاجرة تعيش في برلين.

وللسياسة مكانها في اعمال فوروزان. تقول: كانت اول رواياتي عن احداث ثورة الطلبة عام ١٩٦٨ ومعاناة الناس تحت الحكم العسكري كما ان لي مجموعة قصص عن معاناة الناس الاقتصادية والاجتماعية وحياة الطبقة البورجوازية التركية.

وتقول فوروزان: لم اكتب عن المراة التركية بصفة خاصة لانها موجودة في قصصي زوجة واما وعاملة مما يعطي فكرة واضحة عن وضعها الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع التركي.

لفوروزان كتابات في النقد السينمائي وسيناريوهات سينمائية كان اولها عام ١٩٨١ بالاشتراك مع المخرج عمر كاورك عن احدى قصصها وفاز الفيلم بالجائزة الاولى في مهرجان انطاليا التركي في نفس العام ثم كتبت سيناريو احدى قصصها مع اركان ليسلين لانتاجه

مسلسلا للتلفزيون التركي ثم كتبت سيناريو لقصتين لها انتهى تصوير احداهما في مارس اذار الماضي وتولت ادارة الانتاج فيه صديقتها الفنانة التشكيلية جولسون كارا مصطفى التي صاحبتها في زيارتها للقاهرة والاسكندرية.

وكان الفيلم ضمن ثمانية افلام اختيرت من ١١٨ فيلما لتعرض على النقاد في مهرجان كان ثم عرض في برجامو بايطاليا وفي مهرجان الفيلم العالمي في مونتريال ثم مهرجان اونتاريو الدولي ومهرجان لندن واخيرا مهرجان القاهرة وسيعرض هذا العام في مهرجان مديرات الانتاج في سياتل بالولايات المتحدة ثم في مهرجان نيودلهي.

وتقول فوروزان انه: من الصعب على الاديب ان يرضى عن عمل قصصي له يتحول الى فيلم سينمائي او مسلسل تلفزيوني لان النظرة تختلف في العمل الادبي عن السينمائي وقبولي تحويل عملي الادبي الى فيلم لانني الواقع لن يعالج باسلوب اخر غير العمل الادبي انما يتوقف الامر على جودة عرض الفكرة ومهارة المخرج في عمله الفني الذي قد يؤدي الى نجاح او فشل الفيلم.

فوروزان تعكف الان على كتابة مجموعة قصص قصيرة وقصة طويلة ثم تزور في العام الجديد «الحلي» برلين استعدادا لمرحلة سينمائية جديدة.

وتقول الفنانة جولسون كارا مصطفى التي تخرجت من كلية الفنون الجميلة في استنبول، والتي استقالت بعد ست سنوات من العمل بالتدريس للتفرغ للفن التشكيلي في مرسمها الخاص. واقامت منذ ١٩٧٤ نحو ٢٠ معرضا في عدة دول وفازت بجوائز منها جائزة الفنانين الاتراك المعاصرين عام ١٩٨٥.

تقول جولسون انه تربطها بالكاتبة فوروزان صداقة متينة ولكل منهما اهتمامها بالسينما وانها بدات العمل في ادارة الانتاج السينمائي عام ١٩٨٤.

دخلت جولسون مجال العمل السينمائي لانها ارادت التعرف على ما يمكن ان اقدمه للسينما كفنانة تشكيلية تشارك في السينما على مستوى فني غير تجاري.

لهذا جربت فوروزان كتابة السيناريو وكان لاحدث فيلم شاركت في كتابته مع فوروزان يدور حول قصة الكاتبة عن فتاة تهيم بالسينما وتعيش في اوهام تبعدها عن واقع حياتها التي تعيشها مع اسرتها الفقيرة فتقبل ان تعاشر رجلا عجوزا لارضاء اوهامها واعالة اسرتها.

نجيب محفوظ والسينما

كتاب جديد لسمير فريد

القاهرة - رويتر - في سلسلة كتاب الثقافة الجديدة/ التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة صدر اخيرا كتاب /نجيب محفوظ والسينما للناقد سمير فريد.

بيدا الكتاب بعرض لكتابين للناقد هاشم النحاس تناولا نفس الموضوع وهما يوميات فيلم ١٩٦٩ ونجيب محفوظ على الشاشة ١٩٧٥ ثم يتناول فريد الافلام التي كتب لها محفوظ السيناريو وهي ١٤ فيلما اولها /المنتقم/ من اخراج صلاح ابوسيف ١٩٤٧ واخرها /احنا التلامذة/ من اخراج عاطف سالم ١٩٥٩.

ومن ابرز هذه الافلام /شباب امراة/ لصلاح ابوسيف و /جميلة/ ليوسف شاهين.

ويتعرض فريد ايضا للافلام التي كتب لها محفوظ القصة السينمائية وهي ١١ فيلما اولها /الوحش/ لصلاح ابوسيف واخرها /الخادمة/ لاشرف فهمي ١٩٨٤.

ومن ابرز هذه الافلام /درب المهابيل/ لتوفيق صالح و /الناصر صلاح الدين/ و /الاختيار/ ليوسف شاهين.

ويقدم فريد تحليلا لمجموعة من الافلام الماخوذة عن قصص وروايات محفوظ ومن اهمها /ثرثرة فوق النيل/ و /حب تحت المطر/ لحسين كمال و /الكرنك/ و /الجوع/ لعلي بدرخان و /الحب فوق هضبة الهرم/ لعاطف الطيب.

«عقد التنمية الثقافية» في ملف خاص بمجلة «القاهرة»

القاهرة - رويتر - صدر اخيرا العدد الجديد من مجلة «القاهرة» التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

في العدد ملف خاص عن عقد التنمية الثقافية الذي اعلنته الامم المتحدة عام ١٩٨٧ باعتبار ان الثقافة تشكل جزءا جوهريا في حياة كل فرد وحياة كل مجتمع واي تنمية اقتصادية او اجتماعية تهدف الى سعادة الانسان ورفاهيته يجب ان يكون لها بعد ثقافي.

في الملف يكتب الدكتور محمد زكي العشماوي/ التنمية الثقافية محاولة للفهم والحل/ وتقدم الدكتورة لمينة رشيد دراسة /اللغة القومية وتساق الهوية شرطان للتنمية الثقافية. ويكتب الدكتوركمال عيد مسرحنا في ميزان التنمية الثقافية/ كما يتضمن الملف ازمة الفن والمجتمع بين الاقتصاد والديمقراطية لعزالدين نجيب و /التنمية الثقافية في ظل التبعية/ للدكتور سيد البحراوي و /بعض المشكلات النفسية في التنمية الثقافية/ ليوسف ميخائيل اسعد.

وفي (القاهرة) ايضا قصص قصيرة لفريد محمد معوض وربيع الصبروت وسمير عبد ربه وقصائد لفريد محمد معوض واحمد الحوكي ومهدي بندق والشاعر الكونغولي سيلفين بيمبا.

وفي القسم الخاص بالموسيقى يكتب الدكتور زين نصار عن /مندلسون نجم العصر الرومانتيكي.

ويقدم احمد عبدالله تحليلا لفيلم /سوبر ماركت/ للمخرج محمد خان ويعلق حسين بيومي على فيلم /كابوريا/ لمخرج خيري بشارة.

وفي العدد ايضا حديث مع الكاتب علاء الديب وثلاث مقالات عن الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث الفائز بجائزة نوبل لعام ١٩٩٠ بقلم حسن عطية وماهر شفيق فريد ومحمود قاسم وعرض لرسالة جامعية عن /التغير الثقافي في القرية المصرية في حقبة السبعينيات/.

مجموعة شعرية لمحمد حسين فضل الله

بيروت - رويتر - صدرت اخيرا مجموعة العلامة محمد حسين فضل الله الشعرية الثالثة حاملة ما يقارب الستين قصيدة من نتاجه المبكر.

قصائد مجموعة (على شاطىء الوجدان) جميعها من نتاج الخمسينيات باستثناء واحدة كتبها الشاعر عام ١٩٨٩ في ذكرى وفاة والده.

(على شاطىء الوجدان) التي صدرت عن دار رياض نجيب الريس للكتب والنشر هي ثالث مجموعات العلامة فضل الله الشعرية بعد رباعيات «يا ظلال الاسلام» و «قصائد للاسلام والحياة» التي صدرت سنة ١٩٨٤.

قصائد (على شاطىء الوجدان) ذات سمات رومانتيكية واضحة. فيها الحزن والوحدة والفيض العاطفي والانفجارات الوجدانية. وهي عامة غنائية جياشة ذات جرس موسيقي مؤثر يبرز في معظم شعر فضل الله.

يقول الشاعر في مقدمة الكتاب مخاطبا قراءه «انها قطعة من حياتي بكل الامها واحلامها ولذلك فانني عندما اقدمها اليكم فانني اقدم بعض الذي شارك في تأثيراته الفكرية والشعورية في بناء بعض ذاتي الاخر الذي هو انا الان لان الانسان في الحاضر يمثل بعض طفولته وشبابه في الماضي لان الطفل لا يموت في الشاب كما ان الشاب لا يفنى في الشيخ بل تبقى لكل مرحلة من مراحل العمر حركتها في العمق والامتداد».

يقول فضل الله «واذا كنت الان اعيش بعض التطلعات التي تختلف عن تطلعات الشباب الاولى فانني لا انكر لكل مشاعر الحنين لتلك الفترة القلقة الحائرة من حياتي فقد منحتني الكثير من الغنى في الاحساس والانفتاح على الحياة».

التمهيد الذي حل بعد المقدمة حمل مفهوم فضل الله للشعر ووظيفته ونظرته الى الشعر الحديث.

قال ان الشعر يجب ان يحمل قضايا العصر لكنه رفض الشعر التقريري الخطابي.

وتحدث فضل الله رجل الدين والسياسي البارز الذي يعتبر المرشد الروحي للحركة الاسلامية في لبنان عمن تأثر بهم من الشعراء اللبنانيين والعرب.

والمجموعة قسمان.. اللبنانيات والنجفيات التي كتبت في النجف الاشرف حيث درس فضل الله عدة سنوات.

اختياره لرؤى كثير من قصائده ينسجم مع تركيزه على الايحاء الذي ينتج عن الواقع الموسيقي والصورة والنبضة العاطفية كما يبدو في قصيدة (يا ليل اين تنام) مثلا..

يا ليل اين تنام
حدثني اذا طلع الصباح
وتثاءب الافق المهوم
حول همهمة الرياح
وتلفتت خضر الحقول
لروعة الفجر الصراح
ورجعت تبحث في الطيوف
البيض حولك عن جراح.

وفي (التركي الحرف) يقول:

«التركي الحرف ميتا بين كفيك
وغني في موكب الاصداء
وافتحي روحك الطليقة للاحلام
تنهل في حقول الضياء
ان اهدابك الرقيقة لم تحلق لتغفو
على الرؤى العمياء
حدقي بي اللمحين بعيني ظلال من
حيرة الكبرياء
انت حبي وددت لو اصنع الفجر
بعينيك شعلة من هناء

فضل الله كتب الشعر الحديث المتعدد الاوزان والقوافي لكن قصائد مجموعته «على شاطىء الوجدان» جاءت كلها عمودية اذ انها كتبت قبل تجارب مراحله الشعرية اللاحقة.

«الاخرون واغنية لضحى» مجموعة للقاص سيد عبدالخالق

القاهرة - رويتر - في سلسلة /اشراقات ادبية/ التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب صدرت اخيرا مجموعة /الاخرون واغنية لضحى/ للقاص سيد عبدالخالق.

تضم المجموعة اثنتي عشرة قصة منها «منتصف ليلة شتاء» و «حكاية رجل كان يضحك كثيرا» و «حكاية الولد الذي تسلق السور» و «موت رجل تافه» و «تعليق على ما حدث».

في دراسة عن المجموعة قالت الدكتورة ثناء انس الوجود ان سيد عبدالخالق يجيد الاقتراب الشديد من الواقع فيستطيع بسهولة ويسر ان يلتقط نبضا من زوايا الحياة البسيطة او المنسية التي يتوقف عندها احد عادة ليصنع منها وحولها لوحة سريعة جميلة شاعرية اللغة والرؤيا.

وتاخذ ثناء انس الوجود على الكاتب انه حين يستخدم تكنيك القص التقليدي يسقط في هوة الاطالة: فيتحول الى ثرثرة قد لا تغني بناء القصة في شيء.

لكن الكاتب يستخدم في احيان اخرى تكنيكا فنيا حديثا يختزل فيه شخوصه واحداثه.. حتى يوشك الحوار ان يتحول الى مونولوج على احسن تعبير.

وتلاحظ الكاتبة ايضا ان معظم قصص المجموعة توشك ان تدور حول موضوع واحد هو موقف بعينها من التحولات الاجتماعية الراهنة. فالعالم عند الكاتب ليس عالما انسانيا رحبا تمتد افاقه لكي تنداح في اعمق اعماق النفس البشرية وانما انصبت معظم قصصه حول مشاكل الانسان اليومية مع الواقع المستحيل بوصفه عنصرا مناوئا للانسان المصري وبخاصة الشباب.

وقالت ثناء انس الوجود، ان رؤية الكاتب لعالمه /معتمة او داكنة فهي لا تطرح لنا بصيصا من النور لما يمكن ان تسفر عنه الاحداث مستقبلا مثلما لا تطرح لنا اي شكل من البدائل لذلك الواقع المقهور الذي يعيش في كنفه ابطال اعماله.

فالمواجهة مع النفس/ ان لم تكن قائمة بالفعل فهي اقرب الاحتمالات للوقوع. ولا سبيل لدفع هذه المواجهة الاتية. والنصر الحتمي فيها للطرف الاقوى الان وهي الظروف المحيطة في مواجهة الافراد الذين يعجزون عن التحدي اذا تجرا احدهم وقام بفعل مناوىء فسرعان ما سيكتشف انه قد بدا في طريق مسدود لا مفر من الانتهاء اليه مضيفا الى رصيده مزيدا من الفشل وعدم القدرة على التكيف مع الواقع والمجتمع.

«المسرح الكامل» ليونسكو الى «البليا رد»

اصبح يوجين يونسكو البالغ واحدا وثمانين عاما المسرحي الوحيد باللغة الفرنسية الذي تطبع كتبه في «البلياد»، وهو لا يزال على قيد الحياة.

الا انه ليس الكاتب الوحيد الحي الذي تنشر كتبه في هذه السلسلة الفخمة الصغيرة عن دار «غاليمار» ذلك ان «البلياد» سبق لها ان ادخلت الروائيين جوليان غرين وجوليان غراك الى حرمها وهما على قيد الحياة.

ويضم مجلد «المسرح الكامل» ليونسكو كل مسرحيات هذا الكاتب الفرنسي الروماني الاصل الذي اصبح عضوا في الاكاديمية الفرنسية منذ وضعه «المغنية الصلعاء» في ايار ١٩٥٠ في باريس.

ويبلغ عدد مسرحيات يونسكو ثلاثين عملا بينها مسرحيات تقدم في مختلف انحاء العالم. وهكذا فان مجمل عروض «المغنية الصلعاء» التي قدمت بدون توقف منذ ١٩٥٧ في صالة باريسية وكذلك «الامثولة» التي تقدم في باريس باستمرار بلغت في نهاية ١٩٨٧ عشرة الاف عرض.

بعد عودته من بغداد

شقير: الحقائق على ارض الواقع تؤكد ان العراق سيحقق النصر

عمان - الدستور - عاد السيد أمين شقير من بغداد قبل أيام بعد ان التقى بعض المسؤولين القياديين في العراق الشقيق.

واطلع السيد شقير عن كثب على صلابة الموقف العراقي والاستعداد الكبير لمواجهة احتمالات العدوان.

ويتحدث لـ «الدستور» عن انطباعاته وتقييمه لمجريات الامور بعد العدوان الامريكي، فقال:

- في رأيي ان العدوان الاميركي الذي بدأ بعد منتصف الليلة الماضية لم يكن مفاجئا لاحد وبشكل خاص لم يكن مفاجئا للاخوة العراقيين الذين ظلوا طوال الوقت يضعون كافة الاحتمالات والاعداد لمواجهتها بما يملكون من ارادة وقوة.

لذلك فان محاولة القوى المعادية ان تحسم المعركة بضربة جوية تقسم ظهر العراق لم يكن لها محل في حقيقة الواقع المجسم على الارض، مما يجعل المعركة تتطور باتجاهات مرتبطة بالزمن، متناقضة مع آمال ورغبات القوى المعادية التي احتشدت على حدود العراق بغية تصفية الحقيقة التي يمثلها العراق في حياة الامة ومستقبلها.

امين شقير

وأضاف السيد شقير يقول: انا كانت المعركة التي تشنها قوى الشر والعدوان من فوق الارض العربية في الجزيرة العربية تؤثر على شيء فانها جاءت لتؤكد عزلة بعض الحكام الذين ظلوا على مدى ستين او سبعين عاما، يتظاهرون بغير ما يضمرون من كراهية لامتهم وخوف من جماهير شعوبهم. فتكشف سترهم وسقطت اقنعتهم الى درجة يستحيل معها بقاؤهم ومهما كانت نتائج المعركة.

ومن هنا نستطيع ان نؤكد المقولة التي ترسخت في اذهاننا من ان لا يستند الى ارادة شعبه وثقته وايمانه بدورها فانه حتما سيسقط على اقدام الغرباء والاجانب سواء كانوا اصدقاء او اعداء. ومن هنا نجد الانفصام واضحا بين جماهير الامة العربية على طول الوطن وعرضه عن بعض الانظمة التي جندت لتحطيم وحدة الامة ووحدة مصيرها وارادتها.

زيارة بغداد

وبالنسبة لزيارته لبغداد قال السيد شقير:

زيارتي كانت مهمة عاجلة ولكن اتيح لي لقاء بعض المسؤولين الذين تمكنهم مواقعهم من معرفة كامل الحقيقة التي يعيش في ظلها العراق. وقد كان رائعا ان المس حجم الثقة التي يتمتع بها المسؤولون بقوتهم العسكرية وبشعبهم، والايمان بقدرتهم على تحقيق نصر كامل على العدو المعتدي.

كما اتيحت لي الفرصة في ان اتحدث مع الكثيرين من القياديين هناك لالمس صلابة موقف الشعب بل وفولانية موقفه في حالة مواجهته للاعداء وطمأنينة ابناء شعب العراق على مصير المعركة ونتائجها.

وقد ادهشني ان اجيء بغداد في هذه الظروف المتوترة والتي اشغلت العالم طوال اشهر طويلة لاجد بغداد تعيش حياتها الطبيعية حتى ليكاد المرء لا يصدق ان العراق يواجه خطر معركة تاريخية ومصيرية، دون ان يفقد شعبه توازنه وهدوءه وهو المعروف بشدة الانفعال وعنفوان المواقف.

وقد عدت وانا واثق كل الثقة بان العراق سيحقق النصر لا بالتفاؤل والامال فقط ولكن من خلال كل الحقائق المجسدة على ارض الواقع.

اخي المواطن، اختي المواطنة

عند سماعك زامور انتهاء الغارة نفذ ما يلي:

- اخرج من الملجأ وتفقد افراد عائلتك ومنزلك ومكان عملك.
- اسعف المصابين ان وجد بما تدربت عليه من اعمال الاسعاف الاولي.
- حاول اطفاء الحرائق البسيطة واطلب نجدة الدفاع المدني في منطقتك.
- ابلغ عن اية قنابل لم تتفجر.
- قدم العون المطلوب منك للمناطق المجاورة لك.
- لا تتجمهر او تذهب لمكان الحوادث للفرجة لانك بذلك تعيق النجدات.
- ساعد رجال الدفاع المدني التطوعي والنظامي اذا طلب منك ذلك.

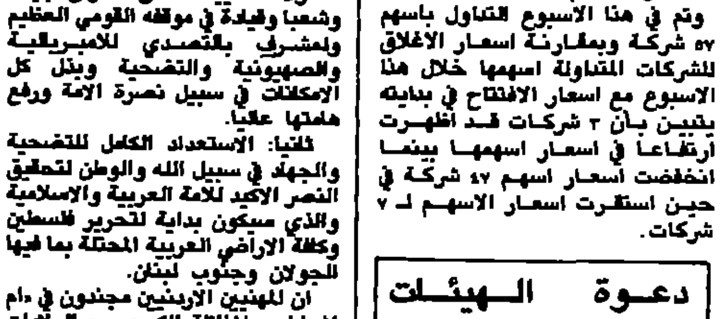
تشكيل ٦ مراكز للطوارىء بمبنى بلدية الزرقاء

الزرقاء - الدستور - ترأس السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء امس اجتماعا لاعضاء المجلس البلدي ورؤساء الاقسام ومديري القطاعات في البلدية تم خلاله البحث في استعدادات البلدية للطوارىء في جميع مناطق المدينة.

وجرى تشكيل ٦ مراكز للطوارىء بالاضافة الى المبنى الرئيسي للبلدية ومركز الصيانة التابعة لها. وسيكون دوام هذه المراكز على مدار الساعة وسيتم من خلالها تشكيل فرق تطوعية اهلية في هذه المراكز ويعتبر مدير المنطقة هو المسؤول الاول في كل مركز. كما تم تجهيز هذه المراكز من حيث مستلزمات الطوارىء كما تم تعيين اثنين من اعضاء المجلس البلدي لادارتها.

ويطلب من المواطنين التنسيق والتعاون مع هذه المراكز والمسؤولين فيها لتعريفهم بالملاجىء في المدينة وبذل كل جهد ممكن والتعاون التام من اجل المصلحة العامة.

حركة سوق عمان خلال اسبوع



عمان - بترا - تم في قاعة سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع تداول ٤٤٥,٥٦٨ سهما بحجم تداول مقداره ٨٩٧,٥١٢ دينارا نفذت من خلال ٨٥١ عقدا اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية فقد بلغ المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة ٨٩,١١٤ سهما والمعدل اليومي لحجم التداول ١٧٩,٥٠٢ دينارا ومعدل عدد العقود اليومية ١٧٠ عقدا.

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى في حجم التداول حيث حقق ما مقداره ٥٣١,٧١٦ دينارا بنسبة ٥٩,٣٪ من حجم التداول الاجمالي ولحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٢٧٥,٨-٢ دينارا وبنسبة ٣٠,٧٪. اما قطاع الخدمات فقد حقق ٧٥,٤٧٢ دينارا بنسبة ٨,٤٪ واخيرا قطاع التأمين حيث حقق ما نسبته ١,٦٪ من حجم التداول الاجمالي.

وبلغ الرقم القياسي لاسعار الاسهم المدرجة على لوائح السوق في نهاية يوم الاربعاء الماضي ١١٨,١ نقطة مسجلا بذلك انخفاضا مقداره ٢,٠ نقطة او ما نسبته ١,٧٪ بالمقارنة مع اسعار افتتاح بداية الاسبوع اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم القطاعية فقد انخفض الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ٢,٤ نقطة او ما نسبته ١,٦٪. ولقطاع الصناعة ٣,٣ نقطة او ما نسبته ٢,٤٪ ولقطاع التأمين ١,٣ نقطة او ما نسبته ١,٢٪ ولقطاع للخدمات ١,٣ نقطة او ما نسبته ١,٥٪.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٥٧ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بأن ٣ شركات قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٤٧ شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ ٧ شركات.

دعوة الهيئات التدريسية في المدارس الثانوية للالتحاق بمدارسهم

عمان - الدستور - عممت وزارة التربية والتعليم على جميع الهيئات التدريسية في المدارس الثانوية للبنين التابعة لمديريات التربية والتعليم بجميع مناطق المملكة ضرورة التواجد في مدارسهم ابتداء من يوم امس وذلك لتحويل هذه المدارس الى مراكز اسعاف وايواء لخدمة المواطنين في حالة حدوث اي طارىء.

في اجتماع طارىء لمجلس النقباء

دعوة الشعوب العربية الى اعلان الجهاد لنيل شرف المشاركة في ام المعارك ضد قوى البغي



تيسير الحمصي

عمان - الدستور: عقد مجلس النقباء للنقابات المهنية اجتماعا مساء امس برئاسة الصيدلاني تيسير الحمصي رئيس مجلس النقباء بحث خلاله العدوان الامريكي على العراق.

واصدر المجلس البيان التالي:

ان مجلس النقباء في الاردن اذ يعرب عن استنكاره الشديد للعدوان الغاشم الذي تقوده الولايات المتحدة والصهيونية ودول التحالف الامبريالي وعرب اميركا ضد العراق الشقيق.

واذ يشجب التدخل الامبريالي السافر في الشؤون العربية والاسلامية... يقرر

اولا: التأييد المطلق للعراق جيشا وشعبا وقيادة في موقفه القومي العظيم ولمشرف بالتصدي للامبريالية والصهيونية والتضحية وبذل كل الامكانات في سبيل نصرة الامة ورفع هامتها عاليا.

ثانيا: الاستعداد الكامل للتضحية والجهاد في سبيل الله والوطن لتحقيق النصر الاكيد للامة العربية والاسلامية والذي سيكون بداية لتحرير فلسطين وكافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان وجنوب لبنان.

ان للمهنيين الاردنيين مجندون في «ام المعارك» والمنازلة الكبرى مع الولايات المتحدة وحلفائها الاشرار لتلقينهم الدرس الاقسى والحاق شر هزيمة بقواتهم الغازية المحتلة للجزيرة العربية والمقدسات الاسلامية.

ثالثا: دعوة الشعوب العربية بكافة فئاتها، وفي كافة الاقطار العربية لاعلان الجهاد المقدس ضد الولايات المتحدة والصهيونية ونيل شرف المشاركة في ام المعارك.

رابعا: دعوة الحكام العرب الراكعين لهيمنة الامبريالية والصهيونية الاستجابة لارادة الشعب العربي واعادة اللحاق بركب الامة.

واذ يحيي مجلس النقباء وقفة التلاحم المصيري لابناء الاسرة الاردنية الواحدة خلف قيادة جلالة الملك الحسين في النضال مع العراق الابي، يدعو في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها امتنا الى الوعي بابعاد العدوان القائم على العراق وجيشه وشعبه والتنبه للحرب الاعلامية التي تشنها اجهزة الاعلام الامبريالية الهادفة الى الدس والتشكيك في سلامة الموقف العربي والتي لا تقل خطورة عن العدوان العسكري.

حمى الله العراق وجيش العراق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين وايد الله الامة العربية والاسلامية بالنصر الاكيد انها المنازلة الكبرى ضد كل قوى الشر في العالم.

والله اكبر.. والنصر لنا بعون الله.

وقرر مجلس النقباء ابقاء اجتماعاته مفتوحة لمتابعة التطورات.

من جانب اخر زار رؤساء النقابات المهنية والفعاليات الشعبية السفارة العراقية معلنين تاييدهم للعراق الشقيق.

واعلنت الفعاليات النقابية والشعبية للسفير العراقي في عمان عن وضع كل امكانياتها البشرية والمادية تحت تصرف العراق الشقيق لمواجهة التطورات.

ومن جانب اخر وجهت الفعاليات النسائية نداء جاء فيه:

تمر امتنا العربية بلخطر ودق مرحلة في تاريخها الحديث حيث تواجه اكبر هجمة امبريالية اطلسية رجعية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية في محاولة منها لابقاء واحكام سيطرتها على الثروات العربية واعادة تقسيم المنطقة بما يتناسب ومصالحها، وتوفير الظروف الموضوعية لاقامة اسرائيل الكبرى تنفيذا للمشروع الصهيوني.

ان صمود العراق الذي وقف شامخا في وجه هذه المخططات يحتاج الى دعم جماهيرنا العربية لكي تاخذ دورها وتكمل المسير لتؤكد على ان حرب الشعب طويلة الامد هي الطريق الوحيد لمواجهة التفوق التكنولوجي والعسكري للامبريالية والصهيونية.

وهاهي الانتفاضة المجيدة اكبر مثل يحتذى ونساؤنا في الاراضي العربية المحتلة يسجلن اروع معاني البطولة والصمود.

يا نساءنا في الاردن يتعرض الاردن الان لخطر يهدد كيانه حان الوقت لكي تاخذن دوركن الايجابي والفعال في تعبئة الاسرة والمجتمع وحماية الجبهة الداخلية من الشائعات المغرضة التي تشكل خطرا داهما في هذه المرحلة الحرجة من نضال شعبنا فحربنا مع العدو الامبريالي - الاميركي - الاطلسي طويلة وسلاحنا ضده المنعة والوحدة والايمان بحتمية النصر فبادري اختي المواطنة الى..

١ - الالتحاق بمراكز الطوارىء في الاحياء السكنية المختلفة.

٢ - الانخراط باللجان الشعبية والمحلية للدفاع عن الوطن والاسناد الشعبي.

٣ - للتسجيل في قوائم التبرع بالدم لاقرب مركز.

الملكية الاردنية اعلنت عن وقف رحلات طائراتها على جميع الخطوط اعتبارا من يوم امس والى اشعار آخر بسبب تطور الاحداث في منطقة الخليج.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/١/١٧ كانت كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار امريكي	٦٦٦,٠	٦٧٠,٠
جنيه استرليني	١٢٨٠,٢	١٢٨٧,٩
مارك الماني	٤٣٦,٨	٤٣٩,٤
فرنك سويسري	٥٢١,٨	٥٢٢,٩
فرنك فرنسي	١٢٨,٦	١٢٩,٤
ين ياباني (كل مائة)	٤٩٦,١	٤٩٩,١
جلدر هولندي	٣٨٧,٦	٣٨٩,٩
كرون سويدي	١١٧,٠	١١٧,٧
لير ايطالي (كل مائة)	٥٨,٢	٥٨,٥
فرنك بلجيكي (كل عشرة)	٢١١,٤	٢١٢,٧

كلمة السر

اعداد: الفنان سميح العطيفان

مطرب مصري يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف:

عبدالحليم حافظ، ايمان البحر درويش، فريد الاطرش، ام كلثوم، ميادة الحناوي، حنان، سيمون، وردة الجزائرية، نجاة الصغيرة، ابراهيم خليفة، راغب علامة، كاظم الساهر، عماد عبدالحليم، ربيع الخولي، عمرو دياب، جورج وسوف، عبدالرحيم غزلان، فارس عوض، محرم فؤاد، ابو هناء، هنادي، قمر الصحراء، نصر، ابتسام، زياد، هند، علي، بحب، محب، ام، ثابت، ما

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٦
العصر	٢,٣٦
المغرب	٥,٠٠
العشاء	٦,٢١
الفجر ليوم غد	٥,١٠
الشمس ليوم غد	٦,٣١

الاطباء

عمان - المناوبة الثابتة
جوزيف اسميح ٧٧٠٥٦٠
المناوبة الخارجية
خليل عبدالقادر ٧٩٥٣٩٢
خلدون كلوب ٨٢٦٩١٩

مادبا .... صليبا جعنيني
البقعة .... ابراهيم السطري
الرصيفة .... زهدي قمر

الاغوار ش .... جميل الزير
الزرقاء .... موسى عوده
السلط .... عبدالرحيم الحديدي
الكرك .... نضال مسنات
اربد .... توفيق البيلري
المفرق .... مارو عريفج
م. حطين .... سميح ابوخليفة
الرمثا .... راجات زعيتر

اطباء الاسنان

عمان
نصر الشاهد ٦٧٦١٢٧
اسامه مرقه ٧٤٦٠٣٣
نبيل عصفور ٦٧١٣١٣

الرصيفة .... ماجد الحطاب
المفرق .... سلطي عريفج
مادبا .... هاشم حدادين
الزرقاء .... عصام الزرعيني
اربد .... حسين الهامي

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، ساند ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

اخي المواطن، اختي المواطنة

الشعب المدرب على اعمال الاطفاء والاسعاف الاولي والانقاذ يستطيع ان يقدم مشاركة ايجابية في خدمة نفسه وحماية وطنه.

اخي المواطن، اختي المواطنة

لجان الدفاع المدني في المحافظات تعلن عن فتح مراكز للتدريب والتطوع فاختر اقربها الى مركز عملك او منزلك للمشاركة والتدريب.

اخي المواطن، اختي المواطنة

المواطن الصالح يستقي معلوماته من وسائل الاعلام الرسمية والوطنية، لا تستمع لوسائل الاعلام المعادية، لان هدفها بلبلة الامة وتفريق الصف وتزوير الحقائق.

اخي المواطن، اختي المواطنة

بادر الى تصنيف دمك، واحمل البطاقة الخاصة بذلك بعد تسجيل اسمك وعنوانك لدى بنك الدم للتبرع به عند الطلب.

اخي المواطن، اختي المواطنة

قد يلجأ العدو الى استخدام الاسلحة الجرثومية لاضعاف الروح المعنوية والتأثير عليكم، اختبأ في مكان آمن بعيدا عن التلوث، استخدم ماء مغليا للشرب، استخدم الاطعمة المحفوظة والمعلبة، لا تسمح بتلويث الهواء نتيجة فتح النوافذ والابواب، بادر الى تطعيم نفسك وافراد عائلتك حين يطلب منك ذلك، بلغ عن اية اصابات او امراض غير عادية في منطقتك.

الصيدليات المناوبة

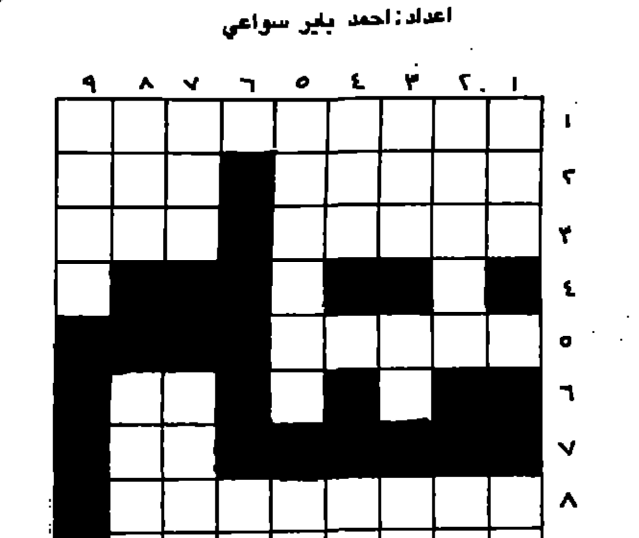
عمان

الكيلاني ٦٤٣٨٠١، الخطيب ٨١٨٩٨٦، حي نزال ٧٧٩٢٣٣، بيت المقدس ٧٤٣٤٣٦، خميس ٦٦٨٤١١، بدر ٦١٠٢١١، الضفدان ٨٨٥٨٧٠، اماني الدولية ٦٦٥٤٨٩، ريم ٦٦٥٧٤٧، الاحسان، لانا ٦٤٧٢١٤، عمان الجديدة ٦٢٢٧٣٨، نزيه ٨٩٣٢١٩، غسان ٧٧٤٤٩٧، راضي ٧٤٧٣٢١، العلالين ٧٧٢٨٦١، الفردوس ٧٨٧٢٣٦، الامرلم ٧٧٩٧٥٥.

السلط .... الامان
البقعة .... السلام
الشونة ج .... السعداء
الفحيص .... نور
دير علا .... عيسى
الرمثا .... الرمثا
معان .... ابوطويلة
المفرق .... شواقفه
مادبا .... طارق

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد بدير سواعي



افقي

١- جبل عربي + حرف ٢- دولة عربية مبعثرة + احرف مختلفة ٣- احد اشهر الشتاء + حرف + احد الوالدين ٤- حرف نفي + د ٥- يتنمر + ش ٦- ر + حرف + حرف جزم ٧- ثلثي يخت ٨- ممثل هندي ناقص الحرف الاخير ٩- اغنية لام كلثوم

عامودي

١- ممثل ياباني ناقص الحرف الاخير ٢- اول مؤذن في الاسلام + ش + حرفان مختلفان ٣- عقل + حرف + شاكر مبعثرة ٤- حرف نصب + حرف عطف + خاصتي معكوسة ٥- حرف نفي + ممثلة يابانية معكوسة ٦- ش + للتخيير ٧- والدي معكوسة + انتاج حيواني مبعثر ٨- داخل المربعات + احرف مختلفة ٩- صاحب المربعات

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى للفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ....
العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه ٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني الفويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني
العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع
المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني
المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٤٨

حظك اليوم

البرج	
الحمل	تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة
الثور	الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.
الجوزاء	موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص.
السرطان	لا مبرر للخوف والتشاؤم فالحظ يطرق ابوابك.
الاسد	الامر يقتضي اتخاذ القرار بسرعة ولكن حسن التقدير لازم وضروري.
العذراء	تشترك في حوار عقيم تملك لسانك فانت مضطر الى سفر غير مألوف وستجد فيه النفع.
الميزان	كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة.
العقرب	الكآبة التي تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.
القوس	ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب.
الجدي	موضوع قديم يقفز الى الذاكرة ويسبب لك بعض الضجر.
الدلو	لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون
الحوت	قم بزيارات للاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	الهاتف	العروض
بلازا	ت ٦٩٩٣٣٨	كريم ابو شقره والاميرة الصغيرة في عيب يا رستم. الحفلات: ١٢ - ٣ - ٥,١٥ - ٧,١٥ - ٩,١٥ مساء
فيلادلفيا	ت ٦٣٤١٤٩	توم سيلك.. في غريب في فراشي HERALIBI. الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	١ - الشرطي الالي الجزء الثاني ROBO COB. الحفلات: ٦,٤٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء. ٢ - توم كروز في كوكتيل ٣,٢٠
النجوم	ت ٦٧٥٥٧١	نور الشريف، محمود ياسين، شهيرة، صفية العمري في ليل وخونه بالالوان. الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
الرينبو	ت ٦٢٥١٥٥	HONEYI SHRUNK THE KIDS حبيبتي لقد صغرت الاطفال. الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠
الحسين	ت ٦٣٣١١٧	١ - المحترفات الاربعة/ سنثيا لمنتر ٢ - درب الرهبة/ نبيلة عبيد. الحفلات: ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
رعدان	ت ٦٣٣١٩٨	١ - نبيلة عبيد، صلاح السعدني في فيلم درب الرهبه ٢ - شاطىء الحسناوات ٣ - الشياطين السبعة/ج ٢ ٤ - مارد من جهنم/ دارمندرا
بسمان	ت ٦٢٠١٣٦	١ - سجين جهنم/ سلفستر ستالون ٢ - المواجهة/ دارمندرا ٣ - زمن حاتم زهران/ نور الشريف
الخيام	ت ٦٣٣٩٥٠	١ - الانتقام ٢ - الرابحون والخاسرون ٣ - الزعيم
فلسطين	ت ٦٣٣١١٩	١ - الريح الغاضب ٢ - صائدوا نينجا ٣ - الباحثه عن الحب ٤ - المصارعات ٥ - الملكة وانا
فرساي	ت ١٢٥٣٠٤	١ - متمرد الديسكو/ ميتون شكرابورتي ٢ - مشاغبون في الجيش ٣ - تانغو ٤ - الرعد الجزء الثالث ٥ - النجم الساطع جاكي شان.

الحرب ترمي بظلالها على الرياضة المحلية و العربية والعالمية

الرياضة شانها شان بني البشر فهي تتاثر سلبا وايجابا مع اية احداث وتتفاعل معها وتتلاشى اذا تعاظم الامر.

بالامس قامت القوات الامريكية الغادرة ويساندها حلفاؤها الاطلسيون بالاعتداء على العراق الشقيق.

وبرغم اننا في القسم الرياضي في الدستور نركز اهتمامنا بقضية الامة الا ان ايماننا في انتصار الحق على الباطل وحتى لا ينتصر المعتدي في الوصول الى داخل اعماقنا وجدنا من المناسب ان نخرج الى قارئنا العزيز هذا اليوم. وهذا اليوم بالتحديد لنقول له ان القرارالامريكي لن يوقف الحياة وان نفوسنا التي تتاجج بالنيران التي ستكوي المعتدي لا تزيدها الصعاب الا ايمانا بحتمية النصر وتصميما لتحقيق ذلك النصر.

ويلاحظ القارىء الكريم ان رياضتنا المحلية اعلنت عن ايقاف انشطتها ريثما تنجلي الامور وينبلج صبح النصر العربي باذن الله، فيما الانشطة العالمية ايضا ارخت الحرب بظلالها عليها.

فمثلا بطولة استراليا المفتوحة اول البطولات الخاسرة امس. عندما شهدت عزوفا جماهيريا كبيرا عن متابعة المباريات فيما كان حديث الحرب هو الذي غلف المناقشات على المدرجات التي كانت غير معنية بمتابعة اللقاء التي دفعت لمشاهدتها اللاعبون من الجانب الاخر وضح عليهم التاثير سواء في اسلوب لعبهم او عصبية تصرفاتهم فمنهم عند كبير يتابع اخبار الحرب لان القارب له سبقوا اليها.

بن جونسون الذي كان يطمح ان يكون محط انظار العالم وهو يحاول ان يعيد امجاده فشل حتى في بلاده كندا فهو لم ينل من الاهتمام اكثر من المسلحة التي يراها القارىء في مكان ما على الصفحة.

منتخبات البلاد التي تشترك في الاعتداء على امتنا اوقفت برامجها.

دورة الالعاب الاولمبية التي صرفت ملايين الدولارات على اشادة منشآتها حتى الان اصبح مصيرها في مهب الريح.

ونحن هنا في الدستور نوجه نداء الى كافة الاندية الرياضية والرياضيين لتفعيل دورهم مع الاحداث مثل تشكيل فرق الدفاع المدني والانقاذ ومحاربة الفتنة والطابور الخامس لاننا معشر الرياضيين جزء من هذا الوطن وقطاع من قطاعات الشعب التي وصفها جلالة القائد بالشعب الجيش.

ايقاف دوري اليد

قرر المكتب التنفيذي لاتحاد كرة اليد في اجتماعه الذي عقده امس برئاسة د. ساري حمدان امين سر الاتحاد وحضور السادة سنان الحسيني وجمال الداود وبعد الاتصال مع السيد احمد الشرع عضو المكتب ايقاف دوري اندية الدرجة الممتازة والاولى اعتبارا من اليوم الجمعة وذلك بناء على طلب الاندية والظروف الراهنة لافساح المجال امام اللاعبين للقيام بالواجبات التي تناط بهم في هذا الوقت.

الكيلاني ضيف الاذاعة اليوم



الكيلاني

ضيف مجلة الرياضة الاذاعية مساء اليوم التي تبث بدءا من الساعة الرابعة لاعب نادي الارثوذكسي والمنتخب الوطني اللاعب غازي الكيلاني.

تأجيل اجتماع حكام التنس

قرر اتحاد التنس الارضي تأجيل اجتماعه مع حكام اللعبة الذي كان مقررا صباح اليوم حتى اشعار اخر.

الغاء رحلة الارثوذكسي الى سوريا

في ساعة مبكرة من صباح الامس. الغى فريق الارثوذكسي رحلته المقررة الى سوريا حيث كان من المقرر ان يلعب هناك ثلاث مباريات ودية في حلب امام فرق اندية الحرية والاتحاد والجلاء على ان يعود الفريق الى عمان يوم الاحد القادم.

ويعود سبب الغاء الرحلة التي اقرتها الهيئة الادارية واعلنت تسمية الوفد الرسمي للظروف الراهنة في المنطقة.

الارثوذكسي

تعادل اسبانيا والبرتغال وديا ١/١

تعادل منتخبا اسبانيا والبرتغال ١/١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس الاول في كاستيليون في حضور ١٠ الاف متفرج.

واشرك مدرب اسبانيا لويس سواريز خمسة لاعبين جدد في تشكيلته التي تستعد للقاء فرنسا في ٢٠ شباط المقبل في باريس في تصفيات بطولة الامم الاوروبية. كذلك جرب مدرب البرتغال ارتور جورج اكثر من لاعب جديد استعدادا للقاء اليونان الاربعاء المقبل في اطار التصفيات ذاتها.

وسجل اوسيانو هدف البرتغال في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة من باولو فوتري وتعادل اسبانيا بواسطة غابرييل مويا في الدقيقة ٧١ اثر تمريرة من مارتين دومينغيز.

مثل اسبانيا .. زوبيزاريتا/ ابلانيدو/ والكورتا/ ناندو/ وهييرو وسانشيس وكويكي وغويكوتشيا/ فياروبيا/ وميشال دومينغيز وفيزكاينو وروبرتو / امور ومانولو مويا وبوتراغينيو / كارلوس.

ومثل البرتغال .. بايا سيليفينيو وجواو بنتو وليال وفينانسيو وفيلوزو واوسيانو وروى اغواش / كانيتي وبانيرا / خافيير وسوزا وفوتري / توزي واندريه / نيلو.

ليدز الى نصف نهائي كأس المحترفين

صعد ليدز يونايتد الى نصف نهائي كأس رابطة الاندية المحترفة في انكلترا للمرة الاولى منذ ١٢ عاما اثر فوزه على استون فيلا ٤/١ مساء الاربعاء.

وسجل لي تشابمان/٢ وغاري ماك اليستر وغاري سبيد اهداف ليدز يونايتد فرفع تشابمان عدد الاهداف التي احرزها هذا الموسم الى ١٦ بينما سجل ليان اورومونديرود هدف استون فيلا الوحيد.

وتعادل تشلسي وتوتنهام صفر/صفر وتعادل ايضا ساوثمبتون مع مانشستر يونايتد الذي سبق ان اخرج ليفربول والارسنال من المسابقة ١/١ وقد سجل الن شيرر هدف ساوثمبتون في الدقيقة ٧١ ومارك هيوز هدف مانشستر يونايتد في الدقيقة ٧٨ وستعاد المباراتان على ملعبي توتنهام / وايت هارت لاين / ومانشستر يونايتد اولد ترافورد الاربعاء المقبل.

وتأجلت المباراة ربع النهائية الرابعة بين كوفنتري وشيفيلد ونزلاي لسوء الطقس.

كذلك تأجلت المباراة المعادة من الدور الثالث لكأس انكلترا بين نوتنغهام وكريستال بالاس في حين صعد وست هام الى الدور الرابع اثر فوزه على الدرشوت ١/٦

اتحاد السلة يؤجل نشاطاته

قرر اتحاد كرة السلة في جلسة استثنائية امس تأجيل نشاطات الاتحاد حتى اشعار اخر بما فيها دوري الدرجة الاولى اعتبارا من اليوم.

تاجيل الاسبوع (١٢) من الدوري العراقي

كان من المقرر ان تقام يوم امس ثلاث مباريات من الاسبوع الثاني عشر للدوري العراقي لكرة القدم لكنها تاجلت بسبب اندلاع الحرب في منطقة الخليج.

مباريات الامس التي كان مقررا اقامتها بين الزوراء وسامراء والطلبة مع الصناعة والشرطة والنفط.

تاجيل الدوري الجزائري

قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم تاجيل مختلف الانشطة والمنافسات الرياضية لهذا الاسبوع حتى اشعار اخر.

واضاف الاتحاد في بيان اصدره امس ان هذا القرار جاء بسبب اندلاع الحرب في منطقة الخليج.

وكان الاتحاد التونسي لكرة القدم قد اتخذ نفس القرار.

... والمصري

كما قرر الاتحاد المصري لكرة القدم امس ابقاء جميع مباريات كرة القدم حتى يوم ٢٥ كانون الثاني الحالي.

وارجع رئيس الاتحاد المصري هذا القرار الى الاوضاع الحالية التي تشهدها منطقة الخليج.

... والقطري

وقرر الاتحاد القطري لكرة القدم تاجيل المباراتين المتبقيتين في الاسبوع السادس من الدوري العام لكرة القدم على ان يتحدد اقامتهما في موعد لاحق.

وكان من المقرر ان يلتقي التعاون مع الريان امس الخميس والاتحاد مع الاهلي اليوم الجمعة.

وياتي هذا القرار بسبب الاوضاع التي تشهدها المنطقة في الوقت الحالي.

منتخب المبارزة الفرنسي لن يشارك في دورة موسكو

اعلن رئيس الاتحاد الفرنسي للمبارزة بيار ابريك ان لاعبي المنتخب الفرنسي لسلاح السيف قرروا عدم الاشتراك في دورة موسكو المقرر اقامتها نهاية الاسبوع الحالي في اطار مسابقة كاس العالم.

واوضح ابريك ان المنتخب انسحب من الدورة بسبب اندلاع العمليات العسكرية في الخليج.

نادي شباب الحسين يشكل لجان الطوارىء للدفاع عن الوطن

عقدت الهيئة الادارية لنادي شباب الحسين اجتماعا استثنائيا يوم الاربعاء برئاسة السيد خميس العيسوي رئيس النادي وحضور السادة محمود الصالحي، صالح العباسي، معروف شطارة، باسم شك، ماجد حمام، كايد ابو زيد، ويونس عرب

وقد تغيب عن الاجتماع السيد محمد نعمان بدون عذر.

وبعد مناقشة الاوضاع المستجدة المحيطة بالمنطقة واحتمالات تعرض الاردن لاخطار المواجهة العسكرية والاعتداءات الاسرائيلية ودراسة جميع الامكانيات ومن اجل تنظيم مهمات الانقاذ والدفاع المدني وغيرها مما تمليه واجبات درء الاخطار التي تتهدد الوطن وفي ضوء قرار الهيئة الادارية المتخذ يوم الاثنين ١٩٩١/١/١٤ بالاعلان عن تشكيل لجنة نادي شباب ومخيم الحسين للدفاع عن الوطن تقرر ما يلي:

١ - تتحول الهيئة الادارية للنادي الى هيئة قيادية مشرفة للجنة نادي شباب ومخيم الحسين للدفاع عن الوطن للقيام بمهام الطوارىء والتعبئة والاشراف على جميع اللجان الفرعية المتخصصة وقيادة العمل الميداني لهذه اللجان.

٢ - تعتبر الهيئة القيادية المشرفة في حالة انعقاد دائم اعتبارا من تاريخه.

٣ - تشكل لجنة الدفاع المدني والطوارىء من السادة ماجد حمام وكايد ابو زيد ومحمد نعمان للاشراف على اداء واجبات الاسعاف والطوارىء والاغاثة والتموين والاخلاء والحماية والنظام بما في ذلك تجهيز مستوصف علاجي ومركز تبرع بالدم ومستودع ادوات الانقاذ والتموين.

٤ - تشكل لجنة الاعلام والتوجيه المعنوي من السادة خميس العيسوي ومحمود الصالحي ويونس عرب ومعروف شطارة للقيام بواجبات الارشاد والتوجيه ومحاربة الشائعات وحماية الوثائق واصدار المواد الاعلامية والتوجيهات اللازمة.

٥ - تشكل لجنة الاحياء والتنسيق مع السادة صالح العباسي وباسم شك للاشراف على لجان الاحياء الفرعية بما في ذلك الاحصاء والمواصلات.

٦ - يقسم مخيم الحسين الى عشر احياء على ان يتكون كل حي من خمسة شوارع، بحيث يشمل الحي الاول الشوارع من الارقام ١٠ - ٥٠ السفلية والعلوية ويشمل الحي الثاني الشوارع من الارقام ٦٠ - ١٠٠ وهكذا.

• تشكل عشرة لجان للاحياء، تشرف كل لجنة على احد الاحياء المبينة في البند السابق وتسمى باسمه وتقوم بجميع مهمات الدفاع المدني والطوارىء بقيادة ميدانية من قبل احد اعضائها واشراف مباشر من لجنة الاحياء والتنسيق.

• تأمينا لمشاركة جميع اهالي المخيم وتعريفا لهم بدور هذه اللجان ومهماتها- قررت الهيئة القيادية المشرفة عقد لقاء عام مع اهالي المخيم يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/١٨ الساعة الرابعة عصرا في قاعة النادي- على ان يجري البدء في تسجيل اسماء المتطوعين الراغبين بالانضمام للجان المذكورة.

وفي ختام الاجتماع وضع اعضاء اللجنة القيادية المشرفة -الهيئة الادارية للنادي- التصورات العملية للاتصال بالجهات الرسمية والشعبية لتأمين مستلزمات اعمال الدفاع المدني والطوارىء وحصر احتياجات المخيم وما يتوافر فيه من كفاءات متخصصة وموجودات مادية تساهم في انجاح مهام لجنة نادي شباب ومخيم الحسين للدفاع عن الوطن، افاد بذلك السيد يونس عرب امين السر.

اولمبياد برشلونة ٩٢..
اللجنة المنظمة تخشى مقاطعة عربية

راى مندوب اللجنة الاسبانية المنظمة لدورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢ جوزيب ميكل اباد ان مقاطعة الدول العربية لهذه الدورة هي «غير مستبعدة» في حال «رد غير متكافىء من جانب اسرائيل على هجوم محتمل من العراق».

وبحسب صحيفة «سبورت» الصادرة في برشلونة فان اباد صرح امام الصحافيين الثلاثاء الماضي ان مثل هذا الرد الاسرائيلي «قد يؤدي الى تشكيل كتلة عربية في مواجهة العالم. واذا ما حصل ذلك فان امكان مقاطعة اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ غير مستبعد».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس اكدت اجهزة اللجنة الاسبانية المنظمة تصريحات اباد لكنها اوضحت ان اباد لم يثر سوى «واحدة من فرضيات «ازمة الخليج». واضافت ان المنظمين تمنوا منذ البداية ان تكون العاب برشلونة العاب «المصالحة» بعد المقاطعات التي شهدتها دورتا موسكو (٨٠) ولوس انجلوس (٨٤) وبدرجة اقل دورة سيئول (٨٨).

الدورة والدولار

واعرب المسؤولون في اللجنة الاسبانية المنظمة عن قلقهم ازاء تارجح سعر صرف الدولار وتاثير ذلك على موازنة الدورة. وقال اباد «ان نتائج حرب في الخليج قد تخل بموازنتنا».

ويذكر ان موازنة الدورة وضعت في البداية على اساس صرف الدولار الواحد بـ ١١٥ بيزيتا ثم عدل هذا الاساس [illegible] بيزيتا. واضاف اباد «ان زيادة بيزيتا واحدة فوق الـ ٩٥ ستمنح اللجنة المنظمة ربحا قدره ٢٠٠ مليون بيزيتا (مليوني دولار) ونقص بيزيتا واحدة سيعرضها لخسارة المبلغ ذاته».

اتحاد السباحة يوقف نشاطه

غازي نويران

اعلن اتحاد السباحة امس عن ايقاف تدريبات المنتخبات الوطنية للسباحة التي بدأت خلال شهر تشرين الاول الماضي في المسبح الشتوي بمدينة الحسين للشباب وكذلك تأجيل بطولتي السباحة التي كان من المقرر ان يقيمهما الاتحاد خلال الاسبوع القادم وذلك نظرا للظروف الراهنة التي تعيشها المنطقة كما وضح السيد غازي نويران رئيس الاتحاد.

غاسكوين قد ينضم الى نابولي بسبب خسائر توتنهام المالية

ربما ينضم لاعب وسط انكلترا الدولي بول غاسكوين الى نابولي الايطالي بعدما اعلن ناديه الحالي توتنهام هوتسبر مساء الاربعاء ان خسائره المالية بلغت ٢.٦ مليون جنيه.

وعلم في النادي اللندني ان المسؤولين قد يوافقون على عرض تقدم به نابولي لضم غاسكوين في مقابل ستة ملايين جنيه. ويامل نابولي في ان يحل غاسكوين محل لاعبه الارجنتيني دييغو مارادونا الذي صرح الثلاثاء الماضي في بوينس ايرس انه قد لا يلعب اية مباراة اخرى مع فريقه الايطالي.

وكان ذكر سابقا ان ناديا ايطاليا اخر هو يوفنتوس مستعد لدفع سبعة ملايين جنيه لضم غاسكوين الى صفوفه بعد النجاح الكبير الذي حققه اللاعب الانكليزي في مونديال ايطاليا الصيف الماضي.

فوز منتخب الدوري الايطالي على نظيره الانكليزي ٣/صفر

فاز منتخب من لاعبي الدوري الايطالي لكرة القدم على منتخب من لاعبي الدوري الانكليزي ٣/صفر في مباراة ودية اقيمت مساء الاربعاء في نابولي امام ١٠ الاف متفرج.

وسجل الاهداف الثلاثة لاعب ميلانو الهولندي ماركو فان باستن/٣٤ ولاعب نابولي البرازيلي انطونيو كاريكا /٦٥ ولاعب بيزا الارجنتيني دييغو سيميوني/٦٥

• ● بطولة استراليا المفتوحة للتنس

حرب الخليج في المواجهة



- لندل — - مانس فيلاندر — - ابيرغ

لرتاد جمهور قليل ملاعب ملبورن امس الخميس لمشاهدة مباريات اليوم الرابع من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب. وعاش الجمهور واللاعبون في ايقاع حرب الخليج اكثر مما عاشوا في ايقاع المباريات.

وكان الحديث عن الحرب طاغيا في المدرجات والملاعب وغرف الملابس. وعلى غير عادته دأب التلفزيون الاسترالي على قطع المباريات ليبث ريبورتاجات لا تنقطع من الشبكات الاميركية والاسترالية عن مجريات الحرب.

وقال الالماني بوريس بيكر «حرفتنا هي كرة المضرب. علينا ان نبعد عن اذهاننا ما يدور بعيدا. لكن الموقف خطير هذه المرة ويطال العالم اجمع».

واعربت اليوغوسلافية مونيكا سيليش عن رعبها من الحرب الدائرة لان هناك اكثر من صديق لشقيقها موجود في الشرق الاوسط من القوات الاميركية. وقالت سيليش «لست قادرة على التركيز وافكر دائما بالاخبار التي ترد».

وصرح التشيكي ايفان ليندل الجميع يشعر بالقلق وخصوصا اللاعبين المنتمين الى الدول المعنية بازمة الخليج».

وذكر الاميركي براد غيلبرت ان زوجته تشعر بالقلق ازاء اخيها الذي يعمل طيارا في سلاح الجو الاميركي.

نتائج

وقد خلت البطولة في يومها الرابع امس الخميس من المفاجات «الثقيلة»، وفي ابرز النتائج المسجلة صعد السويدي ستيفان ادبرغ والتشيكي ايفان ليندل المصنفان اولا وثالثا وكذلك اليوغوسلافية مونيكا سيليش والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفتان ثانية وثالثة الى الدور الثالث «دور الـ ٣٢».

والمفاجأة «الخفيفة» الوحيدة تمثلت بخسارة السويسرية مانويلا مالييفا المصنفة سابعة امام الالمانية انكه هيوبر ٦/٤ و ٦/٤.

لدى المصنفين فاز ادبرغ على البلجيكي ادواردو ماسو ٦/١ و ٦/٣٢ وليندل على الاميركي سكوت ديفيس ٦/٧ و ٦/٣ و ٦/٢ كذلك فاز اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش ٥ على الهندي راميش كريشنان ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/١ و ٦/٢ والاميركي براد غيلبرت ٧/ على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/صفر والاميركي ارون كريكشتين ١٣ على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٥/٧ و ٦/٣ و ٥/٧ و ٦/٢ والاميركي جميم كورير ١٦/ على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٢.

وفي المباريات الاخرى فاز السويدي ماتس فيلاندر على الالماني كريستيان ساتشيانو ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/١ و ٦/٢ والسويدي ماغنوس غوستافسون على الاسترالي والي ماسور ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٧ و ٦/ صفر والبيروفي خايمي ايزاغا على الهولندي ميكايل شابرز ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/٢ والالماني باتريك كونن على التشيكي كتيسلاف دوسيديل ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٤ والهولندي بان سيميرينك على الاليماني كارل اوفه شتيب ٦/٢ و ٧/٥ و ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٢ واليوغوسلافي غوران بريبيتش على البرازيلي لوريس مطر ٦/٣ و ٦/١ و ٦/١ والبرازيلي جيمي اونسنز على البرتغالي نونو ماركيز ٦/٢ و ٦/صفر و ٦/٢ والاسترالي بات كاش على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبورغ ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/٤ والاميركي جيمي ارياس على البلجيكي بارت فويتس ٦/٢ و ٦/١ و ٦/٢.

فازت سيليش على الايطالية كاتي كافرتزاسيو ٦/١ و ٦/صفر وفرنانديز على الايطالية فرانشيسكا رومانو ٦/١ و ٦/٢ كذلك فازت البلغارية كارتينا مالييفا ٥/ على الاميركية ستايسي مارتن ٦/٢ و ٦/صفر و التشيكية هيلينا سوكوفا ٩/ على الالمانية ايزابيل كويتو ٦/٢ و ٥/٧ والاميركية روزلين فيربنك ١٤/ على مواطنتها تامي وايتلينغر ٦/٤ و ٦/١ والبلجيكية سابين ابلمانز على الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٥/٧ و ٦/١

وفي المباريات الاخرى فازت البريطانية كلير وود على السويسري تشيلا غارتوش ٦/٧ و ٦/٣ و ٦/صفر والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الالمانية كلاوديا بورفيك ٦/٧ و ٦/٤ والفرنسية كاترين تانفييه على الكندية باتريشيا هي ٦/٧ و ٥/٧ و ٦/١ والبلغارية ماغداليا مالييفا على النيوزيلندية كلودين توليفوا ٦/صفر و ٦/٣ والاميركية دونا فابر على الالمانية فيلترود بروبشت ٦/٢ و ٦/صفر واللوكسمبورغية كارين كشفنت على التشيكية ريجينا رايشرتوفا ٦/١ و ٦/١ والاميركية بام شرايفر على الالمانية ايفا بفاف ٦/٣ و ٦/٧.

اعفاء غانسلر من منصبه كمدرب لمنتخب الولايات المتحدة

اعلن رئيس اتحاد كرة القدم في الولايات المتحدة روتنبرغ ان مدرب المنتخب الحالي بوب غانسلر سيعفى من منصبه ما ان يعين مدرب جديد يتمتع بالخبرة الدولية.

ومن الاسماء التي استعرضها الاتحاد الاميركي لكرة القدم للحلول محل غانسلر يبرز اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش الذي عمل مدربا للمكسيك وكوستاريكا في مونديالي ٨٦ و ٨٠ وكذلك الاميركي ليدي فيرماني الذي درب كوزموس نيويورك سابقا.

وقبل اسبوع ذكرت الصحف البريطانية ان مدرب فريق ليفربول كيني دالغليش مرشح لقيادة منتخب الولايات المتحدة غير ان الاتحاد الاميركي نفى النبأ.

وقد تردد نبأ اقصاء غانسلر منذ بعض الوقت علما انه عين مدربا للمنتخب الاميركي في كانون الثاني ١٩٨٩ وقاده الى نهائيات مونديال ايطاليا. وكان يبدو ان نجاح روتنبرغ في انتخابات رئاسة الاتحاد بعد مونديال ايطاليا سيتبعه سلسلة من التطهيرات على اكثر من صعيد منها الجهاز التدريبي للمنتخب.

وتحت قيادة غانسلر فاز المنتخب في ١٤ مباراة وخسر ١٥ وتعادل في خمس مباريات. والواقع ان الخسائر الثلاث للاميركيين في المونديال والعلاقات المتوترة دائما بين غانسلر ولاعبيه لم تكن تصب في مصلحة المدرب خلال هذه الفترة التي تطمح فيها الولايات المتحدة الى تسجيل نتائج جيدة في مسابقة كاس العالم الخامسة عشرة التي تستضيفها عام ١٩٩٤.

بيد ان روتنبرغ اوضح ان غانسلر قد يبقى ضمن الجهاز الفني اذا ما رغب هو بذلك. وقال «وهذا ما سيسمح له بزيادة خبرته كمدرب».

ولم يفاجأ غانسلر بالخبر وقال «ناقش الاتحاد عددا من الاشخاص في هذا الشان من قبل وهو يتناقش معهم الان. لم يتغير شيء وانا اتابع عملي». ويذكر ان المنتخب يستعد حاليا لخوض دورة كاس ميامي في ١ و ٣ شباط المقبل.

بن جونسون يسعى للثأر في لقاء لوس انجلوس



بن جونسون

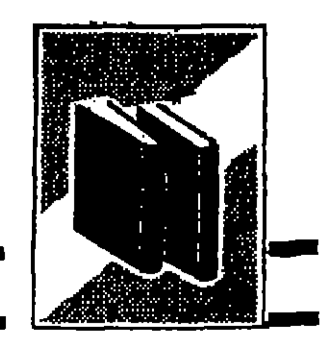
بعد تعثره الجمعة الماضي في لقاء هاملتون الدولي الكندي لالعاب القوى عندما حل ثانيا سيسعى العداء الكندي بن جونسون الى الثأر اليوم الجمعة بمناسبة لقاء لوس انجلس في اول ظهور له في الولايات المتحدة منذ ١٩٨٧.

خلال اذار ١٩٨٧ عندما كان بن جونسون في القمة فانه سجل رقما عالميا مقداره ٦.٤١ث في سباق الـ ٦٠م في بطولة العالم داخل القاعة في انديانا بوليس. لكن الرقم الذي سجله الغي مطلع العام الماضي في واحدة من سلسلة عقوبات كثيرة فرضت عليه لثبوت تناوله المنشطات منذ ١٩٨١.

والسباق الذي سيشارك فيه بن جونسون في لوس انجلس هو الـ ٥٠م. وهو يملك فرصة ممتازة للفوز به على عكس سباق هاملتون الجمعة الماضي والذي كان من نصيب الاميركي دارين كاونسل. ذلك ان التوتر الذي اصابه في سباقه الاول منذ ٢٧ شهرا قد يكون زال نهائيا. لكن عليه ان يثبت انه لم يفقد شيئا من سرعة انطلاقته عند خط البداية والتي كانت تمثل نقطة قوته الاولى عندما كان في القمة.

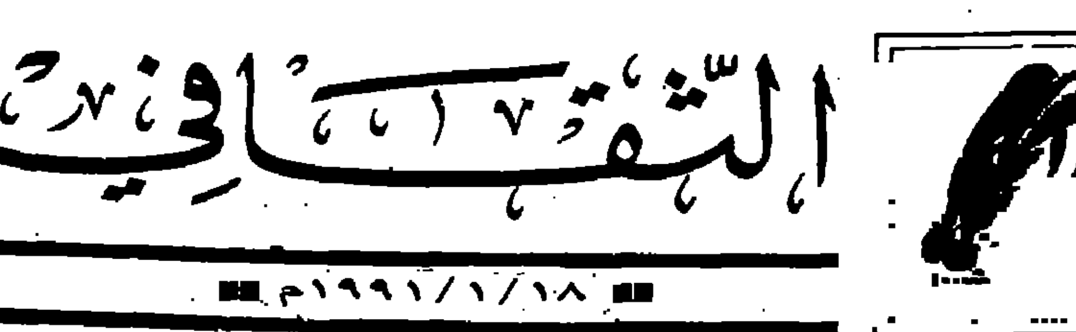
اما ابرز منافسي بن جونسون في السباق الجديد والذي سيكون نصيبه منه ٣٠ الف دولار فهم الاميركيون هنري نيل وجف وليامس وديلون دن وعداء ناميبيا فرانك فريديكس.

وبالاضافة الى سباق الـ ٥٠م سيحفل اللقاء بسباقين قويين اخرين في الميل باشتراك الجزائري نور الدين مورسلي والكيني الاولمبي بيتر رونو والاميركي ستيف سكوت ثم الـ ٥٠م حواجز باشتراك الاميركيين طوني كمبل طوني دين.



الدستور







يصدر صباح كل يوم جمعة

١٨/١/١٩٩١م

عراقيات

● رزق ابوزينه

العاشق

(١)

اتي الله بحبي
واللذي فجرٌ في صدري ينابيع الهوى
ماعدتُ اقوى ان اداريك
عن الاعين
فاحترتُ
اترضيكَ اغانيَّ
وانت المصطفى
والحزنُ موقوفٌ على من جهلك
ايها المنحوتُ في صخر الاساطير
سزبراً من وميض البرق
ترتاحُ به الارضُ
اذا ما غابت الاقمارُ
والليلُ حلك
ايها الناسكُ في عشقك
لا نبيٌّ يوازيكَ
ولا قلبٌ كبير
ايها المسكون بالنعمى
اذا ما جفّت الانهار،
والضرع هلك
ايها الرائع،
والساطع،
والجامع ما اختصت به الآلاء
من كل فلكْ
ايها السامق،
والخارق،
والواثق من خطوك
انّى سلكت اقدامك
الفجر العراقيُّ سلكْ
ايها الفارس،
والحارس،
والجالس في عرشكَ
اسوارك من نارٍ
ولكن
تفتح الباب على الروح
الى من سالكْ
ايها العالمُ
والخاتمْ
والعازمْ
لا يكبو بك الربُّ
ولا يحترم الحبُّ
اذا القلب تناسى غزلك
اتى الله بحبي
انني استحلفُ النهرين
في صدركَ
بالطهر الذي قد غسلك
سيدتي
يا من تشهيتكَ
واستقبلتك في عينيَّ
امطاراً من الشهد
فهل تمنحني حبكَ
ام تقسو على القلبِ
الذي قد حلك
ها انا في لحظة الشوق
التي قد اضرمته النار
لملمت انتكاساتي
وقاومت جناحيَّ الكسيرين
ولكن
ان بي خوفٌ فهل تسندني
يا سيد النهرين
حتى اصلكْ
انني اعرف ما في قلبك
التاريخ،
والاعصار،
والرعد الذي قد غزلك
انني ارسمك الان على ثوبي
دروعاً
وصواريخ،
وخيلاً،
تمخر الغيم لتلقى بطلك
انني اعزفك الان نشيداً
منهلاً
حتى يسير الكون في ظلك
او ينتحر المجد اذا ما خذلك
انني ارفعك على ثغري
غناءً مثقلاً بالضوء،
لكن
لا تلمني لو تأخرتُ
فاني عاشق تيمّهُ الحب
واشتتهُ مسافاتٌ من الرعب
احلّت للضواري تمتلك
انني اقسم بالنخل الذي سوّر نهريك
وغطى جبلكْ
انني اقسم بالدم الذي رواك
فاستعلى على العطر
وصفى قبلك
انني اقسم بالحرية اذا جاءت
لتختالك
فاستلقت على الفعل
وانحنت حدها كي تتقي النار
التي تركعُ لك
انني اقسم بالاخوة،
والقيد الذي شاءوه ان يعتقلكْ
انني اكبرُ الحبَّ الذي يصنع
من قلبك
رشاشاً يضاهي خجلك
اتي الله بحبي
انني الان اسيرٌ لظلامين
فمن يشفعُ لي لو غضب اللهُ
على الروح الذي ما وصلك
ها انا يا سيدي اعترف الان
امام الزمن الواقف في كفك
يستجليني،
ويرجو عملك
ها انا اشهدُ الاف الاناشيد
التي يقرأوها النخل
على من نهلك
انك الاولُ
والاخر
والايام من صنعك
والفردوس احدى حللكْ

العاشق

(٢)

اسألوا النهر ماذا يحب
واسألوا كل غصنٍ تدّلى باوراقه
في وريد المياه
هبت الريح في غفلة الكون
حتى طوت جسم عصفورة،
في المصب
وتخلى الشراع الحريري عن مركب
غاص ربانه في دم الموج
فاستأثر الموج
بالبسمة المشتهاه
هـ... كلما كنت اعدو
وتعدومعي سعفةٌ باتجاه المصب
وعينا عراقيةٍتسكب الضوء من كفها
في اصيص الشفاه
ـ احبك
ـ لم اته بعد من قبلةِ الموت
حتى تعيدين لي لحظة الانتباه
ـ احبك
هل انت احدى تراتيم امي
التي هيأت روحها للصلاة؟
ـ احبك
ـ هل انت شمس؟
فلا شك ان الشعاع الذي
قد توسلته لحظة الموت
قد لفني خلسةً في رداء الحياة

العاشق

(٣)

هـ... كذا
كنت اعدو ورى الموصلي

ولكنهُ
مرّ بي مثلما البرق مستحرقٌ

في البكاء
قال لي عابر:

(ربما ضيع الشعر او ربما
استبدل البعض

طنبوره بالدماء)

قلت:
لا..

والذي خلّف الموت في شعره
بالغناء
انه قد رأى سيف صدام
يلوي الاساطيل
والشمس تلقي التحايا على
قلب بغداد،
والحسن قد فجر الارض
حتى غدا المجد يمتد من لمة الجند
حتى عنان السماء
وفي نقاء وجهها بشائر الميلاد
وغلة في خدها يزهو بها العصفور
والصياد
وعندما قدمتها لزوجتي
والطارق الليلي خلف بابنا

يحيلنا على مراسم الابعاد
تقافزت

واشعلت على الشفاه قبلة تجاوزت
بروعة انثيالها الابعاد

وحين همهمت

ودمدمت
ادركت انها تحبني .
تموت بي
لكنها ككل حلوة
تغار من حبيبتي بغداد

العاشق

(٤)

وبدأنا اذن من هنا
كان للارض رائحة المرأة
المستحمة

في برعم انتظار العشيق
هـ... كذا
والرذاذ الذي يتسلل
من ياقتي
مشبعا بالشذى
والرحيق..
هـ... كذا
كنت وحدي احدق
في النصب
اسأله:
شارع النهر يا سيدي
ـ والرصافي ـ
في صمته غارق
انما بعض ايماءة منه قد اعلمتني
مدى قهره.
والدماء التي لطخت ظهره
ثم سالت على مرفقي الشقيق
شارع النهر كان
لثغة حلوة في اللسان
عندما خبأت مقلتي في ثنايا
عباءتها
ثم ذابت كما ومضة البرق
في زهرة العنفوان

العاشق

(٥)

لا..
لم تسلني عندما ارتدت قميصها
وواصلت طريقها المعتاد
لا.. لم تسل
وانما اكتشفتها مذ غادرت اصيصها
فاصبحت حديقة يرتادها العشاق
في مواسم الاعياد
هنا رسمت نهرها
وفجرها
وصدرها المكتظ بالانغام
والشمس التي تلهو مع الاولاد
وعندما نظرتها:
ذهلت
يا لضوئها
دوارق النبيذ في اكفها

العاشق

(٦)

كان قلبي يدق
يدق
وحلقي مزيج من الرمل
والنخل
والعاصفة
كان قلبي يدق
ولكنني كنت اعدو على بعد جيلين
من بدء ذاك الحصار
بلمست صدري فايقنت اني تخلصت
من قسوتي
واحترفت الغناء الذي يملأ القلب
بالعاطفة
واطلقت جرحي على ميت العشب
حتى ارويه
كي يصنع الظل في مهد هذا الدمار
انني الان ما عدت اخشى
انهيار الصغيرات
من لدغة الجوع
او شهوة الطلقة الخاطفة
ولا ان تعرى جيلاتنا تحت انظاركم
في مرايا النهار
انني الان يا ساحتي لم اعد
سيد الحزن
او فارس الانتظار
انما قامتي النهر
والفجر
والنخلة الوارقة
وجناحي اقوى من الريح
مهما علا صوتها
او حوت في ملفاتها من غُبار
فقد زودتني اميرات بغداد
بالشمس
وبالمجد
والقوة الجارفة
وعنوان بوابة الشمس في
لحظة الاختيار

العاشق على حد نهر ديالى

(٧)

لست ادري ولكنه النهر
يعرفني جيدا
ويعرفني جيدا ذلك العسكري
على ضفة النهر والرعد يلوي
رؤوس الجبال
هـ.. كذا كان يبسم لي عندما
ضمخت كفه راحتي
ويبرق حين احاصره بالسؤال
واذكر ان التي قد اتتني بكوب
من اللبن الساخن
انتشرت في دمي ثم صارت
جديلتها
مهرة تنهب الارض في
الى اين؟
لكنها حمحمت عندما اشتعلت نجمة
والنشيد العراقي شق واضفى
على السهل
في لحظة الموت هذا الجلال
كانت الساعة الثانية
ليس الليل في ظل هذا الزفير الحديدي
الا اشتعالاته والاكف
التي قد تنادت
تستخرج المجد من
قبضتي المحال
ذلك العسكري الذي كان
يرنو الي
وعيني على سيف سعد معلقة
وشفاهي غدت ساحة للنزال
هـ.. كذا
حين ايقظني
قبل ان اطلق القلب نحو الخيال
ولوى ذيل معطفه
ورمى زهرة
ويقايا طفولته في الرمال
هـ.. كذا
حين كانت (ديالا) تهدهدني بيد
ويد
تزرع الخصب في برة ترتدني
جرح احلى الرجال

١٣/٥/٨٧م





















مرافئ

الجدات الطيبات واشياء اخرى

يوسف عبدالعزيز

دعوة الى مجلس الامن

اتركيني لاستريح
ايتها الذئبة التي تعوي تحت شباكي. اذ لا مكان لك هنا في هذا الشارع. اريد ان اكتب قصيدتي، وان ارقص.. واريد ان افتح الشباك لاتنفس ضوء النجوم، واشرب تلك الموسيقا البعيدة المنبعثة من قلب العالم.

انت ليس لك سوى العواء؟.. ايتها الذئبة الشريرة التي تستوطن وراء سور البيت، لقد مللت هذا المشهد المتكرر. كل ليلة وعندما اهيىء نفسي للكتابة المحها تقترب من البيت، مثل كتلة فحم هائلة، تلصق جسدها بالسور، ثم ترسل نظرها الي، تفتح فمها وتشرع بالعواء.

اريدك ان تغادري اذ ليس لك الحق في ازعاجي. فالليل ليس ملكا لك. انه ملك للاطفال والعصافير، وللضفادع ايضا.. انه ملك للشاعر.

هل ضاقت الارض بك؟ هل ضاقت البراري والكهوف؟ من دلك علي. واعطاك الحق بالاقامة في هذا المكان بالذات من العالم؟ هذا المكان حيث اسكن وحيث اكتب قصيدتي!.

لعنة ان يصل العواء الى القصيدة، اعني ان تكون القصيدة معرضة للافتراس. منذ متى لم اكتب؟! منذ متى اهملت مسؤولياتي تجاه العالم. فلم اعتن بروح السوسن وشقائق النعمان؟ منذ متى لم احدث الشجرة، ولم ارقص مع الريح؟.

يا مجلس الامن الموقر، خذ قرارا يتيما واحدا يقضي بسحب هذه الذئبة من امام بيتي. انا الشاعر البسيط ان لي الحق ايضا ان اعيش بسلام دون عواء امريكا!.

كن رؤوفا بالجدات

(الى الشاعر طاهر رياض)

الجدات الهرمات.. الجدات اللواتي يرمين نبالهن من نافذة الاربعين، ويصطدن اروع الشعراء. الجسورات القادرات على الفتك بقلب الحديد. والطيبات كالدلافين كن رؤوفا بهن ايها الشاعر. وامنحهن فرصة الجنون الاخيرة: في الرقص والبكاء تحت ضوء هذا القمر الاخرس الذي يلوح من خلل الغيوم مثل عين بلهاء.

كن رؤوفا بهن باميرة الفراشات، وهي تهبط من فرط اللذة من برجها العالي الى رغوة نارك الصفراء. بجبل المرمر الاسمر وهو يتهادى اليك على جدولين نبيلين من العسل. كن رؤوفا بلختنا في الياس. حمامة الحب القتيلة.. بجناحها العالق في شرك السام. وبمنقارها الذي ينقر الوحشة بحثا عن صوت يتسرب اليها من هاتف او مذياع.

عبثا يبحث الشاعر عن زهرة الجمال الطائشة في رغوة الجسد. عبثا يشقى.. ولكنه ربما يعثر في طريقه صدفة، على مشمش الغواية وهو يتساقط من سلة الاربعين، فيتوقف لحظة ليصفر او ليتلو نشيدا على الكائنات. ففي هذه الكينونة الماجدة وحدها حبق الطبيعة وياسمينها الفائر. في هذه الكينونة وحدها تقوم ارض الزلازل والبراكين.. اعني تلك الارض الرخوة المعجنة بالهمهمة، والاظافر المشغولة دائما في خمش صوان الاجساد.

ان هذه الكهولة العظيمة هي ما يمكن ان نعتبرها بحق سرادق الشعر، ومنابع اسراره. فمنها تنبثق تلك الحكمة الجاهلة، ومنها ينطلق ذلك الوله بارانبه المدربة الماكرة.

عليك بهن اذن، ولتنسرب ايها الوعل الرقيق الى كهوفهن الازلية. ففي تلك الكهوف فقط يتلالا نجم المسرة الوحيد.

حركة شجرية

ومثل حمامة عمياء
الغيم يترك صوته ويديه
لكن الشجر
مستوحش كالابل
يركض في اتجاه البحر، يمضي
تاركا خيطا من الوبر الشفيف
يشد قلب الرمل
بالميناء

ادب الطفل في مؤتمر الكتاب العرب

هاشم غرايبة

«هل تستطيع، انت الذي تخطيت الثلاثين من العمر ان تدفن قطة حية».. الاولاد يفعلون ذلك بالسهولة التي يدحرجون بها طابة...

«هل تستطيع ايها المربي الفاضل ان تقدم اجوبة صادقة دائما لطفلك؟.. انت اعجز من ذلك».

«ان الانسان كبيرا لم صغيرا تاق وما يزال يتوق الى. قهر الزمن، قهر المسافة، وتجاوز القدر المحدودة للانسان عن طريق شحنة خارقة. وهكذا فان شيبوب اخا عنترة على شاكلة مخيلة الطفل يقوم بما تقوم به المركبة المنطلقة بسرعة الضوء... اليس الهدف هو الوصول للمكان المناسب بالوقت المناسب».

«اننا اشخاص غامضون امام انفسنا وامام الغير نتعامل مع كائنات غارقة في الغموض، نحب اناسا غامضين، ونصادق اشخاصا غامضين، ونعادي او نخالف بشرا نصفهم في النور والنصف الاخر في الظلام.. فنحن في معركة سحرية دائمة مع محيطنا الاجتماعي والطبيعي، وهذه المعركة تتوازى او تتقاطع باستمرار مع كفاحنا العملي واليقظ لانجاز واجبات كل يوم... اذا كنا نحن الكبار نبث السحر ونتلقاه، فلماذا نريد من الصغار الا يفعلوا ذلك».

«الانساني، القومي، الاجتماعي، والوطني، في ادب الطفل، كيف نصيغه؟، وكيف نصل..؟».

«نحن مدينون للاطفال، استقرضنا منهم ثروات الارض والبيئة واورثناهم المديونية والاحتلال، وتلوث البيئة...».

«التفكير العلمي يعني الحرية قبل كل شيء، والحرية لدى الاطفال ليست شيئا مجردا، انها قبل كل شيء ممارسة للشخصية، واثبات للذات، وتكريس للوجدان...».

«قصص الخيال العلمي للطفل هو اقتراح لخرافة العصر، وبحث دائب عن حياة سامية متكاملة، انه هو محاكاة لغموض عصرنا، والتحلم للخوف، واطلاق للروح في مجاهل الكون او باطن الارض، وهو تاسيس للفكر الانساني المستقبلي امام الفكر الانساني السائد اليوم».

«.. مراعاة اهمية ادب الطفل من الناحية النفسية والثقافية والاجتماعية والاخلاقية، والاهتمام بعناصر الاثارة والتشويق، والرسوم التوضيحية، والالوان وسهولة اللغة...».

«اين مسرح الطفل العربي؟!؟».

هذه بعض حرقة الاسئلة التي اثارتها ندوة ادب الطفل المنعقدة في تونس خلال اعمال المؤتمر السابع عشر للادباء والكتاب العرب في تونس، الفترة من ١٨ ـ ٢٦ كانون الاول ١٩٩٠م.

وقد قدمت في هذه الندوة الابحاث التالية

١) الادب المعاصر في ثقافة الطفل العربي، الطيب الفقيه، تونس.
٢) العنف، الالة، الحيوان، السحر في ادب الطفل. حسن عبدالله/ لبنان
٣) الاطفال في ادب الكبار ـ نماذج عربية ـ هاشم غرايبة/ الاردن
٤) الكتابة العلمية ام الخيال العلمي. فاروق سلوم/ العراق
٥) ثقافة الطفل/ البشير الهاشمي/ ليبيا.

وشارك في اعمال الندوة، الاستاذ الاخضر السائحي من الجزائر ومحمد عنيبة الحمري من المغرب، وصفوان ملاعبي من لبنان، وعدد من المهتمين التونسيين.

وايمانا من المشاركين بهذه الندوة بمستقبل الامة العربية، واستشرافا لدور الطفل العربي في صنع الغد الاجمل، وتجنبا لتهميش ادب الطفل العربي، ومن اجل اعطائه مكانته المرجوة بين الفنون الادبية الاخرى، تقدمت اللجنة بمجموعها من القرارات والتوصيات التي اقرها المؤتمر، اذكر منها:

● الدعوة لتعميم مكتبات الاطفال في المدارس.
● دعم مسرح الاطفال بالنصوص الجيدة القادرة على اداء الدور الجمالي والتربوي والترفيهي معا.
● تاصيل الهوية الثقافية للطفل العربي في وجه تيارات الغزو الثقافي.
● العناية بترجمة مختارات منتقاة من ادب الاطفال العالمي.
● الانتقاء المناسب للابداعات المقدمة للاطفال سواء عن طريق الكلمة المكتوبة او عن طريق الوسائل السمعية والبصرية.
● عقد مؤتمر سنوي حول ادب الطفل.
● الاهتمام بالدراسات النقدية حول ادب الطفل، وتشجيعها، والدراسات حول مكانة الاطفال في الاداب والفنون العربية بصفة عامة.
● تخصيص جائزة سنوية لاحسن عمل في ميدان ادب الطفل.
● اشراك كتاب الاطفال في اختيار النصوص المدرسية.
● احداث مركز توثيقي لادب الطفل على مستوى اتحاد الكتاب العرب.

بقي ان ندعو المهتمين في الاردن لاغناء هذه التوجهات واعطائها الاهتمام المرجو على ارض الواقع والتعاون لما فيه خير اطفالنا.

قصة

هيفاء

● طه درويش

الذاكرة تفيض، وبحر الاسى يتفجر، والنوم يبتعد.. يبتعد.. اجاهد كي انام، ارمي روحي فوق فراش كالشوك، ادفن راسي تحت وسادتي الثقل، والكفن جسدي بغطاء ابيض كالموت، بيدي الراجفتين اضغط صدغي لكي لا ينفجر الراس.

الناس نيام، كل الناس نيام، العاهر والقديس.. القاتل والمقتول.. كل الاضداد نيام، الا وحدي.. وحدي.. الممزق فوق الاكفان.. وتحت الاكفان.. وبين الاكفان.

وحدي اصرخ من وحدي: يا وحدي كيف انام؟ يا كل الاصحاب.. وكل الاعداء، يا كل الاصحاب/ الاعداء، وكل الاعداء/ الاصحاب: كيف انام؟ والساعة هذي اللحظة تسرق مني كل ثوانى العمر المسفوح/ المقتول/ المصلوب.. وترميني في الرعشة الليل الموحش والزاحف نحو الفجر الاخذ في الذوبان

ليل تشرين قاحل.. وطويل..
السرير موحش.. وغريب.
والغرفة رائحة.
رائحة الاحرف.. وطعم الكلمات.

اركل اكفاني. انزع كالملدوغ. اهرع صوب القلم القاتل. استل الورق الابيض. يمتد بياض الورق امامي. يصهل في وجهي: هيا اكتب يا هذا المتمترس خلف الكلمات البلهاء:

اكتب بوحك/ شجوك
اكتب صمتك/ موتك
اكتب جرحك/ نزفك
اكتب حلمك/ قبرك

ها انذا الان اصرخ في. انادي اناي. ابحث عني. افتش من جوانبي. ادفن راسي بين يدي الراجفتين. اتامل ولنا القلب عني هذا الابيض يصرخ في روحي.. والاحمر يتحجر بين اصابع كفي. البرد القارس يسري في انحاء الجسد المنهوك. الحمى تصعد من زاوية في القلب، لتعرش في اقصى الراس. حمى في القلب وفي الراس.

وارانني القي القبض علي.. موغلا في النزف:

ما اصعب التنفس في عالم بلا هيفاء!!
تنفسي صعب، اعطني عذابا رهيبا كيما التقط انفاسي.

لاراها تراك تهرب مني وتحرمني الهواء. اريده الهواء الان. اريده المطر الان.. اريدها فسائل الشتاء الان.. اريدها للولادة والكستناء الان.. اريدها حبات المطر تنقر شباك غرفتي الان.. اريده (مارسيل) يغنيني ويغنيني الان.. اريدها (فيروز) ترفع نشيدها للاكفى عاليا في السماء الان.. اريدها الحبيبة الان.. اريدها تنشر الاخضر في الروح.. وتقتل اليباس.. اريدها (هيفاء) الان مطرا في صحارى عمر لا يمنح الا للصقيع/ الخريف/ السراب..

آآآه هيفاء!!
آآآه لو يجدي الصراخ!!

ها انذا الان انكب بين شظايا القلب.. ومزق الروح، علني اعانق مساحة لم تفجرها او تمزقها او تشوهها يد حبيب. ها انذا الان ابركتها صرختي البكر:
انا الممزق حد الفجيعة.. المتشظي حد الدمار.. المتساقط حد الخريف.. انا القابع في العتمة.. الغارق في العزلة.. انا المختنق برائحة الاحرف.. المتسمم بطعم الكلمات.. انا المتهدم حد الخراب.. الصارخ: هيفاااء قبل ولادتي بالف الف عام ـ المشتعل الان بالسؤال:

«لماذا كلما احببنا احدا يطلع ضدنا..؟!»
ولانا هيفاء.. نأتيت عليكم واحدا.. واحدا فلم تسمعوني؟
انا هيفاء.. توسلتكم واحدا.. واحدا فانكرتموني؟
انا هيفاء.. استجديتكم واحدا.. واحدا فتجاهلتموني؟
(ولانا هيفاء.. كلما احببنا منكم احدا يطلع ضدنا!!)

جحيم هنا.. جحيم هناك
حريق هنا.. حريق هناك
رماد هنا.. رماد هناك
فلماذا اذن كل هذا الصراخ؟
ولمن بعد اليوم ارفع كل هذي الصلاة؟!!

آه هيفاء...
نسيت حدود قلبي، اذن فاعذريني
واعذري حرقة (الآخ) في رعب ايامي الخاوية
نسيت حدود صمتي، اذن، فاعذريني
واعذري لوعة الكلمات في خواء احرفي السابقة
نسيت حدود موتي، اذن، فاعذريني
واعذري نزف اشلائي، في هراء صرختي الفاجعة

ويا هيفاء،
.. يغيب الان وجه الشوق من دهشة السؤال/ الغناء
ماذا تهربين الان من وجهي، لماذا تهربين..؟!
انا مسافر في صمتي وانتظري..
فخذي الصرخة عني.. وارحلي..

شيء من الالم

المهدي عيد الرواضية



كنت قبل هذا الوقت مولعا بالشعر والنثر ايما اولاع، وشغوفا بهما شغفا يضيق عنه الوصف.. وحدث أن كتبت قصيدة من انتاجي الذاتي - اصدرتها من حميم قريحتي وامضيت في صناعتها ايام وليال طوال وعهدت بها الى صندوق البريد وصوبت وجهها شطر احدى الصحف المحلية وانا ادرك انها ستقابل بصدر رحب فمطلع قصيدتي يقول:

سيعيش المرء ما استحيا بخير
ويبقى العود ما بقي الماء
الا ليت شعري ما في العيش
ولا الدنيا خير اذا ذهب الحياء

وكنت ارتقب صدورها بشوق هو الجمر او اشد - فانا كمن وقف على باب بيته ينتظر خبر ولادة مولوده البكر - او كمن ينتظر صدور قرار الافراج عنه من سجنه الغائر! هكذا كنت.

وما هي الا ايام قلائل، حتى زفت الي البشرى تناولت الجريدة بلهفة العاشق قلبتها يمنة ويسرة ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.. رئيس التحرير يكتب في زاوية صغيرة وتحت عنوان مغر «القاء القبض على لص» ما يلي:

ايها المبتدىء.. اعجب لكم بني البشر تنهشون لحم اخوانكم احياء كانوا ام اموات.. حتى في شعرهم المتقن الذي امضوا في صياغته وصناعته عمرهم وعانوا مرارة العيش لقاء ذلك.. فتأتون انتم - ايها الثعلب الضالة - فتجدونها لقمة سائغة في زمن المجاعة والانحدار!!

فلتعلم - وامثالك - ان راس مال الادباء في الحياة هي افكارهم التي اهتدوا اليها بعقولهم النيرة وبصيرتهم النافذة وقريحتهم الوقادة.. وبسببها اصابهم الكد والشقاء وواصلوا وسهروا ليتفعوا بها القلوب العطشى وكل حظهم من هذا العناء ان يكون لهم مجد يذكرون به في حياتهم وبعد مماتهم.

ولتعلم - ايها الناهب، الغادر، السارق ان ما سرقته كان لشاعر يدعى (النظار بن هاشم الازدي) حيث قال:

يعش المرء ما استحيا ويبقى
نبات العود ما بقي اللماء
وما في ان يعيش المرء خير
اذا ما المرء زايله الحياء

قرات كل حرف كتبه المحرر وانا العن ذلك اليوم المشؤوم الذي فيه احترفت حرفة الشعر وسلمت بقول الحطيئة «الشعر صعب وطويل سلمه».

قرات كل شيء.. حتى اسم المحرر الذي لا يهضم!! اسم المحرر فيه نوع من الموسيقى.. كنت اردده ويدي اليسرى تمتد الى جملة محاولاتي الشعرية البسيطة.. واليد الاخرى تشعل عود الثقاب حيث اختلطت رائحة الورق المحترق بترنيمة اسم المحرر الموسيقية.

(المجموعات الشعرية الكاملة)

لجبرا ابراهيم جبرا عن دار الريس

نيقوسيا - أ ف ب - صدر عن دار الريس للكتب والنشر (للمجموعات الشعرية الكاملة) لجبرا ابراهيم جبرا وفيها (تموز في المدينة) و(المدار المغلق) و(لوعة الشمس) و(سبع قصائد).

وفي المقدمة التي وضعها الشاعر (رغم الصفة التي اطلقت على هذه الاعمال فانها ليست بالضبط المجموعة (الكاملة) لما كتبت من قصائد. فما كتبت من شعر اكثر بكثير سواء ما نشرت منه وما لم انشر. غير ان هذه الاعمال تمثل معظم نتاجي الشعري في فترات مختلفة عبر ما يقارب ثلاثين سنة.

وعلى الغلاف (عند قراءة تموز في المدينة والمجموعات الثلاث اللاحقة التي يحويها جميعها هذا المجلد ندرك اهمية الدور الذي لعبته قصائد جبرا ابراهيم جبرا في الدفع بتيارات التجديد منذ بدايات الحداثة الشعرية العربية الى جانب ما قدمه للشاعر من مساهمات نقدية متميزة في تعزيزها وتعميقها (وان جبرا) لم يكن فقط احد الشعراء التموزيين البارزين بل كان ايضا واحدا من المؤثرين الفاعلين في حركة الشعر الحر التي سرعان ما تبين انها حققت اضافة الى اساليب القول من اكبر ما عرفه الادب العربي من اضافات طوال اربعة عشر قرنا من الزمن طلبا لاطلاق طاقات اللغة وتجددها المستمر.

طبعة جديدة من الياذة هوميروس

القاهرة - رويتر - صدرت مؤخرا طبعة جديدة من ملحمة (الالياذة) للشاعر الاغريقي هوميروس ترجمة دريني خشبة.

والالياذة من اشهر الملاحم القديمة مع قرينتها الاوديسة للشاعر هوميروس ايضا.

في مقدمة الطبعة الجديدة يقول الناقد سامي خشبة ان النقاد ومؤرخي الادب يجمعون على ان احداث الالياذة وقعت حوالي منتصف القرن الثاني عشر قبل الميلاد. ولكنهم يختلفون على شخصية هوميروس نفسه فيرى البعض انه لم يوجد شاعر اغريقي بهذا الاسم بينما يعترف البعض الاخر بوجوده ولن نسبه الى القرن التاسع او حتى السابع قبل الميلاد.

تعني الالياذة قصة (اليوم) او (اليوس) وهي طروادة المدينة الاسيوية القديمة التي كانت تقع على شاطيء البوسفور والتي خربتها القبائل الايونية والدورية في حروب طويلة امتدت مائة عام قبل تسعمائة عام من ميلاد المسيح.

قراءات في أدب جديد

القصة القصيرة العربية في بلاد الشام

جهامة الواقع تحول الكتابة القصصية

بقلم: فخري صالح

يصعب الحديث من الكتابة القصصية في بلاد الشام بعد ١٩٦٧ دون الاشارة الى تاريخ هذا النوع الادبي الذي بدأ في التغير الجذري بعد هزيمة حزيران ليبدأ تاريخا من التحولات النوعية في الشكل وعلاقات عناصره وكيفية النظر الى العالم وكيفية اعادة تشكيله عبر سرده وحكاية اخباره.

ورغم ان الارهاصات الاولى لتغير كيفية النظر الى العالم كانت كامنة في الحقبة الزمنية على هذا التاريخ الذي حددته بدءا لعملية التغير. الا ان الهزيمة، وما انتجته من التباس في فهم ما حدث وتغير في نظرة العربي الى نفسه، قد عملت على تفجير علاقة السرد والمتخيل بما يحكيه السرد ويجعله موضوعا للتخيل. ولو القينا نظرة سريعة على القصة القصيرة في سوريا ولبنان، وفلسطين والاردن قبل ١٩٦٧ لوجدنا ان التوجه نحو ترسيخ هذا النوع عبر سرد واقعي يحكي التفاصيل، من منظور يشي بامتلاك فهم تفصيلي للواقع، هو الهاجس الذي يحكم هذه الكتابة القصصية. ان قصص سميرة عزام وسعيد حورانية مثلا تلتقي في بؤرة مركزية هي سرد تفاصيل الحياة اليومية والبحث عن الاسباب الفعلية التي تقيم في اساس التناقضات الاجتماعية والسياسية.

ان العالم بالنسبة لهذين القاصين (وكثيرين من جيلهما) يبدو مفهوما رغم تناقضاته وفواجعه. ورغم ان هذين القاصين يحاصران في الحقبة الزمنية نفسها قصاصين تختلف في اعمالهم اللغة القصصية وطرق اختيار الاشياء ودرجة اليقين التي يواجهون بها العالم، الا ان نموذج الكتابة الواقعية المتمثل في عمل حورانية وسميرة عزام كان هو المهيمن، وستبدأ عملية التغير والتطور في النوع تجاوزا لهذا النموذج.

في الحقبة نفسها كان قصاصون مثل غسان كنفاني وزكريا تامر وجبرا ابراهيم جبرا واميل حبيبي يجترحون لغة جديدة في الكتابة القصصية. كان السرد القصصي في عمل غسان كنفاني سؤالا ملوعا حول المصير، وقد انعكس هذا السؤال على اللغة القصصية التي تتخذ من استعارة مركزية محورا لها. لقد دخلت القصة القصيرة حقل الشعر عن طريق تنمية الاستعارات والمجازات في سياق ما تحكيه من قصص. ان صورا استعارية مثل البندقية التي تتحول الى عصا لا نفع فيها او لحم الاسكافي الذي يلتصق بلحنية الرجل المغني تتحول لتصبح البؤرة التي يتمركز حولها معنى العمل القصصي كله.

في السياق نفسه يعمل زكريا تامر على اعادة قارئه الى مدينة الحلم، الى مدينة الطفولة والبراءة الاولى ليصدمه ويؤرق وجدانه حين يصور بشاعة اقتحام عناصر الدمار لهذا العالم الحلمي.

واذا كان كنفاني يحكي دائما قصة واقعية نستطيع تلمس حوافها والقبض على تسلسل احداثها فان تامر يستعيض عن المادة الواقعية باعادة تشكيل الاساطير والحكايات الشعبية وتأنيس الحيوان والنبات للتعبير بصورة موارية عن الواقع الضاغط الذي ينوء بثقله على الانسان العربي في حقبة الدخول في مرحلة الاستقلال ومرحلة النكبة الاولى عام ١٩٤٨.

ان القصص المكتوبة بعد ١٩٦٧ لا تشكل انقطاعا تاما ونهائيا عن المرحلة السابقة، فهناك دائما حلقات اتصال ومراحل وسيطة وقصاصون تشكل اعمالهم ارهاصا بالتحول. لكن القصص المكتوبة في ربع القرن الاخير تشكل انقطاعا عن التيار العام للكتابات القصصية، عن تلك الكتابة القصصية التي كانت تظن انها تقبض على العالم والاشياء بينما كان العالم والاشياء يفلتان من بين اصابعها المتشبثة بالفراغ. لقد كان قصاصون مثل جبرا وكنفاني وتامر واعين تماما ان حلم اليقظة الذي عاشه الناس في حقبة الحلم القومي كان مهددا، «بالانكشاف» عن كابوس، وهذا ما حصل فعلا بحدوث هزيمة ١٩٦٧. ومن هذه الكتابات القصصية المليئة بالتساؤلات والشكوك تولدت تجارب قصصية قدر لها ان تؤثر عميقا في مجرى تاريخ الكتابة القصصية في هذه الرقعة من الارض العربية. في «دمشق الحرائق» ١٩٧٣ و «النمور في اليوم العاشر» يسجل زكريا تامر تتويجا لتجربته القصصية التي تلتصق في هاتين المجموعتين بالشعر والفانتازيا لن اللغة الشعرية وانسنة كل شيء (النبات، والحيوان، والنهر، والبحر والقيمة) ثم ترميز ادوات القمع وفاعلياته وتبيان بشاعة اثار القمع على الروح الانسانية هي المعالم الاساسية في تجربة زكريا تامر.

ان لغة الشعر المستعارة في قصص زكريا تامر تبين عن تناقض تام بين اللغة ومخلوقاتها وبين الحلم والواقع الذي يحجبه هذا الحلم. ولقد اثر هذا الاسلوب عميقا في التجارب القصصية الطالعة في بداية هذه الحقبة بحيث اصبح لدينا تيار عريض من القصاصين نلمس في كتاباتهم ملامح القصة التامرية واسلوب سردها. في قصص جمال ابوحمدان (الاردن) وفخري قعوار (الاردن) ومحمود شقير (فلسطين) نشهد تأثيرات هذا الاسلوب باللجوء الى لغة الشعر او الفانتازيا وترميز ادوات القمع وفاعلياته لكتابة قصة تغادر بيت الواقعية المحتشد بالتفاصيل ونثر الحياة اليومية وتتجه الى الفسحة التي يوفرها الشعر للتعبير عما هو اساسي وممثل، ما هو اسطوري، في الحياة الانسانية.

لكن اذا كان زكريا تامر قد طور تجربته في الاتجاه الذي تحدثنا عنه سابقا فان غسان كنفاني، مع اكتمال بدر المقاومة الفلسطينية وبلوغ الكفاح المسلح الفلسطيني اوجه بعد الهزيمة مباشرة، قد بدأ يكتب قصصا شديدة الواقعية محتشدة بتفاصيل حياة المخيم وحياة المقاوم الفلسطيني. لقد انتهى غسان الى كتابة نشيد الثورة الفلسطينية متأثرا بعمله السياسي اليومي ومشاركته الجسدية في هذه الثورة وصولا الى الاستشهاد عام ١٩٧٢. وكان لهذا التحول اثره الكبير على الكتابة الفلسطينية بخاصة، حتى ان جيلا من كتاب القصة الفلسطينيين يجد في عناية غسان كنفاني باثر فعل المقاومة على الحياة اليومية للانسان الفلسطيني في المنافي ملهما اساسيا للكتابة القصصية في هذه الحقبة.

ان قصص يحيى يخلف ورشاد ابوشاور (وحتى توفيق فياض الذي كتب قصصه او استوحاها من عيشه ومن حياته اليومية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) تصدر عن الاصطدام اليومي بعلاقة المقاومة بالشارع وتتشكل هذه القصص من محاولة شرح اثر فعل المقاومة على الانسان الفلسطيني باعطائه شحنة متجددة من الامل الذي يمكنه من مواصلة العيش والالتصاق بالمقاومة. ولقد امتد هذا الاثر بالتأكيد الى قصاصين اخرين (من الاردن وسوريا ولبنان) ليشكل عامل توليد لكتابة واقعية جديدة تجمع الى لغة الشعر بعدا طوبلويا يرفده الفعل المقاوم. ان قصص حيدر حيدر (سوريا) و مؤنس الرزاز (الاردن) مثلا تكتب عن المقاومة الفلسطينية ونماذجها الانسانية بوصفها الاشعاع الاخير في الظلام الزاحف الذي رآه القاص العربي قبل الهزيمة.

هكذا يتجاوز اسلوبان في الكتابة القصصية في هذه المرحلة حيث يمتزج الشعر بالفانتازيا وتعود الكتابة الواقعية لتتصدر المشهد. ولقد ولد اجتماع عوامل اليأس والرغبة في المقاومة هذا الانقسام في الحساسية القصصية، مما جعلنا نشهد اتجاه كاتب قصصي مثل غسان كنفاني الى كتابة واقعية تبسيطية تشرح وتفسر وتعقد المقارنات بين الماضي والراهن، بين التقاعس والانخراط في المقاومة.

ورغم ان قصص كنفاني في «ام سعد» و «عن الرجال والبنادق» تحمل في احشائها عناصر الرؤية الاستعارية للمعيش الفلسطيني الا ان خط الواقعية الايجابية قد نما في عمل كنفاني القصصي مؤثرا على حقبة بكاملها من الكتابة القصصية. في الوقت نفسه كانت القصة القصيرة تشهد تحولا باتجاه كتابة يأخذ فيها البعد الشعري في العمل القصصي دورا طاغيا، بحيث اختفت في بعض هذا الانتاج القصصي ملامح السرد لتحل محله تقنيات الكتابة الشعرية والصور والخيالات المجنحة لا لتصبح هذه العناصر المحسوبة على الابداع الشعري ذات بعد وظيفي في العمل الشعري بل لتمحوا كل ما له علاقة بالسرد وادواته ووظائفه.

واذا نظرنا الى هذه المرحلة من الكتابة القصصية استرجاعيا فسوف نفاجأ بان القليل من هذه الكتابات قد صمد، وان العديد من الاسماء التي حولت القصة الى نوع ملحق ببيت الشعر قد انطفأت وانمحى اثرها. لقد كان عمل زكريا تامر عملا محسوبا بدقة بهذا الخصوص. فالشعر لم يكن ليتعدى وظيفته في سياق السرد وكان حضوره ذا وظيفة محددة تتمثل في قابليته لاثارة التضاد في اللوحة التفصيلية للعمل القصصي. ان الشعر قد اجتلب الى حقل الكتابة القصصية لينفى وتمحى فاعليته الحلمية بفعل الحضور الطاغي لتفاصيل الحياة اليومية الشرسة.

ان ما يسجل لهذه الحقبة التي تمتد الى منتصف السبعينات هي ان تحولات نوعية بارزة قد لحقت بشكل الكتابة القصصية وتقنياتها واسلوب معالجتها للواقع. لقد اتسمت مقاربة الواقع في هذه الفترة بتشكك وارتياب ظاهرين مما انعكس على اسلوب السرد وعلاقة السارد بما يسرده. في هذه المرحلة يتقمص الراوي الكلي العلم الراوي الذي يعلم كل شاردة وواردة في حياة شخصياته ودواخلهم، ليحل محله راو لا يعرف الا ما تشهده عيناه. لكن هذا الراوي/ الشاهد سرعان ما ينكفيء الى داخله لعدم قدرته على تأويل ما يشهده. لقد اضحى العالم غير مفهوم، مستغلقا شديد الغرابة. كيف اذن يمكن القاص ان يواجه عالما غريبا عنه، عالما معاديا اشكاليا معقدا، بالكتابة القصصية؟ هناك حلان تقدمهما الحقبة التالية لمنتصف السبعينات: اعادة انتاج غموض العالم عبر محاكاة تشظيه وانحلاله، او محاكاة هذا الواقع محاكاة ساخرة تشوهه او تبالغ في رسم ابعاده بصورة كاريكاتورية مثيرة للضحك والاشفاق في الان نفسه. ان حيرة القاص وتشككه في الاشياء من حوله تدفعه الى ذهول وارتباك يعيد انتاجه في ادواته القصصية، في لغته واسلوبه في الرواية عن الاشياء، او انها تدفعه الى ضحك اسود مرير. وهكذا تلتقي اعادة تصوير تشوش مظاهر الحياة اليومية لغويا مع السخرية المرة في كون الاولى والثانية محاولتين لاحتمال العيش في عالم من العماء والخراب - العميم.

في سياق اعادة انتاج غموض الاشياء والعالم يكتب حيدر حيدر في بعض قصصه الاخيرة رؤية سديمية للاشياء والعلاقات. انه يصور الاشياء من خلال عدسة يلفها الضباب والغبار والغبش - بحيث تنقل لنا الكتابة القصصية صورة مشوشة غير شفافة للاحداث. ان الوضوح الذي نصادفه في الاعمال القصصية التقليدية يغيب هنا لصالح تقديم منظور تنقصه الشفافية بسبب عدم وضوح الرؤية من خلال وسط يلفه الضباب والغموض. بهذه الطريقة ينقل القاص في العقد الاخير الى تصوير حيرته امام ما يحدث وعدم فهمه لما يجري. ان الوسط الذي ينظر القاص من خلاله شديد الاهمية هنا، وما كان هذا الوسط ليلفت انتباه القاص العربي قبل هذه الفترة، فلم يكن القاص من قبل بهذه الحصافة الفنية لكي ينقل رسالته من خلال استخدام عناصر السرد بوصفها جزءا اساسيا من عملية انتاج المعنى.

يلتقي الياس خوري مع حيدر في استخدام عناصر السرد للايحاء بمعنى اساسي.

ان استخدام اكثر من راو في «المبتدا والخبر». وكذلك في اعماله الروائية والقصصية الاخرى، تتيح للكاتب تقليب الحدث وعرضه من زوايا نظر متعددة. لكن هذه التقنية الاسلوبية تقوم بوظيفة اكثر اهمية في القصص حيث يتيح استخدام رواة متعددين يتسلحون بموضوعية زائفة تقديم صورة عبثية للحرب الاهلية اللبنانية. كما تقدم هذه التقنية الاسلوبية عملا ذا رؤية مشققة غائمة محيت فيها ملامح الاشخاص بصورة قصصية لتجلو لنا عبثية الحرب وطاقتها التدميرية وقدرتها على تخريب العلاقات الانسانية وتحويل المجتمع الى مستشفى للامراض العقلية.

ان الوسيلة السابقة من وسائل تقديم تصور للعالم واشيائه بتشويش عناصر العمل الفني لكي يشبه في بنيته بنية الواقع توضح لنا كيف ان العناصر الشكلية التي كان القاص التقليدي يظن انها زخرفية الطابع، ذات وظيفة تزيينية جوهرية من اجل انتاج معنى العمل القصصي، بدونها يستحيل ان نصل الى دلالة العمل القصصي.

بالمقابل فان المحاكاة الساخرة للواقع تنتج ايضا صورة كاريكاتورية له وتؤشر الى عدم التناسب بين اجزائه. ليست هذه الوسيلة الاخيرة جديدة طبعا فهي تعود الى عصور نضوج الفن (الشعري والنثري)، ولكن اعادة استخدامها بتطعيمها ببعد شعري تخلق تضادا لا بين عناصر المشهد غير المتناسبة فقط بل بين هذه العناصر من جهة والمعنى الذي يراد التشديد عليه من جهة اخرى. ان عمل محمود الريماوي القصصي على سبيل المثال يتلاعب بعلاقات الاشياء ونسبها ويقلب سلم القيم على رأسه بحيث تحتل صغائر الاشياء سلم الهرم القيمي وتحط القيم الكبيرة في اسفل هرم القيم. بهذا المعنى يصبح تحطيم العالم القائم واعادة صياغته عبر النظر الى عناصره من خلال عدسة تشوه اجزاءه وسيلة للكشف عن عدم اتساقه على صعيد الواقع وعدم تناسب عناصره. ان التشويه الذي يبديه لنا الفن ما هو الا الصورة الفعلية المعكوسة للواقع نفسه. ومن هنا يصبح القاص العربي المعاصر (الذي انتج قصصه في حقبة الخمس عشرة سنة الاخيرة) اكثر واقعية من القصاصين الذين درجنا على اضفاء الواقعية على قصصهم.

لا شك ان هذه التحولات النوعية في حقل الكتابة القصصية، بدءا من طريقة الرواة في تقديم الاحداث مرورا باللغة المستخدمة في القص وانتهاء بالوسط المستخدم لتقديم السرد من خلاله، هي نتاج للظروف الواقعية الشديدة القتامة التي بدأت تطبق على المشهد العربي منذ منتصف السبعينات. لقد ولد التقهقر السياسي والهزائم المتلاحقة وازدياد العزلة الاقليمية وتكريس هذه الاقليمية على مستوى المؤسسة والمشاعر الشعبية نوعا من الوعي الشقي الذي استطاع ان يتحسس الظرف الراهن، بكل معطياته الكئيبة. وادى ذلك الى ازدياد الخيبة لدى المبدع العربي وهو يشهد انهيار الاحلام القومية الكبيرة وهي تتحطم على صخرة الملموسات اليومية الصغيرة. وقد ولدت جهامة الواقع وبؤسه ادبا قصصيا قاتما ينضح بالتأزم والمرارة. وليست القصة في قطر بلاد الشام فريدة في ذلك، كما ان النوع القصصي ليس وحيدا في هذا المضمار: فلو قرأنا الرواية او الشعر او حتى النقد لوجدنا ان الازمة نفسها تعيد انتاج ذاتها في الانواع الادبية جميعها.

يا فلسطين!!

● محمود فضيل
التل

لا ما نسيت.. ولن انسك يا وطني
لا يا فلسطين من ينساك يحتضر
لا يا فلسطين هامت فيك افئدة
فيك الحياة ومجد القدس ينتصر
فيا فلسطين هل يحلو لنا امل؟
ما دام قلبك مما فيك يعتصر!!
فيك الاباة.. واطفال يعانقهم
مسرى النبي ويفدي الصخرة الحجر
والانتفاضة تاريخ نسجله
من انهر من دم الاطفال تنهمر
هذي الضحايا لنا ارواحهم ذهبت
لكننا في فيافي الخوف ننحسر
اطفالك اليوم مثل الامس نعرفهم
ما كل طفل ولا اودى به الضجر
في كل يوم دماء حرة سفكت
تسقي الثرى في رحاب القدس تنفجر
لم يرهبوا غضبة الاعداء من صغر
بل ارهبوا الغير في استشهادهم عبر
باعوا الحياة دفاعا عن كرامتنا
والعزم فيهم كنور الشمس ينتشر
فاقوا الزمان بما جادوا وما بذلوا
حتى غدا العمر مثل الزهر يختصر
والظلم مهما طغى في وجه ثورتهم
لا يستقيم ولا يقوى ويقتدر

يا ليتنا من بلاء الطفل شيمتنا
او ليتنا من فداء الشيخ نعتبر
او ليتنا من نساء لم ترق ابدا
دمعا على فلذة في النار تنصهر
هذي فلسطين فيكم ما الم بها
من هول ما راعها القلب ينفطر
انا اذا لم نكن يوما كمعتصم
مهما علا صرحا يوما سينحدر
فالعود ان لم يجد عزما يقومه
مهما نما من ضعاف الريح ينكسر
والحق ان لم يجد جودا وتضحية

اضحى على سدرة الاشواق ينتظر
ان لم نرو ثرى الاوطان من دمنا
قد لايبين لنا شمس ولا قمر
ان الشعوب اذا لم تبق ثائرة
لا بد ان تنتهي يوما وتندثر
يا امة من دم الاطفال ثورتها
هل الكرامة في الاطفال تنحصر
فالاحتلال اذا تشتم نذلله
منا ومن خجر الاطفال يندحر

مجلة «كتابات معاصرة» في عددها الثامن

صدر في بيروت عدد جديد من مجلة كتابات معاصرة التي استطاعت بمادتها المختارة واخراجها المميز ونيتها الصادقة ان تسد فراغا في الساحة العربية الثقافية وان تحمل جزءا من الهم الثقافي العربي وهي خلال مسيرتها القصيرة نسبيا استطاعت بنجاح ان تستقطب الاقلام العربية من كافة الاقطار.

في هذا العدد مجموعة من الملفات التي دأبت المجلة على اصدارها.

النقد الادبي الجديد:

واحتوى على المقاربات النقدية العربية الجديدة من البنية الى الدلالة/ فاضل تامر
حركية الابداع في الخطاب الشعري د. عبدالقادر فيدوح
الانتاج الثقافي الجزائري د. عمار بلحسن
اي نقد اجتماعي لاي ادب روجيه فايول

نقد النقد: وفيه

قراءة لكتاب في النقد الادبي د. علي شلق. التدوين الصوتي للتوراة/ نقد لطريق الصليبي فرحان صالح. النقد الصحافي وجمود المصطلح/ محمد عبدالرحمن يونس.

السيمياء:

سيميائية الشخصيات في زقاق المدق د. عبدالله وقاص. البعد الجنسي لرمزي النار والماء في خطاب عبدالصبور لحمد يوسف. دلالات ميثيولوجية برسم انثروبولوجيا احمد زين الدين.

لغة التراث والكتابة:

مقاييس الكلمة وصناعة الكتابة د ياسين الايوبي. المصطلح بين نظريتي التوقيف والتواطؤ ابراهيم نموس. وحدة العامية والفصحى محمد الباشا.

الاستعراب الاسباني المعاصر.

اراء واحاديث لمجموعة من المستعربين الاسبان

فنون وعلوم:

واشتمل على دراسات واشعار وعروض كتب منها لا الراط في الجنون شعر احمد دحبور. اورغانون صغير للمسرح الفنان القاسم. نظرية الغاء التناظر باسل الشيخلي. مسرح النقد العربي سمير احمد الشريف. يوخيو ميشيما اعادة ترتيب المنزل الروائي نهلة سوسو.

طقوس الكتابة الابداعية

شهادات شعرية (٦)

● موسى برهومة

اثارت لحظة كتابة القصيدة على مر العصور الكثير من التفاسير المستندة الى قوى غيبية وعوالم مجهولة موغلة في طلسميتها وغرابتها.

وقد ظلت هذه العوالم اللغزية عصية على الادراك، فكان بعضهم يرد لحظة انبثاق القصيدة الى كائنات عليا مفارقة له، كأن يشير الى ان القصيدة تهبط من منبع متعال عن البشر، وتتأتى من قبل الآلهة، كما يتبدى ذلك جليا لدى اليونانيين، حيث يفصح (افلاطون) من هذا الامر بقوله «ان اشعار الشعراء وتنبؤات الكاهنات تنبع من مصدر واحد، وان الشاعر لا يعنى بقوة الفن، ولكن بالقوة الالهية».

وكان البعض الآخر منهم يحيل تفجر لحظة الابداع الشعري الى ايحاء الجن، وان ثمة واد يدعى (وادي عبقر) يقال انه يقع في اليمن، يستلهم الشعراء منه نفحاتهم الشعرية التي يقتحمون بسطوتها فضاءات القصيدة، ويقبضون بسحرها على مفاتيح الابداع وتشكلاته، ولحظة انبثاقه.

ولعل ذلك ما اراد (امرؤ القيس) التعبير عنه حين قال:

تخيرني الجن اشعارها فما شئت من شعرهن انتقيت

وما تزال التفسيرات النفسية للحظة الابداع تتوالى دون ان يستقر الرأي على قاعدة يمكنها حيازة جماع الصواب، لذلك نجدنا ماضين في استقراء هذه الشهادات الابداعية في محاولة لنظمها في اطار عام يستند في مخرجاته الى هذا الاستقصاء، ويعمق من خلالها فضاء البحث في اكثر قضايا (علم النفس الادبي) التباسا واشتباكا واثارة للجدل.

وها هي تجربة الشاعر العربي يوسف الصايغ في كتابة القصيدة، وفي رصده للحظة انبثاقها، وحالات هذا الانبثاق وتشكله وزمانه ومكانه، تنغمس في هذا الجدل، فتؤكد ما ذهب اليه شعراء سابقون ادلوا بشهاداتهم، وتنفي كثيرا مما ورد منها، منحازة الى تفردها وخصوصيتها المتحصلين من عمق هذه التجربة الشعرية وامتدادها وتنوعها.

الشاعر العربي يوسف الصايغ:

لحظة الكتابة اكون وحيدا بلا عزاء ولا معين!!

دائما ابدأ من نقطة الاحساس بالتناقض، ومن موقع التوق الى (الانسجام) عند ذاك يكون (قلمي بيدي) او (قلبي)، وربما (مصيري)، ثم يأتي (عذاب) البحث عن وسيلة لتجاوز ذلك التناقض، وتعب السعي للوصول الى ذاك الانسجام، وما يتطلبه ذلك - ما دام لا وسيلة سوى اللغة - من العمل - اضافة الى كل ما تقدم - لحل التناقض الاضافي مع اللغة نفسها التي لم تخترع اساسا لكتابة الشعر.

عذاب الخروج من التناقض

واثناء كتابة القصيدة اشعر انني في ارقى حالاتي، فأنا مخلص لنفسي، ومستعد لأن اكون وفيا للآخرين، لولا هذه المعاناة الشعرية من ما اسميه (عذاب الخروج من التناقض) الذي لا يعرفه كما يبدو لي سوى الذين يعرفون اية قسوة ان تحول الانفعال الى لغة، ما دامت اللغة هي السبيل الذي اخترته انت بنفسك، وانت تدري مقدما انها ليست دائما في التناول، بحيث انك - احيانا - وانت في ثورة من انفعالك مضطر للبحث عن مفردة بعينها تتوهم أنها موجودة في ذاكرة قديمة، او الى اختراع كلمة احيانا، لاخلاص لك الا في اختراعها، وهناك يمكن الحديث عن شعور بالعداوة للغة بسبب من انها غالبا ما تكون اضيق مما تريد، وافقر مما تطمح.

كلما احتدمت القصيدة زادت السجائر

واثناء هذه المعاناة ادخن بشراهة، فأنا مدخن مزمن وسيء الطالع، ومغرم بالتدخين، رغم قناعتي بسوء هذه الحالة، وكلما احتدمت القصيدة زاد عدد السجائر المحروقة، واحيانا لتوق لكتابة قصيدة، فأحرق علبة سجائر او اكثر دون ان اكتب شيئا!

كما انني لا استطيع كتابة الشعر وأنا داخل المعاناة (التي تختلف عن المعاناة الشعرية) حين تكون شديدة، واعرف - جيدا - انه يجب ان اتريث، وان ابتعد عن الحدث الذي تسبب في المعاناة، الى مسافة كافية.

خذ مثلا مجموعتي (سيدة التفاحات الاربع) المكرسة لحدث مهم في حياتي الشخصية يتمثل بمقتل الحبيبة في حادث سيارة. فبين لحظتين، رأيت التي احبها ملقاة في القبر ميتة، أكاد اقول انني جننت لفرط الدهشة والألم والغضب وعدم التصديق، فانقطعت لسنتين كاملتين عن كتابة الشعر، ليس لأني لم اكن أريد، بل لأني كنت اجرب وافشل، ثم فجأة، وخلال اسبوع واحد او اثنين، تفجر رد الفعل، واذا بي اكتب مجموعة كاملة هي (سيدة التفاحات الاربع):

«كانت المرأة نائمة/ وهي في قبرها/ تتسمع اصواتهم وتقالب ضحكتها/ ..../ حين صبوا على القبر ماء الوداع الأخير/ فكرت،/ لعبة للموت مضحكة/ ورلحت تقارن بين تابوتها والسرير».

للقصيدة تاريخ من الجهد

وتلعب الحالة الشعرية والنفسية دورا في تحديد شكل القصيدة وملامحها، ففي بعض الأحيان يكتب الشاعر قصيدة طويلة، بحيث تكاد تكون اقرب الى القصيدة ذات الطابع الملحمي، التي لا يمكن كتابتها دفعة واحدة، ليس بسبب طولها فقط، وانما استنادا الى سعة التجربة او تعقيدها او طبيعة بنائها.

وهناك حالات يكفيها جملة او كلمة شعرية، من خلال ما نسميه القصائد القصيرة او القصائد اللمحة،

«بابي مفتوح طول الليل/ يحرسه اثنان/ شرطي سري/ وصديق سكران». فقد عبرت عن هذه الحالة بهذه الكلمات واكتفيت، كأني فتحت فمي فخرج هذا الكلام دون ان اتعب او اجهد مباشرة في قوله.

تكتب القصيدة قبل كتابتها أحيانا

واحيانا قد تكون التجربة ناضجة بشكل كاف، بحيث لا يحتاج التعبير عنها - اذا كان المناخ مهيئا - لاكثر من كتابتها. خذ مثلا هذه القصيدة،

«رجل اخرس/ وامرأة خرساء/ يلتقيان/ يتبسم... تبتسم للرأة/ يوميء.. توميء/ ينهض... تتبعه/ يمشي... تمشي معه/ حتى يصلا لاخر هذه الدنيا، يقف الرجل الأخرس مرتبكا/ يتساءل في سره../ ما أن لها ان تفهم أني رجل اخرس؟/ في حين تظل المرأة قربه واقفة تتساءل/ ما أن له ان يفهم أني امرأة خرساء؟».

فأنت ترى ان هذه القصيدة مكتوبة قبل كتابتها، وللمعاناة فيها مرصودة ومتأملة جدا.

اكتب في كل الاوقات والامكنة

ليس لقصيدتي زمان او مكان محددان او طقوس معينة، فأنا اكتب في كل الاوقات وكل الاماكن اذا كانت صالحة للكتابة، فقد كتبت قصيدتي (اعترافات مالك بن الريب) وأنا اعمل في مجلة (الف باء) مع عشرة محررين يضجون، واحيانا اكون وحدي في جو مهيء تماما، ولا يفتح الله علي - مع ذلك - بكلمة واحدة!! وهناك قصائد غير مكتملة وظلت في بداياتها، اما لأن احدا باغتني لدى كتابتها، او اني بدأت الكتابة والتجربة غير مختمرة، او لاسباب كثيرة لا اعرفها، غير اني احيانا اعود الى البدايات، واجدني مهيئا لاتمام بعضها، واحيانا تبقى البدايات بدايات، قصاصات لولادات غير مكتملة، واسميها (القصائد الخدج).

لحظة انجاز القصيدة احس بالخواء

كما أنني لا استطيع ان اكتب وأنا شبعان او ثمل، على عكس من يدعي ان الشراب يقدم له عونا على الالهام، فكل الذي كتبته وأنا تحت تأثير الشراب كان يخدعني ساعة الكتابة، بحيث كنت اكتب وأنا معجب بنفسي، وأكاد اهتف، الله يا للروعة!! ثم يأتي الصباح والصحو، فأكتشف أية مهزلة كنت قد خدعت فيها، ولهذا ما عدت استجيب لنزاج الرغبة في الشعر حين أكون ثملا.

ولحظة انجاز كتابة القصيدة، احس بالراحة والانسجام يعقبهما شعور بالفراغ الذي يقارب الخواء، ثم أبدأ مرة أخرى في انتظار الاحساس بتناقض جديد، يحفز على الكتابة التي اكون خلالها، وحيدا، وبلا عزاء، ولا معين، مثل (يسوع) في بستان الزيتون، يبحث عن خياره الأخير..

الحلقة القادمة، شهادة الشاعر خيري منصور

مسابقة وزارة الثقافة والشباب

مساهمة من الصديقة اماني ابراهيم حماد

س ١: الغاز الذي يشكل ٢١٪ من حجم الهواء هو:
(١) ثاني اكسيد الكربون؟
(٢) النيتروجين؟
(٣) الاكسجين؟

س ٢: الملك الذي عرف بقانونه الشهير في القدم هو:
(١) نبوخذ نصر؟
(٢) حمورابي؟
(٣) رمسيس؟

س ٣: يتكون الماء النقي من عنصرين هما:
(١) الهيدروجين والاكسجين؟
(٢) النيتروجين والاكسجين؟
(٣) الهيدروجين وثاني اكسيد الكربون؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والشباب.

حل مسابقة وزارة الثقافة والشباب

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها حل الاسئلة التي نشرت سابقا.

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة ماجده محمد ابراهيم زبيدة من البقعة.

وفيما يلي بعض اسماء الاصدقاء الذين شاركوا باجاباتهم رزان احمد درويش واكرم عواد الديات وفيروز احمد النابلسي وحسام صادق محمد وناهده داود ابوديه وماجده محمد زبيده وميساء احمد محمود ومحمد خليل ابوصبحه ورنده خصاونه وعلي حافظ علي

وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي

س١: المدينة العربية التي اطلق عليها لقب القريتان هي مكة المكرمة والمدينة المنورة وسميتا ايضا المكتين

س ٢: النبي الذي صام عن الكلام هو زكريا عليه الصلاة والسلام

س ٣: من هو الهيثم؟
الهيثم هو ابن النسر او العقاب

تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي الاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديقة ماجده ابراهيم او من ينوب عنها مراجعة جريدة الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي مجموعة كتب من اصدارات وزارة الثقافة والشباب.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

● مساهمة من الصديقة نسرين ابوالهيجاء

من هو؟

كاتب ومؤلف روسي مشهور ولد عام ١٨٦٨ له مؤلفات عديدة من اشهرها (حياتي، الشاردون، الام.) وكانت كتاباته تصور الواقع والحياة الشعبية وفيها نظرات للبعيد وتوفي عام ١٩٣٦.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الجواب الصحيح عن السؤال الذي في مسابقة (من هو)؟

وكان السؤال كالتالي:

شاعر لبناني ولد عام ١٨٨٩ وهاجر الى الولايات المتحدة للبحث عن عمل وكتب قصائد كثيرة تدعو الى التفاؤل والمحبة واتسمت قصائده بالحنين الى وطنه وله ديوان الخمائل والجداول وتبر وتراب.

الشاعر هو

ايليا ابو ماضي

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق ايهاب محمد عزيز حسن من الزرقاء تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق ايهاب محمد عزيز او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

مع الصحابة: عبدالله بن حذافة

في احدى معارك المسلمين مع الروم وبسبب اندفاع عبدالله بن حذافة رضي الله عنه وقع اسيرا في ايدي الاعداء وعرف قائدهم ما كان من عبدالله في المعركة من شجاعة وفروسية واقدام فاراد ان يفتنه في ايمانه لعله يظفر منه بشيء ويستظهر به على المسلمين فامر باحضاره، فاخرج من السجن واقتيد اليه فقال له: تنصر اشركك في ملكي. فسخر منه عبدالله وابى. فما كان من القائد الرومي الا ان امر به فصلب على خشبة ثم اعطى اوامره لبعض جنده ان يرموه بالسهام، بشرط ان لا يصيبوه ولكن ليرعبوه. فما جزع عبدالله ولا خاف.. بينما كانت السهام تتزرع حوله. فانزل من على الخشبة ففكر قائد الروم طويلا في خطة ترمي الرعب في قلب «عبدالله، وتثنيه عن عزمه وتلين من صلابته، فامر بقدر ماء ووضعها على النار حتى اصبحت تغلي وامر بالقاء احد الاسرى. فيها ثم اخرج منها فاذا عظامه تلوح، وكل ذلك امام ناظري عبدالله ثم التفت قائد الروم اليه وقال: ان لم تتنصر لسوف القيك في الماء... فبكى عبدالله.. فظن القائد ان مقاومة عبدالله قد انهارت... او انه قد اوشك ان يستجيب لرغبته، وصرخ الحاضرون جميعا لقد جزع....

فقال عبدالله بن حذافة لقائد الروم:

«لا ترى اني بكيت جزعا .. مما تريد ان تصنع بي ولكني بكيت حيث ليس لي الا نفس واحدة يفعل بها هذا في سبيل الله!! كنت احب ان يكون لي من عدد كل شعرة نفس، ثم تسلط علي فتفعل بي هذا؟؟ فاعجب به قائد الروم واحب ان يطلقه ولكنه لم يكن ليفعل ذلك قبل ان ينال من كبرياء هذا المؤمن المعتز بايمانه المتفاني في سبيل ربه ودينه فقال له: قبل راسي واطلقك.

فقال عبدالله: ما افعل... فقال قائد الروم... تنصر وازوجك ابنتي واقاسمك ملكي... وكانت ابنته فتاة رائعة الجمال تمناها الاكابر من الروم ولم يظفروا بها.

فقال عبدالله: ما انا فاعل...

فقال قائد الروم.. قبل راسي واطلقك مع ثمانين من اسرى المسلمين...

فقال عبدالله: اما هذا. فنعم.

ثم قبل راس القائد فاطلق سراحه وسراح ثمانين من اخوانه فلما قدموا على عمر بن الخطاب قدم اليه عمر رضي الله عنه. وقبل راسه.

من الصديقة رجاء سعيد طبش

معلومات

■ هل تعلم ان الانسان البالغ من العمر ٩٥ سنة يكون قد امضى منها ٣٢ سنة في النوم اي بمعدل ثلث عمره و ٨ سنوات في القراءة بمعدل ساعتين كل يوم و ٢٤ سنة منها في السفر والزيارات والمرض والمشي و ٨ سنوات في الاكل والشرب بمعدل ساعتين في اليوم.

■ يوجد في العالم ٢٠٠ مليون اعسر اي يستخدمون ايديهم اليسرى في الكتابة والتعامل.

■ وهل تعلم ان ٢٠ رطل ورد يستخرج منها اوقية عطر.

■ وان الكلب يستطيع ان يسمع دقات الساعة وهو على بعد ٤٠ قدما.

من الصديق محمود عليان القرمان

اذا كنت

اذا كنت صريحا فلتكن صراحتك الى حد الاعتراف
اذا كنت جريئا فلتكن جراتك الى حد المخاطرة
واذا احببت فليكن حبك الى درجة العبادة
واذا اخلصت فليكن اخلاصك الى درجة الوفاء

من الصديقة هيام دهش

اشجار غريبة

● في الهند توجد شجرة تسمى شجرة الثعبان تبرز جذورها على سطح الارض على مسافة قريبة من الشجرة - على شكل ثعبان يتلوى.

★ ★ ★

● في افريقيا توجد شجرة صغيرة عندما ياكل الانسان من ثمرها يكون طعمها مرا، وبعد ذلك يصبح حلوا.

★ ★ ★

● توجد شجرة تسمى نخلة المسافر يجد الانسان عند قاعدة كل ورقة منها ما يطفيء ظماه من الماء النقي.

من الصديق محمد نعيم القاضي اربد

اضف الى معلوماتك

■ اذا تم تزاوج بين حمار وفرس سمي المولود الناتج عنهما (بغلا) واما اذا تزاوج حصان واتان - وهي انثى الحمار - سمي المولود الناتج عنهما (نغلا)

●●●●

■ تقول الكيلم، والكلام، جمع كلمة والفرق بينهما ان الكيلم تطلق على المفيد وغير المفيد من القول بينما الكلام لا يطلق الا على المفيد.

وتقول الحمام بكسر الحاء وتعني الموت والحمام بفتح الحاء طائر والحمام بضم الحاء وتعني العرق الذي يخرج من الخيل اثناء المعركة.

من الصديقة رانيا داود الحوراني الاشرفية



طائر لا يطير. لا لان اجنحته قد تحولت الى زعانف للسباحة. يعيش البطريق على شواطيء المنطقة القطبية الجنوبية. ويوجد على شكل اسراب تتجمع لتضع بيوضها.. ويتناوب الذكر والانثى في حضانة البيض. وعندما يخرج البطريق الصغير. ينزل الاب الى البحر، فيصطاد الاسماك ويمضغها، ويحتفظ بها في فمه ثم يعود الى صغيره ليطعمه منها.

وعندما يكبر البطريق الصغير، ينزل الى البحر، ليصطاد غذاءه بنفسه.

اخلاق الصالحين

سال الرشيد ابا يوسف قاضي القضاه في عهده قائلا: صف لي اخلاق ابي حنيفة؟ فقال كان والله شديد الدفاع عن حرمات الله مجانبا لاهل الدنيا طويل الصمت دائم الفكر ولم يكن مهذارا ولا ثرثارا وان سئل عن مسالة كان له فيها علم اجاب وما علمته يا امير المؤمنين الا صائنا لدينه مستقلا بنفسه عن الناس لا يذكر احدا الا بالخير.

فقال الرشيد: هذه والله اخلاق الصالحين.

من الصديقين حمزه ومحمد صالح العموري - عمان



نصائح لصديقتي الصغيرة

★ قبل ان تضعي راسك فوق الوسادة تذكري ان القراءة قبل النوم مفيدة جدا، فهي تساعدك على نوم عميق وهادىء، ولكن احرصي على ان يكون موضوع الكتاب من الموضوعات الهادئة.

★ اذا التصقت قطعة من «العلكة» بملابسك، فاغمسي الموضع المتسخ بالماء الساخن أولا. لازالة اثر السكر والنشا الموجودين في «العلكة»، ثم ضعي قطعة من الثلج فوق العلكة، فتتجمد وتتكسر...

من الصديق العورتاني اليادودة

وطني

قمر. قمر
وطني قمر
فيه النبع.. في الشجر..
فيه قلوب لا تنكسر
فيه الغلة.. فيه البيدر
فيه الموسم لا يتاخر
فوق تراب بلادي عشت
وتعلمت وتربيت..
يا احبابي صونوا القمرا
واحموا النبع واحموا الشجرا
وقفوا في وجه العدوان
كونوا حصنا للاوطان.

من الصديقة: مها صالح الحامودي

فلسطينيون رغم ارهاب الزمان والحرمان

قطعوني ومزقوا جسدي... احرقوني وانثروا اشلائي... حطموا عظمي...
لن اعترف باحتلالكم فانا فلسطينية رغم ارهاب الزمان والحرمان... انا من يافا ومن غزة والجليل..
انا من الطيرة من القدس والرملة..
انا من صيدون وعكا ومن جبل النار والجليل
انا فلسطينية رغم ارهاب الزمان والحرمان
خذوا دمي.. واصبغوا به شعوركم
خذوا اطفالي واملاوا باشلائهم الميدان
خذوا ما تشاؤون اخذه... لكن لن تاخذوا مني هويتي فانا فلسطينية رغم ارهاب الزمان والحرمان.
سنبقى في حلوقكم كالصبار.. وعلى قلوبكم كالاثقال..
وسنقدم ارواحنا للاوطان فانتم تقتلون ثائرات والارض تنبت الف ثائر.
ولن نركع فنحن فلسطينيون رغم ارهاب الزمان والحرمان.

من الصديقة رقية محمد هاشم الصيدوني

مواهب واعدة

من الصديق بدر فيصل البنا

هل تعلم؟

● ان اطول نهر في العالم هو نهر النيل في مصر.
● ان اعرض نهر في العالم هو نهر الامازون في البرازيل
● ان اعلى الشلالات في العالم هو شلال انجيل في فنزويلا
● ان اعلى بحيرة في العالم هي تي تي كاكا في امريكا
● ان اكبر جزيرة في العالم هي جزيرة غرينلاند في المحيط الاطلسي

من الصديق معاوية غالب مصطفى الزغول

السرور

قيل لحكيم: ما السرور؟
قال: عقل يقيمك وعلم يزينك، وولد يسرك، ومال يسعدك، وامن يريحك وعافية تجمع لك المسرات.
فقيل له: ما اجتمعت لاحد؟
فقال الحكيم: لو اجتمعت ما دامت.

من الصديقة: رانيا داود الحوراني/ الاشرفية

اضحك

حكم على احد البخلاء بالاعدام وعندما اطلق عليه الرصاص لم يمت وعندما علق على حبل المشنقة لم يمت فجاء الضابط واخذ منه دينارا ومزقه امامه فمات البخيل في الحال!!

● قال جندي اسرائيلي الى طفل فلسطيني: اذا لم تكف عن رمي الحجارة ساعنبك.
الطفل الفلسطيني: كيف؟ هل ستجبرني على النظر في وجهك القبيح يوما كاملا؟؟

● المعلم اين يكثر الذهب
التلميذ في يدي امي.

من الصديق محمود عليان القرمان

سئل الاب الابن الذي دخل المدرسة حديثا:
- هل انت سعيد في المدرسة؟
- نعم يا ابي.. ولكن
- ولكن ماذا؟
- معلم الحساب قال لنا امس ان ٢+٢=٤
- هذا صحيح يا ولدي..
- ولكنه اليوم قال لنا ان ٣+١=٤ ايضا.

●●●●

حكم على احد البخلاء بالاعدام وفي ليلة التنفيذ جاءه مدير السجن وقال له:
للاسف ان اعدامك سيكلفنا ٢٠٠ دينار
فقال البخيل:
- اعطني خمسة دنانير وانا اقتل نفسي

من الصديق يوسف ميلس - الرمثا




● مر رجل بقوم اجتمعوا على رجل يضربونه فقال لاحدهم ما حال هذا الرجل؟ قال والله ما ادري حاله ولكني رايتهم يضربونه فضربته معهم طلبا للثواب.

***

* وقع نحوي في حفرة، فجاءه كناس ليخرجه، فصاح به الكناس ليعلم احو حي ام لا. فقال له النحوي: اطلب لي حبلا رقيقا، وشدني شدا وثيقا، واجذبني جذبا رقيقا، قال له الكناس: امراتي طالق ان اخرجتك منها، ثم تركه وانصرف.

من الصديقة: عبير سعيد مصطفى

تغريد الطيور

يدل تغريد الطيور على التودد والبحث عن رفيق اذ يحاول الذكر جذب انتباه الانثى التي ترد عليه بتغريد اخر دليلا على استجابتها له فيزداد تغريده جمالا وعذوبة وتختلف اجهزة الصوت عند الطيور عن تلك الموجودة لدى الانسان فهي تمتلك اغشية رقيقة اسفل القصبة الهوائية.

ويختلف غناء الطيور من نوع الى اخر بسبب هيئة الاغشية والعضلات التي تتحكم بها كما تصدر الطيور اصواتا اخرى غير الغناء مثل الاشارات التي يرسلها طائر اخر من النوع نفسه.

اما انواع التحذير من الخطر فهو صرخة تفهمها كل انواع الطيور وهذه الاصوات تصدر عن الطيور كل ايام السنة اما الغناء فلا نسمعه الا في فصل الربيع فصل بناء الاعشاش ومن اكثر الطيور قدرة على اداء الاغاني الجميلة طيور السماني (السمن).

من الصديقة رانيا داود الحوراني - الاشرفية

الصواريخ العراقية

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

الاميركية في واشنطن، تعرض اسرائيل للقصف الصاروخي.

ولاحظ مراسلو محطات التلفزيون الاميركية ان اطلاق صفارات الانذار في المدن الاسرائيلية، جاء بعد حدوث الانفجارات في تل ابيب بما يعني ان الرادارات الاسرائيلية لم تتمكن من اكتشاف الصواريخ العراقية اثناء انطلاقها.

وكانت شبكة تلفزيون سي ان ان الاميركية قد ذكرت ان اصوات لانفجارات عنيفة سمعت في تل ابيب وحدها لا تقل عن عشر انفجارات. واوضحت ان المصادر العسكرية الاسرائيلية قالت ان هجوما آخر آت.

وبعد ذلك وجهت الاذاعة الاسرائيلية نداءات الى سكان اواسط اسرائيل بارتداء الاقنعة الواقية من الغازات ثم عادت وطلبت من السكان في جميع انحاء اسرائيل ارتداء الاقنعة.

واعلن الجنرال نحمان شاي المتحدث باسم الجيش ان صواريخ عراقية اصابت اسرائيل في ساعة مبكرة اليوم الجمعة. وقال نعتقد انه كان هناك عدة ضربات ونحن نتحقق من ذلك.

ولم ينكر شاي ما اذا كانت الصواريخ قد حملت رؤوسا كيماوية ولكن الاذاعات الاسرائيلية كانت قد طلبت من الاسرائيليين ارتداء الاقنعة الواقية من الغازات والبقاء في غرف محكمة الاغلاق.

وفي واشنطن اكدت وزارة الدفاع الاميركية فجر اليوم الجمعة ان العراقيين اطلقوا صواريخ سكود على اسرائيل من غير ان تتمكن من تأكيد ما اذا كانت مزودة برؤوس كيميائية.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون بيتي ويليامس انه حدث اطلاق صواريخ سكود باتجاه اسرائيل.

واضاف هذا ما كنا نخشاه منذ البداية. واكد متحدث اخر باسم البنتاغون انه لا يستطيع تحديد عدد الصواريخ التي اطلقت على اسرائيل او اذا كان بعضها مزودا برؤوس كيميائية.

وذكرت شبكة ان بي سي التلفزيونية الاميركية فجر اليوم الجمعة ان اسرائيليين عديدين اصيبوا بتسمم كيميائي نقلوا الى مستشفيات تل ابيب بعد هجوم بالصواريخ على المدينة.

ونقلت الشبكة عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية وصفه الهجوم بالصواريخ بانه هجوم واسع النطاق.

ثعبان - افعى

وروت فرانس برس تفاصيل قصف اسرائيل بالصواريخ العراقية وقالت كانت حوالي الساعة الثانية صباحا اليوم الجمعة في اسرائيل عندما قطعت الاذاعة الاسرائيلية فجأة برامجها لتذيع نداء بالشيفرة (ثعبان - افعى).

ودوت بعيد ذلك صفارات الانذار في جميع ارجاء البلاد.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية فورا البيان التالي اثر هجوم بالصواريخ ارض ارض على اسرائيل تدعو السكان الى وضع الاقنعة الواقية من الغازات وعدم نزعها حتى اشعار اخر.

وجاء في البيان يمنع منعا باتا النزول الى الاقبية او الملاجىء الخاصة بعمليات القصف التقليدية. ينبغي الاختباء في الغرفة التي دعي السكان الى عزلها من الغازات ووضع قماش مبللة تحت الباب.

وافادت معلومات صادرة من وسط الكيان الصهيوني بسماع عن دوي عدد من الانفجارات في القطاع القريب من الساحل. واخذ مطر خفيف يهطل فور حصول هذه الانفجارات.

وقال عدد من السكان اتصلت بهم الاذاعة الاسرائيلية عبر الهاتف ان صهاينة عديدين اصيبوا بغثيان واخذوا يتقيأون.

وذكرت شبكة ان بي سي، التلفزيونية الاميركية فجر اليوم الجمعة ان اشخاصا كثيرين سقطوا ضحايا التسمم الكيمياوي ونقلوا الى مستشفيات تل ابيب بعد هجوم بالصواريخ على المدينة.

وتبع اطلاق الصواريخ العشرة الاولى اطلاق صاروخ آخر على مدينة حيفا. وقالت محطات التلفزيون الاميركية ان حالة من الهلع الشديد سادت سكان اسرائيل وان العديد من الناس اصيبوا بانهيار عصابي، وان عدة حوادث سير قد وقعت بسبب حالة الفوضى التي اعقبت القصف الصاروخي العراقي.

وقالت وكالة رويتر انه سمع اصوات هدير طائرات فوق مدينة القدس المحتلة غير ان الوكالة لم تحدد هوية هذه الطائرات.

وزعم ناطق عسكري اسرائيلي ان سبعة اشخاص اصيبوا بجراح طفيفة نتيجة هذا القصف وانهم يتلقون العلاج اللازم في المستشفيات مشيرا الى ان الجهات المختصة تجري تحقيقا بهذا الشأن.

وقال راديو اسرائيل ان الناطق العسكري الاسرائيلي سيذيع مزيدا من التفاصيل خلال الساعات القادمة.

اسرائيل تشارك في العدوان

وفي وقت مبكر من صباح اليوم قالت شبكة التلفزيون الاميركية سي بي اس المعروفة بميولها لاسرائيل ان مسؤولين اميركيين ذكروا ان اسرائيل ترد فيما يبدو على الهجوم الصاروخي العراقي عليها. ولم يكشف النقاب عن طبيعة الرد الاسرائيلي.

وتقول دوائر المراقبين ان ذلك يعني ان اسرائيل دخلت الحرب الى جانب التحالف العدواني ضد العراق الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية.

قصف السعودية

من ناحية اخرى، قالت شبكة تلفزيون سي بي اس، نقلا عن مسؤولين سعوديين قالوا ان وابلا من صواريخ سكود العراقية اطلق في اتجاه السعودية.

ونقل مراسلو شبكات التلفزة الاميركية ان انفجارات قوية سمعت صباح اليوم الجمعة في القاعدة الجوية الاميركية في الظهران.

واعلنت شبكات سي بي اس واي بي سي وسي ان ان ان المراسلين تلقوا اوامر بالنزول الى الملاجىء وحصل الانذار بعيد سقوط عدد من الصواريخ على اسرائيل.

وذكرت شبكات التلفزة الاميركية انه يعتقد بان ثمانين طائرة عراقية حربية شاركت في الهجوم على الرياض وان الغارات تبعت مباشرة اطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل.

وقال مراسل للتلفزيون الفرنسي كان يتحدث على الهواء مباشرة من الظهران بالسعودية انه سمع ثلاثة انفجارات كبيرة من اتجاه المطار في حين دوت صفارات الانذار من الغارات الجوية في المدينة.

وقالت شبكة تلفزيون كيبل نيوز نقلا عن مسؤول في الدفاع المدني السعودي ان صاروخا عراقيا واحدا على الاقل اطلق على مدينة الظهران بشرق السعودية.

و فشلت الغارات الجوية الاميركية والحليفة في احداث الاضرار التي كانت تأملها في بغداد عقب اكثر من الف من الهجمات الجوية شنتها منذ فجر

واعلن العراق انه تم اسقاط (٤٤) طائرة حربية معادية حتى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس واسقاط (١١) طائرة اخرى بعد الساعة السادسة مساء.

وقال بيان عسكري عراقي انه تم كذلك اسقاط وتدمير «(٢٣) صاروخا من نوع كروز وان بعض الصواريخ سقطت ولم تنفجر وان القوات العراقية ستعيد استخدامها.

واعلن متحدث عراقي مساء امس ان ٢٣ مدنيا عراقيا استشهدوا و ٦٦ آخرين اصيبوا بجروح في الغارات الجوية العدوانية التي استهدفت المدن والقرى العراقية.

وذكر ان هناك اطفالا ونساء وعجزة بين الضحايا في بغداد وفي ٤ محافظات اخرى خلال العدوان الغاشم.

واعلن العراق من جهة اخرى ان الخسائر البشرية بين قوات الحلفاء اكبر كثيرا مما يتخيلون.

وقال بيان صدر بعد ان ترأس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا لمجلس قيادة الثورة مساء امس ان الخسائر البشرية بين صفوف الحلفاء اكبر كثيرا من تقديراتهم التي بنيت على حسابات خاطئة.

وكانت بغداد اعلنت في وقت سابق ان صقور الجو العراقيين ورجال الدفاع الجوي اسقطوا (١٤) طائرة للقوات الاميركية والمتحالفة معها، وطالب البيان بعدم قتل الاسرى من طياري العدو للاستفادة مما لديهم من معلومات من قبل الاستخبارات العسكرية العراقية.

وجاء في البيان رقم واحد الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ووجهته الى الشعب العراقي والامة العربية انه في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة ١٦/١٧ من كانون الثاني ١٩٩١ قام العدو الغادر الاميركي والصهيوني بعدوانهم الاثم على عراق المجد والايمان.. العراق الذي رفع راية الجهاد عالية باسم الله وباسم كل المجاهدين وضد الكفر والكافرين وضد الظلم والظالمين، الا فليخسأ المجرمون.

وقال البيان ان طائرات الاجرام والغدر قد دخلت الاجواء العراقية من الاتجاهات التالية.. منطقة شرق النظائم.. عرعره.. المعينيه.. حفر الباطن.. الانبار. الابيض.

وقد تمت جميع طائرات الغدر من جهة السعودية.

واضاف البيان انه رغم الغارات المتعاقبة المكثفة فقد كان لهم النشامى بالمرصاد.. فتح الله عيونهم فاراهم باسمه تعالى حيث قامت قوات الدفاع الجوي وصقوره النشامى في طائرات التصدي بالتعرض للمجرمين مما اضطرهم لان يهربوا على ارتفاعات عالية ومتوسطة خوفا من نيران دفاعاتنا الجوية الكثيفة ولم يحققوا من رحلاتهم المريضة الا الجزء الذي قدره الله وهو اقل من توقع المؤمنين. فكيف هي الخيبة والمرارة في نفوس الكافرين عبيد الكمبيوتر.

واضاف البيان ان الهجوم الجوي استمر من الساعة الثانية والنصف فجرا وحتى ساعة اعداد هذا البيان».. واستهدف الاشرار في غاراتهم بعض المناطق الاهلة بالسكان المدنيين في بغداد.

وعقب اذاعة هذا البيان اكدت اذاعة بغداد ان العراق سيرد الصاع صاعين.

واضافت اذاعة بغداد ان العراقيين مصممون على عدم التنازل عن حقوقهم.

وقالت الاذاعة سوف تلقن اميركا وحلفاءها دروسا.

ونقل راديو مونت كارلو عن مراسل الشبكة الخامسة للتلفزة الفرنسية المتواجدة في واشنطن ان اوساطا اميركية قالت ان معارك تدور الان عبر الحدود الكويتية السعودية، وان القوات المتحالفة تكبدت خسائر بشرية فادحة اضافة الى خسائرها الكثيرة في الطائرات.

واعترف القائد العسكري البريطاني في البحرين ان القوات المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة في منطقة الخليج تكبدت خسائر في الارواح اثناء عدوانها على العراق.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان التلفزيون البريطاني قال ان القائد البريطاني لم يصرح بمزيد من التفاصيل.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية زعمت ان كل طائراتها عادت سالمة.. ثم عادت لتقول ان احدى طائراتها من نوع تورنادو قد سقطت ولم يعرف مصير طياريها.

اما فرنسا فقد اعترفت ان خمسا من طائراتها قد اصيبت وان احد الطيارين اصيب بجروح مختلفة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان البيت الابيض اعترف بان الولايات المتحدة منيت بخسائر في عدوانها على العراق. لكنه لم يكشف عن حجم الخسائر.

وتهرب مارلن فيتزووتر الناطق باسم البيت الابيض الذي اعلن ذلك من تحديد حجم هذه الخسائر.

ومن الجدير بالذكر ان هناك حظرا على نشر حجم الخسائر التي تمنى بها القوات الغازية في منطقة الخليج العربي.

وكانت وكالة رويتر قد بثت في اليومين الماضيين ملاحظة للمشتركين تقول فيها ان اخبارها تخضع للرقابة من قبل القوات الاميركية والبريطانية في محاولة لعدم اطلاع الشارع الاميركي خاصة والغربي عامة على حقيقة الخسائر التي منيت وستمنى بها قوات العدوان الاميركي.

وقال التلفزيون الايراني ان (١٨) مقاتلة عراقية هاجمت مواقع مصرية في السعودية وان العراق اطلق اربعة صواريخ سكود - ب على البحرين.

وقال التلفزيون ان صواريخ عراقية اطلقت ايضا على مصفاة الخفجي بالسعودية ومنطقة هشام ٦ في السعودية.

واكدت اذاعة طهران نقلا عن مصادر عسكرية ايرانية ان شبكات الاتصالات العراقية لم تتأثر لكن بغداد قررت عدم استخدامها.

وقالت المصادر نفسها ان بطاريات المضادات الجوية العراقية لم تشل ولكنها بالاحرى بالغة النشاط.

وجاء هذا النبأ ليكذب تصريحات المسؤولين الاميركيين والغربيين التي زعموا فيها ان عدوانهم الجوي على العراق قد حقق اهدافه.

على صعيد اخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الدفاع البريطاني توم كينغ قوله في مؤتمر صحفي عقده في لندن امس ان العراق لا يزال خصما قويا وانه من المبكر اعطاء تصور مسبق لنتيجة الهجوم الجوي.

ونسبت وكالة «رويتر» الى متحدث عسكري سعودي قوله ان القوات السعودية اجلت المدنيين عن الخفجي وغيرها من المناطق التي قد تتعرض للقصف كاجراء وقائي تحسبا لاي هجوم عراقي محتمل.

وكان صحفيون قد ذكروا انهم شاهدوا سيارات كثيرة محملة بحقائب كبيرة وتتجه جنوبا من الخفجي اول امس.

واكد التلفزيون الايراني نقلا عن مصادر مستقلة ان صواريخ عراقية اطلقت على مصفاة الخفجي ومنطقة هشام ٦ في السعودية.

وذكر التلفزيون الايراني ايضا ان ١٨ مقاتلة عراقية هاجمت مواقع مصرية في السعودية. وقال ايضا نقلا عن مصادر اخبارية مستقلة ان ثلاثة مقاتلة من طراز اف ١٥ تابعة للسلاح الجوي الاميركي تحطمت صباح امس وهبط قائدها في مياه الخليج.

وبعد عدة ساعات من اذاعة هذا النبأ اعترفت اميركا التي تتكتم على خسائرها بسقوط هذه الطائرة. الا ان شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان» ذكرت ان القوات الاميركية فقدت العديد من طائراتها المقاتلة.

وذكر مراسل محطة «بي.بي.سي» في الرياض ان المدفعية العراقية اصابت مصفاة للنفط على الساحل الشرقي للسعودية.

كما اعلن ناطق باسم شركة «ارابيان اويل كومباني ليمتد» ان منصة نفطية عائمة تابعة للشركة اصيبت باضرار وان المنصة تقع في حقل الخفجي على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر من الشاطىء الشمالي الشرقي للسعودية.

وفي واشنطن، كذب الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ما رددته وكالة انباء الشرق الاوسط ووسائل الاعلام المصرية من ان خمسين دبابة عراقية قد استسلمت للقوات المصرية في الجزيرة العربية.

وكان مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ادعى في تقرير بثته وكالته امس انه شهد استسلام هذه الدبابات.

وقالت شبكة سي.ان.ان التلفزيونية الاميركية انه لم تظهر اثار اضرار واضحة على قلب العاصمة بغداد بعد الغارات الجوية التي تعرضت لها.

واكد مراسل اخر ان برج الاذاعة ومركز الاتصالات الحكومية الرئيسي لم يصابا باذى.

واعترفت السعودية بالقصف العراقي للخفجي واشتعال النار في منشآتها فيما اكدت طهران اصابة منصات نفطية سعودية عدة بصواريخ عراقية وقالت ان النيران مشتعلة فيها، بينما اكدت تقارير اميركية ان مصفاة الخفجي اصيبت نحو ٥ مرات.

واكد اللواء السعودي فهد الجريور الذي يوصف بانه المتحدث الرسمي لما سمي لقيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات ان بعض القوات السعودية المتمركزة على الخط الاول قامت بما وصفه بتراجع تكتيكي، عندما رد العراقيون على الهجوم الجوي باقامة حاجز ناري بواسطة المدفعية.

وذكر راديو لندن ان القوات البرية لقوات الحلفاء تتخذ مواقع جديدة لها وانها تتقدم وتتخذ ما يوصف بمواقع المعارك القريبة من الحدود مع الكويت.

وذكرت مصادر عسكرية برفقة الفرقة المدرعة الاولى البريطانية ان ذلك يعتبر تغييرا في مواقع القوات وليس تغييرا كاملا في نشرها.

واضاف التقرير ان معدات عسكرية وامدادات تتدفق على المنطقة الصحراوية من الظهران الى الجنوب.

وقال ناطق عسكري اميركي انه ليس لديه علم بوقوع أي قتال بري.

في مدريد قال السفير العراقي في العاصمة الاسبانية السيد ارشاد توفيق ان العراق لم يبدأ بعد هجومه المضاد واننا لم نفقد هدوءنا بعد كما فعل الرئيس جورج بوش.

واكد في مؤتمر صحفي عقده ان الحرب ستكون طويلة وانه اذا كان هناك من يشك في ذلك فلينتظر ليرى فان الوقت كفيل باثبات ذلك.

واضاف ان الطائرات المعتدية قصفت المنازل والمباني السكنية، وكذب بعض التقارير الصحفية القائلة بان القصف تركز على اهداف عسكرية محددة.

كما اكد ان الخسائر التي الحقتها الغارات الجوية ضئيلة مشيرا الى ان وزير الدفاع الاميركي نفسه لم يؤكد خطورة هذه الخسائر.

وفي بروكسل، نسب راديو بلجيكا الى السفير العراقي زياد حيدر التأكيد بان العراق سيضرب اسرائيل ويستخدم اسلحة كيماوية ضد القوات المتحالفة اذا دخلت العراق او محافظة الكويت.

ونسب الراديو الى السفير العراقي زياد حيدر «الهجوم على اسرائيل ات. وقد اتخذ القرار. وتوقيته سري بالطبع». وقال ان العراق لم يشن هجومه بعد لاسباب استراتيجية.

واضاف قوله «اذا غزت القوات المتحالفة العراق او الكويت فاننا سنستخدم اسلحة كيماوية».

واضاف قائلا «لقد بدأت الحرب فقط. وستكون حربا طويلة».

وقال ايضا ان الولايات المتحدة غالت في تقدير نجاح غاراتها الجوية.

وقال السفير العراقي ان ١٤ طائرة للحلفاء اسقطت فور تفجر العمليات الحربية وان طياريها اسروا وقد يذيع التلفزيون العراقي صورا لهم.

واعلن ناطق عسكري عراقي في البيان العسكري رقم «٥» بان صقور سلاح الجو العراقي ورفاقهم في الدفاعات الجوية استطاعوا اسقاط خمس طائرات مقاتلة اخرى للعدو الاميركي، وبذلك يكون عدد الطائرات التي تم اسقاطها منذ بدء العدوان على العراق وحتى الساعة الثانية عشرة و ٤٠ دقيقة من صباح امس «٦٠» طائرة.

الفلسطينيون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يكون العراق متاهبا وسمعنا عن الاسلحة العراقية وما زال عندنا الامل بان العراق سيحارب.

واعتبر عبدالله الذي قدم من وادي الجوز احد احياء القدس الى البلدة القديمة ليعرف ما يجري فيها وليشتري الخبز ان الهجوم الاميركي فاشل وقد يكون حقق بعض الاهداف الا ان العراق سيعود مرة اخرى ويشن هجوما ويلقن الاميركيين درسا لن ينسوه.

وقال المواطنون الذين تجمهروا امام مخبز في حي المصرارة في القدس «ان المنازلة الكبرى بدأت» وانها ام المعارك في اشارة الى الحديث الذي ادلى به الرئيس العراقي فجر امس وان الامل بقوة العراق ما زال موجودا.

ولم تسمع صافرات الانذار في القدس او في الاراضي المحتلة. وكانت السلطات الاسرائيلية فرضت صباح امس نظام حظر التجول على احياء سلوان وشعفاط والطور في مدينة القدس. وسمع خلال ساعات الفجر اطلاق نار في هذه الاماكن وفي البلدة القديمة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نظام حظر التجول فرض على هذه المناطق بعد ان هاجم سكانها جنود حرس الحدود هناك.

وفرض نظام حظر التجول على مناطق الاراضي المحتلة كافة باستثناء مدينة القدس. ويذكر ان الاراضي المحتلة تخلو من الملاجىء، او التجهيزات الطبية اللازمة او الاقنعة الواقية من الغاز.

كلمات

والطغيان ضد امتهم وابناء امتهم الشرفاء الاوفياء...

كل قوى الفساد والطغيان باتت الان تصوب فوهات مدافعها نحو بغداد. انها معركة المصير، معركة الشرف والكرامة يخوضها العراق البطل نيابة عن الامة بكاملها، واننا لعلى موعد مع النصر باذن الله، واننا لواثقون كل الثقة بتأييد الله الجبار ونصره للؤزر العظيم.. وما بعد الصبر الا الفرج والنصر...

«يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون».

الحسن يحذر

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

قلقون للغاية على الاعداد الحقيقية للاصابات وخاصة بين المدنيين.

★ سؤال: ولكن كما تعلم يقول البنتاغون ووزارة الدفاع هنا في لندن ان هذه الهجمات كانت دقيقة للغاية في توجيهها على اهداف عسكرية.

■ جواب: قد تكون هذه هي النية ولكن وخاصة في الليل وباستخدام اكثر من الف طائرة او حتى مئات الطائرات.. وحتى ولو كان الامر تدريبا عسكريا بدون خصم فمن غير المحتمل ان يكون التخطيط من الدقة بحيث لا يؤدي الى قتل مدنيين.

ان شعورنا الحقيقي هو انه اذا كان قرار ٦٧٨ هو الموعد النهائي الا انه لم يكن انذارا لاستخدام هذه الكمية الهائلة من العنف الذي تشهده اليوم.

سؤال: لقد بدأت الحرب فعلا فماذا يجب ان تكون الخطوة التالية للحلفاء حسب اعتقادك:

جواب: البيان الذي ادلى به الرئيس غورباتشوف اليوم بيان مثير للاهتمام حيث اكد على ضرورة البقاء في اطار الخلاف نفسه اي ضمن اطار القرارات التي اقرتها الامم المتحدة وعلى كل حال اليوم نحن قلقون من رؤية الحكومة التركية تتقدم بطلب اذن يسمح لقوات حلف شمال الاطلسي ان تنطلق من قواعد جوية تركية لهذا اضافة الى ٤٨ طائرة امريكية. بالطبع نحن حريصون جدا على الدفاع عن سيادتنا وارضنا ونأمل ان يتم تجنب توسيع نطاق الاشتعال وهو الامر الذي تشجع عليه هذه التحركات.

لذلك اعتقد انه من المهم جدا ان نجد من هذه التطورات واذا امكن وقف المعارك ذاتها.

ومرة اخرى فان بيان الرئيس غورباتشوف هو دعوة اذا قبلته الاطراف دعوة لوقف القتال والعودة الى موضوع الانسحاب من الكويت.

سؤال: لو تمكنت من الاتصال مع الرئيس صدام حسين فماذا ستقول؟

جواب: كما قلنا عندما توضع في موقف تواجه فيه مثل هذا الحشد العسكري والقصف الجوي المكثف اشك في انه سيكون هناك الكثير من التجاوب، وكما قلت من قبل سيكون للوقف علي وعلى اعدائي.

ان ما يثير قلقنا ان هذا الصراع سيدمر المنطقة باكملها.

ومرة اخرى لا استطيع ان اقيم ما يجري على الساحة ولا يسعنا الا ان نبتهل بان تكون الخسائر بين المدنيين في حدها الادنى وان ينتهي القتال وان نتمكن من العودة الى موضوع اعادة السلام والاستقرار لهذه المنطقة.

سؤال: فيما لو دخلت اسرائيل في هذا الصراع بعد ان يهاجمها العراق، ووجدت من الضروري ان تحلق طائراتها عبر الاجواء الاردنية حسب قولهم، فالى اي جانب سيقف الاردن؟

جواب: نحن نقف مع الصراحة والوضوح.

وقد قلنا بوضوح منذ البداية باننا ملتزمون بالدفاع عن ارضنا واجوائنا ضد كل من يحاول اختراقها ولن تكون معبرا لاحد.

تل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

قامت بها القوات الاميركية - الاطلسية على اهداف عراقية.

واعتبر وزير الحرب الاسرائيلي موشى ارينز خلال لاجتماع لجنة الكنيست للشؤون الخارجية والدفاع ان القدرة العراقية على شن هجوم على اسرائيل انخفضت بفعل الهجمات الاميركية

غير انه اعترف بقوله بانه لا يزال من العسير علينا حتى الان تقييم حجم الخسائر التي الحقتها هذه الغارات بمنصات اطلاق الصواريخ على الاخص»

وقال شيمون بيريز زعيم المعارضة العمالية اعتبر خلال هذا الاجتماع ان المعارك الدائرة في الخليج «لا تزال بعيدة كل البعد عن الانتهاء وانها قد تمتد «عدة اسابيع بل اشهر».

كما اعرب اسحق رابين وزير حرب العدو السابق عضو الكنيست الاسرائيلي عن اعتقاده ان تهديد الصواريخ العراقية المتوسطة المدى لاسرائيل لم يستبعد لان منصات اطلاق الصواريخ المتحركة نجت من الطيران الاميركي.

وكان رابين يعلق على تصريحات لمساعد وزير خارجية العدو الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لشبكة التلفزيون الاميركية «س ان ان» قال فيها انه يشعر بالارتياح لنتائج الغارات.

وقال ايهود اولمرت وزير الصحة الاسرائيلي بعد ان اطلع الجيش مجلس الوزراء على الوضع « ان هناك من الاسباب ما يدعو الى افتراض انه لا تزال توجد قاذفات صواريخ وصواريخ

وحث اولمرت الاسرائيليين على توخي الحذر واتباع تعليمات الجيش

ولاحظ المراقبون تبدلا في لهجة وتحاليل كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين الاسرائيليين لنتائج الضربة الجوية التي وجهتها قوات العدوان على العراق الشقيق.

فبعد ان ابدى هؤلاء المسؤولون طوال ساعات الصباح وحتى قبيل الظهر ارتياحا مصطنعا لنتائج طلعات الطيران العدوانية ضد الاهداف العراقية عادوا يشككون في صحة المعلومات التي وصلتهم عبر حلفائهم ووسائل الاعلام الغربية بل ان بعض هؤلاء المسؤولين قالوا انهم غير متأكدين تماما من ان اسرائيل لن تتعرض لهجوم بالصواريخ العراقية

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس انه لا يستطيع ان يؤكد ان الخطر الذي يحدق باسرائيل قد زال.

وصرح ليفي للتلفزيون الاسرائيلي «لقد ادركت الولايات المتحدة ضرورة ابعاد الخطر العراقي عن اسرائيل. ولكن طالما ان المعارك لم تنته فمن واجبنا ان نصغي لتوجيهات الجيش الاسرائيلي وان نكون متيقظين»

وقال المسؤولون الاسرائيليون انهم مقتنعون انه اذا وجهت ضربة اولى للجيش العراقي «فليس هناك ما يدل على ان الجيش العراقي يتفكك»

وصرح وزير العدل دان ميريدور الذي تابع سير العمليات الى جانب رئيس الوزراء اسحق شامير بعد ظهر امس ان «نتيجة حرب لا يمكن ان تتحقق من معركة واحدة.

واستبعد زئيف شيف وهو المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان يكون الطيران العراقي قد دمر تماما ورأى ان ١٥٠ طائرة على الاكثر من الطائرات الـ ٧٠٠ تقريبا التي يملكها قد تكون دمرت.

واعلن التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث امس برسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش اكد فيها تضامن اسرائيل مع واشنطن.

ومن جهة اخرى نقل وليم براون سفير الولايات المتحدة في اسرائيل رسالة من جيمس بيكر / وزير خارجية امريكا الى ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي.

وامر الجيش الاسرائيليين الذين خرجوا الى الشوارع امس بالعودة الى منازلهم وحذر من ان اسرائيل لا تزال تواجه خطر هجوم كيماوي عراقي.

وقال ناخمان شاي كبير المتحدثين باسم الجيش «ان لديهم صواريخ ارض - ارض متحركة تشكل خطرا بالتأكيد ونحن نقول ان هذا الخطر الذي تواجهه اسرائيل لا يزال قائما.

وخلت الشوارع في المدن الاسرائيلية الكبرى من المارة في معظم ساعات النهار بعد ان امر الجيش المدنيين بالبقاء في المنازل وبجانبهم الاقنعة الواقية من الغازات

ووضعت اسرائيل ليلة الاربعاء الخميس تحت نظام اقتصاد الحرب وهذا يعني وضع حوالي ٢٠٠ الف شخص ينتمون الى الاجهزة الاساسية الاسرائيلية تحت تصرف الحكومة وهم مجبرون على التوجه الى عملهم مزودين باقنعة واقية من الغازات

والاشخاص المعنيون هم الذين يعملون في شركات الكهرباء والهاتف والمستشفيات ولجهزة النقل وتوزيع المواد الغذائية.

الاردن يستنكر

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

الدولي لقرارات متلاحقة حول الازمة.

وقد تلا ذلك وصول القوات الاجنبية الى المنطقة مما عطل عملية الانسحاب من الكويت عند الشروع فيها واجهض لقاء القمة المصغرة المرجو في جدة.

ظل الاردن يعمل للحل السلمي الا ان محاولاته المتكررة قد اصطدمت بالعراقيل من اطراف عدة كان واضحا انها مصممة على خيار الحرب منذ البداية وانها كانت تكسب الوقت لاستكمال حشد القوات استعدادا للعدوان على العراق تحت عنوان تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

ان الاردن الذي احترم ويحترم قرارات مجلس الامن الدولي ويلتزم دائما بتنفيذها يأسف لان ازمة مشابهة في المنطقة لم تواجه بتسارع القرارات والحصار الاقتصادي والتهديد بالعدوان رغم مرور امد طويل على تلك الازمة وما يترتب عليها من احتلال وتشريد لشعب عربي من ارضه وتراب وطنه.

ان الاردن قيادة وحكومة وشعبا ليستنكر ما وقع في الساعات الاولى من هذا اليوم (امس) من هجمة وحشية ضد بلد وشعب عربي مسلم كان دائما المسارع الى نجدة اشقائه العرب ودفع ضريبة الدم والتضحية دون تردد في كل المعارك التي فرضت على الامة العربية وذلك بالهجوم على عاصمته وبالزخم الذي كان.. مع احتمال تواصل ضربه وسيتحمل كل من شارك في ذلك مسؤوليته امام الله والناس والتاريخ تجاه استهداف تحطيم قوة عسكرية وعلمية وبشرية عربية وشعب عربي مسلم ابي شقيق هو من صميم هذه الامة والله والله يرعى امتنا ويصونها ويمكننا من صون امانة اجيالها الاتية في اعناقنا والله المستعان.

منظمة التحرير

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ودعت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين امس الى القتال الى جانب العراق ضد الولايات المتحدة واسرائيل!!.

واكد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية ان الامة العربية والجيوش العربية يجب ان تشارك في المعركة لان هذه الحرب تستهدف تركيعنا، ودعا الجماهير الفلسطينية الى مقاتلة المحتل الاسرائيلي بالاسلحة والقنابل والسكاكين والحجارة والى تصعيد الانتفاضة.

ودعت الجبهة الديمقراطية العرب الى احراق الارض تحت اقدام الاميركيين وحلفائهم في حلف شمال الاطلسي واسرائيل».

ودعت جبهة النضال الشعبي الجماهير العربية الى تأييد الشعب العراقي الذي يتعرض لاعنف هجوم اميركي صهيوني.

ودعا السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة امس في حديث اذاعته شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» الى وقف اطلاق النار في الحرب الاميركية العراقية واستئناف البحث عن تسوية سلمية للازمة.

واكد ان اندلاع الحرب في الخليج اثناء الليل كان مفاجأة لي لانني اعتقد ان الحرب لن تفيد احدا بل انها ستجلب عدم الاستقرار الى المنطقة وستكون تكاليفها باهظة للغاية».

ابتدات المنازلة

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

الذين حملوا مشعل الاسلام نورا وضياء وهدى الى الانسانية كان لهم النشامى بالمرصاد بيقظة عزمهم بها الله فاضاء لهم الطريق بعد ان اضاء الايمان بصدورهم. الا خسىء المجرمون وخسىء فهد خائن الحرمين الشريفين وخائن الامة العربية والاسلامية الذي سيخسر هو ومن على شاكلته الدنيا بعد الاخرة. الا تبا له من مجرم غادر قبيح. ان الله معنا ايها الاخوة انه سبحانه مع المؤمنين الصابرين الصامدين المجاهدين وانه ناصرهم لا محال ان شاء الله. ومع اشتداد المنازلة وصمود المؤمنين يقترب الفرج من الفتح امام الامة كلها لتطيح بالكراسي التي تأسست على فساد وتطيح بالخونة المارقين بعد ان تتحطم ارادة الشر والشيطان في البيت الابيض وكذلك كفر التسلط وفي وكر الدبابير السامة والعدوان في تل ابيب المجرمة فستتحرر فلسطين الحبيبة واهلها الطيبون المجاهدون الصابرون وتتحرر الجولان ولبنان ويتحرر الانسان في ارض العرب وفي كل مكان ظلم فيه الظالمون المستكبرون الشعوب والامم.

اللهم فاجعل النار بردا وسلاما على العراقيين المجاهدين الصابرين النشامى.

الله اكبر الله اكبر الله اكبر.

الحسين

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

وابنائه المواطنين لتحمل مسؤولياتهم في هذه الاوقات المصيرية من تاريخ شعبنا وامتنا ورص الصفوف والعمل بجد للتغلب على جميع العقبات والمصاعب التي تجلبه انطلاقة هذه الامة والانصراف الى العمل والانتاج واليقظة لحماية مكتسباتنا الوطنية.

كما دعا جلالته المولى عز وجل ان يسلم الامة من فرقتها ويعيد اليها لحمتها الواحدة وينقذها من محنتها وان يحمي الله العراق ويحفظ شعبه الشقيق.

ثم استمع جلالة الملك الحسين الى شرح من السيد رئيس الوزراء مضر بدران عن استعدادات الحكومة بكافة اجهزتها وفي جميع انحاء المملكة وعلى جميع المستويات للصمود وتجاوز المحنة التي تمر بها منطقتنا العربية وذلك من خلال الاجراءات التي تم اتخاذها والتدابير التي اعدت تحسبا لاي طارىء بالتعاون مع جميع فئات الاخوة المواطنين.

وعبر السيدان رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب بدورهما عن وقوف الشعب بجميع فئاته خلف قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة والسير تحت ظل رايته الهاشمية رافعي الهامة مستعدين لاي تضحية واكدا الوحدة الوطنية وتلاحم وتماسك ابناء الشعب ليبقى الاردن ذخرا وسندا لامته واشقائه العرب والمسلمين في كل مكان.

كما تحدث عدد من السادة الاعيان والنواب فاكدوا تضامنهم واستعدادهم لبذل كل جهد مطلوب في سبيل الحفاظ على الوطن حصنا منيعا ومعقلا من معاقل العروبة والاسلام.

موقف

انها خسائر مذهلة، إنها نتائج مرعبة مروعة، وسيأتي الوقت الذي تضطر فيه واشنطن الى اعلان الحقيقة لانها اكبر من ان ينجح بوش في خنقها..

اما جيش العراق الباسل الصامد، فقد تعامل مع العدوان، كما هي الخطة الموضوعة، وسيبدأ بادارة المعركة حسب مراحلها وستسمعون الانباء الطيبة.... من «ام المعارك، واطول المعارك، ليس كما ادعى قادة القوات المعتدية والتي تصورت وتوهمت ان المعركة ستكون قصيرة... وقصيرة جدا!!.

تشييع جثمان

تتمة للنشور على الصفحة الاخيرة

التونسية.

وشارك في التشييع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ووري جثمان الشهداء في المقبرة نفسها حيث ووري من قبل سبعون فلسطينيا وتونسيا من شهداء الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير في اول تشرين الاول ١٩٨٥.

وقال الرئيس عرفات مؤبنا القادة الثلاثة «في هذه الساعات العصيبة التي يواجه فيها الشعب العراقي العدوان المجرم الذي يشنه التحالف الاميركي الاوروبي الصهيوني نعاهدكم بان الجريمة لن تمر دون عقاب».

فتح

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الرئيس التونسي وقضاءه. مؤكدة انها تثق في ان التحقيق اذا ما وقف على راسه الرئيس زين العابدين بن علي سيكشف الحقيقة كلها.

خاطرة

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

(٤)

لقد قام (النظام الاميركي) وعلته (الحر) على قاعدة تجاهل الشعوب والتعامل فقط مع الانظمة والحكومات، مهما كان نوعها او علاقاتها بشعوبها. لهذا يظن المستر (بوش) انه بتحالفه مع بعض الحكومات العربية، سيؤمن نظامه الجديد في العالم العربي والشرق الاوسط كما امنه في اميركا اللاتينية وجنوب شرقي اسيا بواسطة الحكام والقادة العسكريين. انه لا يدري ان معظم الدول في الوطن العربي دول لا تستند شرعيتها لارادة شعوبها بل بالرغم من ارادتهم. وان هذه الشعوب مهما طال صبرها عندما تضرب وتهان، تغضب وتثور، كما حدث في تاريخها منذ مطلع القرن العشرين بدءا بثورة ١٩١٨ في مصر حتى يومنا هذا يوم الانتفاضة.

ان المستر بوش لا يفهم ولا يدرك ما سيحدثه «انتصاره الاكيد» و«السريع» المزعوم على العراق في نفوس الشعوب العربية وبالتالي لا يفهم ما سيكون شكل «النظام الجديد» الذي ينوي اقامته بالاشتراك مع من تحالف معهم من حكام الدول العربية.

(٥)

غير ان المستر بوش سيعرف قريبا ان الحرب ضد العراق هي حرب ضد العرب والمسلمين جميعا، وما حرب العراق الراهنة الا «المعركة الاولى» التي ستتبعها في السنوات والعقود المقبلة حروب ومعارك اطول واقسى على مدى العالمين العربي والاسلامي.

اقول هذا بكل دقة وعلى يقين، على ضوء معطيات المرحلة التاريخية التي نحن على وشك الدخول فيها والتي ستهز اسس الامر الواقع وستخلخل انظمته على كافة المستويات. في هذه المرحلة قد تعاني الشعوب العربية اكثر مما عانته حتى الان، ولكنها ستمنح في الوقت ذاته الفرصة التاريخية لتحقيق التغيير الجذري الذي حلمت به طويلا، واقامة النظام الذي يعبر عن ارادتها، لا ارادة القوى الاجنبية، والفئة الحاكمة فيها وبناء المجتمع الذي تتجسد فيه قيم تراثها العربي والاسلامي، وعلى راسها الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

الاعلام الاميركي

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

واجمعت تقارير اخبارية من مصادر مختلفة ان الهجمة الجوية الاميركية والقوى المتحالفة معها فشلت في تحقيق اهدافها وان (رامبو) قد اثخن بالجراح، ومنيت القوات الاميركية والمتحالفة معها بخسائر فادحة، حيث اعترف الناطق الرسمي باسم البيت الابيض مارلين فتزووتر بالخسائر، لكنه لم يوضح حجمها.

واعترف وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني بسقوط وفقدان طائرات مقاتلة في غاراتها على المدن والقرى العراقية، لكنه لم يفصح عن عددها ومصير طياريها.

وقال مواطن اردني هاتف «الدستور» من شيكاغو ان المسؤولين الاميركيين طلبوا تفريغ عدد كبير من المستشفيات لاستقبال الجرحى، كما دعوا الاميركيين للتبرع بكميات اضافية من الدم.

وقد اعلنت قوى العدوان منذ ساعات الصباح الاولى عن تحطيم طائرات سلاح الجو في مطاراتها لكنها عادت الى القول ان الطائرات العراقية تصدت للطائرات المغيرة في معارك جوية، واسقطت عددا منها كما هاجمت عدة مناطق في السعودية مما يبين فشل العدوان الجوي في احراز اي نتيجة، وان ما يقال مجرد تمنيات او تخيلات في عقول الذين يطلقون مثل هذه التصريحات ومسؤولي الاعلام الغربي.

ردود فعل واسعة على العدوان الاميركي على العراق

دي كويار يأسف، موسكو تعمل لانهاء القتال وبكين تدعو للاعتدال
نداء تونسي لوقف العمليات العسكرية كاسترو: الحرب فشل للامم المتحدة

عواصم - وكالات الانباء: اثار العدوان الذي شنته الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق ردود فعل مختلفة في كافة انحاء العالم.

دي كويار يأسف

واعرب خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة عن الاسف لبدء هجوم القوات التي تقودها الولايات المتحدة على اهداف عراقية.

وقال للصحفيين امس الاول انه كرجل سلام وامين عام للمنظمة الدولية تعمل من اجل السلام في العالم لا يسعه الا الاعراب عن الاسف لاندلاع الحرب.

وقال دي كويار انه يتوقع الاجتماع مع اعضاء مجلس الامن الدولي في وقت لاحق.

وابلغ الصحفيين بقوله «لا يمكن ان اشعر سوى بالاسى لبدء العمليات العسكرية».

البابا: الحرب لا تحل المشاكل

واعرب البابا يوحنا بولس الثاني امس عن اسفه العميق لاندلاع عمليات عسكرية في الخليج وقال ان الحرب لا يمكن ان تحل ابدا المشاكل بين الدول.

وقال في هذه اللحظة التي تشهد خطرا كبيرا اريد ان اشدد على ان الحرب لا يمكن ان تكون وسيلة لحل المشاكل بين الدول. لم يحدث هذا ولن يحدث».

وقال ايضا ان اندلاع الحرب يعني هزيمة خطيرة للقانون الدولي والمجتمع الدولي لا زلت ارجو ان ينتهي ذلك الذي بدأ في اقرب وقت ممكن».

وقال البابا «حتى الدقيقة الاخيرة كنت اصلي وارجو الا يحدث ذلك وفعلت كل ما يمكن عمله انسانيا من اجل تفادي الكارثة.

وقال ايضا انه يشعر بالم لمجرد التفكير في الضحايا والدمار والمعاناة التي ستخلفها الحرب.

وقال انه حان الوقت ليؤيد المجتمع الدولي حقوق كل شعوب الشرق الاوسط.

وقال ايضا «يجب ان تكون امال وحقوق كل شعوب المنطقة هدفا لالتزام خاص من المجتمع الدولي».

ومضى يقول «هذه المشاكل لا يمكن حلها الا من خلال الاجماع الدولي وكل الاطراف المعنية يجب ان تشترك».

وقال متحدث باسم الفاتيكان في وقت لاحق ان كبير الاساقفة ماريان هوليز سفير الفاتيكان في بغداد لن يغادر العاصمة العراقية رغم الغارات الجوية هناك. وسيكون بذلك هو الدبلوماسي الغربي الوحيد على ما يبدو الذي لم يترك بغداد.

وقال المتحدث جواكين نافارو فالس في مؤتمر صحفي «انه ليس سفير الفاتيكان لدى الحكومة العراقية وحسب. انه ايضا مبعوثنا للكنيسة المحلية وليس من تقاليدنا ان يغادر البلاد في اوقات الاضطرابات».

وقال المتحدث ان الرئيس الاميركي جورج بوش رد على رسالة البابا التي نقلها السفير الاميركي في الفاتيكان الليلة قبل الماضية واكد له ان هدف الولايات المتحدة الوحيد هو «ضمان السلام في منطقة الخليج».

واضاف المتحدث قوله ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يرد بعد على رسالة البابا.

وناشدت تونس امس مجلس الامن الدولي سرعة وقف العمليات الحربية في الخليج.

وقال بيان للحكومة التونسية صدر في اعقاب اجتماع لمجلس الوزراء انها تدعو مجلس الامن لاتخاذ اجراءات عاجلة وسريعة لوضع حد للقتال الدائر حاليا وحل الازمة بالوسائل السلمية طبقا لمقتضيات القانون الدولي.

وقال البيان ان اجراءات اتخذت لتامين سلامة الاجانب المقيمين في تونس.

وكان الرئيس زين العابدين بن علي دعا مجلس الوزراء الى عقد هذا الاجتماع الاستثنائي فور الاعلان عن اندلاع الحرب في منطقة الخليج.

موسكو تبلغت بالعدوان قبل ساعة من بدئه

واشار الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في خطاب قصير وجهه عبر التلفزيون الى ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ابلغه بالهجوم العسكري على العراق قبل ساعة من وقوعه.

وقال غورباتشوف الذي بدا متجهما انه تحدث على الفور مع الرئيس جورج بوش مقترحا عليه «اتخاذ تدابير اضافية والحصول من صدام حسين عبر اتصالات مباشرة معه على اعلان فوري بسحب قواته من الكويت».

ومضى يقول «وفي نفس الوقت اعطيت تعليمات الى سفيرنا في بغداد بابلاغ صدام حسين بنداءاتي الى الرئيس بوش على امل ان يوافق الرئيس حسين على ذلك.

وقال غورباتشوف في نفس الليلة ارسلنا ايضا نداء الى حكومات فرنسا والمانيا وبريطانيا والصين والهند والى زعماء دول عربية مع اقتراح باتخاذ اجراءات مشتركة بهدف انهاء النزاع من اجل منع انتشاره بشكل خطير.

وقال ايضا «ادراكا منا لمدى خطورة هذه الحرب على الشعب العراقي والشعب الاميركي وشعوب العالم الاخرى فاننا نعرب عن اسفنا العميق لعجزنا عن تجنب اشتباك عسكري».

واضاف يقول «اريد ان اؤكد من جديد اننا بذلنا كل جهد من اجل تسوية النزاع بالسبل السلمية. اريد ان ابلغكم بانه ليست هناك اصابات بين المواطنين السوفيات في العراق».

وقال غورباتشوف «يمكن للشعب السوفياتي ان يتاكد من ان الزعامة السوفياتية ستتخذ كل الاجراءات لانهاء الحرب واعادة السلام بالتنسيق مع كل الدول الاخرى والامم المتحدة».

وقال الكسندر بيلونوغوف نائب وزير الخارجية السوفياتي امس ان موسكو تواصل بذل جهودها لاقناع الرئيس العراقي صدام حسين ان يعلن سحب قواته من الكويت.



كاسترو





دي كويلر

وقال في مؤتمر صحفي «من الضروري انهاء القتال في اقرب وقت ممكن».

وفي تطور اخر يتعلق بالحرب قال ريكاردو الاركون سفير كوبا لدى الامم المتحدة انه على اتصال مع «بعض الاعضاء المسؤولين» في مجلس الامن لبحث ما يمكن عمله لوقف القتال في الخليج.

الا ان المبعوث الكوبي وهو عضو في مجلس الامن قال «لا بد وان ينتاب المجلس القلق البالغ للعمليات العسكرية التي بدأت وان يعمل وفق التزاماته.. ويدعو الى ضبط النفس ووقف العمليات العسكرية».

بكين تدعو للاعتدال

في بكين اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان الصين اعربت عن قلقها ودعت المعسكرين الى الاعتدال في حرب الخليج حتى يتمكن المجتمع الدولي من ايجاد وسائل سلمية لحل النزاع.

نداء مكسيكي للسلام

ووجه الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس نداء للسلام بعيد بدء الهجوم ضد العراق واكد ان المكسيك لن ترسل قوات الى الخليج.

واكد الرئيس في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون ان المواجهة ستكون لها نتائج هامة على جميع البلدان.

ومنذ الاعلان عن بدء العدوان توجه مئات من المتظاهرين واغلبها من الطلاب الى سفارة الولايات المتحدة احتجاجا على الحرب.

واعرب وزير الخارجية الكولومبي عن اسفه لاندلاع الحرب في الخليج، واعرب عن تمنيه بانهاء هذه الحرب في اسرع وقت ممكن لتفادي انعكاساتها الضارة على الاقتصاد العالمي.

تعهد الماني بالعمل لانهاء الحرب

وقال بيان صادر عن الحكومة الالمانية في بون امس ان المستشار الالماني هلموت كول تلقى نبأ بدء الحرب في الخليج بـ «حزن عميق» وتعهد كول بالعمل مع شركاء المانيا لانهاء الحرب في اقرب فرصة ممكنة.

كاسترو: الحرب فشل للامم المتحدة

واعرب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في هافانا عن اله وعميق مرارته فور تلقيه نبأ بدء العمليات العسكرية ضد الكويت والعراق.

ورأى كاسترو ان الحرب تشكل فشلا للامم المتحدة ورجال السياسة عن حل المشكلات سلميا.

واضاف افكر في النتائج المترتبة على الاقتصاد العالمي وخصوصا على دول العالم الثالث.

وفي اثينا صرح المتحدث الرسمي اليوناني فجر امس بان عملية مأساوية بدأت.

وقال ان اجتماعات في اليونان تلت اعلان الهجوم الجوي على بغداد.

ووصف الرئيس التشيلي الحرب في الخليج بانها عمل مؤلم جدا للبشرية.

المحامون العرب يدعون الى وقف الحرب

ودعا اتحاد المحامين العرب اصحاب السعادة والملوك والرؤساء العرب للتحرك السريع لوقف الحرب الدائرة في الخليج.

وطالب رئيس اتحاد المحامين العرب امس بضرورة عقد قمة عربية طارئة وسريعة يستخدم فيها العقل والحكمة والمصلحة العربية.

واكد ضرورة بلورة مبادرة عربية سريعة تطلب من مجلس الامن ايقاف لاطلاق النار وايقاف العمليات العسكرية فورا واحلال قوات عربية مكانها لفرض الحل العربي.

وقال مسؤول سوفياتي كبير ان سفير الاتحاد السوفياتي في العراق سلم رسالة من الكرملين للرئيس العراقي صدام حسين في ملجأ خاص حصين في بغداد امس.

وقال فيتالي شوركين المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية للصحفيين السوفيات ان هذه الرسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف دعت صدام الى ان يعلن على الفور انه سينسحب من الكويت.

الجزائر تدرس فرص وقف الحرب

وقالت الجزائر امس انها تدرس فرص وقف للحرب في الخليج وقال بيان رئاسي صدر بعد اجتماع طارىء للحكومة الجزائرية ان الجزائر تدرس امكانات وقف العمليات العسكرية واستئناف المفاوضات.

واضاف قوله ان الجزائر ستواصل السعي بكل الوسائل الممكنة للتوصل الى حل سلمي مشرف مقبول لكل الاطراف المعنية.

الحكومة المصرية تتابع تطورات الموقف

عقد مجلس الوزراء المصري امس اجتماعا لبحث التطورات في منطقة الخليج.

وصرح وزير الاعلام المصري بانه تم خلال الاجتماع متابعة تطورات الموقف في الخليج بعد اندلاع المعارك فجر امس.

واعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر ترى ان الوقت لا يزال متاحا لتجنب المزيد من الاضرار اذا ما اقدم العراق على الانسحاب الفوري والكامل من الكويت.

وقال الدكتور عبدالمجيد في بيان له امام مجلس الشورى المصري انه اجرى فجر امس عدة اتصالات مع وزراء خارجية دول صديقة وشقيقة لتبادل المعلومات والتشاور وتنسيق المواقف لمواجهة اثار اندلاع الحرب في الخليج.

واكد وزير الخارجية المصري موقف مصر من جديد والذي نادت به منذ بداية ازمة الخليج وهو ضرورة استجابة القوات العراقية الفورية لقرارات مجلس الامن التي تعكس الارادة الدولية.

القذافي يطالب بوقف الغارات على العراق

وقال الزعيم الليبي معمر القذافي امس ان الحل العسكري للحلفاء في الخليج يجب الا يتعدى اخراج العراق من الكويت.

وقال ان الغارات الجوية على العراق يجب ان تتوقف وان تقتصر العمليات العسكرية على اراضي الكويت وجدها جاء ذلك في برقية وجهها القذافي الى خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة والى رئيس مجلس الامن الدولي بعد ساعات قلائل من بدء العدوان الاميركي على العراق.

اليابان تدعم العدوان

وقال رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو امس ان اليابان ستقدم اموالا اضافية للمساعدة في تغطية تكاليف الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال ان طوكيو ستوفر مزيدا من المساعدات المالية. ووعد رئيس الوزراء الياباني باتخاذ قرار سريع بشأن هذه الزيادة على الرغم من انه لم يتم الاتفاق على حجمها.

كوريا الجنوبية تؤيد العدوان

اعربت كوريا الجنوبية عن تاييدها امس للهجوم الجوي الذي شنته الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق وبعث رئيس وزراء كوريا الجنوبية رسالة تاييد الى الرئيس الاميركي جورج بوش.

البرلمان الاوروبي يامل ان يكون النزاع محدودا

واعرب رئيس البرلمان الاوروبي الاسباني ازيك بارون امس عن امله في ان يكون النزاع ضد العراق محدودا والغاية منه تطبيق الشرعية الدولية وفقا لمقررات الامم المتحدة.

ودعا الى عقد مؤتمر دولي حول المسألة الفلسطينية بعد ان يستتب السلام كما دعا الى اقامة «نظام تعاوني وامني جماعي في حوض المتوسط والشرقين الادنى والاوسط».

تفاديا لحدوث زيادة كبيرة

تجميد اسعار النفط واستخدام المخزون
ارتفاع اسعار الاسهم والنفط والدولار

● عواصم - وكالات الانباء - اعلنت عدة شركات نفط اميركية كبرى واولها شركة اكسون مساء امس بتوقيت نيويورك تجميد اسعار النفط الموزع بالجملة وذلك تفاديا لحدوث زيادة كبيرة في اسعار النفط في محطات الوقود اثر العدوان الاميركي ضد العراق.

وبالاضافة الى شركة اكسون اشارت شركات موبيل وشيفرون واتلانتيك ريتشفيلد وكونوكو في بيانات لها انها ستحافظ على الاسعار نفسها في محطات الوقود كما كانت قبل اندلاع الحرب. لكن مسؤولين في هذه الشركات اكدوا انهم لا يستطيعون مراقبة اسعار اصحاب المحطات المستقلة.

وفي هذا السياق قال البيت الابيض امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش خول وزير الطاقة جيمس واتكنز استخدام النفط من المخزون الاستراتيجي للمنتجات البترولية.

واضاف البيت الابيض قوله في بيان «الاجراء الذي اتخذه الرئيس هو اجراء وقائي اتخذ بالتنسيق مع شركائنا في وكالة الطاقة الدولية بهدف تعزيز الاستقرار في الاسواق العالمية.

وقال البيت الابيض انه وفقا لخطة طارئة صدقت عليها وكالة الطاقة الى ١,١٢٥ مليون برميل يوميا.

ويوجد لدى هيئة المخزون الاستراتيجي للمنتجات البترولية التي انشئت منذ ١٥ عاما نحو ٦٠٠ مليون برميل من النفط المملوك للدولة في سولت دومز على خليج المكسيك.

ويتطلب استهلاك النفط الاستراتيجي ٥٨٦ يوما او ما يزيد على عام.

● في طوكيو حققت اسعار الاسهم في طوكيو امس عاشر اكبر زيادة لها في يوم واحد في التاريخ بعد ان ادى العدوان على العراق الى ارتفاع كبير في اسعار الاسهم الممتازة.

وقال سماسرة ان الامل في نهاية سريعة لحرب الخليج اوجد اقبالا كبيرا على الشراء. وارتفع مؤشر نيكي ١٠٠٤,١١ نقطة وجرى تداول ٤٥٠ مليون سهم.

كما طرا ارتفاع كبير على سعر الدولار الاميركي والنفط في اسواق طوكيو المالية لدى افتتاحها صباح امس عقب انباء العدوان على العراق.

وبلغ سعر الدولار مقابل الين الياباني وصل الى ١٣٧,٩٥.

وارتفعت اسعار النفط الاجلة بنسبة ٥,٧٥ دولار للبرميل الواحد ليصل سعر البرميل الى ٣١,٦ دولار في اول ساعة من بدء التعامل في اسواق طوكيو.

في خطوة تصعيدية ضد العراق

البرلمان التركي يمنح اوزال حق استخدام الجيش خارج الحدود

● انقرة - رويتر - في تطور تصعيدي آخر حصلت الحكومة التركية امس من البرلمان على الحق في «ارسال قوات خارج الحدود» وسمح ب «استخدام القواعد التركية من قبل قوات اجنبية» اذا دعت الحاجة.

ولم تطلب الحكومة من البرلمان السماح لها ب «اعلان حالة الحرب» وهو امر سبق للبرلمان ان رفضه مرتين في اب وايلول الماضيين.

وبـ ٢٥٠ صوتا مقابل ١٤٨ وامتناع واحد منح البرلمان التركي المؤلف من ٤٥٠ عضوا حق استخدام الجيش التركي «في تدخل خارج الحدود» و «استخدام القواعد التركية من قبل جيوش اجنبية اذا دعت الحاجة». وفي البرلمان اغلبية من ٢٧٦ نائبا تابعين للحزب الحاكم منذ ١٩٨٣.

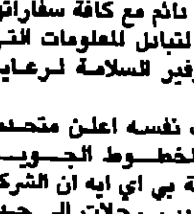
وتركيا هي الدولة الوحيدة العضو في حلف شمال الاطلسي التي تملك حدودا مع العراق. وبموجب قرار البرلمان سيحق للقوات الحليفة لتركيا (استخدام) الاراضي التركية كقاعدة للانطلاق في عمليات عسكرية اذا دعت الحاجة.

ويعتبر الامر توسيعا للسلطات التي سبق للبرلمان ان منحها للحكومة في الخامس من ايلول الماضي والتي حصلت بموجبها على حق استخدام القوات التركية خارج الحدود (في حال التعرض للعدوان فقط) وفي الوقت ذاته وافق البرلمان على تمركز قوات اجنبية في الاراضي التركية لكن من دون التطرق الى حق استخدام القواعد لتحركات محتملة اذا دعت الحاجة.

ورفضت المعارضة في شدة التصويت معتبرة ان ارسال قوات تركية الى الخارج وتقديم تسهيلات للجيوش الاجنبية في القواعد التركية يعتبران بمثابة (اعلان حرب على العراق).

وقال زعماء المعارضة الاتراك ان هذه الخطوة ستجر تركيا الى الحرب.

ولكن وزير الخارجية احمد اليتموجين الذي قدم طلب الحكومة للبرلمان زعم ان تركيا لن تفتح جبهة ثانية ضد العراق.



لجنة طوارىء في باكستان لمتابعة الوضع في الخليج

اسلام اباد - ق ن أ - شكلت وزارة الخارجية الباكستانية لجنة طوارىء بدأت عملها على الفور لمراقبة ومتابعة تطورات الوضع في منطقة الخليج بعد ان اندلعت الحرب في المنطقة امس.

واوضح متحدث باسم الخارجية الباكستانية ان اللجنة ستكون على اتصال دائم مع كافة سفاراتها في المنطقة لتبادل المعلومات التي تتعلق بتوفير السلامة لرعايا باكستان.

في الوقت نفسه اعلن متحدث باسم الخطوط الجوية الباكستانية بي اي ايه ان الشركة تعتزم تسيير رحلات الى جدة وابوظبي لاعادة الباكستانيين الراغبين في العودة في ضوء الوضع الحالي في المنطقة.

اغلاق المدارس بدولة الامارات

ابوظبي - ق ن أ - قررت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة اغلاق المدارس اعتبارا من امس وحتى اشعار اخر وذلك بسبب اندلاع الحرب في المنطقة.

ويذكر ان امتحانات نصف العام الدراسي كانت قد بدأت منذ يوم السبت الماضي.. وكان من المقرر ان تنتهي يوم الخميس ٢٤ كانون الثاني الحالي.

وتحذر الاجانب

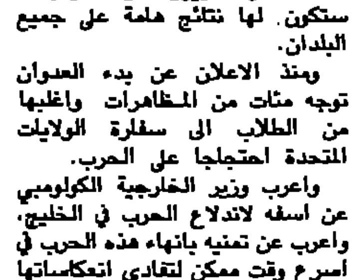
ابوظبي - ق ن أ - اكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده كانت وستظل دائما عونا للاخوة والاشقاء ونصيرا لقضايا الامة العربية والاسلامية وواحة للامن وللترابط والاستقرار.

ودعا المصدر في تصريح له امس الى ضرورة الالتزام بقوانين دولة الامارات محذرا من أي اخلال او تجاوز لها سيواجه باجراءات قانونية رادعة.

اليمن تنفي اغلاق مجالها الجوي

صنعاء ق.ن.أ: نفى مصدر مسؤول في الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد في الجمهورية اليمنية ما تردد من انباء عن اغلاق المجال الجوي اليمني في ساعة مبكرة من صباح امس.

واكد المصدر ان مطارات الجمهورية اليمنية مفتوحة وتشهد حركتها الاعتيادية موضحا ان شركتي الطيران اليمنية لم تلغ رحلاتها كما تردد.



احدى مصافي النفط السعودية المشتعلة بعد ان اصابتها القذائف العراقية

تكثيف الاجراءات الامنية في المطار

مصر تدعو العراق للانسحاب فورا
ايقاف الرحلات الجوية الى الخليج

● القاهرة - وكالات الانباء - دعت مصر امس الى انسحاب القوات العراقية فورا من الكويت. وقالت ان الوقت لا يزال متاحا لتجنب المزيد من الاضرار الناجمة من العدوان الاميركي ضد العراق.

وقال وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد في اول رد فعل رسمي بعد العدوان الاميركي ضد العراق «ان الوقت لا يزال متاحا لتجنب مزيد من الاضرار اذا ما اقدم العراق على الانسحاب الفوري والكامل من الكويت».

وقال عبدالمجيد في بيان امام لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى المصري ان مصر في هذه اللحظات الحاسمة.. تؤكد على ما طالبت به دائما منذ بدء الازمة بضرورة استجابة العراق الفورية لقرارات مجلس الامن.

واضاف يقول «وعليه فيجب ان تنسحب القوات العراقية من الكويت بشكل كامل وغير مشروط ويجب ان تتحرر الكويت وتعود الشرعية فيها.

وقال «ان منطقتنا احوج ما تكون الى السلام والى تكريس الطاقات للبناء والتنمية».

من جهة اخرى تقرر ايقاف الرحلات المصرية الى منطقة الخليج المتجهة الى المنامة وابوظبي ودبي والدوحة والرياض والظهران.

وصرح بذلك مصدر مسؤول بغرفة عمليات مؤسسة مصر للطيران بمطار القاهرة وقال ان المجال الجوي المصري مفتوح لاي طائرة متجهة الى منطقة الخليج وتريدان تغير مسارها وتهبط بمطار القاهرة.

وصرح اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية ومدير امن المطار بانه تم رفع درجة الاستعداد القصوى بالمطار وتكثيف الاجراءات الامنية داخل المطار والمنطقة المحيطة به.

وقد تم فجر امس هبوط طائرة تابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية اضطراريا في مطار القاهرة بعد ان اغلق المجال الجوي السعودي بسبب الحرب امام الطائرة التي اقلعت من عمان في رحلة الى جدة وتقل ٢٧ راكبا.

في الاسماعيلية صرح مصدر مسؤول بهيئة قناة السويس بان تلك اعداد السفن العابرة بالقناة ايام الحرب.

وصرح الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري بان المجلس يتابع الموقف في الخليج اولا باول منذ بدء العدوان على العراق.

وقال الدكتور صدقي ان كل الوزراء يقومون بتنفيذ المهام المكلفين بها من قبل المجلس في اجتماعه اول امس لمواجهة اية احتمالات في كافة مجالات الجبهة الداخلية ومختلف الخدمات في مصر.

من جهة اخرى اغلقت مصر المتاحف والمواقع السياحية امس في اطار تأهب امني لم يسبق له مثيل تحسبا لاي عمليات تخريب انتقاما من موقفها المعادي للعراق في ازمة الخليج.

وقالت مصادر امنية ان جميع المتاحف ومعظم المواقع السياحية اغلقت تحسبا لاي عمليات تخريب محتملة. وفرضت قيود على دخول منطقة الاهرام والمعابد في صعيد مصر.

والغيت الاجازات في جميع وحدات الامن وقام رجال شرطة مزودين بكلاب مدربة في البحث عن القنابل بحراسة الفنادق الفاخرة.

وقالت المصادر ان السد العالي الذي يوفر معظم الطاقة الكهربائية في مصر وضع تحت حراسة مسلحة هو وقناة السويس وجميع الموانىء.

وقالت مصادر المطار ان طائرة عسكرية اميركية غادرت القاهرة الى السعودية خلال الهجوم حاملة اقنعة واقية من الغاز.

وقد الغت شركة العال الاسرائيلية للطيران رحلتين الى القاهرة هذا الاسبوع وقالت انها خفضت عدد الرحلات الاسبوعية من اربع رحلات الى اثنتين.

اعلان التاهب في الجيش المجري
تعزيز الحراسات وتشديد الاجراءات الامنية

بودابست - رويتر: قال مسؤولون مجريون امس ان قوات الجيش والشرطة وضعت في حالة تاهب وزادت اجراءات الامن في كافة انحاء البلاد بعد اندلاع الحرب في الخليج.

وابلغ ميجر/ جنرال لازلو بورسيتس رئيس اركان القوات المسلحة وكالة الانباء الرسمية انه امر بوضع كافة القوات في حالة تاهب.

وقالت الوكالة ان العاصمة بودابست بدت هادئة الا ان حراسا مسلحين اقاموا خطوطا دفاعية حول الاماكن الاستراتيجية بما في ذلك محطة الطاقة النووية في باكس ومصافي النفط وخطوطه.

وعززت الشرطة من تواجدها في المباني الحكومية وحول السفارات الاجنبية ومحطات مترو الانفاق وابلغت المواطنين ان امتعتهم قد يتم تفتيشها في اي وقت.

وقالت السلطات المجرية ان الاجراءات الامنية في مطار بودابست الدولي قد تؤخر قيام الرحلات الجوية لكن فيما عدا ذلك فان حركة النقل الجوي عادية.

وقال وزير الخارجية جيزا يشينسكي ان مجلس الوزراء اجتمع فجر امس لمناقشة ازمة الخليج.

طبع دنانير كويتية جديدة تمهيدا لطرحها

لندن - رويتر - قال مصدر مصرفي كويتي امس الخميس ان الكويت مستعدة لاعادة اصدار اوراق نقدية من العملة المحلية الدينار.

وقال المصرفي القريب الصلة بالحكومة الكويتية «اعلم انه تم طبع اوراق نقدية من الدنانير الكويتية وفي انتظار طرحها للاستخدام.

ولم يذكر المصرفي حجم الاوراق النقدية التي تم طبعها. وتقدر السلطات النقدية الكويتية انه كان يوجد حوالي ٤٠٠ مليون دينار محل التداول قبل دخول العراق.

الجامعة العربية «تراقب» وتقيم!

القاهرة - ق.ن.أ. - عقد السيد اسعد الاسعد الامين العام لجامعة الدول العربية بالنيابة اجتماعا طارئا في ساعة مبكرة من صباح امس مع الامناء العامين المساعدين للجامعة.

وتم خلاله مناقشة تطورات الموقف في منطقة الخليج عقب بدء العدوان على العراق.

وقد الغى السيد الاسعد كل مواعيده امس حتى يتمكن من متابعة وتقييم تطورات الموقف ولاتخاذ الاجراءات اللازمة اذا طلبت احدى الدول العربية عقد اجتماع طارىء بمجلس الجامعة.

اتصال هاتفي بين صالح والاسد

دمشق - ق.ن.أ: اعلن هنا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى اتصالا هاتفيا مساء امس من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وقال المتحدث الصحفي للقصر للرئاسة السوري ان الحديث خلال الاتصال تركز حول الوضع الراهن في منطقة الخليج.

الهند تطلب من سفنها التجارية مغادرة الخليج

نيودلهي - ق.ن.أ. - طلبت حكومة الهند من السفن التجارية الهندية المتواجدة في منطقة الخليج مغادرتها فورا.

ونسبت وكالة الانباء الهندية (برس ترست) الى وزير النقل الهندي القول انه قد تم تشكيل غرفة عمليات في الوزارة لمتابعة انشطة السفن الهندية في المنطقة.

توقف الاتصالات والانشطة الدبلوماسية بين واشنطن وبغداد

واشنطن - رويتر - قالت مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الاتصالات بين الولايات المتحدة والعراق وكذلك الانشطة الدبلوماسية توقفت فعليا مع بدء الحرب.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك اي اتصال مع العراق قالت للصحفيين امس الاول «لم اسمع احدا يتحدث عن هذا او يقترحه».

وردت بالنفي ايضا عندما سئلت عما اذا كان هناك اي نشاط دبلوماسي اخر.

وفي السفارة العراقية رد شخص على التليفون عندما اتصل صحفي من رويتر ولكنه رفض الادلاء باي تعليق على الحرب.

صمت مطبق بدمشق

سوريا تحمل صدام المسؤولية!!
وتؤكد على وحدة الاراضي العراقية

دمشق - اف ب: حملت الاذاعة السورية الرسمية امس الرئيس العراقي صدام حسين مسؤولية الخراب والدمار والضحايا لشعبه وبلاده برفضه الانسحاب من الكويت.

وقالت الاذاعة ان النظام العراقي يتحمل مسؤولية «المجزرة الدموية التي فرضها» على شعبه ومسؤولية تدمير «انجازات العراق التي تحترق اليوم تحت ضربات القنابل المدمرة». واضافت انه يتحمل مسؤولية الخراب والدمار والضحايا بعناد اضاع فيه صوابه وكل امل بانقاذ العراق من محنته الكبرى.

وتابعت الاذاعة السورية ان الجهد الدائب الذي بذله الرئيس السوري حافظ الاسد طالبا من الرئيس العراقي ان ينقذ العراق والامة في اخر اللحظات لم يجد نفعا.

وهذا هو رد الفعل الاول للاذاعة السورية منذ اندلاع الاعمال العسكرية في الخليج التي لزمت حيالها سلطات دمشق الصمت المطبق.

من جهة اخرى اكد مصدر سوري مسؤول امس ان وحدة اراضي العراق هي قضية مقدسة بالنسبة لسوريا التي لا تقبل المساس بها من قبل اية جهة وفي اي ظرف من الظروف.

وقالت وكالة الانباء السورية سانا نقلا عن هذا المصدر المسؤول ان سوريا تعرب عن استغرابها الشديد لما نسبته الصحف التركية الصادرة امس الاول من اقوال لرئيس الجمهورية التركية ورئيس الوزراء التركي امام مجلس النواب التركي حول وجود اطماع خارجية لدى بعض الدول في اقتطاع اجزاء من العراق خلال الحرب او ما بعدها.

اعضاء في الكونغرس الاميركي يأملون في ان تكون الحرب قصيرة

واشنطن - أ ف ب - اعرب عدد كبير من اعضاء مجلس النواب الاميركي مساء الاربعاء بتوقيت واشنطن عن املهم بان تكون عملية «عاصفة الصحراء» التي اطلقتها القوات الحليفة ضد العراق قصيرة وان تؤدي الى اقل قدر ممكن من الخسائر في صفوف الاميركيين.

فقد صرح رئيس مجلس النواب توماس فولي ان على الولايات المتحدة ان «تصلي كي ينتهي النزاع بسرعة وبطريقة حاسمة وباقل قدر ممكن من الخسائر البشرية» واضاف «علينا الان ان نتحد لدعم قواتنا المسلحة في الخليج التي قبلت بنادية واجبها في تنفيذ المهمة العسكرية».

واشار السناتور الديموقراطي ممثل رود ايسلند ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ كليبورن بل الى انه كان يصلي من اجل جميع الذين يواجهون الخطر هذا المساء. من اجل جنودنا ومجندتنا والمدنيين الابرياء في الكويت والعراق».

مجلس قيادة الثورة العراقي يؤكد:

جميع العراقيين مصممون على القتال

بغداد - وكالات الانباء - اكد مجلس قيادة الثورة العراقي والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في اجتماع مشترك عقداه مساء امس برئاسة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ان جميع العراقيين رجالا ونساء مصممون على القتال.

واشادوا بيقظة وبطولة وبسالة القوات المسلحة العراقية خاصة سلاح الطيران في مقاومتها العدو وانزالها خسائر كبيرة به.

واكد بيان نشر في اعقاب الاجتماع ان كل ابناء الشعب العراقي وكل الامهات والزوجات والبنات كانوا اول من دعا الى القتال.

واضاف البيان حتى ولو بلغت قوة الرئيس الاميركي جورج بوش الكافر اضعاف ما هي عليه فلن تومن هزيمة العراقيين على القتال.

وخلص البيان الى القول ان النصر حليف المؤمنين وان العدوان سيرتد على اصحابه وسينصر الله من ينصره.

بوس يدعو المجموعة الاوروبية لمواصلة البحث عن حل سلمي

لوكسمبورغ - أ.ف.ب. - عبر وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس امس عن اعتقاده بانه يجب على المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تكون مستعدة لبحث احتمال التوصل الى حل سلمي للنزاع الذي اندلع في منطقة الخليج.

وردا على اسئلة اذاعة مونتي كارلو قال بوس الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة حتى حزيران المقبل انه يجب محاولة انهاء الحرب في اسرع وقت ولكن ذلك ليس ممكنا الا اذا كان الخصم مستعدا للنقاش ويعترف بالقانون الدولي.

بوش تتناول الافطار مع كبار مستشاريه

واشنطن - أ.ف.ب. - علم صباح امس الخميس من مصدر حسن الاطلاع ان الرئيس الاميركي جورج بوش تناول فطور الصباح مع ابرز مستشاريه في مجالي الدفاع والسياسة الخارجية في حدود الساعة ١٢,٣٠ جمت.

وخصص اللقاء الاول بين بوش ومستشاريه لاستعراض تطورات الموقف منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء». وحضره وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير الدفاع ديك تشيني.

الكويتيون في القاهرة يـرقصـون في الشوارع!؟

القاهرة - رويتر - اخذ الكويتيون يرقصون في شوارع القاهرة فجر امس وهم يلوحون بالاعلام وذلك بعد سماع انباء بدء عدوان القوات الاجنبية التي تقودها الولايات المتحدة على العراق.

وقال عبد السمري وهو يطلق ابواق سيارته ان الفرحة تغمرنا. والعراق يدمر!!

واخذ الكويتيون يصيحون ويرقصون وقد اغلقوا حركة المرور في حي الزمالك وهو من الاحياء الراقية بالقاهرة. وطلب رجال الامن من الجماهير التحرك.

وقد اعرب بعض الكويتيين عن قلقهم للموقف.

اسبانيا ترفض المشاركة في العدوان على العراق

مدريد - أ.ف.ب. - اكد وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز صباح امس ان اسبانيا لن تشارك في هجوم مباشر على العراق ذلك ان مهمتها في منطقة الخليج هي لـ الدعم.

وكان اوردونيز يتحدث قبيل مغادرته الى باريس حيث عقد اجتماع امس لاتحاد اوروبا الغربية. وذكر ان اسبانيا لن ترسل مزيدا من القوات الى منطقة الخليج. يذكر ان اسبانيا نشرت هناك فرقاطة وسفينتين حربيتين وارسلت ٥٠٠ جندي.

فور سماعهم انباء العدوان

المظاهرات تجتاح المدن الباكستانية مهاجمة مراكز اميركية وسعودية

● اسلام اباد - أ.ف.ب: قال المراسلون المحليون ان متظاهرين مؤيدين للعراق هاجموا امس في لاهور/ شرق باكستان مكاتب شركة الطيران السعودية.

ورشق المتظاهرون المبنى بالحجارة مما تسبب في وقوع اضرار فيه. واضطرت الشرطة لاستخدام الغازات المسيلة للدموع لمنع متظاهرين اخرين من الاقتراب من القنصلية الاميركية وفق ما ذكر شهود.

ولدى الاعلان عن بدء العدوان على العراق الى تظاهرات جرت في مدن عديدة في باكستان واصيب اكثر من ثلاثين طالبا بجروح على يد الشرطة في بيشاور قرب الحدود الافغانية.

وشارك عشرة الاف شخص على الاقل في تظاهرات متفرقة في بيشاور. كما سجلت تجمعات اخرى في كراتشي وومولتان خاصة.

و «تطوع» الاف الباكستانيين في «الجهاد ضد اميركا» وتقدموا الى مراكز التجنيد التي افتتحتها بعض المنظمات الاسلامية وفق ما ذكرت هذه المنظمات.

رفسنجاني.. «العدوان على العراق كارثة تاريخية»

ايران تطلب برحيل القوات الاجنبية فورا من المنطقة

■ مظاهرات معادية لامريكا.. وتحذير لاسرائيل من استغلال الموقف

● طهران، وكالات الانباء: استنكر الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني العدوان الاميركي على العراق امس وقال ان الولايات المتحدة يجب الا يسمح لها ببسط نفوذها بشكل كبير في المنطقة.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن رفسنجاني وصفه للعدوان بانها كارثة تاريخية.

وقال الرئيس الايراني نحن نشهد وجودهم «الاميركيين» المشؤوم في المنطقة ودمار موارد المسلمين ومقتل المسلمين على اساس العقوبات الدولية.

واضاف يقول الان من الضروري تصحيح ووقف هذا المسار المروع للتطورات الحالية واعتداءات هذه القوى المتعجرفة في المستقبل.

وقال «منذ صباح امس شهدنا غارات متلاحقة قامت بها الطائرات الاميركية والدولية بقيادة زعيمة الاستكبار التي تقوم بتدمر امة مسلمة ويهدم ثروات المسلمين».

من جهة اخرى اعلن بيان ايراني نشرته امس اركان قيادة القوات الايرانية ان ايران منعت كل الاطراف المتحاربة من استخدام اراضيها.

واضاف البيان ان «الدفاع عن الحدود والمجال المقدس لايران يمثل حقا لا يقبل الجدل» واوضح ان «القوات الايرانية مستعدة تماما للدفاع عن حدودنا في مواجهة اي اعتداء».

على صعيد آخر وقعت غالبية النواب الايرانيين امس على نداء يدعو الى المشاركة في تظاهرات معادية للولايات المتحدة من المقرر ان تجري اليوم في جميع انحاء ايران احتجاجا على المجزرة التي ترتكب بحق المسلمين في المنطقة واستنكارا للعدوان الاجرامي الذي شنته اميركا وحلفاؤها على العراق.

وادان النواب في ندائهم تواجد قوات الغزو الاميركية والغربية في منطقة الخليج التي تحاول السيطرة على ثروات العالم الاسلامي».

واضاف ان الاعتداء الواسع وقصف المدن العراقية وارتكاب المجازر بحق النساء والاطفال والرجال المسلمين في العراق تثير قلقا عميقا في نفوس الامة الايرانية».

ودعا النواب الى وقف فوري لاطلاق النار والرحيل السريع للقوات الاميركية من المنطقة».

وتظاهر العديد من النواب ضد الولايات المتحدة في البرلمان مرددين هتافات «الموت لاميركا» و «الاسلام سينتصر».

وفي الوقت الذي استؤنفت فيه المناقشات حول ميزانية العام المقبل. قاطع احد النواب الجلسة وهتف.. في الوقت الذي تدوس فيه اقدام الاستعمار صدور مسلمي الشرق الاوسط نريد ان نظهر للعالم موقفنا الثوري ونكسر الصمت المفروض علينا».

رفسنجاني

وصرح نائب رئيس البرلمان محمد هاشميان «ان جميع مشاكل الامة الايرانية تأتي من الشيطان الاكبر مطالبا الايرانيين بدعم العراق».

وطالب القادة الايرانيين بدعم امة العراق المستضعفة.

وقال رئيس البرلمان مهدي خروبي للصحفيين الايرانيين ان العدوان يمثل كارثة على العالم الاسلامي.

من جهة اخرى صرح سكرتير المجلس الاعلى للامن القومي الشيخ حسن حبيبي امس ان العدوان على العراق بدأ بقصف القوات العراقية في محافظة الكويت.

وقال روحاني ان «ايران توقعت ان يكون الهجوم وشيكا لاننا لاحظنا منذ امس الاول تحركات كبيرة بالرجال والعتاد في السعودية».

● في وقت لاحق اعلنت اذاعة طهران ان المجلس الاعلى للامن القومي وهو اعلى هيئة سياسية في ايران طلب امس «رحيل القوات الاجنبية فورا من المنطقة».

وخلال اجتماع غير عادي جرى برئاسة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اشار المجلس الى ان هذه الحرب «التي يمكن ان تتحول الى كارثة بالنسبة الى العالم الاسلامي يجب ان تتوقف في اسرع وقت ممكن».

وعبر المجلس عن قلقه ازاء الهجمات على المناطق السكنية وخصوصا الاماكن المقدسة في العراق» موضحا ان ايران ستقوم ببذل مساع دبلوماسية».

من جهة اخرى حذر اعضاء المجلس اسرائيل من استغلال الوضع الناشئ» لمضاعفة عدوانها على حقوق شعب فلسطين البريء» وعلى الاراضي الاسلامية».

وفي وقت لاحق اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس ان ايران سترد اذا ما هددت الحرب مصالحها مباشرة».

وادلى الرئيس الايراني بتصريحه هذا للتلفزيون في ختام اجتماع للمجلس الاعلى للامن القومي اعلى هيئة قرار سياسي في ايران. وخصص الاجتماع لبحث التطورات الاخيرة.

واشار رفسنجاني الى ان المجلس بحث احتمال دخول تركيا واسرائيل في الحرب وكذلك مسائل ذات طابع انساني وسياسي تتعلق بالوضع في المنطقة.

واستنادا الى الرئيس الايراني فان هذا العدوان على العراق سيكون له عواقب كبيرة على مجمل المشاكل في المنطقة وخصوصا على مصير الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واعتبر انه يخشى ان تثير قمعا اشد عنفا للشعب الفلسطيني من قبل الاسرائيليين.

صدام اثناء تفقده مبنى التلفزيون والاذاعة

السودانيون يدعون للجهاد المقدس ضد الولايات المتحدة وحلفائها

● الخرطوم - بترا - خرج الاف النساء والاطفال الى شوارع العاصمة السودانية امس للمطالبة بالجهاد المقدس ضد الولايات المتحدة بعد العدوان الجوي الذي شنته الامبريالية الاميركية وحلفاؤها على العراق.

واغلقت شرطة مكافحة الشغب الطرق المؤدية الى السفارتين الاميركية والبريطانية في المدينة

وقد تم ترحيل معظم الرعايا الاميركيين والبريطانيين بالفعل عن السودان استجابة لنصيحة حكومتيهم ولكن الدبلوماسيين لا يزالون في السفارتين.

صور الاقمار الاصطناعية تثبت فشل الغارات الجوية الاميركية

واشنطن - اظهرت صور بثتها الاقمار الاصطناعية واكدتها تقديرات الاستخبارات العسكرية الاميركية بانه لم يتم (تدمير) المواقع العراقية التي ادعت القوات الاميركية والمتحالفة انها دمرتها خلال غاراتها التي بدأتها الليلة الماضية الامر الذي حدا بتلك القوات الى تكرار الغارات الجوية.

وذكرت اذاعة اسرائيل ليلة امس من جانبها ان عمليات هجوم جوي متكررة لاسراب من طائرات مختلفة تابعة لسلاح الجو الاميركي وذلك بالاشتراك مع اسراب من الطائرات السعودية قد عادت لقصف نفس المواقع التي قصفتها في السابق بعد ان ثبت لها من خلال صور الاقمار الاصطناعية فشل الغارات المتعددة السابقة في اصابة اهدافها.

دعوة البريطانيين الى التبرع بالدم

لندن - أ.ف.ب. - دعا الجهاز الوطني البريطاني لنقل الدم البريطانيين امس الى التبرع بدمهم بكثافة اثر بدء العدوان على العراق.

وذكر بيان لهذه الهيئة ان (اربعة الاف تبرع اضافي بالدم ستكون ضرورية كل يوم خلال الايام المقبلة بالنظر للخسائر الكبيرة التي تقع في صفوف القوات البريطانية الغازية)..

الثـوار الاكـراد يدعون الى الحرب ضد الجيش التركي وحلفائه الامريكيين

اسطنبول - أ.ف.ب. - ذكر في اسطنبول امس ان بيانا ومكالمات هاتفية اجريت مع عدد من الصحف في ديار بكر دعت الشعب الكردي الى حرب التحرير الوطني من المستعمرين الاتراك.

وفي نصيبين المركز الحدودي التركي السوري الذي يبعد مئة كيلومتر عن المركز الحدودي التركي العراقي هابور الذي اغلقه العراق وزرعه بالالغام صباح الاربعاء تم تدمير مركز الشرطة بالمتفجرات من دون وقوع ضحايا

ودعا بيان مصدره المانيا عممته جبهة التحرير الوطني الكردستاني وهي منظمة تابعة لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض كفاحا مسلحا ضد السلطة المركزية في انقرة منذ اب عام ١٩٨٤ السكان في جنوب شرقي الاناضول حيث اغلبية السكان من الاكراد الى تخريب عمليات الجيش التركي وعمليات القوة المتعددة الجنسيات للحلف الاطلسي المتمركزة في المنطقة.

وقال البيان الذي وصلت نسخة منه لوكالة فرانس برس ان شعبنا يجب ان يتسلح ويحارب المستعمرين الفاشيين الاتراك.

وقام احد اعضاء حزب العمال الكردستاني في مكالمات هاتفية مع عدد من صحف ديار بكر وانقرة واسطنبول بتحذير الجيش الاستعماري التركي من الاعتداءات المفاجئة.

جماهير الشعب المصري تساند العراق في وجه العدوان

القاهرة - قال مراسل مونت كارلو في القاهرة بان الشارع المصري يبدو يشهد تحولا في موقفه السياسي من الحرب، فبعد الصمت والذهول تسود الاوساط الجماهيرية المصرية حالة من الغضب والاستياء والحزن العميق، خاصة وان لمصر ما يقارب المليون مصري يعملون في العراق اغلبهم موجودون في العاصمة العراقية بغداد.

وقال المراسل بان احزاب المعارضة المصرية دانت الحرب، واتحاد المحامين العرب طالب الجماهير العربية بمساندة العراق

اذاعتا اليمن تذيعان البيانات العراقية والاناشيد الوطنية

صنعاء - أ.ف.ب: كانت الاذاعتان الرسميتان في اليمن وهما راديو عدن وراديو صنعاء تنقلان امس البيانات التي تنشرها وسائل الاعلام العراقية عن عمليات التصدي للعدوان الاميركي مرفقة بالاناشيد الوطنية.

بيان من اللجان الاسلامية للعمل الشعبي

بسم الله الرحمن الرحيم

(محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم)

هذا اوان الجهاد والاستشهاد هذا اوان نهوض الامة ووحدتها

يا جماهير شعبنا العربي المسلم المجاهد يا اهل الحشد والرباط

ها قد بدأ العدوان الصليبي الامريكي الصهيوني الموجه ضد امتنا العربية الاسلامية ومشروع نهوضها، ومن ثم صار فرضا واجبا على جماهير الامة ان تقوم بواجباتها في دعم الصمود وتعزيز المواجهة والدفاع عن حقها في النهوض، ذلك ان المعركة في جوهرها هي معركة الامة. وان متطلبات الجهاد والصمود والرباط تمتد الى الجبهة الداخلية والعمق الشعبي والاجتماعي وان من الضروري ان نبرز للعالم ان الحرب التي تشنها قوى البغي والعدوان والاستكبار هي حرب ضد الامة بجملتها وان استجابة الامة لها هي على قدر التحدي القائم. وعليه فان اللجان الاسلامية للعمل الشعبي تدعو اعضاء اللجان في جميع المناطق وجماهير الشعب والمؤسسات الرسمية والوطنية الى ما يلي

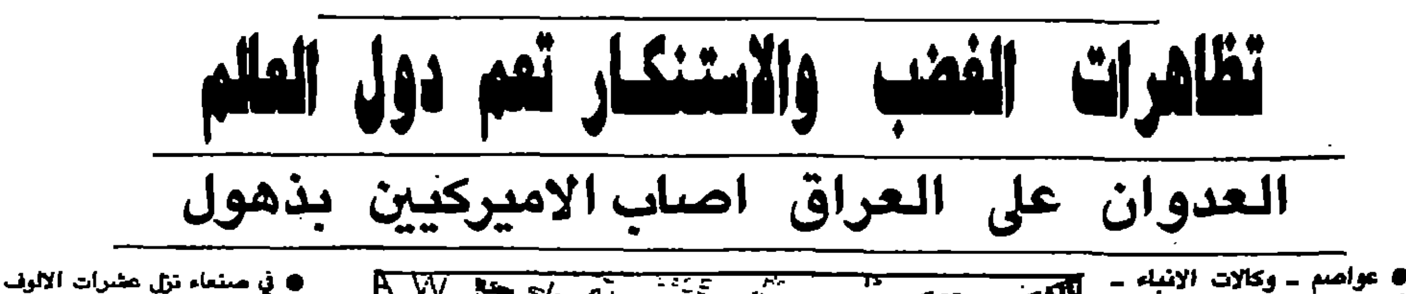
١ - تهيب اللجان الاسلامية للعمل الشعبي بالجهات الرسمية ذات العلاقة ان تعمل على فتح مراكز التدريب في كل حي ليتمكن جميع القادرين من ابناء الشعب على الانخراط فيها بصورة واسعة شاملة مكثفة تتناسب مع طبيعة المواجهة والاخطار التي تتهدد الاردن بلد الحشد والرباط. ذلك ان الاعداد الشعبي الفعال يشكل ضمانة لحماية اردننا الحبيب من غزو صهيوني محتمل كما يعزز صمود العراق والانتفاضة الفلسطينية المجاهدة. ٢ - تدعو اللجان الجهات الرسمية الى طرح برنامج تسليحي شامل ومكثف باشراف القوات المسلحة وبالتعاون مع الهيئات الشعبية.

٣ - تدعو اللجان اعضاءها وجميع الجماهير المتعاونة معها الى العمل فورا على المشاركة في تنظيم عمليات التموين والدفاع المدني والاسعاف والتحصين وحملات التبرع بالدم بما يحقق قيم التكافل والتضامن وتعزيز الجبهة الداخلية.

٤ - تدعو اللجان جماهير الشعب الى محاربة الاشاعات المغرضة والحرب النفسية التي تشنها وسائل الاعلام المعادية، فلا تسمح لهذه المصادر المعادية بالانفراد في رسم صورة الموقف العسكري اذ لا بد من التروي والحذر عند الاستماع الى الاخبار الصادرة عن تلك الجهات، ولا بد من تعزيز الثقة بقدرة الشعب العراقي وجيشه الباسل على الصمود والنصر ان شاء الله. وفي هذا السياق تدعو اللجان خطباء المساجد والفعاليات الشعبية الاسلامية الى تعزيز دور المسجد بوصفه منبرا للتوعية والتعبئة ودعم الجبهة الداخلية وترجمه القيم الاسلامية في التضامن والتكافل.

٥ - كما تهيب اللجان بخطباء المساجد الى استخدام خطب الجمعة والدروس وغيرها للحث على تطبيق البرنامج التدريبي والتسليحي الواسع الذي يطالب به الشعب ليقوم الشعب بدوره الواجب في حفظ الجبهة الداخلية وتعزيزها في هذه المواجهة الكبرى. ﴿يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا، واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون﴾. ﴿يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾. صدق الله العظيم

اللجان الاسلامية للعمل الشعبي



«الاميركيون قتلة الشعوب».. «لا لحرب النفط»

تظاهرات الغضب والاستنكار تعم دول العالم

العدوان على العراق اصاب الاميركيين بذهول

● عواصم - وكالات الانباء - اصيبت للحرب العدوانية الاميركية ضد العراق اميركيين كثيرين بالذهول بالرغم من ان الطبول تدق منذ اسابيع.

بعضهم بكى والبعض الاخر هز راسه غير مصدق بينما خرج معارضون الى الشارع في مواكب احتجاج غاضبة في مدن كبيرة بمختلف انحاء البلاد.

واظهرت استطلاعات للرأي انقساما في الولايات المتحدة حول شن الهجوم الوحشي على العراق بين معارضين ومؤيدين.

وفي لوس انجلوس تم القبض على مئة شخص متظاهر بينما قام معارضون للحرب بالقاء طلاء احمر على مركز التجنيد التابع للجيش بميدان التايمز بنيويورك ورسمت شعارات السلام على نوافذه

وقد تجمعت العائلات حول اجهزة التلفزيون لمشاهدة نشرات لاخبار عن الغارات الجوية على بغداد وتقارير مراسلي شبكة سي ان ان.

وامام مبنى الامم المتحدة تجمع نيويوركيون اثنان اثنان وثلاثة ثلاثة يحملون شموعا مضاءة.

وقد تجمع اكثر من ١٠٠٠ من دعاة السلام في ميدان التايمز وهم يهتفون «لا دماء من اجل النفط».

وكان بعضهم يطلق هتافات ساخرة عند ذكر اسم جورج بوش.

وقالت احدى المتظاهرات واسمها كولين مكجواير «بكيت عند سماع الاخبار بالرغم من انني لا اعرف احدا هناك».

● وفي بيروت عبر طلاب الجامعة الاميركية امس عن مساندتهم للعراق بعد ساعات من بدء العدوان الاميركي الاطلسي على اراضيه.

وقال احد طلاب الجامعة ان التظاهرة جابت ارجاء الحرم الجامعي.



وصرح احد المشاركين طالبا الوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء العراقيين وعلت الهتافات للعراق وعلا التصفيق كلما اعلنت احدى محطات الراديو عن خسائر المهاجمين.

وتقول الطالبة بسمة من كلية الاقتصاد لقد شعرت بحاجة ملحة للتعبير عن دعمي للعراق.. لم اتمكن من النوم.

وقال الطالب ناجي، مهما كان العدوان على العراق فسيصمد وكل مؤمن بالعروبة معه ومهما كانت الانظمة العربية فان الشعوب ستقوم ضدها.

من جهة اخرى انطلق مؤيدون للعراق بسيارات في شوارع صيدا وهم يدعون الشعب عبر مكبرات صوت الى التطوع للجهاد ضد الولايات المتحدة.

● في باريس تظاهر نحو ١٥ الف شخص الى بعيد مساء امس في باريس احتجاجا على الحرب في وقت قامت تظاهرات سلمية اخرى في مدن فرنسية مختلفة.

وتجمع المتظاهرون خصوصا بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الخضر وحركات يسارية ورددوا شعارات منها «اوقفوا الحرب» و اوقفوا مجزرة الشعب العراقي وميتران مجرم و بوش مجرم».

وجرت مسيرات اخرى في مدن فرنسية مختلفة خصوصا في ليون حيث تظاهر الاف من الاشخاص.

● في اثينا تظاهر عشرات الاف الاشخاص بعد ظهر امس في وسط شوارع اثينا تلبية لدعوات حركات دعاة السلام اليونانية والاتحادات النقابية اليسارية الرئيسية احتجاجا على العدوان على العراق.

وقدرت مصادر صحفية متطابقة عدد المتظاهرين بنحو اربعين الفا وقد تجمعوا امام مكتب الامم المتحدة والبرلمان وهم يهتفون شعارات معادية للحرب وللقوات الاميركية. ومن هذه الشعارات «لا لحرب النفط» و «الاميركيون قتلة الشعوب».

وطالب المتظاهرون الذين كان يمسك بعضهم باغصان الزيتون بانسحاب الفرقاطة اليونانية ليمنوس التي تجول حاليا في جنوب البحر الاحمر.

● في صنعاء نزل عشرات الالوف من اليمنيين الى الشوارع في العاصمة صنعاء امس ليعربوا عن استنكارهم للعدوان الاميركي الاطلسي ضد العراق.

وقال شهود عيان ان نحو ١٠٠ الف شخص يحملون لافتات تأييد العراق ويرددون هتافات معادية للولايات المتحدة توجهوا الى سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر وسوريا.

ومنعت قوات الامن المتظاهرين من الوصول الى اي من السفارات الاربع.

● في بون اظهر استطلاع للرأي ان ٨٢ بالمائة من الالمان يعتقدون ان اندلاع الحرب في الخليج العربي سيلحق بهم اضرارا مباشرة.

واعترف راديو العدو الاسرائيلي ليلة امس ان مئات الالوف من الشباب الالمان شاركوا في تظاهرات عمت معظم المدن الالمانية.

● في الجزائر اقتحم نحو ٢٠٠ متظاهر قاعة تسليم التأشيرات بقنصلية فرنسا في قسنطينة واتلفوا ما بداخلها مضرمين النار في علم فرنسي وهم يرددون (ميتران قاتل) و (ايها الفرنسيون عودوا الى بلادكم) وتظاهر حوالي ٣ الاف في الجزائر وهتفوا بحياة الرئيس صدام.

وتدخلت الشرطة بسرعة لاخلاء البناية وتفريق المتظاهرين.

● في تونس قال شهود عيان ان شخصين لقيا مصرعهما وان ١٦ اصيبوا بجروح امس عندما انطلقت سيارة وسط مظاهرة مؤيدة للعراق في قرية تونسية.

● في موريتانيا تظاهر الالاف من الموريتانيين تأييدا للعراق، في نواكشوط واحتمى مئات من الفرنسيين في مبنى سفارتهم.

وفي المغرب تظاهر الالاف من المتعاطفين مع العراق في مدينة وجدة في الشمال الشرقي.

«الدستور» تستطلع اراء خبراء في الشؤون العسكرية

الفريق حديثه: العراق يستطيع الصمود ومواجهة التحدي
اللواء هجهوج: الطائرات الجوية لم تحقق اهدافها

عمان - الدستور - اعرب عدد من القادة العسكريين عن اعتقادهم بان العراق سوف يصمد في مواجهة الضربات الدولية، التي توجه له لانه قادر في هذه المرحلة بالذات على ادارة المعركة بكل ثقة واقتدار بالرغم من الحملات الاعلامية والنفسية ضده. ودعا هؤلاء العسكريون الامة العربية للعمل يدا واحدة من اجل دعم القدرات في مواجهة التحديات.

مشهور الجازي

اللواء خالد هجهوج

العين علي ابونوار

وقال الفريق المتقاعد مشهور حديثة ل «الدستور» انني اعتقد بان العراق الذي صمد للضربات الجوية الاولى القوية والقاذفات المتطورة، والتي لم تحقق اهدافها.. يستطيع الصمود والمواجهة والتحدي لهذه القوات. خاصة وان الاخبار المعادية اوضحت ان هذه الاعتداءات باءت بالفشل ولم تحقق شيئا.

ولما سئل عما اذا كانت المعركة تحسم بالقصف الجوي اجاب: ان المعركة لا تحسم بالقصف الجوي مهما بلغت شدته الا بالقوات الارضية، وان هذه الحرب لا يمكن ان تحقق شيئا الا بعد مرور حوالي اسبوعين. واضاف انني اشعر ان القوة العراقية صامدة وقوية والمعنويات مرتفعة والامل بالله في ان يحقق للعراق النصر على المعتدين.

ما هو المطلوب؟

وسالت الفريق حديثة عما هو مطلوب من الامة العربية في الوقت الحاضر اجاب:

ان الامة العربية مدعوة الى ان تقف بجانب العراق الذي يمثل الارادة العربية، وان تقف وقفة حاسمة ضد هذه الهجمة الشرسة. في استخدامه حقوقه بالدفاع عن نفسه «وعن سيادته، وعن الامة العربية جمعاء.

مع اللواء هجهوج

وقال امير اللواء المتقاعد خالد هجهوج المجالي ردا على اسئلة الدستور:

● منذ بداية هذه الازمة قلنا ان احتمالات نشوب الصراع المسلح هي احتمالات ضعيفة، ولكن عندما تطور الموقف، وتعاكست الارادات وانتفى التعقل، وغاب المنطق، بدات اميركا، بشن الحرب، وبضربة استباقية. وكما توقعنا، بان هذا الصراع ان حدث ستكون الضربة الجوية هي المقدمة لهذا الصراع، والهدف من هذه الضربة الجوية، هو احراز السيطرة الجوية المطلقة اولا، وتدمير الاهداف الحيوية العراقية ثانيا.

لقد سمع الجميع بهذا النبأ، غير ان وسائل الاعلام بدات عملها المعروف والذي اهم غاياته هي:

١ - رفع معنويات الجهات التي تنتمي لها هذه الوسائل واضعاف معنويات الجهة المضادة لها، وخاصة في بدايات الحروب. وعندما تظهر الحقائق فيما بعد، سيعرف الناس بان قلقهم وتخوفهم لم يكن في محله. وقد قيل، ان الخوف هو ان تخاف، والحقيقة الواضحة في هذا اليوم، هو بان الغارات الجوية، وقعت ضد العراق، ولن تنهي اغراضها، ومهامها قبل ٤٨ ساعة، وقد تطول فترة الغارات والقصف البحري، الى ٧٢ ساعة.

وفي هذه الاثناء سيكون هناك رد دفاعي، من قبل العراق، رغم ان الاذاعات المعادية، ذكرت بان العمليات الجوية الاولى تمت بكل نجاح. ولكن اذا افتشنا بين الكلمات، والتصريحات نعرف بان هناك خسائر حدثت. وكقول رئيس وزراء بريطانيا، بانه لم تصل تقارير مفصلة بعد. وهذا لا يعقل ولا يصدق في عصر الاتصالات السريعة، ولنفرض جدلا، بان قواعد الصواريخ الثابتة لم تتمكن من العمل فماذا عن الصواريخ المحمولة المتحركة. وماذا عن الوسائل الالكترونية العراقية.

وقال اللواء هجهوج: لقد حللنا في السابق، ماهي الخيارات المفتوحة للاطراف المتصارعة. فالقوات الغربية تقول بان خيارها الوحيد هو تحرير الكويت بواسطة التدمير للقوات العراقية، المتواجدة هناك، وهذا غير صحيح، ان هدفها، هو القضاء على القوة العراقية. في جميع الرقعة الجغرافية العراقية، وذلك لرفع التهديد عن اسرائيل اولا.. ورفع التهديد عن بعض الانظمة العربية ثانيا، وتنامي مصالح بريطانيا واميركا في دول الخليج ثالثا.

اما الخيارات المفتوحة امام العراق، فكان اولها هو:

اخذ استراتيجية التحمل يعني الدفاع ولكن الان وقد انطلقت شرارة الحرب الاولى فان الخيار المناسب هو: القيام بتعرض بري واسع لتخريب بقية مراحل الحرب المخطط لها، سلفا، من قبل اميركا وحلفائها.. لان التفوق البري لا يزال في صالح العراق.. وللقيادة العراقية تقديراتها.. ويتساءل الناس هنا في الاردن، هل سيضرب العراق اسرائيل.. وهل ستتدخل اسرائيل عسكريا وباي شكل من الاشكال الجواب على السؤال الاول هو:

ان العراق سيتحاشى فتح جبهة ثانية عليه في الوقت الراهن.

اما عن السؤال الثاني: ان الفرصة امام اسرائيل مفتوحة الان، غير ان اسرائيل، لن تستغل هذه الفرصة لاسباب سياسية، الا اذا امر البيت الابيض بذلك ولن يامر البيت الابيض الا اذا بدا الفشل العسكري في مواجهة الخليج.

واعود هنا الى الاردن.

في هذا الموقف العام المتشابك يبدو بان الاردن هو الذي يواجه التهديد المباشر بحكم جواره للعدو من ناحية وجواره للصديق من ناحية اخرى، ولكن هذا البلد قد مر بتجارب صعبة، واكسبته الخبرة صدقا على تلقي الصدمات، واعني باننا حتى لو تعرضنا للحرب الفعلية، فليس هناك ما يضيرنا وعلينا ان نقدم كل امكاناتنا وان لا ندع القلق والخوف يسيطر علينا حتى يفقدنا الصمود.. وكما قلت في السابق، بان الخوف هو ان تخاف..

العين ابو نوار: المعركة ستكون لصالح شعبنا العربي وسيندحر الغزاة

والتقت (الدستور) العين اللواء المتقاعد علي ابو نوار قائد الجيش الاردني الاسبق، حيث سالته عن اثر هذه الغارات العدوانية ضد العراق، وكيف يمكن مواجهة التحدي الاستعماري فقال:

الهجمة الجوية على العراق كانت منتظرة، ومن المعروف ان قوى التحالف الغادر تملك تفوقا جويا، ومن المعروف ايضا ان العراق، لم يبدأ بالحرب، في حين انه كان قادرا على البدء به. ولكن هذه الغارات التي ضرب بها الاجانب ومعهم قوى الشر والخيانة العربية، ليست كل المعركة، وقال: يجب ان يكون معروفا ان العراق لن تهزه هذه الاراء. ولن تثني ارادته والقوات العراقية المسلحة وبحمد الله، ذات قدرة عظيمة، والاهم من ذلك فان الشعب العراقي، قدراته غير محدودة، وانه شعب تمرس على المصاعب، وتحمل الحرب وانها بالتالي، تتمتع بوجود قيادة ثار بخية فذة، فرجال القيادة، وعلى راسهم قائد الوطن العراقي، رجل قد من فولاذ، وبعقل وقدرة متميزتين، وان شعبا له هذه الميزات كلها، لن تؤثر به غارات جوية، وسيصمد لها ولغيرها، والمنازلة الكبرى كما يصفها الرئيس صدام حسين هي حين تلتحم الجيوش ولم تبدأ بعد. عندها يتبين الغث من السمين. فقادة الجيش العراقي المتمرسون الاشداء الاشاوس، وبكل جندهم الميامين، هم اكثر من الاكفاء، في هذه المعركة، التي ارادتها قوى الغدر والخيانة من اجانب، لم يكونوا يوما الا اعداء للعرب والمسلمين.

العراق سيصمد

وقال العين ابو نوار: العراق سوف يصمد باذن الله وسوف ينتصر بعون من الله وستتفجر عواصم الخونة بالثورات الشعبية لكي يذهب المزيفون في طيات النسيان يحمل كل منهم على قبره شاهد ينقش عليه هذا خائن !!.

وقال العين ابو نوار

لم يفهموا المثل الذي نضربه نحن في الاردن في مواجهة اسرائيل ، وفي مساندتنا للعراق، ونحن دولة صغيرة محدودة الموارد وفي اشد حالات الضيق لم يفهموا وهم يزعمون لانفسهم الالقاب ان اردنيا جائعا يرفض الخزي الذي قبلوه لانفسهم، هذا الاردني الابي القابض على جراحه المتلىء ايمانا بوحدة امته وقضاياها.. وبقيادة رجل من بني هاشم من بيت النبوة، ومن قريش ووريث الثورة العربية الكبرى لن يستكين ولن يسلم ولو ابيد عن آخره للطغاة الغزاة. لو مناورة الخاسئين من الخونة.

سوف نصمد وسوف نحيا، عراقا وعربا، بحكم اننا استيقظنا وليس من سبيل للسبات او الخنوع، نحن نغني لانفسنا ملكا، وحكومة وشعبا، بالمعاني القدسية. وتقف جاهزين. للشهادة دفاعا عن الوطن وعن المصلحة ووحدة امتنا العربية. الا فليخسأ المتخاذلون وتجار السياسة من العرب وسوف يرون اي منقلب ينقلبون، وسوف ترتد اسلحة الغزاة الى نحورهم، فهذه حرب طويلة جدا، لم يبق المستعمرون وعملاؤهم مجالا لهدنة او لصلح على مدى اجيال كثيرة قادمة لتصفية الحسابات في الارض العربية. وفي المنطقة الاسلامية.

منددة بالذين افتوا بتدمير العراق

السفير: الى جهنم بوش وميجور وشامير
«لن تعوضنا استعادة الكويت خسارة العراق»

بيروت - رويتر - تحلق اللبنانيون حول اجهزة الراديو صباح امس لمتابعة اخبار العدوان على العراق لكن الحياة كانت طبيعية وفتحت المدارس والمتاجر ابوابها. وكان بعض المارة يحملون في الشوارع اجهزة الراديو لمتابعة الانباء.

وشهدت محطات بيع المحروقات بعض الازدحام كذلك الافران.

واستبعد مراقبون سياسيون ان يتاثر لبنان مباشرة بالحرب الدائرة الا في حال تورط اسرائيل في القتال وبالتالي قيام المقاومة الفلسطينية بعمليات ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان.

وصدرت الصحف صباح امس وعلى صدر صفحاتها الاولى انباء الحرب العدوانية ضد العراق.

وقالت صحيفة السفير اليسارية «الى جهنم ابطال هذه الحرب جميعا جورج بوش وجون ميجور واسحق شامير وسائر الذين تسببوا وبرروا ووفروا الذريعة او روجوا او سوغوا او زينوا او افتوا بتدمير قطر عربي عظيم بحجة تحرير الكويت من العراقيين والعروبة معا».

ومضت الصحيفة تقول «عراقنا هو الذي يعنينا».

وقالت الصحيفة «ولن تعوضنا استعادة الكويت خسارة العراق».

الحدود مع السعودية مفتوحة امام المرور

عمان - الدستور - قال مصدر مسؤول ان الحدود الاردنية بقيت مفتوحة امام حركة المرور وان عددا من الاشخاص عبروا الى الاراضي الاردنية وان عددا منهم سعوديي الاصل.

ومن جهة اخرى كانت حركة المرور من نقطة عبور الرويشد عادية وكانت الحراسات على طول الحدود مع العراق بينما وصلت اعداد من الوافدين من الجنسيات العربية ومعظمهم اردنيون من العراق.

بعد ان ابدى السعوديون والاجانب امتعاضهم

بدء توزيع اقنعة واقية في الرياض

الرياض - أ ف ب: لم يبدأ توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على سكان الرياض الا بعد ظهر امس اي بعد حوالي ١٢ ساعة على اطلاق صفارات الانذار لاول مرة اثر اندلاع النزاع في الخليج.

ومنذ الصباح تشكلت طوابير طويلة من السكان امام المصارف للحصول على هذه الاقنعة. وحسب التعليمات التي اعطتها السلطات السعودية لا بد من دفع مبلغ مئة ريال في احد المصارف (١٢ دولارا) للحصول على قسيمة تسمح بتسلم القناع من الدفاع المدني.

ولم يخف سكان الرياض ارتياحهم لهذه الخطوة بعد ساعات القلق التي امضوها ليلا.

وحسب بعض الاوروبيين فان السكان كانوا بدوا يشعرون بالامتعاض حيال تجاهل حمايتهم من الغازات السامة.

واضاف المصدر نفسه ان الامتعاض بلغ اشده خاصة لدى الاف العمال الاجانب (باكستانيون، هنود وفلبينيون) الذين قد يشل الاقتصاد السعودي في حال غيابهم.

وقال احد الاوروبيين لوكالة فرانس برس «اذا لم توزع عليهم اقنعة خلال الساعات المقبلة فلا يمكن استبعاد انفجارهم غضبا». واضاف «انهم لا يستطيعون مغادرة البلاد لان المسؤولين عنهم يحتفظون بجازات سفرهم. ان هذا الوضع بات يشبه الاستعباد. جميعهم يخشون الموت في بلد ليس بلدهم وبسبب حرب لا علاقة لهم بها على الاطلاق».

السعودية توجه تحذيرا ثانيا للمقيمين على اراضيها

الرياض - ق ن أ - طالبت وزارة الداخلية السعودية امس مجددا جميع المقيمين بالسعودية من مختلف الجنسيات بالانتظام في اعمالهم في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة.

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول بالوزارة قال فيه انه نظرا للظروف الدقيقة الراهنة التي تجتازها السعودية فان الوزارة تأمل بان يكون واضحا للجميع ان اية مخالفة او تجاوز او القيام باي شغب من اي فرد كان ومهما كان انتماؤه سيكون عرضة لتوقيع اقصى العقوبات التي تنص عليها الشريعة الاسلامية.

وحذر المصدر في ختام تصريحه ان الحكومة السعودية لن تتهاون مطلقا مع اي شخص يحاول الاخلال بامن السعودية ولن تتوانى لحظة واحدة في توقيع العقاب الرادع عليه.

حكومة آل الصباح تشكر الدول التي ساهمت في العدوان على العراق.

المنامة - أ ف ب - قدمت حكومة ال الصباح الموجودة في الطائف الشكر لكل الدول التي تساهم في العدوان على العراق.

واضافت الوكالة ان مجلس وزراء ال الصباح الذي اجتمع صباح امس في الطائف اعلن تقديره للخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس الاميركي جورج بوش فجر امس والذي يعكس وقوف الشعب الاميركي النبيل بجانب العدالة والشرعية الدولية.

وفي الدوحة نقلت وكالة الانباء القطرية عن ناطق باسم وزارة خارجية قطر تأييد بلاده لاستخدام القوة ضد العراق.

وقال الناطق «بدأت العمليات العسكرية ضد العراق فجر امس

بريطانيا تتخذ اجراءات امنية في المنشآت والمطارات لم يسبق لها مثيل

لندن - اتخذت السلطات البريطانية اجراءات امنية لا سابق لها في المطارات والمباني الحكومية والمنشآت العسكرية بعد تصاعد التهديدات بعمليات استشهادية في بريطانيا تضامنا مع العراق.

ففي مطار هيثرو تضاعف عدد افراد الشرطة سواء داخل المطار او حواليه تحسبا لهجمات محتملة من ارهابيين (!!) يتعاطفون مع العراق.

وتعتبر الاجراءات الامنية المشددة في مطار هيثرو مجرد حلقة في سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية. وهي اجراءات اوسع واشد من الاجراءات التي كانت متبعة سابقا تحسبا لعمليات ارهابية من الجيش الجمهورية الايرلندي. اذ انه ولاول مرة في تاريخ الاجراءات الامنية البريطانية سيتم تفتيش المستخدمين الحكوميين والموظفين الذين يعملون في شركات امريكية او في مؤسسات لها علاقة بوزارة الدفاع او الصناعات النفطية. كما سيتم تكثيف الحراسات الشخصية على كبار المسؤولين.

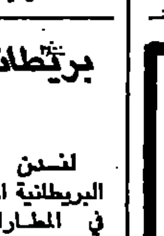
صدام يصلي

واشنطن - أ ف ب. - نقلت محطة سي ان ان التلفزيونية الاميركية مباشرة صورا لمدة عشر دقائق بثها التلفزيون العراقي وظهر فيها الرئيس العراقي صدام حسين وهو يصلي.

وشوهد الرئيس العراقي مرتديا بزته العسكرية وهو يصلي ساجدا على ركبتيه في قاعة لم يلاحظ فيها سوى بعض الاثاث بعدها وقف وفتح باب الغرفة لالقاء التحية على اشخاص عديدين كانوا ينتظرونه.

وعرضت صور اخرى بدا فيها جالسا الى طاولة ومحاطا بمعاونيه الرئيسيين ثم نقلت صور له وهو يقوم بجولة تفقدية على القوات العراقية التي استقبلته بالهتاف والتصفيق.

كما بثت صور للرئيس العراقي وهو يتجول في بغداد





قلوبنا مع ابطال العراق

المواجهة العسكرية التي تجري في منطقة الخليج بين الحق الذي يمثله العراق الاشم، وبين الباطل الذي تجمع من مختلف دول العالم. لم تعد عراقية من جهة، وامريكية غربية من جهة اخرى بل اصبحت في الحقيقة معركة الحضارة العربية الاسلامية، ضد مخرجات الحضارة الغربية.

بهذا لخص مواطن بسيط تعليقه على العدوان الامريكي على العراق الذي بدأ امس. وهو يتابع تطورات الاحداث عبر اذاعتنا الحبيبة التي اثبتت قولا وعملا انها المحطة الصادقة، والصوت النقي في اثير مشحون بالاكاذيب والحقد والبعد عن اخلاقيات العمل الصحفي.

فهل تصمد حضارة الهامبرغر امام الاصالة العربية الموغلة في عمق التاريخ، والحضارة التي حملت الحرف الى العالم؟ هذا سؤال ستجيب عليه القيادة والارادة والقدرة العسكرية العراقية قريبا باذن الله تعالى.

قلوبنا مع ابطال العراق الذين يصنعون مستقبل امتنا الملجدة بقيادة الرئيس الملهم صدام حسين.

عدسة

خليل مزرعاوي

السفير العراقي بمدريد:

الخسائر بين المدنيين العراقيين اكثر من خسائر العسكريين

مدريد - رويتر - قال السفير العراقي لدى اسبانيا ارشاد توفيق امس ان الغارات الجوية العدوانية التي شنتها قوات العدو المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة على العراق اوقعت ضحايا من المدنيين رغم ان بغداد نفسها لم تتعرض لاضرار شديدة.

واضاف السفير توفيق قوله في مؤتمر صحفي ان عدد الضحايا من المدنيين اكبر من العسكريين.. لقد قصفوا منازل ومباني. تقول التقارير التلفزيونية الغربية انها اهداف عسكرية محددة بدقة ولكن ذلك كذب.

ومضى السفير العراقي يقول ان الاضرار التي الحقتها بالعاصمة العراقية موجات متتابعة من الطائرات الحربية للقوات الامريكية والقوات المتحالفة معها محدودة الى ادنى حد.

وقال انها ليست كما انيع على شاشات التلفزيون. حتى وزير الدفاع الامريكي لم يؤكد ان الاضرار خطيرة.

المجموعة الاوروبية تناشد العراق سحب قواته من الكويت

باريس - أ ف ب. - وجهت المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس نداء عاجلا الى السلطات العراقية لسحب قواتها فورا من كل الاراضي الكويتية من اجل تجنيب شعب العراق معاناة جديدة.

وكرر وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة ولجنة المجموعة الاوروبية المجتمعين في باريس في جلسة استثنائية في بيان حول ازمة الخليج تاكيد التزامهم الكامل بالدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في الوقت المناسب واضافوا ان مثل هذا المؤتمر يتطلب تحضيرا جديا.

دي كويار: الوقت ليس للدبلوماسية

مجلس الامن يبقي اجتماعه مفتوحا بعد رفض فكرة وقف اطلاق النار

نيويورك - وكالات الانباء - قال خافير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة امس ان الوقت ليس للدبلوماسية.

واضاف حاليا لا اعتقد ان الوقت للدبلوماسية مذكرا بان مجلس الامن لم يتخذ اي قرار خلال المشاورات المغلقة التي اجراها الليلة قبل الماضية.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت هناك امكانية سلام قريب اكتفى دي كويار بالقول «ان ذلك يتعلق بالعراق اذا ما تراجع.»!

واستمع مجلس الامن الى تقرير من المندوب الاميركي توماس بيكرنغ اكد فيه ان الهدف من العمل العسكري الجاري هو ما اسماه «تحرير الكويت وليس تدمير العراق او احتلاله او القضاء عليه».

وجاءت اقوال المندوب الاميركي متناقضة مع ما «اعلنه الرئيس الاميركي بوش ووزير دفاعه تشيني من ان شن العدوان على العراق يهدف الى تدمير القوة العسكرية العراقية.

ووصف بيكرنغ العملية العسكرية التي تمت استنادا الى قرار مجلس الامن ٦٧٨ بانها باتت ضرورية «بسبب فشل العقوبات الاقتصادية والحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق».

ورأى ان العراق ما زال بوسعه تجنب الدمار اذا ما اعلن انسحابه غير المشروط الفوري والتام من الكويت.

واوضح عدد كبير من الدبلوماسيين لدى مقابلتهم المجلس ان كوبا واليمن تحدثا عن فكرة وقف اطلاق النار وهو الامر الذي رفض على الفور.

وقرر مجلس الامن ابقاء اجتماعاته مفتوحة مما يعني ان بامكان رئيسه الحالي وهو مندوب زائير ان يستدعي زملاءه في اي لحظة.

استمرار الرحلات البرية بين مصر والاردن والسعودية

القاهرة - ق.ن.ا. - اكدت شركة الاتحاد العربي للنقل البري بالقاهرة بان رحلات الشركة الى السعودية والاردن لن تتاثر بالندلاع الحرب في الخليج.

وقال احمد شوقي رئيس الشركة في تصريح له امس ان رحلات الشركة الاربع اليومية الى السعودية لن تتاثر باندلاع المعارك وبخاصة ان هناك اقبالا شديدا من المواطنين على هذه الرحلات بسبب توقف الرحلات الجوية.

واضاف رئيس الشركة ان رحلات الشركة الى الاردن مستمرة دون توقف

مستشفيات سوريا في خدمة جرحى الحرب والاجانب

دمشق أ ف ب - ذكر مصدر رسمي ان المستشفيات والهيئات الطبية السورية اتخذت كل الاجراءات اللازمة لاستقبال الجرحى العرب والاجانب في الحالات الطارئة.

واضاف ان الفرق الطبية ستعمل بدون انقطاع طيلة فترة الحرب العراقية الاميركية في الخليج.

وزارة الدفاع السعودية تطلب التعاقد مع سائقي نقل

الرياض - بترا - طلبت وزارة الدفاع والطيران والمفتشيه العامة بالمملكة العربية السعودية من المواطنين الذين لديهم عربات نقل ثقيلة او سائقين ويرغبون في التعاقد معها الاتصال بالمراكز العسكرية المعنية بالرياض وحفر الباطن وتبوك وحائل والعقيم.

ونقلت وكالة الانباء القطرية التي نقلت النبأ ان الوزارة اعلنت عن رغبتها للتعاقد مع سائقين لديهم رخص عمومي بمرتبات مجزية.

السفير التركي يؤكد ان بلاده لا تنوي الدخول في الحرب

عمان - بترا - اعرب الدكتور احمد عناب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب عن امله في ان تبقى تركيا مستقلة في قراراتها وسياستها والا تكون تابعة لامريكا كبريطانيا وهولندا.

واكد خلال استقباله السفير التركي في عمان بمكتبه بدار مجلس الامة على تميز العلاقات الاردنية التركية ومتانتها.

من جانبه قال السفير التركي ان تركيا لا تنوي الدخول في الحرب وانها رفضت في وقت سابق ارسال قواتها الى السعودية مؤكدا ان دور هذه القوات مقتصر على الدفاع عن الاراضي التركية فقط.

وحضر اللقاء الدكتور سعد حدادين عضو اللجنة.

قائد الدفاع الجوي الفرنسي:

ربما اعلنا «النصر» قبل اوانه

باريس - بترا - اعترف قائد الدفاع الجوي الفرنسي الجنرال برنار نورلان ان القدرة العسكرية العراقية لم تتاثر نتيجة الغارات التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق.

وقال ان النصر ربما اعلن قبل اوانه معترفا بذلك بان التصريحات والبيانات الصحفية حول ما حققته الغارات العدوانية كانت غير صحيحة.

وقال انه لا يزال هناك في ملاجيء محصنة طائرات عراقية وصواريخ.

وقال يجب ان نكون حذرين حول طاقات الرد لسلاح الجو العراقي.

وياتي هذا التصريح الذي ادلى به القائد العسكري الفرنسي لشبكة التلفزيون الاولى الفرنسي يكذب المزاعم التي اطلقها العسكريون الامريكيون والبريطانيون وحلفاؤهم حول تاثر القدرة العسكرية العراقية بالغارات العدوانية.

البريطانيون يبحثون عن طاقم التورنادو

لندن - أ ف ب: افاد مراسل تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في بغداد امس ان الطيارين اللذين كانا على متن الطائرة القاذفة البريطانية «تورنادو جي ار ١» التي فقدت خلال الغارات ضد العراق لا يزالان على قيد الحياة ووجها نداء استغاثة.

واستنادا الى المراسل فان الرجلين تمكنا من القفز من الطائرة المشتعلة وان للقوات البريطانية رصدت مكان وجودهما.

واضاف الصحافي ان قيادة سلاح الجو تفكر بالقيام بعملية انقاذ للطيار ومساعده

قد تسمح للطيران الاميركي بمهاجمة العراق من اراضيها

تركيا تشارك بطريقة غير مباشرة في العدوان الامبريالي الاميركي على العراق

بروكسل - انقرة - رويتر - تعهدت الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي امس بالدفاع عن تركيا عقب اندلاع الحرب العراقية الاميركية.

وجاء في بيان مقتضب ان سفراء الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف قدموا هذا التعهد في اجتماع طارىء بمقر الحلف في بروكسل.

واستمع الاجتماع الذي عقد تحت رئاسة مانفريد فيرنر الامين العام للحلف الى تقريرين من بريطانيا والولايات المتحدة عن العمليات العسكرية التي جرت حتى الان ضد القوات العراقية في العراق.

وقال البيان فيما يتصل بتركيا يعيد الحلفاء تاكيد تصميمهم على الوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في البند ١٥ من معاهدة واشنطن.

وينص هذا البند الوارد في ميثاق تأسيس الحلف عام ١٩٤٩ على اعتبار اي هجوم على دولة عضو هجوما على جميع الدول الاعضاء.

وقال وزير الدفاع البلجيكي جي كويمه لراديو بروكسل انه حسب معلوماته فان كل شيء هادىء في جنوب تركيا.

وفي الوقت نفسه نقلت وكالة انباء الاناضول اليوم عن رئيس الوزراء التركي يلدريم اقبولوت قوله ان الحكومة التركية ستطلب من البرلمان التصريح باستخدام القواعد العسكرية الامريكية في البلاد للاعتداء على العراق.

وقال اقبولوت «سنطلب من البرلمان تصريحا للقيام بعمليات عبر الحدود ان اقتضى الامر ذلك».

وردا على سؤال ان كان هذا التصريح يشمل السماح باستخدام القواعد قال اقبولوت «بطبيعة الحال».

وكانت تركيا قد حشدت قوات اضافية قوامها ٧٥,٠٠٠ جندي قرب الحدود مع العراق الا ان اقبولوت قال للصحفيين اول امس ان انقرة لن تشرك جيشها في حرب بالخليج ولن تفتح جبهة ثانية ضد العراق الا اذا هوجمت تركيا.

وقد ارسلت ٤٢ طائرة من قوات حلف شمال الاطلسي الى تركيا ايضا.

وتزعم تركيا ان هدفها دفاعي محض.

بلجيكا تطرد سبعة دبلوماسيين عراقيين من اراضيها

بروكسل - رويتر - قالت وكالة انباء بلجا امس ان بلجيكا امرت سبعة من بين تسعة دبلوماسيين عراقيين في البلاد بالمغادرة.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان الدبلوماسيين امهلوا حتى الساعة ١٥٠٠ بتوقيت جرينتش من اليوم للرحيل.

واضافت قولها انه لن يسمح بالبقاء سوى للسفير العراقي زيد حيدر ولاحد مساعديه. ولم تذكر الوكالة سببا لطرد الدبلوماسيين.

كندا تطرد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين

اوتاوا - أ ف ب: اعلن وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية جو كلارك امس انه تم طرد ثلاثة من الدبلوماسيين العراقيين السبعة العاملين في اوتاوا.

واوضح الوزير ان الدبلوماسيين الثلاثة الذين لم يعرف حتى مستواهم سيغادرون كندا مع عائلاتهم في غضون الثماني والاربعين ساعة المقبلة.

ارتفاع بسعر الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر - اظهرت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الليرة اللبنانية سجلت ارتفاعا مقابل العملات الرئيسية امس فبلغ سعر الدولار عند الاقفال ٨٩٠/٩١٠ ليرات بعد ان كان سعرها عند الاقفال امس الاول ٩٨٠/١,٠٠٠ ليرة.

باول يعترف بقوة الدفاع الجوي العراقي وبمعارك جوية ويتكتم على الخسائر

طائرات الاميركية والاطلسية شنت ١٣٠٠ طلعة جوية مهدت لها باطلاق ١٠٠ صاروخ كروز من السفن

واشنطن ـ وكالات الانباء: قالت [مصادر] في «البنتاغون» ان (١٣٠٠) [طلعة] للطائرات الاميركية والاطلسية [شنت] خلال الساعات الـ ٢٤ الاولى [من] العدوان على العراق.

[و]ذكر مصدر آخر ان العدوان بدأ [ب]اطلاق موجة من الصواريخ [الموج]هة من السفن الحربية الاميركية [في] المنطقة وكانت رؤوسها تزن ٥٠٠ [كيلو]غرام.

[و]قال المصدر ان الطائرات المقاتلة [اف] ـ ١٥ من طراز سترايك ايغل [التي] تنقل قنابل بزنة طن وصواريخ [موجه]ة للهجوم الليلي رأس حربة.

[و]اضاف ان طائرات مقاتلة من [طرا]ز اف ١١٧ (ستيلث) وطائرات اي [...] الهجومية التابعة للبحرية [الام]يركية كانت ترافق طلعات [الطائ]رات.

[و]تابعت المصادر الاميركية تقول ان [طائ]رات اف ١٨ التابعة لسلاح [البح]رية قامت بحماية المجال الجوي [الس]عودي بينما قامت طائرات اف ٤ [...] التابعة للقوات الجوية الاميركية [و...] اي ٦ بي التابعة للبحرية [با]لتشويش على اجهزة الرصد [والا]تصالات العراقية.

وقال وزير الدفاع الاميركي [ريت]شارد تشيني امس ان اكثر من [١٠٠] صاروخ كروز اطلقت من سفن [على] العراق. وان الحرب قد تستمر [فتر]ة من الوقت.

وقال تشيني في مؤتمر صحافي مع [الج]نرال كولن باول رئيس الهيئة [المش]تركة للاركان «لقد كانت هناك [خسائر طفيفة...] في الارواح والطائرات». غير [انه] لم يعترف الا بسقوط طائرة واحدة [من] طراز اف ١٨ ومصرع طيارها.

واعترف باول بقوة وسائل الدفاع [الج]وية العراقية. وقال ولذلك اطلقت [صو]اريخ كروز على بعض الاهداف.

وقال تشيني ان الحرب ستستمر. [ورف]ض التكهن بمستقبل العمليات [الع]سكرية.

واعترف باول من جانبه باصابة [مر]كز لتخزين البترول في الخفجي [...] المدفعية العراقية.

وادعت مصادر اميركية انه تم [الق]ضاء على الطيران العراقي. الا ان [رئ]يس الاركان تراجع عن هذه [الاد]عاءات قائلا ان القوات الجوية [الع]راقية لم تدمر تماما ليعترف بأن [مع]ارك جوية وقعت بين الطائرات [الا]ميركية والطائرات العراقية. غير انه [اد]عى مجددا انه لم تصب اية طائرة [ام]يركية في هذه المعارك.

و[ا]دلى تشيني وباول بهذه التصريحات في الوقت الذي قالت فيه اميركا ان طائراتها بدأت موجة ثالثة من الغارة الجوية المكثفة.

وقال تشيني ان البنتاغون يجري حاليا عملية تقييم لاثار هذه الغارات ورفض الكشف عن الخسائر الاميركية.

واستبعدت وزارة الخارجية الاميركية توقفا من اجل السلام في الحرب ضد العراق.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت توتوايلر ان مجلس الامن التابع للامم المتحدة امهل العراق ٤٥ يوما انتهت في ١٥ يناير كانون الثاني للانسحاب من الكويت والا واجه حربا.

وسئلت توتوايلر اذا كان من المحتمل حدوث متوقف اخر من اجل السلام، بعد اول يوم من الغارات التي شنتها القوات الاميركية والمتحالفة على اهداف عراقية فقالت «لا».

وابلغت اميركا اجتماعا طارئا لحلف شمال الاطلسي ان بوسع العراق تجنب مزيد من العمليات العسكرية ضده اذا سحب قواته من الكويت على الفور.

وقال السفير الاميركي لدى الحلف وليام تافت في الاجتماع ان الغارات الجوية الليلية لا تستهدف احتلال او تمزيق اوصال العراق وانما تحرير الكويت ـ حسب تعبيره.

باول

وقال بوش انه يشعر «بالرضاء ازاء نتائج غارات الطائرات الاميركية ـ الاطلسية».

واضاف «نحن مصرون على اكمال ما بدأناه».

وقال بوش انه سيكون هناك نجاح واحباط في الصراع. وشدد على انه سيكون هناك بعض الاحباط.

وقال ايضا «ليس هناك تفاؤل لا مبرر له... لا شيء من ذلك على الاطلاق».

واجتمع بوش مع مستشارين دبلوماسيين وعسكريين لمراجعة موقف الحرب واطلع اعضاء الكونغرس على تطورات الموقف قبل حضور قداس في قاعدة عسكرية مجاورة.

وقال فيتزووتر ان بوش استيقظ حوالي الساعة الخامسة صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة «الساعة (١٠) بتوقيت جرينتش» بعد ست ساعات من النوم وخرج في جولة على الاقدام في حديقة البيت الابيض قبل ان يتوجه الى مكتبه.

وعندما سئل فيتزووتر عن عدد القتلى رد بقوله «لم يرد الي اي رقم ولكن تم ابلاغنا بان العدد قليل للغاية».

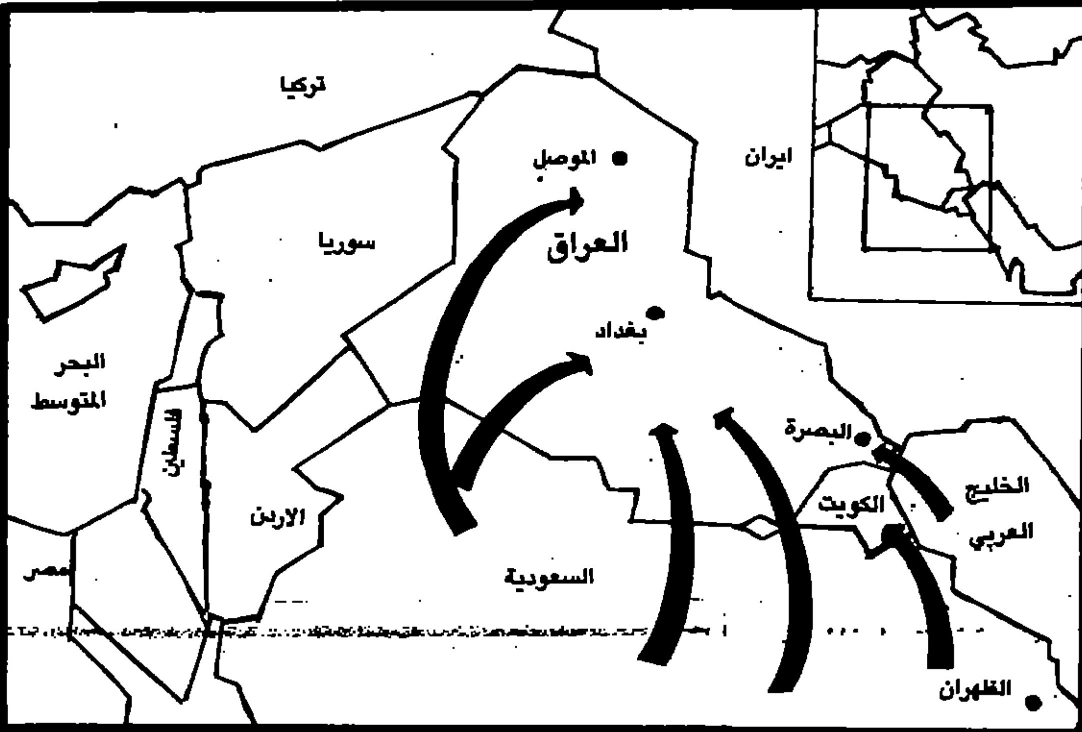
وقال بوش في خطاب الى الاميركيين انه قبل اصدار الامر الى الجنود بالقتال «اعطيت تعليمات لقادتنا العسكريين باتخاذ كافة الخطوات اللازمة لتكون لهم الغلبة في اسرع وقت ممكن وباكبر قدر من الحماية الممكنة للعسكريين الاميركيين والحلفاء».

وجدد بوش وعده بان الحرب في الخليج «لن تكون فيتنام اخرى».

وقال بوش انه مصمم على تدمر القوة النووية للعراق واسلحته الكيميائية.

وذكر البيت الابيض ان الرئيس بوش بدأ التحضير لخطابه هذا منذ اسبوعين او ثلاثة.





ملاحظة هامة للسادة القراء

نلفت انتباه الإخوة القراء الى ان الانباء التي ننشرها منسوبة الى وكالات الانباء الغربية، هي انباء غير دقيقة ومشكوك في مصداقيتها وذلك باعتراف وكالة انباء رويتر عن وجود رقابة عسكرية اميركية على انباء المراسلين. اضافة الى تحريف وتزييف وتشويه الحقائق من قبل محطات التلفزيون الاميركية. ولكن تقتضي الامانة الصحفية ان ننشرها كما ترد من مصادرها.

راديو بغداد يشيد بالحرس الجمهوري

نيقوسيا ـ رويتر ـ رحب راديو بغداد ببدء للحرب في الخليج واشاد بشكل خاص بالحرس الجمهوري العراقي الذي كان احد اهداف العدوان الجوي الذي قادته الولايات المتحدة.

وقال الراديو ان هذه هي ام المعارك الموعودة التي ستحرر العرب في كل مكان من الظلم والفساد.

واضاف قوله ان هذه هي ام المعارك والعراق يرحب بها.

وقد واصل الراديو اذاعة الاغاني الوطنية وقصر برامجه على النشرات الاخبارية والبيانات العسكرية واذان الصلوات والاشعار التي تشيد بالمواقف البطولي للعراقيين في صدهم لقوات الشر والعدوان.

و.ا.ع تبث كالمعتاد

نيقوسيا ـ ا.ف.ب: بدات وكالة الانباء العراقية الرسمية برامجها امس كالمعتاد. وفي موعدها المحدد بيث النداء الذي وجهه فجرا الرئيس العراقي صدام حسين معلنا ان المنازلة الكبرى بدات.

مزاعم فرنسية الطيران العراقي تضرر بنسبة ٥٠٪

باريس ـ ا.ف.ب. ـ زعم رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الفرنسية الجنرال موريس شميت مساء امس لاذاعة اوروبا ـ ١ الخاصة ان الغارات الجوية «الحقت اضرارا بالطيران العراقي بنسبة ٥٠ في المئة».

وقال الجنرال شميت انه لا يتوجب الالتزام بأي «هدنة عسكرية».

تقرير اخباري

بوش وضع مستقبله السياسي وهيبة اميركا في مهب الريح

واشنطن ـ رويتر ـ يقول محللون سياسيون ان العدوان الاميركي ضد العراق الذي اندلع امس بعد ١٩ ساعة من انتهاء مهلة الامم المتحدة للعراق للخروج من الكويت قد يكون عاملا حاسما في تحديد مستقبل الرئيس الاميركي جورج بوش ودور للولايات المتحدة القيادي في العالم.

وفي استطلاع حديث للراي فاز بوش (٦٦ سنة) الذي يصادف يوم الاحد القادم مرور عامين على توليه الرئاسة بشعبية غير عادية. ولكن استمرار هذه الشعبية يعتمد الان على طول ومدى خسائر قواته في الخليج.

وقال الان ابراموفيتش استاذ العلوم السياسية بجامعة ايموري في اتلانتا «اذا قامت حرب وكانت قصيرة نسبيا وحققت نصرا حاسما فان هذا بالتاكيد سيدعم مكانته».

واضاف يقول «اما اذا طالت وتكبد الاميركيون خسائر فادحة وغاصت اقدامنا في الوحل هناك ولم تظهر اية بادرة حل.. فان هذا بالطبع سيزيد من الانقسام في البلاد ويعطي الديمقراطيين فرصة القول بانه كان يجب علينا الانتظار لفترة اطول».

وقد وافق الكونغرس يوم السبت الماضي على استخدام القوة لاخراج العراق من الكويت بعد نقاش احتدم في جو مشحون حبذ فيه الديمقراطيون تاخير الخيار العسكري واعطاء العقوبات الاقتصادية مهلة اطول ليظهر مفعولها.

وقال نورمان اورنشتاين الخبير في شؤون الرئاسة بمعهد اميركان انتربرايز في واشنطن لنواجه الحقائق.. الرؤساء يصعدون او يسقطون في الازمات الكبرى. لم نواجه ازمة بهذا الحجم امسكت بناصية بلادنا منذ ازمة الصواريخ الكوبية/ ١٩٦٢. واذا اتضح ان الازمة الحالية ستسفر عن كارثة فسيكون لها عواقب مدمرة على بوش. وعلى اميركا كلها.

وفي ١٩٩٢ يواجه بوش معركة اعادة انتخابه حيث يتربص به منافسون ديمقراطيون ومحافظون هاجموا سياسته الضرائبية.

ويقول مسؤولون في البيت الابيض بان بوش يدرك انه يواجه مخاطر.

وقال مسؤول بارز في البيت الابيض لصحيفة لوس انجليس تايمز في الاونة الاخيرة «قال بوش انه مستعد لتحمل كافة النتائج حتى اذا كانت حربا لا تلقى قبولا وتجعله رئيسا لفترة واحدة فقط».

ومنذ دخول العراق للكويت في الثاني من اب الماضي وبوش يستشهد مرارا وتكرارا بالتاريخ ويذكر سوابق كان فيها رد فعل دول تجاه العدوان على اخرين لخرمنا. ويخص بالذكر تمسك نيفيل تشمبرلين رئيس وزراء بريطانيا بشعار «السلام في عصرنا». حتى عندما قام هتلر بغزو جيران المانيا.

وما زال بوش الذي كان في شبابه طيارا بالاسطول في الحرب العالمية الثانية واسقطت طائرته في المحيط الهادي اثناء مهمة قتالية ونال نوط الشجاعة متاثرا بتجربته في هذه الفترة.

وقال بوش في حديث تلفزيوني اميركي ان للصراع مع صدام يشبه مواجهة الخطر الذي كانت تمثله المانيا على حد ادعائه.

وقال «ان تهديد صدام لاهداف اميركا اكبر واخطر.. واذا لم نفعل شيئا حياله اليوم فاننا سندفع ثمنا فادحا غدا..».

بوش

شوارزكوف، والتر، ارثور، يوسوك، هورنر

٥ جنرالات اميركيون يديرون العدوان ضد العراق
احدهم عمل مستشارا للرياض وآخر شارك بفيتنام

●● واشنطن ـ ا.ف.ب: تتالف القيادة المركزية للقوات الاميركية الغازية في الخليج من خمسة رجال يعملون بإمرة الجنرال نورمان شوارزكوبف.

ويعمل مباشرة تحت امرة الجنرال شوارزكوبف الجنرال كالفن والتر نائب القائد العام للقوات المركزية. وبرز الجنرال والتر عندما اعترف في كانون الاول الماضي بان القوات البرية الاميركية لن تكون مستعدة للقتال في الخامس عشر من كانون الثاني تاريخ انتهاء الانذار الذي وجهته الامم المتحدة الى العراق ويبلغ الجنرال والتر الثالثة والخمسين وهو يعمل منذ ثلاثين سنة في للقوات المسلحة الاميركية.

ويعمل مباشرة تحت امرة الجنرال والتر اربعة جنرالات واميرالات واحد لكل من الاسلحة.

وفي الجيش البري للجنرال جون يوسوك وهو يضطلع بمسؤولية العدد الاكبر من الجنود (نحو مئتي الف جندي). والجنرال يوسوك ليس غريبا عن المنطقة ذلك انه امضى بداية الثمانينات في السعودية كمستشار للحكومة السعودية لتحديث الحرس الوطني السعودي.

بالنسبة الى البحرية فان نائب الاميرال ستانلي ارثور يتحمل مسؤولية سبعين سفينة اميركية تحوط بمسرح العمليات. ونائب الاميرال ارثور هو ايضا طيار وله اكثر من ٥٠٠ مهمة قتال.

وفي الطيران فان للجنرال تشارلز هورنر مسؤول عن ١٢٠٠ طائرة اميركية منتشرة في المنطقة. وهو الذي يشرف على الهجمات الجوية التي تشن منذ امس على العراق والتي تعتبر بمثابة الهجمات الجوية الاكثر تدميرا في التاريخ.

وبالنسبة الى مشاة البحرية فان الجنرال والتر بومر مكلف ارسال مئتي الف رجل منتشرين في السعودية وفي سفن هجومية تحمل قوات برية. وكان الجنرال بومر قائد فرقة خلال حرب فيتنام.

ميجور: لن تتوقف العمليات العسكرية
كينغ: العراق لا يزال خصما قويا

لندن ـ وكالات الانباء ـ قال جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني انه كان على علم بساعة الهجوم وقد أطلعه على ذلك بوش.

وقال في حديث للصحافيين ان العمليات لن تتوقف، وانه ليس لديه علم بعد بحجم الاصابات في القوات البريطانية.

وامتنع عن التحدث عن الوقت الذي قد تستغرقه الحرب.

وذكر توم كينغ وزير الدفاع البريطاني بسقوط طائرة واحدة من نوع تورنادو.

وكانت بريطانيا ادعت ان جميع قاذفاتها من هذا الطراز الذي شاركت في الهجوم عادت الى قواعدها سالمة.

وتتمركز قاذفات التورنادو في قواعد في البحرين والسعودية.

وقالت مصادر عسكرية امس ان المدرعات والمشاة والمدفعية البريطانية تتحرك الى مواقع اكثر قربا من الحدود الشمالية للسعودية. ورفضت المصادر ذكر تفاصيل عن مواقع القوات البريطانية على وجه التحديد.

وقال احد المصادر فيما يتعلق بحجم القوات البريطانية وامداداتها فان هذا التحرك، هو اكبر تحرك من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» ان بريطانيا شاركت في الموجة الاولى من الغارات العدوانية على العراق بـ(٤٥) طائرة.

واجتمع «مجلس الحرب» البريطانيا امس بحضور وزير الخارجية دوغلاس هيرد ووزير الدفاع توم كينغ ووزير الطاقة جون ويكهام.

وفي المساء قال كينغ «ان العراق لا يزال خصما قويا وانه من المبكر اعطاء تصور مسبق نتيجة الغارات الجوية».

ميجور

مكررا نفس البيانات والتقارير الاميركية

الاتحاد السوفياتي «يأسف» لتفجر الحرب ويؤكد تأييده للولايات المتحدة

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اعرب الاتحاد السوفياتي امس عن اسفه لتفجر الحرب في الخليج ولكنه اوضح انه يؤيد الولايات المتحدة.

وبينما كان التلفزيون السوفياتي يعرض مشاهد لطائرات اميركية تستعد للاقلاع قال مذيع «انها حرب فظيعة»..

وقال المندوب السوفياتي في الامم المتحدة يوري فورونتسوف من نحن كي نقول للولايات المتحدة كيف تفعل ذلك».

واعلن الجنرال ميخائيل مويسييف رئيس اركان الجيش السوفياتي انه تم وضع القوات السوفياتية في جنوب البلاد في حالة تأهب قصوى. وفي منطقة القوقاز تبعد الحدود السوفياتية مسافة ٢٥٠ كيلومترا تقريبا فقط عن العراق.

واعلن التلفزيون السوفياتي امس ان المداخلة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف صباح امس الى وقت لاحق.

وكان التلفزيون السوفياتي اعلن في وقت سابق ان غورباتشوف سيلقي خطابا متلفزا.

وردد الناطق باسم وزارة الدفاع السوفياتية التقارير التي خرجت من واشنطن عن الحرب، وعدد الناطق اسماء مناطق عراقية ادعى الاميركيون انها دمرت او اصيبت باضرار نتيجة الغارات الجوية.

وقد اكدت التقارير في وقت لاحق كذب الادعاءات الاميركية بشأن هذه المناطق.

وقال الناطق السوفياتي ان القصف كان ذا طابع تقليدي.

هجوم على المصالح الاميركية في نيودلهي والاكوادور

نيودلهي ـ بيروت ـ بترا ـ ا.ف.ب: انفجرت قنبلة في احد المباني الذي تشغله احدى شركات الطيران الاميركية في العاصمة الهندية نيودلهي.

وذكرت الشرطة الهندية في تصريح نقلته وكالة انباء الصين الجديدة ان القنبلة كانت شديدة الانفجار مما اسفر عن الحاق خسائر جسيمة بالمبنى. من ناحية ثانية القيت زجاجة حارقة صباح امس على القنصلية الاميركية في جواكويل في الاكوادور مما اسفر عن خسائر مادية في القنصلية.

وذكرت الشرطة ان لبنانيا يبلغ من العمر ٢٢ عاما كان يستعد لإلقاء قنبلة على مكاتب السفارة الفرنسية في بيروت اعتقل امس.

واعتقل الشاب بينما كان يكتب على جدران السفارة في حي الحمرا التجاري شعارات تدين هجوم القوة الاستعمارية على العراق. واوضحت الشرطة انه كان يحمل زجاجة تحوي بنزينا.

واشنطن أبلغت مصر لحظة بدء العدوان

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ ذكر هنا ان الولايات المتحدة الأميركية ابلغت مصر فجر امس ببدء شن الغارات الجوية على العراق في نفس الوقت الذي بدأت فيه عدوانها.

وقالت صحيفة «الاهرام» في عددها المسائي الليلة الماضية ان جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي اتصل تليفونيا في الساعة الثانية والنصف من صباح امس بالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واخبره انه في هذه اللحظة بدأت اميركا الحرب ضد العراق.

العراق يمنع بث التحقيقات الصحفية المباشرة لاسباب امنية

واشنطن ـ ا.ف.ب: قطعت السلطات العراقية امس الاتصالات الهاتفية بواسطة الاقمار الاصطناعية مع الولايات المتحدة واضعة بذلك حدا للتحقيقات الصحافية المباشرة والمضللة.

وقال موفدان خاصان لشبكة التلفزة الاميركية (سي ان ان) انهما يأملان في استئناف تحقيقاتهما.

واوضحت وزارة الاعلام العراقية ان قرارها يعود الى اسباب امنية.

الشرق الاوسط ساحة للحروب طوال العقود الاربعة الاخيرة

نيقوسيا ـ رويتر ـ كان الشرق الاوسط ساحة للحروب طوال العقود الاربعة الاخيرة.

شهدت المنطقة سبع حروب كبيرة منذ عام ١٩٤٨. ولا تزال المشكلة الرئيسية وهي النزاع العربي/ الاسرائيلي بدون حل.

١٩٤٨ ـ اندلعت الحرب العربية/ الاسرائيلية حول تقسيم فلسطين وانشاء دولة اسرائيل.

١٩٥٦ ـ شنت بريطانيا وفرنسا واسرائيل هجوما على مصر بعد ان امم الرئيس جمال عبدالناصر قناة السويس. وتدخلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مما ادى الى توقف القتال.

١٩٦٧ ـ ضربت اسرائيل كلا من مصر والاردن وسوريا بعد شهور من التصعيد العسكري واحتلت اسرائيل سيناء والضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ومرتفعات الجولان.

١٩٧٣ ـ شنت مصر وسوريا هجوما مفاجئا على اسرائيل في خطوة تستهدف استعادة الاراضي الضائعة محققين مكاسب اولية. وفي وقت لاحق تخلت اسرائيل عن سيناء بمقتضى اتفاقية سلام.

١٩٧٥ ـ تفجرت الحرب الاهلية في لبنان وذكر ان نحو ١٥٠.٠٠٠ شخص قتلوا خلال ١٥ عاما من المعارك. وقد شكلت الحكومة التي تحظى بدعم سوريا مجلس وزراء للوحدة الوطنية ولكنها لا تزال تسعى لايجاد مصالحة بين الطوائف الاسلامية والمسيحية المتعارضة.

١٩٨٠ ـ ١٩٨٨. للحرب العراقية الايرانية. وقد وافق الطرفان على وقف اطلاق النار الذي توسطت فيه الامم المتحدة بعد ان سقط ما يقدر بمليون من الضحايا بين قتيل وجريح. وعلى التخلي عن المكاسب التي حققها اي منهما على الارض.

١٩٨٢ ـ غزت اسرائيل لبنان لتحطيم مركز القوة الفلسطيني وسحبت منظمة التحرير الفلسطينية مقاتليها من لبنان. وفيما بعد سحبت اسرائيل الجزء الاكبر من قواتها واقامت منطقة امنية في جنوب لبنان لحماية نفسها من اية عمليات فدائية في المستقبل.

قرار بوش بالعدوان على العراق استغرق اسابيع من المشاورات

واشنطن ـ رويتر ـ قال مساعدون في البيت الابيض ان قرار الرئيس الاميركي جورج بوش العدوان على العراق استغرق عدة اسابيع حتى يكتمل وانه اصبح نهائيا قبل ساعات فقط من بدء الطائرات الاميركية موجات القصف.

وقال مارلين فيتزووتر للتحدث باسم البيت الابيض ان بوش استغرق عدة اسابيع ليصيغ كلمته للشعب معلنا بدء العمليات العسكرية.

وقال فيتزووتر انه في الايام الاخيرة التي سبقت الهجوم استعرض بوش اربع مسودات لخطابه قبل ان تكتمل النسخة النهائية بعد ظهر امس الاول.

واضاف يقول ان قرار شن الحرب وتوجيه كلمته بالفعل اصبح لا رجعة فيه في الدقيقة الاخيرة.

ووافق بوش على توجيه معدل بشأن الامن القومي يخلص الى ان شن العدوان اصبح امرا ضروريا الا انه لم يوقعه الا بعد ظهر امس الاول.

عدي صدام يبلغ والده بانضمامه الى القوات في جنوب العراق

نيقوسيا ـ رويتر: قال راديو بغداد امس الخميس ان عدي الابن الاكبر للرئيس صدام حسين انضم الى القوات العراقية على الجبهة ضد القوات الاميركية المرابطة في السعودية.

وقال عدي لابيه في رسالة يوم ١٥ كانون الثاني موعد انتهاء مهلة الامم المتحدة «اننا نضحي بانفسنا فداء لك يا رمز العراق وزعيمه. انني اكتب اليك وانا في طريقي الى جنوب العراق لانضم الى الاشاوس الشجعان ورجال العراق الذين سيضحون بانفسهم دفاعا عن بلادهم الحبيب».

عفارم!!

الدوحة ـ ق.ن.ا: ذكرت صحيفة «الشرق» القطرية في عددها الصادر اليوم ان القوات الكويتية دخلت اول منطقة محررة في الوطن وتسلمت ادارتها.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر كويتية موثوقة ان هذه المنطقة هي (النويصب) التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات من الحدود السعودية داخل الكويت.

المفاجأة الوحيدة عدم وجود مفاجآت!

لندن ـ ا.ف.ب. ـ اعتبر مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية فرانسوا هيزبورغ امس ان على القوات الاميركية والاطلسية ان تتابع غاراتها الجوية (لمدة اسبوع على الاقل) قبل ان تبدأ بعمليات عسكرية برية.

وقال هيزبورغ ان هذه الغارات من شانها ان تسمح بـ (ضرب معنويات القوات العراقية واثارة غضبها ومضايقتها وحرمانها من المساندة وقطع اتصالها بمؤخرتها والحد من الخسائر البشرية لدى الهجوم).

وقال ان (المفاجأة الوحيدة كانت بالفعل انه لم تكن هناك مفاجآت).

دور عدواني متواضع لايطاليا وهولندا ضد العراق

باريس ـ رويتر ـ قال وزير خارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز امس ان ايطاليا و[ه]ولندا ستشاركان مشاركة مباشرة [في] العدوان الاميركي ضد العراق.

وقال ان البلدين ابلغا شركاءهما [في] الاتحاد الاوروبي الغربي في [ا]جتماع عسكري للاتحاد في باريس [ه]ذا القرار.

واضاف قوله «هناك مجموعتان [في] الخليج تخضعان لتوجيهات [ا]لاتحاد الاوروبي الغربي لاحداهما [ت]شارك مباشرة في العمليات [ا]لعسكرية والاخرى في العمليات [ا]لمعاونة العامة.

وقال للصحفيين ومن الواضح ان [ا]لمجموعة الاولى تنتمي الى فرنسا [و]بريطانيا والان هولندا وايطاليا [ا]يضا.

وكان البرلمان الايطالي في روما قد صدر قبل قليل من الاعلان الاسباني في باريس قرارا يخول القوات الايطالية في الخليج دخول الحرب ايضا ضد العراق.

وقالت الحكومة الايطالية ان القوة الايطالية الصغيرة التي تتالف من ١،٤٠٠ رجل سيسند اليها دور عسكري محدود في العدوان.

وفي باريس اكد وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس قرار روما.

وقال اقر البرلمان الايطالي منذ ساعة اقتراح الحكومة المشاركة الكاملة لقوتنا في الخليج في انشطة القوات المتعددة الجنسيات تحت القيادة الميدانية الامريكية.

واضاف قوله «وستبدأ طائرات تورنادو العمل خلال الساعات القليلة القادمة وستشارك دون أي قيود في مهام القوات المتعددة الجنسيات.

وكانت الحكومة الهولندية قد قررت الاسبوع الماضي وضع فرقاطتيها في الخليج تحت القيادة الاميركية في حالة اندلاع الحرب

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في لاهاي «لقد تم ذلك الان لكن لا حديث عن تعزيزات عسكرية.

فرنسا انضمت الى قوة العدوان وشاركت طائراتها في الغارات

باريس ـ وكالات الانباء ـ انضمت فرنسا الى العدوان الاميركي ـ الاطلسي على العراق وكشفت التقارير عن ان رئيسها فرانسوا ميتران وقع مساء الاربعاء رسائل الى رئيس وزرائه ووزير خارجيته ووزير الدفاع ورئيس اركان الجيوش تعطي القوات الفرنسية الاذن بالمشاركة في العدوان.

ومنذ الساعة السابعة بالتوقيت المحلي فجر امس تشارك طائرات فرنسية من طراز جاغوار في شن الغارات الجوية على العراق.

ولفرنسا حوالي (٤٠) طائرة حربية و ١٢٠ طائرة هيلوكبتر مضادة للدبابات في السعودية.

وتجري للمشاركة الفرنسية تحت قيادة اميركية.

وقالت مصادر قصر الاليزيه ان ميتران يتابع من مكتبه مجرى العدوان الاميركي ـ الاطلسي وتطوراته كما تم تشكيل مجموعة خاصة في مقر رئاسة الحكومة لمتابعة العمليات العدوانية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما وهو يستقبل في باريس وزراء خارجية ودفاع الدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية «اننا تجاوزنا خطر الاحساس بالعجز».

واعلن وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان ان (١٢) طائرة جاغوار فرنسية شاركت في عدوان على مطار حربي في الكويت.

واعترف باصابة اربعة من هذه الطائرات وقال «ان جميع الطيارين على قيد الحياة».

وقال شوفينمان ان الهجوم كان في غارة مشتركة مع الطائرات الاميركية على مطار يشتبه بوجود صواريخ ودفاعات جوية فيه.

واعترف انه من السابق لاوانه التحدث عن نتائج».

وذكر وزير الدفاع الفرنسي انه تم الليلة قبل الماضية توقيع محضر اتفاق مع القيادة الاميركية ينص على عدم تدخل فرنسا في عمليات تستهدف الاراضي العراقية.

وقالت مصادر ان وزير الدفاع الفرنسي ينوي التوجه الى السعودية خلال الساعات المقبلة.

ذكر قائد اللواء الفرنسي اللواء لو بيشون انه لم يتم اقحام اي قوة برية منذ اندلاع النزاع من اي جنسية كانت وانه لم تحدث مواجهة بالدبابات.

وتلا الجنرال بيشون رئيس اركان القوات الفرنسية في السعودية امام الصحافيين بيانا حول مشاركة القوات الفرنسية.

واكد لو بيشون ان القوات الفرنسية اشتركت في العملية الى جانب الحلفاء وان القوات المشاركة هي قوات جوية.

وكان البيان العسكري العراقي رقم ٢ قد اكد عدم وقوع أي مواجهة بالدبابات بين القوات العراقية وقوات العدو.

المصريون يكذبون اخبارهم

القاهرة ـ ق.ن.ا: نفى مصدر مصري مسؤول الانباء التي نشرتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية من ان خمسين دبابة عراقية عبرت الحدود السعودية واستسلمت للقوات المصرية.

وقال المصدر ان الخبر غير دقيق.

على الدرب

ليس سوى أن نكون القربان....!!

● جورج حداد

(رسالة الى صديق عروبي!!)

الثقة بالنفس، هي ظاهرة التوكيد. اننا حقيقة حية.. فاعلة... قائمة!.

هي سر يجمع الحياة. بينما الريبة، سر اسود، يترك الحياة شيعا، ويرسم الارض شتاتا!!.

واساسا... ما معنى القومية الا (ثقة القوم بانفسهم، واعتماد الامة على نفسها)؟!!.

وماذا يبقى... لولا هذه الظاهرة، العظيمة النتائج، الوفيرة الخير؟!.

وماذا يبقى... اذا زحفت خنازير الريبة وثيران الشكوك، في هذه الارض الطيبة - بلادنا... العالية الجبين؟!!.

وماذا يبقى... من بناء حياتنا... من تماسك اركانه... من وحدة تركيبه العبقري الجديد، اذا تركنا في اساسه، اصابع الشك بنفوسنا وقدرتنا؟!!.

آه... من للريب، يرميها برماح الرفض، ويطعن صدرها المتداعي، بالفرح الظافر؟!.

لقد جاء الوقت الآن... الآن... الآن وليس غدا، لنفسح لاطفالنا، طريق الحرية والبطولة، فتجري بعيدا، وتلعب بعيدا في بساتين الارض الذهبية، وفي حقول القمر اللوزية، فلا يقرصها الشوك، ولا يبتلعها الحوت!!.

★ ★ ★

في البلاد البعيدة، والعواصم الملوثة بالجرثومة اليهودية، يصرون على ان نبقى اقزاما... غفلا، واغناما، لا يربطها بالاستمرار الحياتي، سوى غيرة «الاسياد» و «الرعاة»، على الانتفاع باصوافها والبانها ولحومها!.

من البلاد البعيدة يأتون... كما الطاعون يأتون، يأتوننا مزنرين بلعبة الموت والحياة، يريدون تحديد لون عيوننا، وطول قاماتنا، وقسمات اطفالنا!. وعبثا نحاول اقناعهم، ان ثمة في الحياة، ما هو ارقى من الصوف، واسمى من اللبن، واثمن واجمل من.. اللحم!!.

هل سوى ان نكون القربان؟!!.

معركة المعارك تبدأ

• النائب زياد ابومحفوظ

قال تعالى ﴿وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون﴾.

لقد بدأت ام المعارك كما اسماها الرئيس العراقي صدام حسين، وكيف لا تبدأ وقد عقد صدام النية على تحرير فلسطين وجنوب لبنان والجولان، وتخليص الأمة من الطغيان والتبعية؟! وكيف لا تبدأ والرئيس صدام ايقظ الأمة العربية من سباتها ومن غفلتها التي طالت. فقد طال الظلام على الأمة العربية والاسلامية فعميت قلوبهم وصمت آذانهم وغفلوا عن قوله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا من الاخرة الا قليل﴾.

والان وقد بزغ الفجر، واضمحلت دياجي الظلام عن الأمة العربية. فلا بد من رفع راية الجهاد عالية واعلانها صيحة مدوية: الله اكبر.. الله اكبر.. على امريكا وعلى بريطانيا وعلى إسرائيل.

ويجب علينا كامة عربية ان نهيء انفسنا لحرب طويلة وبنفس طويل. سلاحنا فيها الايمان القوي وقوامها العزيمة والنية الصادقة حتى نعمل على تحرير الانسان العربي من قيود الذل والهوان، فالامة العربية في شوق للقاء العدو الاسرائيلي الغاشم الذي تحتضنه امريكا. وثقتنا بشعب العراق الأبي كبيرة، في الصمود حتى يهزم امريكا ومن معها من القوى المتآمرة على مصير الأمة العربية.

وبهزيمة امريكا ان شاء الله نستعيد ارضنا العربية السليبة، وتعود القدس الشريفة لنا. وترتفع راية الاسلام خفاقة عالية ليعود للأمة العربية مجدها وسؤددها وانه نصر مؤزر باذن الله.

النصر لنا باذن الله

● صبيح الفاهوم

لقد دقت ساعة الخلاص، فيا امة الاسلام يا امة التوحيد والايمان، يا امة الجهاد والاستشهاد يا ايها المسلمون في كل مكان لا مغفرة لمسلم امام الله ان لم يؤد واجبه المقدس بالدعم والتاييد للعراق بكل ما اوتي من قوة الايمان، ليس امامنا خيار الا تقديم الملايين من الشهداء لردع المعتدين من الغزاة الطامعين بارض الانبياء والرسالات ومهد الحضارات.

ان ما يتطلبه منا هذا الظرف العصيب والذي تجتازه امتنا العربية والاسلامية هو مقاومة اي اعتداء والتصدي للعدوان مهما عظمت قوته وشراسته بسلاح الايمان بالله وبنصره. فواجبنا الديني والاخلاقي والوطني بان لا نستسلم لعدوان ولا نستكين لظلم او قهر، ولا ركوع ولا خضوع الا لله.

لقد كان قدرنا نحن معشر العرب والمسلمين عبر تاريخنا الطويل هو شرف حمل رسالة الجهاد في سبيل اعلاء كلمة الله في جميع الحملات والحروب التي شنت علينا. وها نحن اليوم نواجه نفس القدر الذي واجهه آباؤنا واجدادنا بعدوان علينا من امم لا تعرف المبادىء والقيم الانسانية، ولا تقيم للضمير والاخلاق والعدالة وزنا، فهي الان تتكالب علينا كما تتكالب الوحوش على فريستها.

اننا في خضم معركة نخوضها وفرضت علينا وانها معركة المصير، معركة الحياة والبقاء لنا ولاجيالنا للحفاظ على رسالتنا، تلك هي معركتنا ضد الظلم، فهي معركة الرسول محمد بن عبدالله ضد اعداء الله واعداء الانسانية والضمير والاخلاق، زمرة الظلم والقهر والاستبداد.

انها معركة الدفاع عن المقدسات التي دنست وعن الكرامة التي هدرت.

لذا نهيب بكم ايها المسلمون بان تكونوا على اهبة الاستعداد فالى رص الصفوف وتوحيد القلوب وتطهير النفوس.

ها هي ابواب الجنة قد فتحت لاستقبال مواكب الشهداء من المجاهدين في سبيل اعلاء كلمة الله ورسالة نبيه الكريم، فتسيروا اليها بالتهليل والتكبير والفرح والبشر بالاستشهاد بالنصر والانتصار.

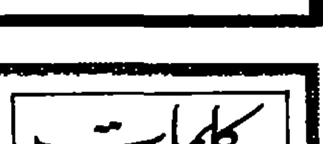
نهيب بالشرفاء من العرب والمسلمين بان يتجهوا بانظارهم وافئدتهم الى عاصمة الرشيد - بغداد - القلعة التي سيتحطم عليها اعداء العرب والمسلمين، فالى الالتفاف حول قيادتها لحشد جميع الطاقات بتوحيد الجيوش العربية والاسلامية والتحام الشعوب بجميع فئاتها الحزبية والتنظيمية لتؤدي واجبها المقدس بالتضحية والفداء، فاما الشهادة واما النصر.

لقد اصبح معلوما لجميع العرب والمسلمين المؤامرة التي تكشفت بجميع تفاصيلها ابتداء من التحضير لاصدار قرار مجلس الامن وحشد الجيوش وانتهاء بما يسمى بالائتلاف الغربي وقادته الذين تحالفوا مع امريكا في مخطط امبريالي يهدف الى ضرب المنطقة وشعوبها لتفتيتها وتمزيقها واضعافها حتى تقام اسرائيل الكبرى على انقاض ودمار هذه المنطقة وعلى حساب اهلها.

لذلك فاننا نهيب بالجيوش العربية والاسلامية الموجودة في الخليج تحت الامرة الامريكية بان لا يصوبوا سلاحهم ضد العراق، بل الى صدور الامريكان، تناشدهم الالتحاق باخوانهم واشقائهم العراقيين الابطال الذين يدافعون عن الكرامة العربية ضارعين الى الله العلي القدير ان يحفظ الله العراق وجيشه ويمكنه من النصر، ومن ينصره الله فلا غالب له ان الله سميع مجيب الدعاء.

إن شاء الله هلاكه على ايدينا!!

بغداد



معركة الشرف والكرامة

● موسى الصبيحي

يخوض العراق اليوم غمار معركة حاسمة ضد قوى الشر والكفر والاستبداد يخوض معركته التي هي معركة كل العرب والمسلمين الاوفياء ضد المتآمرين على هذه الامة الذين ما فتئوا يواصلون محاولاتهم لتفتيت جسد الامة وتمزيق اوصالها، وتحطيم كل منجزاتها وامكاناتها.

وهكذا اصرت الولايات المتحدة الامريكية على ان تنصب نفسها عدوا للامتين العربية والاسلامية، ارادت ان تكون هي العدو الاول مع حليفتها «اسرائيل» للعرب والمسلمين الشرفاء، وعلى الولايات المتحدة بعد اليوم ان تتحمل كل نتائج ذلك وتبعاته المحتملة على المدى القريب العاجل والبعيد الاجل.

كل القلوب والضمائر العربية والاسلامية مع المقاتلين العراقيين الابطال، مع العراق البار بامته الكبيرة، الوفي لكل آمالها وطموحاتها، المخلص لعقيدة الامة ومبادئها، الرافض لكل اشكال الاستعمار والهيمنة الاجنبية على اي بقعة من بقاع الامة الواحدة.

نتوجه الى كل العرب والمسلمين وندعوهم جميعا الى ان يلتفوا حول العراق وان لا يسمحوا لكل القوى الشريرة الغربية الغازية ان تنال من مقدراتها وامكاناته وانجازاته العظيمة..

ندعو كل ابناء الامة الكبيرة الى مواجهة هذا التحدي السافر الذي لا يستهدف العراق فحسب، وانما يستهدف كل الامة في وجودها وحضارتها وحاضرها ومستقبلها.

ندعو كل ابناء الامة ان يكونوا على اهبة الاستعداد والجاهزية وندعوهم جميعا الى ان يرتقوا الى مستوى التحدي الذي تواجهه امتنا، وندعوهم الى ان يكونوا يدا واحدة وصفا واحدا وقوة واحدة...

لقد توضحت معالم المعركة وبدا واضحا للعيان الآن انها معركة الخير ضد الشر، فها هي القوى الاجنبية التي تداعت الى منطقتنا من كل انحاء الدنيا قد تآلبت ضد العراق، وبدأت تشن غاراتها العدوانية الجوية عليه.

ها هي امريكا بكل قوتها وصلفها وحقدها الاسود تقود مؤامرة الشر التي تستهدف تدمير قوة الامة. ها هي تقود معركة الشر ضد الامة كلها لا ضد العراق فحسب، فجيش العراق وقوة العراق ليسا للعراق فحسب، وانما للامة كلها من بعد.

لا مجال بعد اليوم للخلاف والتفكير، لا مجال للجدال والمناورة والتسويف فالمواقف يجب ان تتحدد بسرعة، فاما ان نكون مع العراق اي مع الامة ومع انفسنا، واما ان لا نكون معه فلا نكون مع امتنا ولا مع انفسنا لا قدر الله.

لقد توضحت الصفوف، ووقف اولئك الذين يحسبون انفسهم من صلب هذه الامة ومن حراسها وحماتها، وقفوا جنبا الى جنب مع زعيمة الشر «امريكا»، وزعيمة الارهاب «اسرائيل»، وقفوا جنبا الى جنب مع كل قوى الشر والفساد

البقية ص ١١

ابعاد

الحرب الاعلامية والنفسية

●صالح زيتون

التنبيه العابر الذي اشارت اليه وكالة رويتر في نشرتها ليوم امس الاول عن قيود امريكية وبريطانية وخليجية على تدفق الاخبار وفرض رقابة عسكرية مشددة على كافة وسائل الاعلام، ليس الا وجها من وجوه الحرب الاعلامية والنفسية التي يشنها الغزاة على الراي العام العالمي، ويتفننون اكثر في استهدافهم للراي العام العربي في محاولة لطمس الحقائق، وتسريب ما يريدونه من زيف ومبالغة وكذب.

ونواجه نحن معشر الصحافيين يوميا عشرات النماذج التي تدسها وكالات الانباء في سياق الاخبار العادية للتشويش على الحقيقة، وتثبيط العزائم، املا منها في ان يغشى على اعيننا وتمر هذه السموم لتتفاعل في اذهان القراء الواعين منهم والبسطاء، وهو امر يخدم بلا شك الحرب العسكرية العدوانية التي شنتها امريكا مع حلفها القذر على العراق.

والى ذلك ينظر الى هذا الحماس الملحوظ لدى اجهزة الاعلام المعادية خاصة الاذاعات الموجهة ومحطات التلفزيون لتمديد بثها وتكثيف نشراتها الاخبارية لملاحقة الاحداث الجارية، ومن ذلك ما اقدم عليه العدو الصهيوني بتمديده لبثه التلفزيوني ومضاعفته لنشرات

الاخبار العربية من نشرة واحدة في الاحوال العادية الى خمس نشرات ابتداء من اول امس، هذا عدا عن الاذاعات الكثيرة التي يقع بعض المواطنين تحت اغراء اخبارها التي تبدو الظاهر دسمة بينما هي تخفي السم في الباطن، ومنها اذاعات لندن وصوت امريكا ومونت كارلو واذاعات عربية عديدة نسمعها على الموجة المتوسطة.

ونتوقع ان تزداد ضراوة الحرب الاعلامية مع كل يوم جديد يمر ولسنا في حاجة الى تنبيه القارىء والمستمع الى تبين الغث من السمين من الاخبار، وفرز الجيد عن الرديء في سيل السموم الواردة من كل حدب وصوب بعد ما اجتمعت جيوش الظلم والاستكبار وادواتها الاعلامية كافة لتحارب وتعتدي على هذه الامة لا في قوتها العسكرية فحسب بل وحتى تغزو عقلها وتزيف وعيها وتحبط آمالها.

ولا اشك في جدارة مواطننا الواعي في امتلاكه ناصية الحصانة الفكرية والنفسية ضد هذا النوع من الحروب التي يقودها خبراء متمكنون في طرائق التضليل والتشويه وقلب الحقائق بغية تحقيق مآرب في الجبهة الداخلية لتحطيمها نفسيا.

ولعله مما يرضي النفس ان وسائل اعلامنا، رغم كل المعوقات الفنية والعملية التي تواجهها، تقوم بالدور المشرف الذي يفوت على الاعداء شن هذه الحرب بكفاءة في مواجهة شعب واع محصن.

وهذه تحية نزجيها للتلفزيون الذي يساهم مساهمة فعالة في تعديل مزاج مواطننا، المحاصر بكل انواع الاعلام المزيف، من خلال ابراز الحقائق على ما هي عليه، وتحية اخرى الى اذاعتنا التي اقدمت على تمديد ساعات بثها ٢٤ ساعة متواصلة لتضع مواطننا في صورة الحدث اولا باول، وكما نرى في هذه الساعات العصيبة

فان هذا البث اصبح يصل الى اسماع ابنائنا واخوتنا في مواطن الاغتراب على الموجات الموجهة، الامر الذي سيساعدهم على تكوين صورة اوضح واصدق عن الموقف رغم سيل الاكاذيب والمزاعم التي تحفل بها وسائل الاعلام في البلاد التي يقيمون فيها.

موقف

الاخبار الطيبة

● محمد كعوش

لا يمكن حجب الحقيقة بغربال امريكي...

نحن نعرف ان العراق اعلن منذ البداية انه سيعمل على امتصاص الصدمة، واحتواء الضربة الاولى، ومن ثم يبدأ بادارة المواجهة في حرب «ام المعارك»...

ونحن نعرف ان الحلفاء سربوا الاخبار «المفبركة» التي تم «طبخها» في مقر القيادة العسكرية للحلفاء واشترك في صياغتها جمع من خبراء الحرب النفسية سلفا، والتي اعطت انطباعا بان الغارات الجوية الغادرة قد حققت اهدافها المزعومة، وبدأت اسرائيل «تطبل وتزمر» بان «الخطر العراقي» على الكيان الصهيوني قد زال وانتهى!!.

ولكن لا يمكن حجب الحقيقة بغربال امريكي...

لقد بدأت الحقيقة تظهر من خلال فجوات اعلامية ظاهرة في الجهاز الاعلامي الغربي، وبدأت الاخبار تتسرب مع تناقض المصادر الاخبارية الغربية، واختلاف المعلومات المذاعة والمنشورة، وبدأ الزيف والتزوير والتشويش يبرز واضحا مع تراجع في درجات الكذب والافتراء... مما ادى الى تداعي وتدهور الماكنة الاعلامية الغربية التي تم اعدادها بعناية خصيصا للمعركة.... والتي اثبتت فشلها فشلا ذريعا ومعيبا...

لقد ضربت القوات المعتدية ستارا حديديا على المعلومات ومنعت رجال الاعلام من القيام بدورهم من اجل التحكم الكامل بالمعلومات وحجبها عن الشارع الامريكي والاوروبي، لوقف الضغط الداخلي على القيادة السياسية المتهورة في امريكا وبريطانيا وفرنسا.

اتحدى قيادة الحلفاء السماح للصحفيين بنشر ارقام الخسائر البشرية للحلفاء والخسائر في العتاد والطائرات، او نشر التفاصيل حول سير المعارك...

البقية ص ١١

وراء الاحداث

العدو يحاول استغلال حرب الخليج لقمع الانتفاضة

● يعقوب جابر

منذ عدة ايام واذاعة العدو تهدد المواطنين العرب على السنة كبار المسؤولين العسكريين بان قوات الاحتلال سوف تصعد من اجراءاتها القمعية والتعسفية

الى حد اطلاق النار بشكل عشوائي وذلك اذا قام المواطنون العرب باية اعمال او تظاهرات في حالة نشوب الحرب في الخليج، ومعنى هذه التهديدات ان قوات

الاحتلال الاسرائيلي تهيىء نفسها لانتهاز نشوب نزاع مسلح ينشب في الخليج لصب جام حقدها على المواطنين العرب العزل وايقاع اكبر عدد من الاصابات بينهم بهدف

واحد هو الانتقام واشباع الرغبة في القتل والبطش والتنكيل.

هذه التهديدات تعيد الى الاذهان مجزرة كفر قاسم التي راح ضحيتها اكثر من خمسين عاملا عربيا ابان

العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ فاسرائيل استغلت العدوان الذي شنته بريطانيا وفرنسا مع الكيان

الصهيوني ضد مصر وارتكبت المذبحة الشهيرة التي اضيفت الى سجلها الحافل بالاجرام.

واسرائيل في هذا الوقت تسيطر على كل فلسطين وتفرض على الضفة الغربية وقطاع غزة احتلالا رهيبا ليس له مثيل في التاريخ الحديث. واسرائيل تشعر

بالخطر ومواطنوها يشعرون بالخوف من ضربة عراقية مفاجئة تطيح باحلامهم في التوسع والعدوان، ولا بد ان تعمد اسرائيل الى التنفيس عن حقدها ضد العرب

بالانتقام من المواطنين الفلسطينيين العزل وربما ترتكب مذبحة او مذابح جديدة على غرار مذبحة الاقصى او مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦.

ان العالم كله مشدود الان الى منطقة الخليج نتيجة العدوان الامريكي على العراق دون ان يوجه اهتماما يذكر لبقية مناطق العالم، ومع ان اسرائيل لم تعود المجتمع الدولي على احترام ارادته ومع انها لا تقيم وزنا

للاعتبارات الانسانية والاخلاقية فان من المتوقع ان تنتهز فرصة انشغال العالم بما يجري في الخليج لشن حملة عدائية متشنجة ضد الفلسطينيين، فالحقد الاعمى

هو الذي يحدد خطوات جنرالات اسرائيل وزعمائها والفلسطينيون في الاراضي المحتلة هم رهائن لهذا الحقد الذي سيتفجر على اشده ضدهم.

نتوقع حملة قمع دموية جديدة في الاراضي العربية المحتلة اليوم وفي الايام القادمة وفي المقابل فان على الجهات الفلسطينية المسؤولة ان تنبه الراي العام العالمي وبكل الوسائل المتاحة لها لما تعده اسرائيل ضد الفلسطينيين مستغلة احداث الخليج فالحرب لا يجب ان تشكل عائقا امام الاهتمام العالمي بما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ونفترض ايضا ان المواطنين الفلسطينيين واعون لما يخطط لهم وانهم قد اعدوا العدة لمواجهات دموية يستخدمون خلالها كل الوسائل المتوفرة لديهم للرد على الحقد الصهيوني، والاخذ بمبدأ العين بالعين والسن بالسن في تصعيد مدروس للنضال، مع الانتباه واليقظة الشديدين في مواجهة عدو لا يقيم وزنا لحياة الانسان.

اضواء

الحرب في يومها الاول

● طاهر العدوان

عاش الناس الساعات الاولى من فجر امس، في حالة من الترقب والقلق ففي نفس الوقت الذي بدأت فيه جبهة الاجرام الامريكية غاراتها على العراق، فتحت جبهة اخرى عبر الاثير من خلال منظومة اعلامية وتلفزيونية امريكية - صهيونية - انجليزية - عربية.

هذه الجبهة صورت الهجوم الجوي والصاروخي بانه هجوم صاعق ماحق، وحاولت الايحاء بان العراق على وشك الاستسلام، وان قواته البرية والجوية ابيدت او عزلت في الكويت.

مع ظهر امس بدأ الناس باستعادة انفاسهم، بعد ان اخذت التناقضات والاكاذيب تطفو على السطح، وبعد ان بدأ صوت العراق العربي يشق طريقه واثقا في سماء المنطقة، ليجلو كثيرا من الحقائق وليؤكد ان بسالة العراقيين ليست ادعاء، وان ام المعارك ستكون ام المعارك بالفعل، وان المعتدين وحلفاءهم سينالون الهزيمة بإذن الله.

البيانات العراقية بايجازها وتجنبها للمبالغة او التسرع، اعادت الى الاذهان البيانات العسكرية العراقية خلال الحرب مع ايران، حيث اظهرت القيادة العراقية انها قيادة جادة، تفضل الفعل على القول، قيادة تنطلق من الثقة بالنفس والايمان بالله والامة والوطن.

في اليوم الاول من الحرب تفوق العراقيون بشجاعتهم وببسالتهم وتضحياتهم على صواريخ كروز وعلى طائرات بوش وزمرته من حلفاء الشر في الخليج.

في اليوم الاول بدأ العراقيون فصلا جديدا من فصول الصمود والبطولة والمجد، فصلا عراقيا يتألق فيه الصداميون وهم يصنعون بداية عهد جديد، وزمن عربي جديد، لا مكان فيه لعباءات تفوح منها روائحهم وروائح النفط، ولا مكان فيه لعملاء مرتشين فضلوا رضى السيد الامريكي على لحظة شموخ قومية، ولحظة استشهاد كربلائية.

ابناء الذل هم الذين يقاتلون تحت لواء شوارسكوف الامريكي - الصهيوني، اما ابناء يعرب ونسل محمد وعلي وابي بكر وعمر فهم من يقاتلون تحت لواء القادسية الجديدة، التي فتحت عهد تقويض الامبراطوريات، لترسم امجاد الامة وتاريخها المشرق.

لا يهم ان نجلس ونحسب ان كانت الالفا طائرة من قوات الشر الامريكية - الحليفة ستحقق اهدافها، فالمسألة ليست مسألة ارقام، المسألة مسألة صراع ارادات وصراع لا يحسمه الا الدم، الذي يفل قوة السيوف، ويجهز على براكين الاحقاد الامبريالية والصهيونية.

لعراق المجد، تتطلع الامة من محيطها الى خليجها، لعراق المجد تتجه العيون والقلوب والسواعد، فالمعركة بدأها بوش وهيهات ان يستطيع التحكم في نهايتها.

لعراق المجد تنصب اكاليل الغار، وتشحذ السيوف العربية، فام المعارك هي بحق ام المعارك، وهي ان كانت اليوم تتوهج بالنار في سماء بغداد والكويت، فنارها ستمتد غدا لتغطي سماء العرب ولتحرق اصابع المتآمرين والصهاينة، وتدمغ جباههم بالخيانة. فهذا الزمن عربي، وهذا النصر عراقي، النصر بعون الله للعراقيين وللامة العربية.

في دائرة الحدث

القدرات العسكرية العراقية التي تقاتل المعتدين

جهاز دفاعي ضخم، وقوة صاروخية وآلية متقدمة

بغداد - الوكالات - لا يستطيع احد ان ينكر او يستهين بالقدرات العسكرية للعراق وهي قدرات تفوق ما يتوقعه اعداء العراق والامة العربية والغزاة الاطلسيون والصليبيون. وهذه القدرات في معظمها نتاج جهد عربي عراقي فاجأ الامبريالية بعد خروجه عملاقا من الحرب العراقية الايرانية التي استهدفت انهاكه وشل قدراته تمهيدا للعدوان للبيت وفرض السيطرة على الامة العربية. وفي العرض التالي لقوة العراق العسكرية بعض من كل.. باستثناء ما يتمتع به المقاتل العراقي من شجاعة وكفاءة قتالية عالية.

• الصواريخ والقطع المدفعية:

•• يملك العراق ترسانة ضخمة جدا من صواريخ ارض ارض تتألف في شكل رئيسي من صواريخ سكود بي السوفياتية الصنع وهي ذات مدى من ٣٠٠ الى ٣٥٠ كيلومترا.

يملك أيضا صاروخين آخرين مصنوعين محليا انطلاقا من صاروخ سكود.. الحسين وهو ذو مدى من ٦٥٠ الى ٧٠٠ كيلومتر والعباس وهو ذو مدى اقصى مقداره ٩٠٠ كيلومتر.

والى الصواريخ فان العراق نشر في الكويت وفي جنوب العراق ٣١٠٠ قطعة مدفعية بينها صواريخ ١٢٢ ملم و ١٥٢ ملم وفق البنتاغون.

• الدفاعات الجوية المضادة:

•• يملك العراق جهازا دفاعيا ضخما مضادا للطائرات يتألف من صواريخ ارض جو ومدفعية مضادة للطائرات. وبين صواريخ ارض جو هناك صواريخ اس. اي/٢ و اس. اي ٣ واس اي ٦ للارتفاعات الشاهقة وصواريخ سام/٧ وهي ذات مدى يبلغ عشرة كيلومترات اضافة الى اس اي ٩ و اس اي ١٣ واس اي ١٤.

واستولت القوات العراقية على اكثر من مئة صاروخ هوك الامريكية الصنع من القوات المسلحة في الكويت.

• الجيش

مليون جندي بينهم ٤٨٠ الف احتياطي.

وبحسب البنتاغون فان ٥٤٥ الف عراقي ينتشرون في الكويت وفي جنوب العراق ربعهم من الحرس الجمهوري/ القوات الخاصة

ونشر العراق ايضا ١٢٠ الف جندي على طول حدوده مع تركيا.

• الاسلحة الكيميائية:

من المعلوم ان العراق استخدم اسلحة كيميائية منها غاز الخردل او الأسلحة التي تؤثر على الجهاز العصبي وذلك خلال حربه مع ايران وقد واصل ابحاثه في مجالات الاسلحة الجرثومية. وتتولى القاءها صواريخ وقذائف مدفعية.

أحزاب المعارضة البريطانية تؤيد العدوان على العراق

لندن - بترا - نقلت وكالة الانباء القطرية من لندن ان المعارضة البرلمانية البريطانية اعلنت عن وقوفها بالكامل الى جانب الحكومة في وقوفها بالعمل المشترك مع قوات التحالف الدولي ضد العراق.

فقد اكد جيرالد كوفمان المتحدث بالشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني المعارض حسب الوكالة تأييد حزبه لمشاركة القوات الجوية البريطانية في الغارات التي بدأتها الطائرات الامريكية ضد العاصمة العراقية.

ومن ناحية اخرى اعلن بادي شتاون زعيم حزب الاحرار الديمقراطي تأييد حزبه للغارات ضد العراق معربا عن امله في ان تكون الحرب خاطفة وشاملة باقل قدر ممكن من الخسائر.

مسؤول امريكي رفيع:

لهجوم الجوي الكثيف على العراق م يقض على خطر صواريخ سكود

واشنطن – رويتر – قال مسؤول ع في وزارة الدفاع الاميركية بنتاغون) امس ان الغارات الجوية التي شنتها القوات الاطلسية المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة على العراق لم تقض تماما على خطر وقوع هجوم عراقي بصواريخ سكود في الحرب الاميركية على العراق.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قوله (ما زال خطر صواريخ سكود قائما).

واشار الى ان الغارات اعطبت معظم منصات اطلاق صواريخ سكود الثابتة في غرب العراق والتي تهدد اسرائيل ولكنه قال ان الخطر ما زال قائما خاصة من المنصات المتحركة لهذه الصواريخ القادرة على ضرب كل من المملكة العربية السعودية واسرائيل وهما حليفان قويان لواشنطن.

الا ان المسؤول قال للصحفيين انه لا يوجد ما يشير بعد الى اطلاق العراق لاي صواريخ سكود.

زير خارجية اليابان قد يزور واشنطن الشهر المقبل

طوكيو – رويتر: قالت مصادر وزارة الخارجية اليابانية امس ان زير الخارجية تارو ناكاياما قد زور واشنطن في منتصف الشهر لقبل لاجراء محادثات مع نظيره الاميركي جيمس بيكر وغيره من لمسؤولين.

وقال مسؤول بالوزارة «اننا ملول ان نتخذ قرارا بشأن رحلته حتملة. ولكن لم يتحدد شيء حتى ان».

لمة بوش التي اعلن فيها بدء الحرب الاميركية

واشنطن – رويتر – فيما يلي تطفات من نص خطاب الرئيس ميركي جورج بوش عن بدء الحرب ي تشنها القوات المتعددة جنسيات بقيادة الولايات المتحدة د العراق.

منذ ساعتين بدأت القوات الجوية طفاء هجوما على مواقع عسكرية في مراق. وهذه الهجمات مستمرة في يلت الذي اتحدث فيه. ولم تشترك قوات البرية فيها.

لقد بدأ. هذا الصراع في الثاني من ب.

ان هذا العمل العسكري الذي تم شيا مع قرارات الامم المتحدة بموافقة للكونغرس الاميركي جاء د شهور من نشاط دبلوماسي مستمر ينته حقيقة من جانب الامم المتحدة الولايات المتحدة ودول عديدة اخرى.

وسعى الزعماء العرب الى ما عرف سم حل عربي ليخلصوا في النهاية ل ان صدام حسين لا يرغب في مغادرة الكويت. وسافر اخرون الى نداد في جهود شتى لاعادة السلام العدل.

وعقد وزير خارجيتنا جيمس بيكر جتماعا تاريخيا في جنيف ليلقى صدا كاملا.

وخلال الاسبوع الماضي وفي محاولة اخيرة توجه الامين العام للامم المتحدة للشرق الاوسط حاملا معه امال السلام في قلبه وذلك في ثاني مهمة له في هذا الصدد. وعاد من بغداد دون تحقيق اي تقدم لاقناع صدام بالانسحاب من الكويت.

وبينما اتحدث اليكم تشن هجمات جوية على اهداف عسكرية في العراق. ونحن مصممون على تدمير قدرات صدام حسين على صنع قنبلة نووية وسندمر ايضا اسلحته الكيماوية كما سيدمر جزء كبير من مدفعية ودبابات صدام.

ان عملياتنا استهدفت توفير افضل حماية لارواح جميع القوات المتحالفة وذلك بعد ان استهدفت الترسانة العسكرية الهائلة لصدام!!.

ان العراق سينصاع في نهاية الامر لجميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وعندما يعود السلام نأمل ان يعيش العراق كعضو مسالم متعاون في الاسرة الدولية مما يعزز امن واستقرار الخليج.

والبعض قد يتساءل لماذا نتحرك الان. لماذا لا ننتظر. والاجابة واضحة. فالعالم ليس بوسعه الانتظار اكثر من ذلك.

فبينما العالم ينتظر يسعى صدام الى ان يضيف الى ترسانته من الاسلحة الكيماوية التي يمتلكها الان سلاحا اشد خطورة هو من اسلحة الدمار الشامل الا وهو السلاح النووي. لقد استنفدت الولايات المتحدة والامم المتحدة كل الوسائل المتاحة لانهاء هذه الازمة سلميا. ولكن صدام كان يشعر بوضوح انه بالحيل والتهديد وتحدي الامم المتحدة سيتمكن من اضعاف القوات المحتشدة ضده.

سفن حربية فرنسية غادرت جيبوتي الى الخليج

جيبوتي – اف.ب: اورد مراسل وكالة فرانس برس في جيبوتي ان السفن الحربية الفرنسية الخمس التي كانت راسية في ميناء هذه المدينة على البحر الاحمر ابحرت منه امس.

ولم تدل قيادة البحرية الفرنسية باي بيان حول ابحار هذه السفن

تسلسل الاحداث في ازمة الخليج منذ دخول العراق الى الكويت

نيقوسيا – رويتر – فيما يلي التطورات الرئيسية في ازمة الخليج منذ دخول العراق للكويت.

– ٢ آب العراق يدخل الكويت الساعة الثانية في اول اب والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت يفر الى السعودية. مجلس الامن التابع للامم المتحدة يدين العراق بموافقة ١٤ عضوا وعدم اعتراض اي عضو ويطالب بالانسحاب العراقي.

٣ آب الولايات المتحدة تعلن ارسال قوة بحرية الى الخليج وتامر بارسال قوات وطائرات الى المنطقة بعد ذلك باربعة ايام.

٦ آب مجلس الامن يوافق باغلبية ١٣ عضوا وعدم معارضة اي عضو على فرض حظر تجاري صارم على العراق.

٨ آب العراق يضم الكويت.

١٠ آب ١٢ زعيما عربيا يوافقون في القمة الطارئة التي عقدت بالقاهرة على ارسال قوة عربية لحماية السعودية والقوات المصرية وطائرات بريطانية تبدا الوصول في اليوم التالي.

١٢ آب الرئيس العراقي صدام حسين يدعو الى انهاء الحظر والانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من السعودية على ان تحل محلها قوة عربية لا تشترك فيها مصر ويطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والقوات السورية من الجولان.

١٥ آب صدام يبلغ ايران بانه سينسحب من الاراضي الايرانية المحتلة ويفرج عن اسرى الحرب ويعترف بالحقوق الايرانية في شط العرب لينهي رسميا الحرب التي دارت بينهما فيما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨. وايران ترحب بالعرض. والرئيس الاميركي جورج بوش يقول ان الحشد الاميركي لا يستهدف فقط الدفاع عن السعودية وانما لاخراج القوات العراقية من الكويت وعودة حكامها الشرعيين.

١٦ اب العراق يامر ٤,٠٠٠ بريطانيا و ٢,٥٠٠ اميركي في الكويت بالتجمع في فنادق والا اعتقلوا. ويقول بعد ذلك انه سيحتجز غربيين كدروع بشرية ضد اي هجوم.

١٧ آب العراق يبدا في الانسحاب من الاراضي الايرانية ويعزز قواته لمواجهة القوات اجنبية في السعودية.

٢٥ آب مجلس الامن يفوض استخدام القوات البحرية التابعة للدول الغربية القوة لتنفيذ العقوبات.

٢٨ آب العراق يعلن ان الكويت محافظته التاسعة عشرة ويامر بالافراج عن جميع النساء والاطفال من الغربيين الذين استضافهم.

٩ ايلول الرئيس بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يجتمعان في هلسنكي ويدعوان العراق الى الانسحاب من الكويت.

٢٠ ايلول صدام يعلن استعداده للقتال لاعوام. واسعار الاسهم في البورصات العالمية تهبط من جديد.

٢٢ ايلول اسعار النفط تصل الى اعلى مستوياتها منذ تسعة اعوام.

٢٥ ايلول مجلس الامن يمنع كل الاتصالات الجوية مع العراق ويستثني الاغراض الانسانية.

١٣ تشرين الاول صدام يقوم بجولة في الكويت في اول زيارة معلنة منذ دخول الكويت.

٧ تشرين الاول اسرائيل تبدا توزيع اقنعة الغاز على مدنيين.

٩ تشرين الاول اسعار النفط تبلغ ٤٠ دولارا للبرميل.

١٨ تشرين الاول العراق يعرض على العالم تقديم النفط مجانا.

٢٣ تشرين الاول العراق يقرر الافراج عن جميع الرهائن الفرنسيين لديه وعددهم ٣٣٠ و ٣٣ بريطانيا يغادرون العراق جوا مع رئيس الوزراء الاسبق ادوارد هيث. وفي الاسابيع اللاحقة يزور ساسة وشخصيات بارزة عاصمة العراق ويحققون الافراج عن رهائن ولكن ٢,٠٠٠ اجنبي يبقون ضيوف في العراق والكويت.

٢٩ تشرين الثاني مجلس الامن الدولي يصوت في صالح التفويض باستخدام القوة ضد العراق ما لم ينسحب من الكويت في ١٥ كانون الثاني. واعلان حالة التاهب بين القوات المتعددة الجنسيات في السعودية تحسبا لرد عراقي.

٣٠ تشرين الثاني العراق يرفض المهلة التي حددتها الامم المتحدة. وبوش يدعو وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لاجراء محادثات في واشنطن ويعرض ارسال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى بغداد.

١ – كانون الاول العراق يقبل اقتراح بوش لاجراء المحادثات.

٦ – كانون الاول صدام يامر بالافراج عن كل الاجانب الذين كانوا مستضافين.

١٨ – كانون الاول/ صدام يستبعد اجراء محادثات مع الولايات المتحدة اذا كانت ستكرر فقط قرارات الامم المتحدة التي يرفضها العراق.

٢٢ – كانون الاول/ العراق يقول انه لن يترك الكويت ابدا وسيستخدم اسلحة كيماوية اذا تعرض لهجوم.

٢٨ – كانون الاول قوة برمائية اميركية تتوجه الى الخليج.

٣ – كانون الثاني/ بوش يبلغ العراق بحضور محادثات في سويسرا في غضون اسبوع مع عدم التفاوض بشأن الكويت والا واجه الحرب.

٤ – كانون الثاني/ العراق يوافق على اجتماع عزيز مع بيكر في جنيف في التاسع من كانون الثاني.

٧ – كانون الثاني/ الولايات المتحدة وبريطانيا تستبعدان مد المهلة التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت.

٨ – كانون الثاني/ وزارة الدفاع الاميركية تقول ان اكثر من ٣٦٠,٠٠٠ من القوات البرية والجوية والبحرية الاميركية مستعدة في السعودية والمنطقة.

٩ – كانون الثاني بيكر وعزيز يجتمعان في جنيف لتفادي الحرب وفشل المباحثات في التوصل الى حل سلمي. وبوش يستعد لاعلان الحرب بالضغط على الكونغرس للموافقة على استخدام القوة ضد العراق.

١٢ – كانون الثاني الكونغرس يصوت في صالح الحرب وخافيير بيريس دي كويلار الامين العام للامم المتحدة يطير الى بغداد لاجراء محادثات مع صدام.

١٣ – كانون الثاني بيريس دي كويلار يجتمع مع صدام ولكنه لا يحقق اي تقدم.

١٤ – كانون الثاني/ صدام يقول للعراقيين انهم قد يتعين عليهم القتال حتى الموت للاحتفاظ بالكويت. والبرلمان العراقي يؤيد موقف صدام بعدم تقديم اي تنازلات بشأن الكويت.

١٦ – كانون الثاني... الساعة ٥٠٠ بتوقيت جرينتش انتهاء مهلة الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت.

١٧ – كانون الثاني القوات الاميركية تهاجم بغداد ومواقع عراقية في الكويت قبل الفجر.

الباز والسفير السوفياتي يبحثان التطورات في الخليج

القاهرة – ق.ن.أ – استقبل الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية امس فلاديمير بولياكوف السفير السوفيتي بالقاهرة.

وصرح السفير السوفيتي عقب اللقاء بانه تم بحث تطورات الاوضاع في ضوء اندلاع العمليات العسكرية بالخليج.

المشاة البريطانيون يتوجهون الى الجبهة

لندن – أ.ف.ب. – ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» في حوالي عصر امس ان عناصر المشاة البريطانيين غادروا منطقة التدريب في السعودية واتجهوا الى الجبهة.

آثارها ستصل الى الهند

العلماء الهنود يحذرون من اخطار تفجير ابار النفط في الخليج

نيودلهي – ق.ن.ا. – ذكرت دراسة اعدها علماء عسكريون ومدنيون هنود ان تفجير ابار النفط في العراق سيرسل في الاجواء ثمانية الاف ومائتي طن من السخام يوميا ولعدة ايام بحيث يغطي نسبة ١١ بالمئة من اشعة الشمس في للمناطق الغربية من شبه الجزيرة الهندية.

واوضحت الدراسة التي نشرتها وكالة انباء برس ترست الهندية الليلة الماضية ان ذرات السخام ستبدأ بتخطي الحدود الهندية بعد ثلاثة ايام فقط من نشوب الحريق في ابار النفط وانها ستستقر فوق اراضي جوجارت الشمالية وهاريانا والبنجاب وراجستان بينما سيصل الدخان الى نيودلهي في اليوم الرابع.

واضافت ان حريق ابار النفط سيترك اثارا طفيفة على الزراعة والمناخ والبيئة في الهند الا ان حريق الابار والانابيب والموانيء سيترك اثارا خطيرة وبعيدة المدى على اقتصاد الهند وخططها التنموية.

وقالت ان الاثر البيئي يستند على افتراض ان اربعمائة بئر في منطقة مساحتها الف كيلو متر مربع تنتج ثلاثة ملايين برميل من النفط ستشتعل بسبب القصف مما سيؤدي الى ارسال ٢٤ الف طن من السخام بحيث يصل نحو ثلثها الى الهند.

السودان يدعو الى وقف اطلاق النار في الخليج

الخرطوم – اف.ب. – دعا رئيس مجلس الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير الى وقف اطلاق النار في الخليج قبل ان يفوت الاوان.

وفي خطاب القاه في مهرجان شعبي طلب الفريق البشير من منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية العمل في هذا الاتجاه.

كما دعا الفريق البشير الدول العربية والاسلامية الى (رص الصفوف) والتمسك بالقرآن للدفاع عن حقوقها.

واخيرا اكد البشير مجددا ان بلاده تعارض الحرب والتدخل الاجنبي في المنطقة.

برقيات

• اعلنت حالة التأهب بين العاملين في شركة ارامكو التي تملك ربع احتياطي العالم المؤكد واغلقت بوابات البلدة النفطية الضخمة التي يعيش فيها الاف العاملين في الشركة.

• قال مراسل تلفزيون سي.ان.ان وهو يذيع رسائله على الهواء مباشرة الى معظم انحاء الولايات المتحدة ان السماء تمتلىء بنيران المدفعية المضادة للطائرات.

وكان المراسل ينقل انباء بدء العدوان الجوي الاميركي الاطلسي على العراق الى اميركا التي كانت وقتها في موعد تناول طعام العشاء.

• قال مساعدون للرئيس الأميركي جورج بوش انه كان جالسا في البيت الأبيض وقت بدء عدوان قواته يشاهد التلفزيون. وانه اندهش عندما اخذت شبكات التلفزيون تذيع نبأ اندلاع الحرب قبل ٣٠٠٠ دقيقة من الموعد الذي قرروه لبدء العدوان

• قالت السفارة الاميركية في الرياض ان تعليمات امنية قصوى «نووية وجرثومية وكيميائية» اعطيت للفرنسيين المقيمين في العاصمة السعودية.

• اعلن التلفزيون السعودي بدء الحرب لدى افتتاح برامجه امس ناقلا معلومات وكالات الانباء الاميركية فقط.

• قال ضابط فرنسي للصحافيين اتحضروا لضربة عراقية قاسية». وكان الضابط يتحدث بعد العدوان الاميركي الاطلسي على العراق.

• اطلقت صفارات الانذار ٣٠ مرات خلال الليلة قبل الماضية في الرياض وفي البحرين. وقالت «رويتر» ان سكان الظهران والخبر والدمام تركوا اسرتهم وهرولوا الى المخابىء حاملين معهم الاقنعة الواقية من الغاز

• قال متحدث باسم للقيادة الاميركية الوسطى ان ١١٠ نوعا من الطائرات الاميركية شارك في شن العدوان على العراق منها، قاذفات من طراز بي ٥٢ ومقاتلات من طراز ف ١١٧ اي ستيلث بالاضافة الى طائرات هليكوبتر من طراز اباتشي أي أتش/٦٤ تعاونها مقاتلات للسيطرة الجوية وطائرات للتشويش الالكتروني وطائرات صهريج للتزود بالوقود في الجو.

المعارضة المصرية تدين العدوان الاميركي والعربي ضد العراق

بغداد – بترا – دانت احزاب المعارضة المصرية العدوان الاميركي والغربي ضد العراق.

وذكرت اذاعة مونتي كارلو الليلة الماضية ان الاحزاب المصرية طالبت الجماهير العربية ومنظماتها السياسية بالوقوف مع العراق في مواجهة الغزو الامريكي الغربي.

من جهة ثانية دعا اتحاد المحامين العرب الجماهير العربية الى مساعدة العراق في معركة الدفاع عن المصير القومي.

وقالت اذاعة مونتي كارلو في نبأ التقط هنا الليلة ان الاتحاد طالب الجماهير العربية بضرب المصالح الامريكية في المنطقة.

الهاشمي: اميركا لن تكون الطرف الذي ينهي الحرب

باريس – رويتر – قال السيد عبدالرزاق الهاشمي السفير العراقي لدى فرنسا امس ان الرئيس صدام حسين لن يستسلم وان امريكا لن تكون الطرف الذي ينهي الحرب.

وقال السيد الهاشمي للمحطة الخامسة بالتلفزيون الفرنسي لقد ذكرنا ان الحرب ستكون حربا طويلة جدا. وقد يبدا الرئيس الامريكي جورج بوش هذه الحرب وهو يشنها ولكن انهاء هذه الحرب لن يكن قراره.

واستبعد السيد الهاشمي انسحاب العراق من الكويت في اطار تسوية.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

نعي شهداء

تنعى عشائر العمرية بالضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى استشهاد القادة

صلاح خلف – ابو اياد
هايل عبدالحميد – ابو الهول
فخري محمد العمري – ابو محمد

عهدا للشهداء الابرار ان يستمر نضالنا حتى تتحقق اهداف شعبنا في العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

نعي القادة الشهداء

آل الحاج عيسى الصفدي في الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم المناضل البار.

هايل عبدالحميد الحاج عيسى الصفدي
ابو الهول

ورفاقه

المناضل الكبير صلاح خلف (ابو اياد)
وفخري العمري (ابو محمد)

ونعاهدكم ان دماؤكم لن تذهب هدرا ولن يفلت الخونة من العقاب.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

آل الحاج عيسى

نعي فاضل

آل عمرو في المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

محمود محمد عيسى عمرو
(ابو نبيل)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر مرض عضال وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل ولده الصحفي نبيل في ضاحية الصحفيين/ طارق (طبربور) عمارة ٩ شقة ٤.

تعزية ومواساة

اسرة «الدستور» تتقدم من الزميل نبيل عمرو وآل عمرو الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم

محمود محمد عيسى عمرو
«ابو نبيل»

وتسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة الشوامله بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة علياء محمد الشوملي

ارملة المرحوم موسى عبدالقادر الشوملي والدة محمود واحمد والدكتور علي الشوملي

والتي انتقلت الى رحمته تعالى في النعيمة/ اربد عن عمر يناهز ٨٥ عاما والتي شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس بعد صلاة الظهر من مسجد ابي بكر الصديق/ النعيمة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود الشوملي/ ابو ممدوح الكائن في النعيمة مقابل مسجد ابو بكر الصديق.

نعي شهداء

بكل مشاعر الغضب والالم تنعى حركة الطليعة العربية الى جماهير امتنا العربية والفلسطينية التي تواجه العدوان بكل الرجولة والشموخ اعتى هجمة امبريالية علنية على ارضنا وشعبنا.

شهداء الشعب الفلسطيني
والامة العربية
المناضلون
القائد صلاح خلف «ابو اياد»
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح
القائد هايل عبدالحميد «ابو الهول»
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح
وفخري العمري «ابو محمد»

الذين امتدت ايادي الغدر والاجرام وهم يقومون بمهامهم النضالية مؤكدة ان تأخذ من استشهادهم طريقا ومسلك حياة في اداء مهامها النضالية.

المجد والخلود لشهداء الامة العربية الابرار وعاشت فلسطين حرة عربية

نعي

ينعى آل ناصر الدين وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج المرحومين.

الحاج ياسين يحيى ناصر الدين
وعزالدين داود ناصر الدين

الذي وافتهم المنية مساء امس الحاج ياسين عمر عن عمر يناهز ٨٠ عاما وعزالدين عن عمر ٤٥ عاما رحمهما الله رحمة واسعة واسكنهما فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان آل ناصر الدين في ماركا مقابل شركة مرسيدس يومي الجمعة والسبت.

نعي فاضل

اربد – تنعى عشيرة البكار – البشتاوه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج احمد حسن بكار البشتاوي
«ابو محمود»

والد الاستاذ ماجد وصبحان وصالح وعصام

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عام وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في اربد.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع الرصافي قرب مستشفى الاميرة بسمة.

نعي فاضلة

ينعى آل الوظائفي وآل جعاره فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة سكينه اسعد جعاره
ام داود

ارملة المرحوم الحاج بشير الوظائفي

التي وافتها المنية في طولكرم عن عمر يناهز ال ٩٢ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم بشير الحكيم الوظائفي في ضاحية الرشيد قرب سوبر ماركت ضاحية الرشيد، ولمدة يوم واحد

نعي فاضل

آل الكيلاني في الاردن والضفة الغربية والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج حلمي احمد الكيلاني

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/١٧ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية – سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الحسين مقابل مؤسسة الضمان الاجتماعي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

اربد/ آل خليفة في اربد وداخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

راغب رشيد جبر تمام
ابو الوليد

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان اهالي سيلة الظهر دوار سال للرجال وللنساء في منزل ابن عمه تيسير عبدالرحمن تمام اربد خلف مكاتب التعبئة.

نعي فاضل

آل السراحنه/ عجور ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج احمد محمد ابو صبّاح
«ابو ابراهيم»

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسوف يتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهرا من مسجد نزال الكبير ومن ثم الى المقبرة الاسلامية بسحاب.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي نزال مثلث المدارس بالقرب من تكسي الربيع.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الحياة والناس

انها معركة الامة سنقف جميعا مع العراق!

● د. ذياب مخادمة

يخوض العراق الشجاع معركة الامة وحيدا، دون ان تظهر اية مشاركة عربية فعلية في الدفاع عن شرف الامة ومستقبلها الى جانب العراق الذي انبرى للتصدي لجموع قوات الغزو الاستعماري المتحالف ضد الامة العربية والاسلامية، والذي يريد بهذا الهجوم الكثيف المدجج بالسلاح شل قدرات الامة العربية عن طريق ضرب حالة النهوض التي يمثلها العراق في بنيته العسكرية المتقدمة ورباطة جاشه واستعداده العلني للدفاع عن حضارة الامة العربية والاسلامية هذه الحضارة التي تواجه اليوم اكبر هجمة استعمارية بربرية دون ان تجد اي رادع بعدما انفردت في الساحة الدولية لترتيبها وتنظيمها بالطريقة التي تخدم مصالحها.

ان الاجماع الغربي على ضرب حالة النهوض العراقية وبهذه الكثافة من العدد والعدة، ليدلل على ذعر الغرب من الحضارة العربية الاسلامية التي يقود العراق مسيرتها ويرفع رايتها، لانه اي الغرب يدرك جيدا ان هذه الحضارة اذا ما قدر لها ان تنهض سوف تضع حدا للغطرسة والتمادي الغربي ليس على مقدرات الامة العربية والاسلامية فحسب بل على مقدرات العالم الثالث والدول الفقيرة في العالم. خاصة بعد ان انهارت المجموعة الشرقية التي كانت الى وقت قريب ترفع شعارات الدفاع عن فقراء العالم ومضطهديه.

ان الصمود العراقي الفذ امام الضغوط الدولية المختلفة والتي تمثلت بسلسلة من المبادرات والمشاريع السياسية والتي لا تختلف عن بعضها سوى في الصياغة والاخراج والتوقيت. حيث كانت جميعها تصب في خانة واحدة وهي تحجيم العراق وتطويقه تمهيدا لضربه وتدميره. نقول ان هذا الصمود ومنذ اندلاع الازمة في الثاني من اب الماضي، لم يكن مالوفا للغرب وبعيدا عن كل حساباته وتوقعاته مما جعله يحسب الف حساب للقدرات العراقية وبان هذا واضح من حجم الهجمة الجوية على العراق هذه الهجمة التي لم تشهد الحروب الحديثة مثل هذه الكثافة من الطيران في ضرب المنشآت والمواطنين العراقيين. تدل على مدى ذعر اصحابها وهلعهم. لدرجة انها رغم كثافتها وكثرة عددها وثقل حمولتها بقيت بعيدة في الاجواء العراقية وعلى مرتفعات عالية بحيث انها لم تستطع ان تصيب اهدافها بالشكل الذي يراد رغم الحالة التكنولوجية المتقدمة لهذه الالة الحربية.

ان العراق وهو يجابه منفردا الهجمة الاستعمارية الغربية الشرسة لا يدافع عن ارضه وشرفه ومستقبله فقط بل يدافع عن حاضر ومستقبل هذه الامة. فنصره نصرا للامة وتعثره تعثرا لها.

ان معركة الامة بماضيها وحاضرها ومستقبلها، بحضارتها وثقافتها بكل ما بها. فاما ان تولد الامة من جديد وترقى الى مصاف الامم والشعوب المتحضرة واما لا سمح الله فان العودة للوراء ستكون قاسية.

ازاء هذه المعركة الحاسمة بين مرحلتين من تاريخ هذه الامة لا بد من الوقوف عمليا الى جانب العراق، لتاخذ الجماهير العربية موقعها الطبيعي داخل المعركة وليس خارجها. ان الندوات والمهرجانات والخطب والبيانات.. الخ. مطلوب من اصحابها ان يقوموا فورا على تجسيد ما جاء بها من تعهدات واستعدادات للمساهمة في المعركة.

اما وقد وقعت الواقعة فان مرحلة الخطب والمسيرات يجب ان تنتهي لتبدا مرحلة المشاركة العملية في المعارك الشريفة التي يقودها العراق، ان ما سمعناه خلال الشهور الخمسة الماضية يجب ان ينقل اليوم وعمليا الى ساحة المعركة التي تمثل حدا فاصلا في تاريخ الامة. فلا يجوز ترك العراق وحيدا في الساحة، والاكتفاء بالتصفيق والمراقبة ومتابعة المعركة عبر وسائل الاعلام وابداء العواطف فقط مع العراق وشعب العراق بل يجب زج كافة الطاقات وعلى اختلافها في المعركة والعمل على دفع الجيوش العربية للقيام بواجبها الوطني في الدفاع عن الوطن وعن الامة لان ذلك هو واجبها الطبيعي وهذه هي مهمتها الاساسية التي اعدت لها، فلا يجوز ابقاء جيش العراق وشعب العراق يتحمل وحيدا مسؤولية الشرف في الدفاع عن الامة التي تتعرض لاشرس هجمة صهيونية استعمارية في التاريخ انها معركة الامة فلينهض الجميع دفاعا عنها.

القائد الأعلى زار القيادة العامة
جلالته اطمأن لاستعداد قواتنا بمواجهة التحديات

عمان – بترا – قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة قبل فجر امس الى القيادة العامة وكان في استقبال جلالته الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه والمفتش العام.

واستمع جلالة القائد الاعلى الى ايجاز عن تطور الموقف والعمليات العسكرية في منطقة الخليج كما اطمأن الى الاستعدادات والجهود المتواصلة التي تقوم بها القوات المسلحة الاردنية لمواجهة كافة التحديات والاخطار.

صدام لـ بوش: انسحب حتى لا تحرق العالم كما أحرق نيرون روما

نيقوسيا – ا.ف.ب. – بثت اذاعة بغداد رسالة وجهها الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الاميركي جورج بوش اكد له فيها (عدم الخشية من التهديدات الاميركية) وانه (يسعى وراء السلام التزاما بالمعاني التي اوصلنا بها الله وليس خشية من قوات الشيطان).

واضاف الرئيس العراقي في رسالته انه (ومن اجل الا يحرق بوش العالم كما احرق نيرون روما فاننا نرى.. ان يترك بوش للعرب ان يحلوا امورهم وان يسحب جيوشه وان ينظر الى مبادرة ١٢ اب التي تقدم بها العراق لحل الازمة نظرة جدية مسؤولة لا كما نظر اليها المسؤولون في الولايات المتحدة عندما رفضوها قبل الاطلاع عليها).

وبعد ان ذكر في رسالته (بالصفحات المجيدة من التاريخ العراقي) اشار الرئيس صدام الى ان العراقيين يسعون الى السلام (بروح ايجابية) وشدد على الاحترام المتوجب لهم وعلى رفضهم للعنجهية التي خاطبهم بها بوش.

واشارت الاذاعة الى ان مجلس قيادة الثورة العراقي وافق مساء اول امس على هذه الرسالة.

الجزائر تدين العدوان على العراق
«الحرب تترجم الرغبة في السيطرة»

الجزائر – ا.ف.ب. – دانت الجزائر «بشدة» الحرب التي شنت على الشعب العراقي الشقيق، واعلنت تضامنها معه في المحنة التي يجتازها.

في تصريح نشرته مساء امس وزارة الخارجية الجزائرية رأت الجزائر ان (هذه الحرب تترجم التعنت والشعور بالعظمة والرغبة في السيطرة) وقالت انها تشعر بانها اقرب اليوم من اي يوم مضى الى الشعب العراقي وفق ما ذكر البيان.

وقال البيان ان الجزائر عملت دائما من اجل (حل عادل ومشرف في الاطار العربي عن طريق الحوار والتفاوض) لحماية (المصالح العليا للامة العربية).

واضاف ان هذا الحل يقوم من جهة على احترام الشرعية الدولية واعادة السيادة الى الكويت ومن جهة ثانية على حماية العراق الذي تشكل انجازاته مكسبا ثمينا لكل العالم العربي).

ودعت الشعوب المحبة للسلام والعدل (الى العمل من اجل وقف المعارك فورا والى مغادرة القوات الاجنبية وتطبيق عملية حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط وخاصة عبر تنظيم مؤتمر دولي).



الرئيس صدام حسين كما بدا على شاشة التلفزيون امس

كيسنجر يكرر احلامه
ويعتبر قرار بوش بالحرب صحيحا

واشنطن – ا.ف.ب: اعتبر وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر انه من المرجح ان تستسلم القوات العراقية في الكويت خلال اقل من اسبوعين.

واعتبر كيسنجر في حديث لشبكة التلفزيون الاميركية «سي. بي. اس» ان الرئيس جورج بوش اتخذ «قرارا صحيحا وشجاعا» والى انه توجد الان امكانية لوضع حلول سلمية لعدد من المشاكل.

واورد خاصة النزاع العربي الاسرائيلي الذي بات يمكن ان يعالج بدون تهديد القدرات الهجومية العراقية لاسرائيل.

واعتبر ان الوجه «المثالي للمستقبل هو تدمير القدرات الهجومية للعراق ولكن مع الاحتفاظ بقدرته الدفاعية على مستوى مناسب لكي لا تحاول جاراته مثل ايران وسوريا القيام بالدور نفسه»

فهد يبرر العدوان على العراق

الرياض – ق.ن.ا. – اكد الملك فهد ابن عبدالعزيز ان العمليات العسكرية التي بدأت فجر امس ضد العراق انما تمثل سيف الحق والصوت الداعي الى رفع الظلم وعودة الامور الى نصابها الصحيح وتنفيذا للقرارات الدولية على حد قوله.

وقال العاهل السعودي في كلمة له في اجتماع مجلس الوزراء برئاسته امس لقد شاءت ارادة الله «ولله في ذلك حكمه» – ان يمعن «رئيس العراق صدام حسين» في اصراره على رفض كل القرارات العربية والاسلامية العادلة وقرارات مجلس الامن التي تمثل الشرعية الدولية وبالتالي عمل على احباط كل الجهود المكثفة المتواصلة التي بذلها قادة وزعماء العالم من اجل انقاذ الموقف وتجنيب المنطقة العربية ويلات الحرب التي ابى صدام حسين الا ان يثيرها برفضه القاطع سحب قواته من الكويت.

وقال الملك فهد لقد سبق لي ان ناشدت الرئيس صدام حسين في اكثر من موقع ومناسبة بأن يحقن الدماء ويصون ارواح الابرياء ولكنه ابى وصم الاذان ورفض الاذعان الى نداء الحق والعدل والسلام.

واضاف في تبريره لهذا كان لا بد من تصحيح الامور وتنفيذ القرارات القاضية بتحرير الكويت ونسأل الله ان يكتب النصر «لجنده» حيث قال جل وعلا «وان جندنا لهم الغالبون».

ووجه عاهل السعودية خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت برئاسته امس التحية لقادة وضباط وافراد القوات المسلحة السعودية وكذلك الى جميع القوات العربية والاسلامية الشقيقة والقوات الاجنبية المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات متمنيا (النصر) والتوفيق للجميع في مهمتهم العادلة!!.

رسالة من غورباتشوف لكول تتعلق بالحرب في الخليج

بون – ق.ن.ا – تسلم المستشار الالماني هيلموت كول رسالة من للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق باندلاع الحرب في منطقة الخليج.

وقام بتسليم الرسالة للسفير السوفياتي في بون فالييسلاف تيريشوف خلال استقبال المستشار كول له امس.

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الى المستشار هيلموت كول قوله للسفير السوفياتي ان حكومة بلاده ترغب مع شركائها في تسخير جميع الامكانيات المتوفرة لانهاء الحرب للندلعة في اقرب وقت ممكن.

السعودية اغلقت مجالها الجوي امام الطائرات

القاهرة – بترا: افادت وكالة الشرق الاوسط ان المجال الجوي السعودي اغلق امام الطائرات التجارية وان الرحلات حولت الى المطارات المصرية وقد ابلغت السلطات السعودية ذلك الى مصر.

وجاء هذا الاعلان في الوقت الذي كانت فيه صافرات الانذار تتردد في بعض المدن السعودية.

المحطة الاخيرة

كلمات متواضعة

● مؤنس الرزاز

وزن اطنان القذائف التي القت بها الطائرات الامريكية على العراق في اليوم الاول لام المعارك يوازي في مجموعه وقدرته التدميرية القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما. واذا كانت القنبلة الذرية قد رفعت امبراطورية من القوى واعرق الامبراطوريات التي عرفها التاريخ البشري الى الاستسلام (تقصداليابان). فان التاريخ الذي يسطره العراقي بدمه المبجل سوف يسجل ان هذه الدولة التي تنتمي الى مخيط عربي كرس تقاليد المسلومة لم تستسلم وانما قبضت على الجمر واستوعبت الضربة المزلزلة الاولى باعصاب فولاذية.

الدموع تجول في العيون. دموع الاحساس الفريد بالكبرياء العربي الاسلامي. ودموع المحبة التي لا حدود لها للشعب العراقي العظيم الذي يتعرض منذ عشرات الساعات الى اكبر مجزرة عرفها التاريخ المعاصر دون ان يصرخ لا بل دون ان يطلق انين الوجع.. بينما العالم الامبريالي واعوانه يقيمون مهرجانات هستيرية تعبر عن النشوة لرؤية الدم العراقي المبجل ينزف. فاذا باصحاب الجروح يلملمون الدماء ويرشقون بها وجوه الطغاة.

انها ملحمة العرب الكبرى التي اثبتت ان العراق رمز البطولة التراجيدية العربية التي افتقدناها منذ ملاحم العرب والمسلمين ضد غزوات الفرنجة. انه «اليوم العربي» وليس يوما من ايام العرب. نكتب ما نكتب بروح هادئة ونفس ساكنة. فليس لاحد في هذا العالم ان «يزايد» على العراقيين باطلاق جماح مشاعره العاجزة وتنفيسها عبر كلام ناري ملتهب. فمن كان يشعر بالاعتزاز فعليه ان يترجم هذا الاعتزاز الى مواقف عملية من الامبريالية واعوانها. ومن كان يشعر بالاحباط والغضب جراء مهرجان النشوة الغربية الهستيرية الناتجة عن شهوة التحديق الى الدم العراقي.. فليتحرك – اما الكلام الناري. والخطابات الرنانة في اي دولة متعاطفة مع العراق.. فلا تعبر الا عن مداراة مشاعر العجز والاحساس بالتقصير.

لن نلجا الى اسلوب «احمد سعيد» احتراما لدم شهداء العراق. ونطالب كل عربي ومسلم ومنحاز للعدل ان يقوم بما يمليه عليه عقله وضميره ويترجم مواقفه عمليا بدلا من الجعجعة التي لا تعني سوى موقف تترجمه الكلمات القليلة التالية:

«نحن معكم حتى اخر قطرة من دمائكم». نقول للمتعاطفين مع صمود العراق، وللذين ادهشتهم ملحمة صمود العراق في كل ارجاء العالم: ترجموا مواقفكم الى اعمال ملموسة، وواجهوا معسكر المنتشين بمشاهد الدم العراقي الجليل، وعبروا عن غضبكم ضد امثال الطيار الامريكي الذي قال:

«كم شعرت بالفرح وانا ارى اعمدة الدخان تتصاعد من احياء بغداد، وكم شعرت بالدهشة لان هذا الشعب لم يستسلم بعد».

نوجه كلامنا هذا الى كل انسان يملك ضميرا حيا. سواء اكان هذا الانسان من الشمال او من الجنوب، من الشرق او من الغرب، من العرب والمسلمين او من اي ملة او نحلة او عصبية يحتضنها ثرى هذا الكوكب.

الملكية الاردنية تستانف رحلاتها

عمان – الدستور – اعلن السيد حسام ابو غزالة مدير المؤسسة الملكية الاردنية عن استئناف الملكية لرحلاتها الجوية وقد غادرت اول رحلة الى قبرص الساعة العاشرة من مساء يوم امس.

الفدائيون: سنضرب جميع المصالح الاميركية

نشاط عسكري اسرائيلي في جنوب لبنان تمهيداً العدوان وشيك على الفلسطينيين

صيدا/ لبنان – ا.ف.ب: اورد مراسلو وكالة فرانس برس ان الطيران الاسرائيلي كان يحلق بكثافة مساء امس في سماء جنوب لبنان وصولا الى منطقة صيدا حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني فيما يبدو انه استعداد لعدوان وشيك على الفلسطينيين في المنطقة.

وحتى الساعة السادسة مساء وبعد ساعتين من بدئه كان تحليق الطائرات الاسرائيلية مستمرا بدون انقطاع فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية اللذين يضمان وحدهما حوالي ١٥٠ الف لاجيء فلسطيني في ضواحي مدينة صيدا.

ولوحظ ايضا ان الطائرات تحلق على علو منخفض فوق قواعد منظمة التحرير الفلسطينية التي تملك حوالي عشرة الاف مقاتل في المنطقة.

وتحلق الطائرات الاسرائيلية ايضا ولكن على علو مرتفع فوق منطقة الحزام الامني التي اقامتها ارائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وفي الوقت نفسه افاد المراسلون من المنطقة ان زوارق سريعة اسرائيلية تجوب سلحل جنوب لبنان ترافقها احيانا طائرات مروحية عسكرية.

وتعهد فدائيون فلسطينيون امس بالقيام باعمال انتقامية ردا على الغارات الجوية الامريكية على العراق.

وقال معين شبايطة احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية التي لها الوف من المقاتلين في جنوب لبنان «من الان فصاعدا سنهاجم العدو الاسرائيلي ونضرب جميع المصالح الامريكية».

واضاف يقول ان معركة الامريكيين لم تعد الان مع العراق وحده بل مع الامة العربية كلها.

الا ان كثيرا من المدنيين اللبنانيين قالوا ان العدوان الاميركي على العراق اخرجهم من حالة التوتر التي يعيشون فيها منذ ايام وهم في انتظار الحرب.

«فتح – المجلس الثوري» تنفي اي علاقة لها بقضية شهداء تونس

عمان – الدستور – دعت حركة «فتح – المجلس الثوري» الرئيس التونسي الى الموافقة على تشكيل لجنة تحقيق في قضية استشهاد (٣) من القادة الفلسطينيين في تونس مؤخرا مؤكدة انه لا علاقة لها بجريمة اغتيالهم.

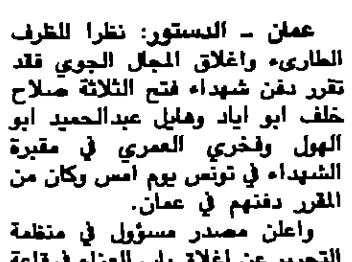
وقال بيان للناطق الرسمي باسم هذه الحركة ان حركته تنتظر الموافقة على هذا الاقتراح لارسال وفد للمشاركة في لجنة التحقيق، للوقوف على النتائج الفعلية وطرحها على الملأ.

وقالت انها تطالب بذلك لكي تضع حدا فاصلا بين «الادعاءات الباطلة» وبين «الحقيقة الساطعة».

واعلنت ايضا انها تقبل حكم

البقية ص ١١

تشييع جثمان الشهداء الثلاثة في تونس
عرفات: نعاهدكم.. الجريمة لن تمر بدون عقاب



عمان – الدستور: نظرا للظرف الطاريء واغلاق المجال الجوي فقد تقرر دفن شهداء فتح الثلاثة صلاح خلف ابو اياد وهايل عبدالحميد ابو الهول وفخري العمري في مقبرة الشهداء في تونس يوم امس وكان من المقرر دفنهم في عمان.

واعلن مصدر مسؤول في منظمة التحرير عن اغلاق باب العزاء في قاعة الشهيد فهد القواسمي نظرا للظروف الحالية.

وقد شيع الشهداء الفلسطينيون الثلاثة الذين اغتيلوا غدرا في تونس ليل الاثنين الثلاثاء بعد ظهر امس الى مقبرة الشهداء في حمام الانف بالضاحية الجنوبية للعاصمة

البقية ص ١١

الجزائر تدعو الى عودة السلام فورا

الجزائر – ا.ف.ب. – اعلن مجلس الوزراء الجزائري ان الجزائر ستستمر في العمل من لجل اعادة السلام فورا الى الخليج وذلك في ختام اجتماع غير عادي عقده صباح امس برئاسة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وجاء في البيان الرسمي الصادر عن مجلس الوزراء ان رئيس الجمهورية اكد ان الجزائر يجب ان تقود تحركها المتعدد الاشكال في ضوء تطور النزاع وبهدف انقاذ الشعوب العربية وكرامتها وتماسكها وتعبئتها واضاف ان هذا العمل يهدف ايضا الى تجنب ان تفرض حلول تضعف استقلال هذه الشعوب وذلك من خلال متابعة التحرك من اجل عودة فورية للسلام وانقاذ وحدة الامة العربية ومصالحها ومساندة القضية المقدسة للشعب الفلسطيني.

كذلك دعا الرئيس الجزائري الى اليقظة البالغة والى تعبئة مجمل المؤسسات والهيئات وناشد للرأي العام ومجمل الحركات السياسية والاجتماعية الوحدة في هذه الاوقات [illegible] الوضع.

اورتيغا: الصراع في الخليج حرب الشمال ضد الجنوب

ماناغوا – بترا: قال الرئيس النيكاراغوي السابق دانييل اورتيغا ان الصراع في الخليج هو حرب الشمال ضد الجنوب حرب الامبريالية ضد الشعوب وحرب الاغنياء ضد الفقراء.

وفي رسالة الى شعب نيكاراغوا بعث بها من روما قال اورتيغا ان العدوان الذي شنته الولايات المتحدة [illegible] ضد الشعب العراقي.

الموقف الفلسطيني من العدوان الاميركي

منظمة التحرير تطالب بالتصدي للعدوان الغاشم

الدعوة الى القتال الى جانب العراق

تونس – وكالات الانباء: دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الامة العربية والاسلامية وشعوب العالم الثالث وجميع الاحرار والشرفاء ومحبي السلام في العالم الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية والانسانية للتصدي للعدوان الغاشم والتحرك الفوري على جميع الاصعدة لمواجهته».

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» نقلا عن الناطق باسم منظمة التحرير [illegible] اليوم الاسود في تاريخ العالم الذي تتجمع فيه قوى التحالف الاميركي الصهيوني الاوروبي ضد العراق وشعبه والامة العربية انما يضع الامة العربية والاسلامية وشعوب العالم الثالث وجميع الاحرار والشرفاء ومحبي السلام في العالم امام مسؤولياتهم التاريخية والانسانية للتصدي للعدوان الغاشم والتحرك الفوري على جميع الاصعدة لمواجهته».

واضافت الوكالة «ان التاريخ لن يرحم المتقاعسين في هذه الامة في مواجهة هذا العدوان الخطير والغاشم [illegible] العربية وقادتها الغيورين بالتحرك الفاعل لمواجهة هذا العدوان الغادر والغاشم ضد امتنا العربية وضد العراق الذي يستهدف اليوم قدرات امتنا ومقوماتها كما يستهدف امننا القومي وثروتنا ومستقبل هذه الامة وتاريخها وحضارتها».

واشارت الوكالة الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستستمر في اتصالاتها لمواجهة هذا الحدث الكبير والخطير على كافة المستويات [illegible] بالاستمرار في حالة الانعقاد الدائم لمواجهة كافة التطورات.

البقية ص ١١

مصرع مستوطن اسرائيلي قرب تل ابيب

عمان – ق.ن.ا: اعلن في الكيان الصهيوني انه تم العثور على جثة مستوطن من سكان مستوطنة (بتاح) تكفان قرب تل ابيب.

وقال التلفزيون الاسرائيلي [illegible]

تل ابيب تبدل لهجة «ارتياحها المصطنع»
«الخطر الصاروخي العراقي.. ما زال قائما»

تل ابيب – وكالات الانباء – دعا رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون الاسرائيليين امس الى التقيد بالتعليمات الامنية للجيش لان خطر اطلاق صواريخ ارض – ارض عراقية على اسرائيل لا يزال قائما.

وصرح شومرون في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي بقوله «يجب الاستعداد لاي احتمال. وهذا المساء ايضا اريد ان احذر السكان ان خطر اطلاق صواريخ ارض – ارض عراقية لا يزال ممكنا».

واضاف رئيس الاركان الاسرائيلي ان «قسما من منصات الصواريخ العراقية وخاصة المتحركة منها ما زال موجودا وهي فاعلة بالتأكيد».

وقال الجنرال شومرون ان «الخطر ما زال جاثما. يجب ان يؤخذ التهديد على محمل الجد وان تنفذ التعليمات التي يعطيها الجيش».

وليل الاربعاء الخميس دعي الاسرائيليون الى فتح المغلفات التي تحوي اقنعتهم الواقية من الغازات والاحتفاظ بها في متناول اليد.

ويرى المراقبون ان المسؤولين الاسرائيليين يتعاقبون منذ ساعات على محطات الاذاعة والتلفزيون لتوجيه رسائل في الاتجاه نفسه الى الاسرائيليين خلافا للتصريحات المثيرة للارتياح التي ادلوا بها عقب عمليات القصف الجوي التي لم يسبق لها مثيل في اتساعها والتي

البقية ص ١١

الدستور
رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة: عمان – شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان – الاردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ – ٦٨٩١٢١ مقسم ١٠ خطوط تلكس 21392 MEDIA فاكسيملي ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا – اجرة البريد للمشتركين في الخارج – مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٦٣٩
الاعلانات: تراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة – اعلانات الدستور – شارع الملك حسين قرب سينما زهران هاتف ٦٣٨٣٢٨
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر